

أَعْيَانُ الْأَعْيَانِ

لِلْأَبْنِ الْجَوَازِي

جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدٌ الطَّنَاحِي

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ الْخِطَابِ بِالْقَاهِرَةِ

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي

ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

رقم لإيداع ٩٤/٦٥١

الترقيم الدولي

I.S.B.N

977-505-095-4

كتاب أعمار الأعيان

تأليف شيخنا الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير جمال الدين شرف الإسلام
إمام العلماء ، وسيد ورثة الأنبياء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي مد الله في عمره .

سماغ منه لصاحبه محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي ، نفعه
الله به وبالعلم آمين رب العالمين .

سمع جميع كتاب أعمار الأعيان على مؤلفه جمال الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مد الله في عمره بقراءة عبد الوهاب
ابن معالي بن وشاح ، وهذا خطه ، صاحبه الفقيه الإمام العالم الأوحد نجم الدين
أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وأبو الطائف أحمد بن عمر بن محمد
ابن قدامة المقدسيان ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد عبد
المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصقال الحراني . وذلك في مجلس واحد ،
في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، بمحروسة بغداد ، بدار الشيخ
الشاطية . وصح وثبت . ونقل هذا السماغ عن نسختي في سلخ شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق خلقه بالقدره من ثراب ، ومقلبهم بالحكمة في البطون والأصلاب ، وقاسم أرزاقهم وآجالهم ، فالكل يجري بحساب ، فمنهم ضيق الرزق مع حذقه بالأسباب ، ومنهم موسّع عليه ولم يؤغل في اكتساب .

ومنهم مستلب في الطفولة ، ومنهم مأخوذ في الشباب .

ومنهم من يموت كهلاً حين يُقال : قد شاب .

ومنهم منعدّ بالتعمير الطويل عن الأقران والأثراب .

قسمة قضت بها الإرادة ، لا تغيير لها ولا انقلاب .

﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ (١)

أحمدُه حمد موقن بالأجر على الحمد والثواب .

وأصلى على رسوله محمد أشرف رجل مشى راجلاً ، أو ثنى رَجلاً في ركاب .

وعلى جميع أتباعه على شريعته والأصحاب ، صلاة يُعمُ نفعها في الدنيا ويوم المآب .

* * *

هذا كتابٌ ذكرتُ فيه أعمارَ الأعيان ، فإنَّ مَنْ رأى كبيرَ القَدَرِ قد مات صغيرَ السِّنِّ ، أفاده ذلك ثلاثُ فوائِدَ :

إحداها : شُكْرُ اللَّهِ تعالى ، إذ أنعمَ عليه بالزَّيادة .

والثانيةُ : الانتباهُ للتَّاهُبِ والتَّروُدِ خوْفَ الاستِلابِ .

والثالثةُ : التَّسْلِيُّ عندَ نُزولِ الموتِ به .

وَمَنْ رأى طاعِناً في العُمُرِ استفادَ قُوَّةَ أَمَلٍ لِلْبَقَا ، وبذلك تَقَوَّى (١) النَّفْسَ ، فلا تِيَّاسُ مِنْ بُلُوغِ ذلك المَدَى .

وربَّما قال قائلٌ : فالمدوحُ قَصَرَ الأملِ .

فالجوابُ : أنَّ الحازِمَ لا يُعوِّلُ على الأملِ ، كيف وقد قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه (٢) : « وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٣) ، وقال ابنُ عُمرَ : « إِذَا أَصْبَحْتَ فلا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ » (٤)

(١) في الأصل : « يُقَوَّى » بالياء التحتية المضمومة قبل القاف .

(٢) هكذا بدون « وَسَلَّم » وهي طريقة لبعض الأقدمين ، يكتبون بالصلاة فقط دون التسليم ، وقد رأيتها في أسلوب الشافعي ، والحرثي ، وابن سَلَام ، والخطاطي ، والمروعي ، والخطيب البغدادي . وقد علقت على ذلك في حواشي أمالي ابن الشجري ١٨٦/٣ ، ويقع هذا أيضاً في سَنَدِ الحديث : انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٢٦٧ - ٢٧١ ، لكن الإمام التوحي يقول : « ويكره الاختصارُ على الصلاة أو التسليم » تدريب الراوي ٧٦/٢ ، وحكاه عنه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤٦٩/٨ (سورة الأحزاب) .

(٣) هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : « أخذ رسولُ اللَّهِ ﷺ ببعض جَسَدِي ، فقال : كن في الدُّنيا كأنك غريبٌ أو عابِرُ سبيل ، وَعُدُّ نَفْسَكَ في أَهْلِ القُبُورِ » . عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذی (باب ماجاء في قِصَرِ الأملِ . من كتاب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه (باب مثل الدنيا . من كتاب الزهد) ص ١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٤١/٢ ، وحلية الأولياء ٣١٣/١ .

(٤) يروى : « إِذَا أَمْسَيْتَ فلا تنتظر الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فلا تنتظر المساءَ ، وتُحَذِّ مِنْ صِيْحَتِكَ لمرضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » . وأخرجه البخاري موقوفاً على ابن عمر ، في كتاب الرِّقاق (باب قول =

وإنما تُعَلَّلُ (١) به النفسُ إذا ضَعُفَتْ .

وإنما يُدْنَمُ في حَقِّ الغافِلين ، الذين آمالُهُم عندهم كاليقين ، فيُوجِبُ ذلك لهم غَفْلَةً وبَطَالََةً . فَأَمَّا الْمُتَيْقِظُونَ فَكُلُّ ما عندهم مُزْعِجٌ ، فهم مُحتَاجُونَ إلى مُسَكِّنٍ ومُروِّحٍ ، وتَرى الْمُتَيْقِظَ لا يَقْدِرُ أن يَرى مَيِّتاً ، ولا يُذَكِّرُ له الموت . كان ابنُ سِيرِينَ إذا ذَكَرَ الموتَ ماتَ كُلُّ عَضْبٍ منه على جِدَةٍ (٢) .

فَمَثَلُ هذا كَمَثَلِ مَخْرُورٍ ، لا يَجُوزُ أن يَسْتَعْمِلَ الحَرَارَةَ .

وفي الناس من يَرى المَوْتى ولا يَتَغَيَّرُ ، فهذا الذي يَنْبَغِي أن يُقاوَمَ مرضُهُ بالتَّخَوُّيفِ .

* * *

= النَبِيُّ ﷺ : كن في الدنيا كأنك غريب . فتح الباري ٢٣٣/١١ ، وكذلك أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠١/٣ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١ ، مستنداً إلى رسول الله ﷺ ، برواية ابن الجوزي . وانظر الزهد لابن المبارك ص ٥ ، وكشف الخفا ١٣٥/٢ .

(١) في الأصل : •• يعلل •• .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤ ، وحواشيه .

فصل

ورُبُّمَا اخْتَلَفَ فِي سِنِّ الْمَذْكُورِ ، فَأَنَا أَعْتَمِدُ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَشْهَرِ .
وإِنَّمَا أَذْكَرُ الْمُقَوَّدَ فِي السِّنِّينَ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى زِيَادَةِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، لِمَا
يَبَيِّنُ مِنْ مَقْصُودِي بِمَا أَذْكَرُ ؛ إِذْ زِيَادَةُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ لَا يُؤَثِّرُ ^(١) فِيمَا
قَصَدْتُهُ .

وَلَمْ أَذْكَرْ إِلَّا مَشْهُورَ الْقَدَرِ ، مُعْظَمًا فِي النُّفُوسِ .
وَقَدْ ابْتَدَأْتُ بِمَنْ مَاتَ مِنَ الصِّغَارِ الْفُطَنَاءِ ، وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ فَمَا فَوْقَهَا ؛
لِمَا بَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ ذَهْنِهِ ، وَجُودَةِ فِطْنَتِهِ ، وَإِقْبَالِهِ عَلَى عِلْمٍ أَوْ دِينٍ .
ثُمَّ أَرْتَقَى مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُمِرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْثَرَ . وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ .

* * *

(١) هكذا في الأصل ، بالياء التحتية ، وهو عربى فصيح .

ذِكْرُ فَصِيلَةِ طُولِ الْعُمُرِ فِي الْخَيْرِ

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(١) ، قال : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قال : أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، قال : أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيَّةَ ، قال : أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرْشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال :

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » .

قِيلَ : فَأَيُّ النَّاسِ شَرُّ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ^(٢) .

قال ^(٣) الْقُرْشِيُّ ^(٤) : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) هو أبو محمد سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَامِدِ الْقَصَّابِ . وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَهُوَ الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، كَمَا ذَكَرَ فِي مَشِيخَتِهِ ص ١٧٨ ، وَأَسْتَدَّ عَنْهُ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ هَا هُنَا ، بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي السَّنَدِ وَالْمَثْنِ

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . عَارِضَةُ الْأَحْوَذِيِّ (بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ . مِنْ كِتَابِ الزَّهْدِ) ٢٠٢/٩ ، وَانْظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ٤٠/٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، إِلَى ٥٠ ، وَسَنَنِ الدَّارِمِيِّ (بَابُ أَيِّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ . مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ) ٣٠٨/٢ ، وَجَمْعُ الزَّوَائِدِ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عُمُرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٦/١٠ .

(٣) جَاءَ هُنَا بِالْهَامِشِ : « حَدِيثٌ طَلَحَ : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ » الْحَدِيثِ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . وَهُوَ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلنَّسَائِيِّ (بَابُ أَفْضَلِ الذِّكْرِ وَأَفْضَلِ الدُّعَاءِ) ص ٤٨٤ ، وَتَمَامُهُ : « يَكْثُرُ تَكْبِيرُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ وَتَحْمِيدُهُ » ، وَانْظُرْ طَرَفَ الْحَدِيثِ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ١٦٣/١ ، وَجَمْعُ الزَّوَائِدِ (الْبَابُ السَّابِقُ) ٢٠٧/١٠ .

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن محمد . ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ فِي الزَّهْدِ وَالرِّقَاقِ . لَمُتَ فِي سَنَةِ ٢٨١ ، وَالْمُصَنَّفُ يَحْكِي عَنْهُ كَثِيرًا فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَسَيَأْتِي بِمَبْلَغِ عُمُرِهِ فِي ص ٤٨ .

أبى بُكَيْر ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال (١) : أُنْبِئْنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ ، قال : سمعت عمرو بن مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ (٢) السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) - قال : أَخْبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ . فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « مَا قُلْتُمْ لَهُ ؟ » قال : قُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ أَلْحِفْهُ بِصَاحِبِهِ .

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ يَنْتَهَمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » (٤) .

* * *

(١) في الأصل : « قال عمر بن مُرَّةٍ أُنْبِئْنَا قال : سمعت عمرو بن ميمون ... » وهو خطأ واضطراب . وترى هذا السُّنَدَ فيما يأتيك من مواضع تخرج الحديث .

(٢) بضم الراء وفتح الباء وتشديد الباء مكسورة ، على هيئة التصغير . الإكمال لابن ماكولا ٢٣/٤ . وجاء في الأصل : « الأسلمي » وأثبت صوابه من ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٠٤/٣ ، ودواوين السنة الآتي ذكرها .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين علامتي الاعتراض جاءت في مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢١٩/٤ ، بعد « عُبيد بن خالد » كما جاءت في كتابنا ، وجاءت بعد « عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ » في سنن التَّسَائِي (باب الدعاء . من كتاب الجنائز) ٧٤/٤ ، وكذلك جاء في الزهد لابن المبارك ص ٤٧٢ ، لكنه أسقط « عبيد بن خالد » فكانه أرسله ، إن لم يكن لعبد الله بن رُبَيْعَةَ صُحْبَةً . فقد قال الذهبي في ترجمته في الموضوع المذكور من سمر أعلام النبلاء : « قيل : له صُحْبَةٌ ، فإن لم تكن فحدثه من قبيل المُرسَلِ » . وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ٨٠/٤ ، ٨١ ، وقال : « يختلف في صُحْبَتِهِ » وانظر الإصابة أيضا ٤٠٩/٤ ، ترجمة « عبيد بن خالد » ، وأسد الغابة ٥٣٦/٣ ، فقد جاء فيها أيضًا في وصف « عبيد ابن خالد » : « وكان من أصحاب النبي ﷺ » .

فهذا الوصف كما ترى دائر بين « عبد الله بن رُبَيْعَةَ » وبين « عبيد بن خالد » ، والأول يختلف في صحبته ، والثاني بخلافه .

(٤) جاء بالهامش : « رواه أبو داود والتَّسَائِي » ، وقد دَلَّلْتُ على موضعه في سنن التَّسَائِي . أما أبو داود فقد أخرجه في (باب في الثَّور يَمُرُّ عِنْدَ قَبْرِ الشَّهِيد . من كتاب الجهاد) ١٦/٣ .

عَقْدُ الْعَشْرَةِ فَمَا زَادَ

مات وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ لِإِحْدَى عَشْرَةِ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَانُ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَا : أَبْنَاؤُنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرَانَ ، قَالَ : أَبْنَاؤُنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ .

وَأَبْنَاؤُنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ ^(٢) ، قَالَ : أَبْنَاؤُنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَبْنَاؤُنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْخَرَمِيِّ ، قَالَا : أَبْنَاؤُنَا أَبُو عَلِيٍّ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، وَكَيَعُ ^(٣) ، قَالَ : كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ابْنٌ ، وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَلَقِّنْتُهُ مِنَ الْفَقْهِ شَيْئاً كَثِيراً ، فَمَاتَ ، فَجِئْتُ أُعْزِيهِ ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ أُشْتَبِى مَوْتَ ابْنِي هَذَا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا ، تَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي صَبِيٍّ قَدْ أَنْجَبَ ، وَلَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتَ فِي التَّوْمِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ، وَكَأَنَّ صَبِيَّانَا بِأَيْدِيهِمْ قِلَالٌ فِيهَا مَاءٌ ، يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسَ يَسْقُوْنَهُمْ . وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا حَارًّا ، شَدِيدًا حَرُّهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : آسِقِنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَيْسَ أَنْتَ أَبِي . فَقُلْتُ : فَأَيْشَ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مِثْنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَخَلَفْنَا آبَاءَنَا ، فَسَتَقْبِلُهُمْ فَسَقِيهِمُ الْمَاءَ .

(١) هما من شيوخ المصنف ، وقد ترجم لهما في مشيخته ص ٨١ ، ١٢٦ .

(٢) وهذا أيضاً من شيوخه ، وقد سمع منه « تاريخ بغداد » للخطيب ، الذي يروى عنه الخبر

الآتي . وانظر مشيخته ص ١١٦ - ١١٨ .

(٣) هو صاحب كتاب « أخبار القضاة » وقد روى عن الحربى في كتابه هذا .

قال : فلهذا تَمَنَّيْتُ موته (١)

* * *

أبو منصور هبة الله بن علي بن عقيل *

تُوفِّي لأربع عشرة سنة .

كان قد حفظ القرآن ، وتفقه ، وتوفي وهو ابن أربع عشرة ، ولم يبلغ .
وكان له كلام يدل على عقل غزير وفهم ودين .

قرأت بخط أبيه أبي الوفاء - وكان هذا الصبي قد طال مرضه ، وأنفق عليه أبوه مالا في المرض وبالع - قال أبو الوفاء : قال لي أبنائي لما تقارب أجله :
ياسيدي ، قد أنفقت وبالع في الأدوية والطب والأدعية ، والله سبحانه في اختيار ، فدعني مع اختيار الله تعالى .

قال أبو الوفاء : فوالله ما أنطق الله سبحانه ولدي بهذه المقالة التي تُشاكل قول إسحاق لإبراهيم : ﴿ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ (٢) إلا وقد اختاره الله للحظوة (٣) .

* * *

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٦ ، وطبقات الحنابلة ١٨٩/١ ، ٩٠ ، وبرد الأكباد عند فقد الأولاد ص ٢٩ .

وذكره المصنف في أثناء ترجمة « الحرى » من صفة الصفوة ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ .

(٥) وُلِدَ في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة المنتظم

٩٧/٩ ، والدليل على طبقات الحنابلة ١٦٥/١ ، والمنهج الأحمد ٢٣٢/٢ ، وشذرات الذهب ٤٠/٤ .

(٢) سورة الصافات ١٠٢ .

وقوله : « التي تُشاكل قول إسحاق لإبراهيم » هذا على أن الذبيح هو إسحاق ، وهو أحد قولين .
والقول الثاني أنه إسماعيل . وقد نصره الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله ، قال : « وإسماعيل هو الذبيح
على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم .

= وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إنما هو مُتَقَلَّبٌ عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ : وَحِيدَه ، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده . والذي عَرَّ أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ؛ لأنها تُناقض قوله : اذبح بكرك ووحيدك ، ولكن اليهود حسدت بنى إسماعيل على هذا الشرف ، وأحبوا أن يكون لهم ، وأن يسوقوه إليهم ، ويحتازوه لأنفسهم دون العرب ، وبأنى الله إلا أن يجعل فضله لأهله ... زاد المعاد ١/٧١ ، ٧٢ . وانظر زاد المسير ٧/٧٢ ، ٧٣ ، وتفسير ابن كثير ٢٣/٧ .

(٣) بهامش الأصل : « في كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزي : قال أبو الوفاء بن عقيل : مات ولدى عقيل ، وكان قد تفقه وناظر وجمع أدباً حسناً ، فتعزيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله علي بن أبي طالب ، فقالت أمه تربيته :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكى عليه دائماً الأبد
لكن قاتله من لا يُعاد به من كان يُدعى أبوه يثمة البلد »

قلت : لم أجد ذلك النقل في كتاب الثبات عند الممات الذي نشره الأستاذ عبد اللطيف عاشور ، بمكتبة القرآن . القاهرة ١٩٨٦ م . وهو في المتظم ٩/١٨٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١/١٦٤ ، والنهج الأحمد ٢/٢٣٠ ، وشذرات الذهب ٤/٣٩ .

ونعم الخبر في هذه الكتب : « فأسلاها وعزاها جلالة القاتل ، وفخرها بأن ابنها مقتول ، فنظرت إلى قاتل ولدى الحكيم المالك ، فهان على القتل والمقتول ؛ لجلالة القاتل » .

وهذا الابن الثاني « عقيل » كنيته أبو الحسن ، وُلِدَ ليلة حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وكان في غاية الحسن ، وكان شاباً فهِماً ، ذا خط حسن . تفقه على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فقيهاً فاضلاً يفهم المعاني جيداً ، ويقول الشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر المواكب .

توفي يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة عشر وخمسمائة ، وقيل : يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أما قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه لعمر بن عبد ود ، فقد كان يوم الخندق . وهذا الشعر الذي قيل في رثائه يُنسب أيضاً إلى ابنته غفرة ، وإلى امرأة من بنى عامر بن لؤي . انظر ثمار القلوب ص ٤٩٦ ، ومجمع الأمثال ١/٩٨ ، واللسان (بيض) .

ويروى : « من لا يُعاب به » .

عُمَيْرُ بْنُ أَيْ وَقَاصُ *

أخو سعد . قُتِلَ بِنْدِيرٍ شَهِيداً ، وهو ابن سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيْ طَاهِرُ الْبَرْزَارِ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
أَبْنَانَا ابْنُ حَيَّوِيَّةَ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ ^(١) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
رَأَيْتُ أَحْيَى عُمَيْرَ بْنِ أَيْ وَقَاصَ قَبْلَ أَنْ يَغْرِضَنَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَنْدِيرٍ ،
يَتَوَارَى . فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أَحْيَى ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ
فَيَسْتَصْغِرَنِي فَيُرَدَّنِي ، وَأَنَا أَحِبُّ الْخُرُوجَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ .

قَالَ : فَعَرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَصْغَرَهُ ، فَقَالَ : « ارْجِعْ » ، فَبَكَى
عُمَيْرٌ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ أَعْقِدُ لَهُ حِمَائِلَ سَيْفِهِ مِنْ صِغَرِهِ . فَقُتِلَ بِنْدِيرٍ وَهُوَ
ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ^(٢) .

(٥) مغازي الواقدي ص ٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، ٤٣٦ ، والسيرة
النبية ص ٢٥٤ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، والإصابة ٧٢٥/٤ ، ٧٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١ ، في أثناء
ترجمة أخيه سعد بن أَيْ وَقَاصُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وانظر المستدرک للحاکم (کتاب معرفة الصحابة) ١٨٨/٣ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ « سَقَطَ سَطْرٌ » وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ : « أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَرُوي عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ »
قُلْتُ : نَعَمْ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فِي الْمَغَازِي ص ٢١ ، وَلَمَّا كَانَ
« أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ » الْمَذْكُورُ فِي سَنَدِنَا قَبْلَ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٢ - كَمَا فِي تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٦٠/٥ ، وَ« الْوَاقِدِيُّ » مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، الَّذِي يَرُوي عَنْ « أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَفَّى سَنَةَ
٢٠٧ ، فَيَكُونُ قَدْ حَدَّثَ سَقَطٌ فِي سَنَدِنَا - بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَبَيْنَ أَيْ بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - لَا مُحَالَةَ .
وَفِي تَقْدِيرِي أَنَّ هَذَا السَّقَطَ يُنْمَلُ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ عَلَى الْأَقْلَى ، وَيُؤَيِّسُ بِذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٧/٣ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْحَشَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ... » وَهَذَا هُوَ الْوَاقِدِيُّ . وَانْظُرْ أَيْضًا ص ٣ مِنْ الْحِزِّ نَفْسِهِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ

(٢) جَاءَ بِالْهَامِشِ بِالْحُمْرَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ » لَمْ يَذْكُرْهُ .

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز *

لَا يَتَّقُنْ عُمُرَهُ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) ، قَالَ : أَبَانَا حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ ،
قَالَ : أَبَانَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ :

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِيهِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيْنَ وَقَعَ رَأْيُكَ فِيمَا ذَكَرَ لَكَ
مُزَاجِمٌ ^(٢) مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ ؟
فَقَالَ : عَلَى إِنْفَاضِهِ ^(٣) .

فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ دُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي
عَلَى أَمْرِ دِينِي .

= قلت : عبد الرحمن هذا هو الابن البكر لمعاذ رضى الله عنهما ، وقد توفى في طاعون عَمَواس - من
نواحي الأردن - سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، ولم يذكر يوم وفاته ، لكنهم ذكروا أن أباه
معاذًا توفى وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، فيكون ابنه عبد الرحمن قد توفى في العقد الثاني من
عمره ، في غالب الأمر . انظر حلية الأولياء ٢٤٠/١ ، وتاريخ الطبري ٦٢/٤ ، وأسد الغابة ٤٩٥/٣ ،
وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ، والإصابة ١٣٨/٦ .

(٥) ترجم له أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٥ ، ثم ترجم له المصنف في صفة الصفوة ١٢٧/٢ - ١٣٠ .
وانظر ترجمته في أثناء ترجمة أبيه ، من سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ ، ومآل حواشيها ، وسيرة عمر بن عبد
العزيز ، لابن عبد الحكم ص ١٦٣ (فهرس الأعلام) . وسيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص
٢٥٨ - ٢٧١ .

(١) هو أحد شيوخ المصنف الكبير ، انتهى نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري ، رضى الله عنه .
توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وقد جاوز الثالثة والتسعين من عمره . مشيخة ابن الجوزي ص ٥٤ ،
والمنتظم ٩٢/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ .

(٢) هو مولى عمر بن عبد العزيز .

(٣) وثقراً أيضاً * على إنفاذه * الحجاز والمجرور .

نعم يابني ، أَصَلَّى الظُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْعَدُ الْمِنْبَرَ ، فَأَرُدُّهَا عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ .

فقال عبدُ الملك : مَنْ لَكَ بِالظُّهْرِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ إِنْ بَقِيتَ أَنْ تَسْلَمَ لَكَ نَيْتُكَ ؟ (١) .

أخبرنا عبدُ الوهَّاب (٢) الحافظ ، ويحيى بنُ عُلى ، قالا : أنبأنا عبدُ الله ابنُ أحمد السُّكْرِيُّ ، قال : أنبأنا أحمدُ بنُ محمد بنِ الصَّلْتِ ، قال حَدَّثَنَا حمزةُ ابنُ القاسم الهاشمي ، قال : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ ، قال : حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ ، قال : حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيم ، قال : حَدَّثَنِي زيَادُ بنُ أَيْ جَسَّانَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ ابنَ عبد العزيز حينَ دَفَنَ ابنه عبدُ الملك ، اسْتَوَى قائِماً ، وَأَحَاطَ بِهِ النَّاسُ ، فقال : وَاللَّهِ يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ كُنْتَ بَرًّا بِأَبِيكَ ، وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مُدَّ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي مَسْرُوراً بِكَ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ سُرُوراً ، وَلَا أَرْجَى لِحَظِي مِنَ اللَّهِ فَيْكَ مُدَّ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ . فَرَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَجَزَاكَ بِأَحْسَنِ عَمَلِكَ ، وَرَحِمَ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ ، رَضِينَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَسَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ انصَرَفَ (٣) .

(١) تكملة الخبير في صفة الصفوة : « فقال عمر : فقد تفرَّق الناسُ للقائلة . فقال عبدُ الملك : تأمَّرْ مناديك فينادي : الصلاة جامعة ، ثم يجتمع الناسُ ، فأمرُ مناديه فنادى : »

(٢) هو الحافظ أبو المراكات عبد الوهَّاب بن المبارك بن أحمد الأنطاكي . من شيوخ ابن الجوزي . انظر مشيخته ص ٨٥ ، وللتعظيم ١٠٨/١٠ ، وصفة الصفوة ٤٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ .

(٣) صفة الصفوة ١٣٠/٢ ، وحيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٤ ، وحلية الأولياء ٢٥٦/٥ ، وبرد الأكباد ص ٢٥ .

علی بن الفضیل .

لَا يَتَيَقَّنُ قَدْرَ عُمرِهِ ، لكنه مات صبيّاً في حياة أبيه (١)

وكان كثير البكاء والتعبّد . وكان يُصَلِّي حتى يَرْحُفُ إلى فراشه .

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن عليّ الحياط ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
قال : حدّثنا ابن صفوان ، قال : حدّثنا أبو بكر القرشيّ ، قال : حدّثني زياد
ابن أيوب ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي الحواريّ ، قال :

قيل للفضيل بن عياض : ما كان سبب موت ابنك عليّ ؟ قال : بات
يتلو القرآن في محرابه ، فأصبح ميتاً .

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٢٩٧/٨ ، ٣٠٠ ، وصفة الصفوة ٢٤٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٩/٤ ،
وسم أعلام النبلاء ٣٩٠/٨ ، والوفاء بالوفيات ٣٨٥/٢١ ، والعقد الثمين ٢٢٢/٦ ، وتهذيب التهذيب
٣٧٣/٧ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٢ ، وطبقات الأولياء لابن الملقن ص ٢٧٠ ، والكواكب الدرية ١٤٠/١

(١) مات سنة ١٨٣ . في أكثر الأقوال . ومات أبوه سنة ١٨٦ ، وقيل سنة سبع

(أعمار الأعيان ٢)

عقد العشرين لِمَازاد

تُوفِّي المُستعين بالله ابن أربع وعشرين سنة^(١) .

تُوفِّي محمد بن علي بن موسى بن جعفر^(٢) ابن خمس وعشرين سنة .
وكذلك المُتّصِر^(٣) بالله .

تُوفِّي موسى الهادي لست وعشرين سنة^(٤) .

قُتِلَ الحارث بن أوس البَذَرِيّ يومَ أحد ، وهو ابن ثمانٍ وعشرين سنة^(٥) .

تُوفِّيَت فاطمة بنت رسول الله صَلَّى الله عليه لِسَعَمَ وعشرين سنة^(٦) .

* * *

(١) هكذا يذكر المصنّف ، وكأنه يُتابع الخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/٥ ، لكن السيوطي يذكر أنه توفي مذبحاً وله إحدى وثلاثون سنة . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٩ ، وذكر الذهبي في العبر ٢/٢ أنه وُلِدَ سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وذكر الطبري في تاريخه ٢٥٦/٩ ، ٣٦٢ ، أنه ولي الخلافة سنة ٢٤٨ ، وله من العمر ٢٨ سنة ، ثم ذكره في وفيات سنة ٢٥٢ فيكون قد توفي عن إحدى وثلاثين سنة ، كما ذكر السيوطي وغيره . وانظر الواقي بالوفيات ٩٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢ ، وخواشيهِ .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المعروف بالجواد . أحد الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٩٥ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٥٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٧٥/٤ .

(٣) ولد سنة ٢٢٢ ، وتوفي سنة ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وقال السيوطي : مات عن ست وعشرين سنة ، أو دونها . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢/١٢ ، وخواشيها .

(٤) ولد سنة ١٤٧ ، وتوفي سنة ١٧٠ ، فيكون عمره يوم مات ٢٣ سنة ، كما في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٧٩ ، نعم ذكر الخطيب البغدادي قولاً أنه توفي عن ٢٦ سنة . تاريخ بغداد ٢٢/١٣ .

(٥) الاستيعاب ص ٢٨١ ، والسيرة النبوية ١٢٣/٢ .

(٦) كتب فوقه بالحفرة : « صوابه لخمس وعشرين سنة أو دونها » . قلت : وهو مما اختلفوا فيه . فقليل : ٢٩ ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٢٨ ، وقيل : ٣٠ ، وقيل : ٣٥ ، راجع أسد الغابة ٢٢٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢ .
هذا وقد جاء في حواشي النسخة خمس تراجم مستدركة على المؤلف :

الترجمة الأولى

« عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . مات لعشرين سنة ، من غير ما علة ، وكان من أجل الفتيان وأديبهم وأظرفهم ، وكان ابن مناذر [يُحِبُّه] قاله محمد بن يزيد النحوي » . قلت : محمد بن يزيد النحوي : هو أبو العباس المبرد ، وكلامه هذا في كتابه الكامل ص ١٤٢٧ .

و« عبد المجيد » هذا : أحد أبناء الحافظ المحدث الكبير عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ، المولود سنة ١٠٨ ، والمتوفى سنة ١٩٤ . جمهرة الأنساب ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٨/١١ ، وسيأتي في (عقد الثمانين) ص ٦٩ وابن مناذر : هو محمد بن مناذر - بضم الميم - مولى بني صبيح بن يربوع . كان شاعراً فصيحاً ، إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير التوافل ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، فتبتك بعد ستره ، وقتك بعد نسكه . مات سنة ١٩٨ . بعد موت عبد المجيد بيسير .

ومن عجب أن ابن مناذر هذا معدود في القراء ، قال ابن الجزري : « له اختيار في القراءة خالف فيه الناس ، وروى عنه الأهوازي أنه أثبت البسمة بين الأنفال وبراءة » طبقات القراء ٢٦٥/٢ .

وقد رثى ابن مناذر عبد المجيد بواحدة تُعَدُّ من عيون المراثي . يقول ابن المعتز : « ومرثيته في عبد المجيد قد سارت في الدنيا ، وذكرت في المراثي الطوال الجياد ، وهي فحلة محكمة فصيحة جذا » طبقات الشعراء ص ١٢٢ ، وانظر التعازي والمراثي ص ٣٠٦ ، والوفيات ٦٤/٥ ، والأغانى ١٧٥/١٨ .

ومطلع قصيدة ابن مناذر :

كُلُّ حَيٍّ لَاقَى الْجِئَامَ قَمُودٍ مَالِحِيٍّ مُؤْمِلٍ مِنْ حُلُودٍ

وفيه يقول :

إِنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى هَذَا رُكْنَا مَا كَانَ بِالْمَهْدُودِ

وقالوا في موت « عبد المجيد » إنه تَرَدَّى مِنْ سَطْحٍ فَمَاتَ .

الترجمة الثانية

« محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد العلوي السمرقندي . عاش ثلاثاً وعشرين سنة . وقد صار فاضلاً مناظراً » .
 قلت : لم أجد إلا : محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي . فمبس الدين . كان عالماً بالمنطق والفلك والهندسة والمناظرة . ومن تصانيفه : رسالة في آداب البحث والمناظرة . ذكر الحاج خليفة أنه توفي في حدود سنة ٦٠٠ كشف الظنون ص ٣٩ ، ١٠٥ ، وفي هدية العارفين ١٠٦/٢ أنه كان حياً سنة ٦٩٠ ، وانظر معجم المؤلفين ٦٣/٩ .
 فهل هذا هذا ؟

الترجمة الثالثة

« توفي الإمام أبو عبد الله محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، عن ست وعشرين سنة » .
 قلت : هو ابن الإمام الحافظ الكبير أبي القاسم إسماعيل ، الملقب بقوام السنة ، مصنف كتاب الترغيب والترهيب ، المولود سنة ٤٥٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٥ .
 ويقول الذهبي عن ابنه هذا : « وكان ابنه وُلِدَ في سنة خمس مائة ، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم ، حتى ما كان يتقدمه كبيرُ أحدٍ في الفصاحة والبيان والذكاء ، وكان أبوه يُفضِّله على نفسه في اللغة وجَريان اللسان : أملُ جملةٍ من شرح « الصحيحين » وله تصانيف كثيرة مع صغر ميته . مات بهمدان سنة ست وعشرين ، سر أعلام النبلاء ٨٣/٢٠ ، وطبقات الإسنوي ٣٦١/١ .

الترجمة الرابعة

« عبيد الله بن أبي يعقوب محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي . أبو القاسم . كان شاعراً فاضلاً ، له معرفة بالحديث ورحلة فيه ، وقرأ الفقه والقراءات . مات وله ستة وعشرون سنة وثلاثة أشهر . صاحب أبا بكر الخطيب » .
 قلت : هو ابن الإمام الكبير القاضي أبي يعلى الحنبلي المشهور .
 وُلِدَ عبيد الله سنة ٤٤٣ ، وتوفي سنة ٤٦٩ ، وكان شاعراً عفيفاً نَزَّها متديناً فاضلاً عالماً ، وكان والده القاضي أبو يعلى يَأْتِمُّ به في صلاة التراويح إلى حين وفاته . ترجم له أخوه أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، وابن النجار في ذيل تاريخ =

= بغداد ١١٧/١٧ - ١٢٠ ، ترجمة جيدة . وابن العماد في الشذرات ٣٣٤/٣ .

الترجمة الخامسة

« صفية بنت عبد الله الرُّبِّي الأندلسية . شاعرة كاتبة أدبية . تُوفيت وهي دُون الثلاثين سنة » .

قلت : ذكرها الحميدى في جذوة المقتبس ص ٤١٢ ، وقال : « توفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربعمئة ، وهي دون ثلاثين سنة » .
والرُّبِّي ، بضم الراء وتشديد الباء الموحدة ، نسبة إلى الرِّياب ، وهي مجموع قبائل تبصر المتنبه ص ٦٢٤ ، وانظر الكلام على هذه النسبة في كتاب سيبويه ٣٧٨/٣ .

عقد الثلاثين ومازاد

تُوفى عبد الله بن مَطْعُون ابن ثلاثين ^(١) سنة ، وقد شهد بَدْرًا .
وكذلك تُوفى السَّقَّاح ^(٢) .

تُوفى الراضى بالله ابن إحدى وثلاثين سنة ^(٣) .
قُتِلَ عمرو بن معاذ بن النُعمان يومَ أُحُدٍ شهيداً ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ^(٤) .

وبها مات المُكْتَفَى بالله ^(٥) ، وَحُمَارَوَيْهِ بن أحمد بن طُولُون ^(٦) ،
وسيبيوه ^(٧) ، كذلك رأيته بخطّ أُمّ عبيد الله المَرْزُبَانِي .
تُوفى مُعَاذ بن جَبَل ابن ثلاثٍ ^(٨) وثلاثين سنة .

(١) هكذا يذكر المصنف ، رحمه الله ، ويبدو أن الأمر انعكس عليه ، فقد ذكروا أن « عبد الله ابن مطعون » توفى في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة . الطبقات الكبرى ٤٠٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، وحواشيه .

(٢) وقيل : توفى وله ٢٨ سنة ، وقيل : ٣١ ، وقيل : ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، ٧٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وذكروا وفاته سنة ١٣٦ .

(٣) ونصف . راجع تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٥ ، وكانت وفاته سنة ٣٢٩ وسأقي في عقد الأربعين ص ٣١ أنه توفى وله ٤٥ سنة ، وليس بصحيح .

(٤) السيرة النبوية ١٢٢/٢ ، والاستيعاب ص ١٢٠١ .

(٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، وكانت وفاته سنة ٢٩٥ .

(٦) توفى مقتولاً سنة ٢٨٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ ، وحسن المحاضرة ٥٩٦/١ .

(٧) وقيل : عاش نحو الأربعين ، واختلف في سنة وفاته ، وأرجح الأقوال أنه توفى سنة ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ ، ومقدمة تحقيق كتابه لشيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله ، ص ١٨ .

(٨) وقيل : أربع ، وقيل : ثمان وعشرين ، وقيل : ثمان وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ،

وبها رُفِعَ عيسى بن مريم إلى السماء ^(١) .

قُتِلَ عَاقِلُ بن البَكَّير ^(٢) يومَ بَذْرِ شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين .

وقُتِلَ أخوه خالد بن البَكَّير يومَ الرَّجيع شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين ^(٣) .

وقُتِلَ شَمَّاسُ بن عثمان بن الشَّريد ^(٤) يومَ أُحُد شهيداً ، وهو ابنُ أربع وثلاثين .

قُتِلَ بَدْرُ ذو الشَّمالَيْن ^(٥) ، واسمُه عُمَيْر ، وهو ابنُ بضع وثلاثين سنة .

وهو عُمَرُ السَّائب بن عثمان بن مَظْمُون ^(٦) . شهد بَذْراً ، وأصابه يومَ اليمامة سهمٌ فمات منه .

ربيعة بن أكرم . أبو يزيد . شهد بَذْراً ، وقُتِلَ بِحَيِّير شهيداً ، وهو ابنُ خمس وثلاثين سنة ^(٧) .

(١) انظر الموضوع المذكور من سير أعلام النبلاء . وقصص الأنبياء لابن كثير ص ٧١٧ .

(٢) وقيل : ابن أبي البكر . مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١ .

(٣) مغازي الواقدي ص ١٥٦ ، ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .

(٤) مغازي الواقدي ص ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، والاستيعاب ص ٧١٠ .

(٥) ويقال : ذو اليمين ، ويقال : إن هذا غير ذلك . راجع مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٥ ، والإصابة ٧٢٠/٤ ، ٧٢١ ، واسمه : عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزرجي .

(٦) مغازي الواقدي ص ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، والعقد الثمين

٥٠٥/٤ .

(٧) جاء في الإصابة ٤٦٠/٢ ، ٤٦١ : أنه استشهد بخير وهو ابن ثلاثين سنة ، وهو وَهْمٌ ،

فإن هذه السنُّ « ثلاثين سنة » إنما هي لشهوده بَذْراً ، كما جاء في أسد الغابة ٢٠٨/٢ ، ومعلومٌ أن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة ، وأن خير كانت في السنة السابعة . راجع مغازي الواقدي صفحات

١٥٤ ، ٥٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، وجوامع السيرة ص ١٠٧ ، ٢١١ ، وإمتاع الأسماع ص ٦٠ ،

٣١٠ .

وهو عُمَرُ القاسم بن الرُّشيد (١) .

تُوفِّي الوليد بن يزيد لِسِتِّ وثلاثين سنة (٢) . وكذلك الواثق بالله (٣) .
وعِزُّ الدولة بِحْتِيَار بن أُمَيِّ الحُسَيْن بن بُؤَيَّة (٤) .

تُوفِّي سعد بن معاذ ، وهو ابنُ سبع وثلاثين سنة (٥) . وكذلك جعفر
البرمكي (٦) . ومَلِك شاه ، أبو سَنَجَر (٧) .

قُتِل عبدُ الله بن سُهَيْل بن عمرو يومَ اليمامة (٨) ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثين
سنة .

وهو عُمَرُ المُهْتَدِي بالله (٩) .

(١) كان الرشيد قد عقد البيعة له بعد ابنه : محمد الأمين ، وعبد الله المأمون ، سنة ١٨٧ ،
ولأه الشام ، فوجَّه القاسمُ عليها عُمَّالَه . الأخبار الطوال ص ٣٩١ ، ومروج الذهب ٣/٣٦٤ ، وانظر
تاريخ الطبري ٨/٣٦٠ .

(٢) مات مقتولاً سنة ١٢٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٢٥٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٥/٣٧٠ ، وذكر
المسعودي أنه تولى وهو ابن أربعين سنة . مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وذكر في التنبيه والإشراف ص ٢٨١
أنه تولى وله اثنتان وأربعون سنة .

وفى ذلك أقوال أخرى ذكرها البغدادي في الخزانة ٢/٢٢٨ .

(٣) وكانت وفاته سنة ٢٣٢ ، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ ، وسمير أعلام النبلاء ١٠/٣١٤ ، وذكر
المسعودي أقوالاً أخرى في سِنِّه عند وفاته . مروج الذهب ٤/٦٥ ، والتنبيه والإشراف ص ٣١٢ .

(٤) مات مقتولاً في وقعة بينه وبين عضد الدولة ، سنة ٣٦٧ ، وفيات الأعيان ١/٢٦٧ ، وسمير
أعلام النبلاء ١٦/٢٣٢ .

(٥) مات شهيدا سنة خمس من الهجرة ، من جراحة أصابته يوم الخندق . مغازي الواقدي
ص ٥٢٥ ، والاستيعاب ص ٦٠٤ ، وسمير أعلام النبلاء ١/٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٦) مات مقتولاً في نكبة البرامكة المعروفة ، سنة ١٨٧ . سمير أعلام النبلاء ٩/٥٩ - ٧١ ، وحواشيه .

(٧) وكانت وفاته سنة ٤٨٥ ، وفيات الأعيان ٥/٢٨٨ ، وذكر الذهبي أنه تولى عن تسع وثلاثين
سنة . سمير أعلام النبلاء ١٩/٥٧ .

(٨) سنة اثنتى عشرة . الاستيعاب ص ٩٢٥ ، وسمير أعلام النبلاء ١/١٩٣ .

(٩) وكانت وفاته سنة ٢٥٦ ، مقتولا . تاريخ الطبري ٩/٤٥٨ ، وسمير أعلام النبلاء ١٢/٥٣٨ ،

وتاريخ الخلفاء ص ٣٦١ .

وقد جاءت في حواشي النسخة هذه التراجم :

الترجمة الأولى

= « ناصر بن محمد بن علي . المحدث الفقيه الأديب . والد الحافظ أبي الفضل محمد . مات سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وعمره ثلاثون سنة . قلت : وأبو الفضل محمد هذا هو العلامة المعروف بابن ناصر الحنبلي ، ويأتي ذكر أبيه في أثناء ترجمته . انظر ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٦ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٦ .

الترجمة الثانية

« توفي شُعْلة محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ وله ثلاث وثلاثون سنة . قلت : هو من شُرَّاح « الشاطبية » المعدودين ، واسم شرحه : كنز المعاني - شرح حرز الأماني ، وقد طبع هذا الشرح على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

وكان شُعْلة هذا حنبلي المذهب ، وقد توفي سنة ٦٥٦ . راجع الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧١ ، وطبقات القراء ٢/٨٠ .

الترجمة الثالثة

« وزيد بن أبي أنيسة الجَزَرِي . مات وله خمس وأوسث وثلاثون سنة . قاله عبد الرحمن بن منده . قلت : وُلِدَ سنة ٩١ ، وتوفي سنة ١٢٥ ، وقيل : ١٢٤ ، وقيل : ١٢٦ ، تهذيب الكمال ١٠/١٨ - ٢٢ ، وحواشيه .

الترجمة الرابعة

« توفي محمد بن أحمد بن عبد الهادي ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . قلت : هذا هو الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ، شمس الدين أبو عبد الله ، =

= ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، ولد سنة ٧٠٥ ، وتوفي سنة ٧٤٤ ، وكان مقدماً في فنون كثيرة ، أخذ عن ابن تيمية والذهبي ، وغيرهما من علماء عصره ، وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً . من كتبه المطبوعة : « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي » وروى أن شيخه الحافظ الذهبي بكى عندما بلغه وفاته ، وقال : « ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه ، رحمه الله » وروى نحو هذا عن الحافظ الميزي . وقال عنه الصفدي : « ولو عُمر لكان يكون من أفراد الزمان » .

وقال الزركلي : « كنت في شك من تاريخ مولده وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سبلاً يتحدر ، لو عاش كان عجبا » الأعلام ٢٢٢/٦ ، و٣٢٦/٥ من طبعة دار العلم للملايين .

قلتُ : وهذا الكلام كله - ماعدا الجملة الأخيرة - من كلام صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ١٦٢/٢ ، ورحم الله العلامة الزركلي ، فإنه لم ينظر لهذه الترجمة كتاب الوافي ، مع أنه من مراجعه ، وهذا من باب السهو الذي لا ينجو منه إنسان ، فإن الزركلي كان آية في معرفة الكتب والتعامل معها .

وانظر لترجمة ابن عبد الهادي : ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩ ، والبداية والنهاية ٢٢١/٧ (وفيات سنة ٧٤٤) ، والدرر الكامنة ٤٢١/٣ ، وذيول تذكرة الحفاظ ٤٩ ، ٣٥١ ، وبغية الوعاة ٢٩/١ ، وذيول العبر ص ٢٣٨ ، والدارس في أخبار المدارس ٨٨/٢ .

الترجمة الخامسة

« إبراهيم بن يزيد التيمي . مات ابن تسع وثلاثين سنة . ذكره يعقوب بن شيبة ، في ترجمة أبيه يزيد بن شريك ، عن علي في مُسنده » .
قلتُ : هو الإمام القدوة الفقيه ، عابد الكوفة ، أبو أسماء . قيل : مات سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، زمن الحجاج . مشاعير علماء الأمصار ص ١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٥ ، وانظر ترجمة أبيه « يزيد بن شريك » في أسد الغابة ٤٩٦/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ .

عَقْدُ الْأَرْبَعِينَ وَمَازَاد

أخبرنا أبو القاسم الحريري ^(١) ، قال : أنبأنا أبو طالب العشاري ^(٢) ، قال : أنبأنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدَّثنا إبراهيم بن محمد المُرْكَي ، قال : حدَّثنا محمد بن إسحاق السَّراج ، قال : حدَّثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدَّثنا علي بن ثابت ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي سنان ، عن شهر ، عن عبادة ابن الصَّامِت ، قال : جاء جبريلُ إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : « يُومَرُ الحافظانِ أنِ أرفقا بعبدِي في حَدَاثَةِ سِنِّهِ ، فإذا بلغَ الأربعينِ قال : احفظا وحققا » ^(٣) فكان أبو سنان ^(٤) إذا ذكرَ هذا الحديثَ قال : حينَ كَبُرَتِ السَّنُ ودَقَّ العَظْمُ وَقَعَ التَّحَفُّظُ . فلا يزالُ يكي حتى يُبَلَّ لِخِيَتِهِ .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن عليّ البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القَراطيسي ، والحُسين بن صَفْوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القُرشي ، قال : حدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبي بَدْر ، قال : حدَّثنا داودُ بن المُحَبَّر ، عن عُتبَسَةَ بن عبد الرحمن القُرشي ، عن عِكْرَمَةَ بن خالد المَخْزومي ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إن ^(٥) جبريلَ عليه

(١) هو الشيخ الرابع من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٦١ .

(٢) العشاري ، بضم العين ، وهو لقب جدّ أبي طالب ؛ لأنه كان طويلا . الباب ١٣٧/٢ .

(٣) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ (كتاب المبتدا) .

(٤) أبو سنان هذا : هو ضرار بن مرّة الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : كوفي ثبت ، وقال النسائي : كوفي ثقة . وكان مشهوراً بكثرة البكاء . مات سنة ١٣٢ . حلية الأولياء ٩١/٥ ، وصفة الصفوة ١١٥/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٣ .

(٥) لم أجده في مسند أم سلمة رضي الله عنها ، من الجامع الكبير للسيوطي ، الذي نشره الدكتور محمد غوث الندوي ، ضمن : مسانيد أمهات المؤمنين ، الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، كما لم أجده في كتاب آخر .

السَّلامُ يقول : يُؤمِّرُ الحافظُ أن يَرْفُقَ بالعَبْدِ ما دَامَ في حَدائِثِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الأربَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَ الأربَعِينَ حَقَّقَ وَنَحَفَظَ .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عن يوسُفَ بنِ أُمِّ ذَرَّةَ ^(١) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس بن مالك ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْواعٍ مِنَ البَلَاءِ : الْجُنُونُ وَالْجُدَامُ وَالْبَرَصُ » ^(٢) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن محمد بن السائب ، عن أُمِّ صالح ، عن ابنِ عَبَّاسٍ « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » ^(٣) قال : « الْأَشَدُّ : ما بينَ الثَّمانِي عَشْرَةَ إلى الثَّلاثِينَ ، وَالِاسْتِواءُ : ما بينَ الثَّلاثِينَ والأربَعِينَ ، فَإِذَا زَادَ على الأربَعِينَ أَخَذَ في النُّقْصانِ » ^(٤) .

قال القرشي : وَحَدَّثَنِي أُمِّي ، قال : أَنبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عن مُجَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، قال : « إِذَا أَتَتْ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ فَخُذْ حِذْرَكَ مِنَ اللهِ » ^(٥) .

(١) تصحَّف في الموضع الآتي من مسند أحمد ، وتفسير ابن كثير : « بردة » . وانظر ترجمة يوسف ، هذا في التاريخ الكبير ٣٨٧/٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/٤/٢ ، والمشتبه ص ٢٨٦ .

أما يوسف بن أبي بردة الأنصاري ، فمحدث آخر ، لا يأتي في هذا الطريق . وترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٦/٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/١١ ، وهو أخو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٢) مسند أحمد ٢١٧/٣ ، ٢١٨ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٢/٥ (الآية الخامسة من سورة الحج) ، وجمع الزوائد ٢٠٨/١٠ (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ، وتذكرة الموضوعات ص ١٢٤ ، والفوائد المجموعة ص ٤٨١ . وانظر الموضوعات للمصنف ١٧٩/١ .

(٣) سورة القصص ١٤ ، وجاء في الأصل : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » وهو خلط بين آية القصص تلك ، والآية (١٥) من سورة الأحقاف .

(٤) الدر المنثور ١٢٢/٥ ، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المعتمرين ، بنفس الطريق ، وابن أبي الدنيا : هو القرشي في رواية ابن الجوزي . ثم انظر تنوير المقاس بمحاشية الدار المنثور ١٤١/٤ .

(٥) اللآلئ المصنوعة ١٣٧/١ ، ١٣٨ (كتاب المبتدا) .

قال القرشي : وحَدَّثني نَصْرُ بن علي الجَهْضَمي وغيره ، قالوا : حَدَّثنا عثمان بن عثمان العُطْفاني ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، قال : سمعتُ عمر ابن عبد العزيز يقول : « ثَمَّت حُجَّةُ اللَّهِ على ابن الأربعين » فمات لها .

قال القرشي : وحَدَّثنا خُلف بن هُشام ، قال : حَدَّثنا أبو شِهَاب ، عن الحسن بن عمرو بن فضَّيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، قال : كان يُقال لصاحب الأربعين : احتفظْ بنفسِكَ . وكان يُقال : إذا بَلَغَ الرجلُ أربعين سنةً على خُلُقٍ لم يتحرَّك عنه .

قال القرشي : وحَدَّثنا خالد بن خِدَاش ، قال : حَدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجلُ من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنةً تَفَرَّغَ للعبادة .

قال القرشي : وحَدَّثني إبراهيم بن سعيد ، قال عبدُ الله بن داود : كان الرجلُ إذا بلغ أربعين سنة طَوَى فراشه .

قال القرشي : وحَدَّثني محمد بن هارون ، قال : سمعتُ عائشةَ تُنْشِدُ :
إذا ما المَرْءُ جَرَّبَ ثم مَرَّتْ عليه الأربعون مع الرجال
فلم يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَغَّهُ فليس بِمُفْلِحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي (١)
تُوفَى بِحَيٍّ بن زكريَّا لأربعين سنة .

ولها قَتْلُ مُصَنَّب بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ شهيدًا (٢) .

ولها قَتْلُ عامر بن فُهَيْرَة يوم بئر مَعُونَة شهيدًا (٣) .

(١) البيتان مع بعض اختلاف في اللَّآلِء المصنوعة ١٣٨/١ .

(٢) قتله ابنُ قميَّة . مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، وابن قميَّة هذا : اسمه عبد الله ، وليس ابنُ قميَّة الشاعر المعروف ، فهذا اسمه : عمرو ، وقد وهم فيه المرتضى الزبيدي . انظر التاج (قماً) ، ومقدمة تحقيق ديوان ابن قميَّة ص ١٣ ، ورحم الله محققه الأستاذ حسن كامل الصيرفي ، رحمة واسعة سابقة .

(٣) وكان مولًى لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . مغازي الواقدي ص ٣٤٩ .

ولها قُتِلَ وَهَبُ بْنُ سَعْدِ الْبَدْرِيِّ يَوْمَ مُوتِهِ (١) .

ولها مات سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ الْبَدْرِيِّ (٢) .

ولها تُوْفِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمُتَوَكِّلُ . وَذُو الرُّمَّةِ (٣) .

تُوْفِيَ الْمُسْتَظْهَرُ بِاللَّهِ لِأَحَدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً (٤) . وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ (٥) .

تُوْفِيَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) لاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ الْمُسْتَضَيُّ بِأَمْرِ اللَّهِ (٧) .

(١) الإصابة ٦/٦٢٥ .

(٢) توفى سنة تسع . الإصابة ٣/٢٠٩ .

(٣) توفى سليمان سنة ٩٩ ، وعمر سنة ١٠١ ، والمتوكل سنة ٢٤٧ . تاريخ الخلفاء صفحات ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٠ .

وتوفى ذو الرمة سنة ١١٧ ، ورؤي أنه لما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم . أى أنا ابن أربعين . الشعر والشعراء ص ٥٢٥ . وجاء بحاشية الأصل :

« مات المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ابن أربعين سنة » . قلت : كان محدثاً حافظاً حنبلياً . توفى سنة ٦٥٨ ، سمر أعلام النبلاء ٢٣/٣٧٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٦٨ .

(٤) توفى سنة ٥١٢ ، سمر أعلام النبلاء ١٩/٣٩٩ .

(٥) كان وزير المأمون ، اتصل به في صباه وأسلم على يديه ، وكان مجوسياً ، مات مقتولاً سنة ٢٠٢ ، قيل : إن المأمون دس عليه من قتله . قيل : كان عمره يوم قتل ثمانياً وأربعين سنة ، وذكر الطبري في تاريخه ٨/٥٦٥ ، أنَّ عمره كان ستين سنة . وانظر تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/٤١ ولقب « ذا الرياستين » ، لأنه تقلد الوزارة والسيف .

(٦) ابن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم أجمعين . مات مقتولاً سنة ١٢١ ، وقيل ١٢٢ ، مقاتل الطالبين ص ١٢٧ - ١٥١ ، وسمر أعلام النبلاء ٥/٣٨٩ ، والعبر ١/١٥٤ .

(٧) الذى فى الكُتُب أنه وُلِدَ سنة ٥٣٦ ، وتوفى سنة ٥٧٥ ، فيكون قد مات عن ٣٩ عاماً ، لا كما ذكر المصنّف ، راجع المنتظم ١٠/٢٣٣ ، والكامل ١١/٢٠٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٢١/٦٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٤ - ٤٤٨ .

- تُوفى عبد الله بن المعتز لثلاث وأربعين سنة^(١) .
 تُوفى المُستَرشد بالله لأربع وأربعين سنة^(٢) .
 قُتل عُكاشة بن مِخَصْن ابن خَمْس وأربعين سنة^(٣) .
 ولها تُوفى مُصعب بن الرُّبَيْر ، والمُعْتَضِد بالله . والرَّاضِي^(٤) .
 قُتل عبد الله بن جَحْش يوم أُحد شهيداً ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٥) .
 وقُتل شُجاع بن وَهْب يوم اليمامة ، وهو ابن بَضْع وأربعين^(٦) .

= هذا ولابن الجوزي تأليف سماه « المصباح المضيء في خلافة المستضيء » وهو مطبوع في جزءين ببغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م ، ولم يذكر فيه سنة وفاته . وليس الكتاب مقصوداً على أخبار هذا الخليفة العباسي وحده ، كما يبدو من ظاهر عنوانه ، ولكنه في جملته كتاب وعظ وتذكير للسلطان أو الحاكم كي يستضيء بسيرة أسلافه من الحكام في مثلهم الدينية والدنيوية ، وللتيقظ والحذر من الغفلة . انظر مقدمة تحقيقه ص ٥٨ .

(١) جاء في تاريخ بغداد ١٠/١٠٠ : « مات أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في محبسه يوم الأربعاء ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين [ومائتين] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام » . وجاء في سائر الكتب أنه ولد سنة ٢٤٧ ، ومات مقتولاً سنة ٢٩٦ ، راجع وفيات الأعيان ٧٦/٣ ، والمراجع التي بحاشيته .

(٢) مات مقتولاً سنة ٥٢٩ ، طبقات الشافعية ٧/٢٥٧ ، والمراجع التي بحاشيته .

(٣) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، في حروب الردة ، سنة اثنتي عشرة . الاستيعاب ص ١٠٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١/٣٠٧ .

(٤) مات مصعب مقتولاً سنة ٧٢ ، قيل : وهو ابن ٣٥ سنة ، وقيل : ٤٠ ، وقيل : ٤٥ ، كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٣/١٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٤٣ .

أما المعتضد : فالذي في ترجمته أنه ولد سنة ٢٤٢ ، وتوفي سنة ٢٨٩ ، فيكون قد مات عن ٤٧ سنة ، لا كما ذكر المصنف . راجع سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٣ - ٤٧٩ ، والمراجع بحاشيته . وأما الراضي : فقد تقدّم في عقد الثلاثين ص ٢٢ أنه توفي وله إحدى وثلاثون سنة ، وهو الصحيح .

(٥) مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، والإصابة ٤/٣٧ .

(٦) كان يوم اليمامة سنة ١٢ ، وفيه قتل مسيلمة الكذاب . العبر ١٣/١٥ ، والإصابة ٣/٣١٦ .

تُوفى أبو هاشم بن أُمى على الجُبائى (١) لست وأربعين سنة (٢)

تُوفى الحسن بن على ابن سبع وأربعين . وكذلك إبراهيم بن محمد ،
الذى يُقال له : الإمام . والرَّشيد . والمأمون . وأبو أحمد الموفق بن المتوكل على
الله . وعُضد الدولة . وأبو محمد بن الشاشى (٣) .

تُوفى إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن لثمان وأربعين سنة . وكذلك
المُعْتَصِم . والمُسْتَنْجِد بالله . وظاهر بن الحسين . والحسين بن طاهر .
وعبد الله بن طاهر (٤) . ويزيد ، وزيد ، ومُدرِك بنو المُهَلَّب بن أُمى

(١) هو من رعوس المعتزلة ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ ، العبر ١٨٧/٢ ، والفرق بين الفرق
ص ١٨٤ ، وطبقات المعتزلة ص ٩٤ .

(٢) بحاشية الأصل :

والشريف الرضى أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى كان مولده سنة تسع
 وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ست وأربعمائة .

(٣) الحسن بن على بن أُمى طالب : اختلف في سنة وفاته ، فقيل : سنة ٤٩ ، وقيل ٥٠ ، وقيل
٥١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٣ .

وإبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس : توفى سنة ١٣١ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥
أما الرشيد فقد ذكروا أنه وُلِد سنة ١٤٨ ، أو ٤٩ ، أو ٥٠ ، وأنه توفى سنة ١٩٣ ، فيكون
قد توفى دون السابعة والأربعين .

والمأمون : توفى سنة ٢١٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٠ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ .
والموفق : توفى سنة ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٣ .
وعُضد الدولة البُوَيْهى : توفى سنة ٣٧٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٥١/١٦ . وأبو محمد بن الشاشى :
هو الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر . ابن فخر الإسلام الشاشى الشافعى ، توفى سنة
٥٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أُمى طالب : مات مقتولا سنة ١٤٥ ،
تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤٩ ، ومقاتل الطالبين ص ٣١٥ . والمعتمد : توفى سنة ٢٢٧ ، سير أعلام
النبلاء ٣٠٦/١٠ .

والمستجد بالله : توفى سنة ٥٦٦ ، المصباح المضيئ ٥٩٨/١ . وسير أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠ .
وطاهر بن الحسين : كان من أكبر أعوان المأمون ، توفى سنة ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥٢١/٢ .
والشعور بالعمور ص ١٥٢ .

صُفْرَة ^(١) ، فإنهم وَلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُتِلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

تُوفِيَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) .

= أما « الحسين بن طاهر » فهو الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، من الأمراء الطاهرية ، وله ذكر في وقائع يعقوب بن الليث الصغار . راجع تاريخ الطبري ٥٥٧/٩ (حوادث سنة ٢٦٧) ووفيات الأعيان ٤١٢/٦ . وانظر لطائف المعارف للثعالبي ص ١٣٨ ، ويبدو أنه هو مرجع المؤلف في « الحسين ابن طاهر » .

وعبد الله بن طاهر بن الحسين : ابن الذي قبل السابق ، قلّده المأمون مصر وإفريقية ثم خراسان ، توفى سنة ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٤/١٠ .

(١) قتل يزيد بن المهلب أيام يزيد بن عبد الملك ، بعد أن سِيرَ لحربه مسلمة بن عبد الملك ، فقتله في صفر سنة ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٣٠٩/٦ .
أما أخواه : رباد ومدرّك فقد قُتِلَا فِي السَّنة نفسها ، بعد أن خرجا من البصرة فأرّين بعيالهما وأموالهما مع آل المهلب ، وركبوا السفن البحرية إلى السند ، فوجّه إليهم يزيد بن عبد الملك هلال بن أحوز التميمي ، فلقبهم وقتلهم . وتفصيل تلك الواقعة في فتوح البلدان ص ٥٤٠ ، وتاريخ الطبري ٦٠٢/٦ ، والكمال في التاريخ ٤٠/٥ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

ولا يخفى أن قول ابن الجوزي إن هؤلاء الثلاثة وَلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُحْمَلُ عَلَى أَنَّ أُمَّهَاتِهِمْ شَتَّى . قال ابن خلّكان : « وَخَلَّفَ الْمُهَلَّبُ عِدَّةَ أَوْلَادٍ نَجِيَاءَ كَرَمَاءَ أَجْوَادَ أَمْجَادَ » ، وفيات الأعيان ٣٥٤/٥ ، وقال ابن قتيبة : « وَيُقَالُ : إِنَّهُ وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ صُلْبِ « الْمُهَلَّبِ » ثَلَاثُمِائَةٍ وَلَدَ . المعارف ص ٤٠٠ .

(٢) مات سنة ٩٦ ، قال الذهبي : « فِي سِنِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا عَاشَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، الثَّانِي أَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً » سير أعلام النبلاء ٥٢٧/٤ .

وعن أبي بكر بن عياش قال : « أَقَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَحْوُ الْخَمْسِينَ » قال ابن سعد : « وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْخَمْسِينَ ، وَبَلَفَنِي أَنْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ كَانَ يَقُولُ : مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ ثِيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً » الطبقات الكبرى ٢٨٤/٦ .

وذكر ابن قتيبة أنه مات وهو ابن ست وأربعين ، وذكر ذلك مرّتين ، انظر المعارف ص ٤٦٣ ، وانظر الشعور بالعمور ص ١٠٩ .

عَقْدُ الْخَمْسِينَ وَمَازَاد

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي بن البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن مروان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعمارُ أمتي ما بين الخمسين إلى الستين » (١) .

قال القرشي : وحدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن يوسف بن أبي ذرّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إذا بلغَ الخمسين كُنَّ اللهُ عليه الحِساب » (٢) .

(١) هكذا ، والمحفوظ : « أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلّهم من يجوز ذلك » ، وهو من حديث أبي هريرة ، عند الترمذي (باب في دعاء النبي ﷺ ، من أبواب الدعاء) عارضة الأحوذى ٦٣/١٣ ، وسنن ابن ماجه (باب الأمل والأجل ، من كتاب الزهد) ص ١٤١٥ ، والمستدرک ٤٢٧/٢ ، والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة أيضاً ، بلفظ : « عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة » (باب ماجاء في فناء أعمار هذه الأمة ، من أبواب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وانظر كشف الخفاء ١٤٥/١ ، وحواشي سير أعلام النبلاء ٣٧١/٢١ ، ولابن الجوزي هناك كلامٌ عليه . قال : « إنما طالت أعمارُ الأوائل لطول البادية ، فلما شارف الركبُ بلدَ الإقامة قيل : حُتوا المطى » .

وأخرج أبو يعلى الحديث عن أنس ، برواية « أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلّهم الذين يبلغون ثمانين » مجمع الزوائد (باب في أعمار هذه الأمة ، من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ . أما الرواية التي ذكرها ابن الجوزي ، فقد رواها البزار ، من حديث حذيفة أنه قال : يا رسول الله ، حدثنا عن أعمار أمتك . قال : « ما بين الخمسين إلى الستين » قالوا : يا رسول الله فأبناء السبعين ؟ قال : « قل من يبلغها من أمتي ، رحم الله أبناء السبعين ، ورحم الله أبناء الثمانين » مجمع الزوائد ، الموضع السابق .

(٢) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين ، من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ ، من حديث أنس ، برواية : « ومن عمره الله محسنين سنة في الإسلام كُنَّ الله عليه الحساب ... » .

قال القرشي : وأنبأنا ابن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ^(١) ، قال :
 إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أبنَاءَ الْخَمْسِينَ هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ .

وأنشد بعض القدماء :

وَإِذَا تَكَامَلَ لِلْفَتَى مِنْ عُمرِهِ خَمْسُونَ وَهُوَ إِلَى التَّقَى لَا يَجْنَحُ
 عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَّاتُ فَمَالَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَرْخِزُحُ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ غُرَّةَ وَجْهِهِ حَيًّا وَقَالَ : فَذَيْتُ مَنْ لَا يُفْلِحُ ^(٢)

تُوفِيَ الْوَزِيرُ أَبُو شَجَاعٍ لِأَحَدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً ^(٣) . وكذلك الوليدُ بن
 عبد الملك ^(٤) .

تُوفِيَتْ مَرِيْمٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ .

تُوفِيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ [بِنْتُ] ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ ^(٥) . وكذلك
 أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بُؤَيْهٍ ^(٦) .

تُوفِيَ الْحُجَّاجُ لِأَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ^(٧) .

(١) وهب بن منبه ، والأثر في حلية الأولياء ٣٣/٤ ، برواية : « يا أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا
 أخرتم ؟ » . وسيأتي في أحاديث « عقد الستين » .

(٢) هذا البيت وحده في العقد الفريد ١٨٥/٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الروذراوري ، نسبة إلى بلدة رُوذراور ،
 بنوإحى همدان ، ولي الوزارة للمقتدى بالله ، توفى بالمدينة النبوية سنة ٤٨٨ ، ودُفن بالقيع . المنتظم ٩٠/٩ ،
 وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٤ ، ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ .

(٤) مات سنة ست وتسعين . تلقيح فهرم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ .

(٥) توفيت سنة ٢٠ ، الإصابة ٦٧٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والعقد الثمين ٢٢٦/٨ .

(٦) هو معز الدولة أحمد بن بويه بن قُتَيْبٍ حُسَيْنُ بْنُ دَهْلَمِيٍّ الْفَارَسِيُّ . مَلِكُ الْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ . توفى
 سنة ٣٥٦ ، وفيات الأعيان ١٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ ، وحوادثها .

(٧) مات سنة ٩٥ ، مروج الذهب ١٧٥/٣ ، يقول الذهبي : « أهلكه الله في رمضان سنة خمس
 وتسعين » ثم يقول : « وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء
 من ظلمة الجبابرة والأمراء » ، سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ .

وكذلك الشافعي^(١) . ورئيسُ الرؤساء ابنُ المُسَلِّمة^(٢) .
 قُتل زيدُ بن حارثة في غزوة مؤتة^(٣) ، وهو ابنُ خمسٍ وخمسين . وكذلك
 هشامُ بن عبد الملك^(٤) ، وإبراهيمُ بن أُرْمة^(٥) . وأبو حامد الغزالي^(٦) .
 توفى زيدُ بن ثابت ابنُ ستٍّ وخمسين^(٧) . وكذلك مسطح^(٨) .
 والحسينُ بنُ عليٍّ^(٩) .

(١) مات رضى الله عنه ليلة الجمعة بعد المغرب ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢٩٧/٢ .
 (٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد ، كان صَدْرًا مُقَدِّمًا ، وكان من علماء الكبار وثلاثهم ، وزر للقائم بأمر الله ، قتلَه أبو الحارث البساسيري التركي ، وصَلَّبه في ذى الحجة سنة ٤٥٠ ، ثم قتل البساسيري وطيف برأسه ببغداد في ذى الحجة أيضا سنة ٤٥١ ، تاريخ بغداد ٣٩١/١١ ، ٣٩٢ ، والمنظم ١٩٦/٨ ، ١٩٧ .

(٣) سنة ٨ ، مغازي الواقدي ص ٧٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/١ .
 (٤) مات سنة ١٢٥ ، مروج الذهب ٢٢٤/٣ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٨٦ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٤٨ .

(٥) بضم المزة ، وقد ثُمِّدَ الضمة ، فيقال : أُورِمة ، تبصر المنتبه ص ١٣ ، وهو الحافظ أبو إسحاق الأصبهاني . مات سنة ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ص ٦٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١٣ .
 (٦) توفى سنة ٥٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠١/٦ .

وجاء بإزاء هذا في الحاشية :

« مسلم بن الحجاج : ذكر النواوي في مختصره في علم الحديث أنه مات ابن خمس وخمسين سنة » .

قلت : توفي الإمام مسلم سنة ٢٦١ ، وانظر مقدمة النووي على شرحه على مسلم ص ١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات له ٩٢/٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ .

(٨) توفى سنة ٣٤ ، نسب قريش ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ ، وهذا مسطح بن أثانة الذي كان أبو بكر ينفق عليه لفقره ، فلما خاض في حديث الإفك ، أمسك عنه ، حتى نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور ، وانظر فتح الباري (باب لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه) من كتاب التفسير - سورة النور (٤٥٢/٨ - ٤٨٢) .

(٩) ابن أبي طالب ، رضى الله عنهما . مات مقتولاً شهيداً سنة ٦١ ، مقاتل الطالبين ص ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٣ ، وذخائر العقبى ص ١٤٦ .

ثَوْفَى عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ ^(١) [ابن] سَنَعٍ وَخَمْسِينَ . وكذلك سعيد بن جبير ^(٢) . وأبو بكر بن الأنباري ^(٣) . وابن سريج ^(٤) .

ثَوْفَى عَلِيّ بن أُمّی طالب ابن ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ^(٥) . وكذلك أبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح ^(٦) . وَعُوَيْمُ بن سَاعِدَةَ ^(٧) . وَعَلِيّ بن الحسين ^(٨) . ومحمد بن الحسن الفقيه ^(٩) . ويعقوب بن السَّكِّيت ^(١٠) .

ثَوْفَى حمزة بن عبد المطلب لِتِسْعٍ وَخَمْسِينَ ^(١١) . وكذلك سليمان بن

(١) الصحابي الجليل ، رضى الله عنه ، توفى سنة ١٧ ، وقيل : ١٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) الإمام التابعي الشهيد ، قتله الحجاج سنة ٩٥ ، وقيل : ٩٤ ، مروج الذهب ١٧٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/٤ .

(٣) توفى سنة ٣٢٨ ، إنباه الرواة ٢٠٦/٣ .

(٤) الفقيه الشافعي الكبير ، توفى سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى

٢٥/٣ .

(٥) توفى شهيداً في رمضان سنة ٤٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٢ . وذكر الثعالبي أنه توفى

عن ٦٣ سنة لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٦) توفى في طاعون عَمَواس بالأردن سنة ١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢١ .

(٧) الذى فى الكتب غير هذا ، فيقول ابن سعد : « توفى عُوَيْمُ بن ساعدة فى خلافة عمر بن

الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة » الطبقات الكبرى ٤٦٠/٣ ، وكذلك جاء فى مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤ ، والاستيعاب ص ١٢٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/١ .

(٨) ابن على بن أُمّی طالب . زين العابدين ، رضى الله عنهم أجمعين . توفى سنة ٩٢ ، وقيل :

٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٤ .

(٩) الشيباني ، صاحب أى حنيفة . توفى سنة ١٨٩ ، وفیات الأعيان ١٨٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء

١٣٦/٩ ، والجواهر المضية ١٢٥/٣ ، وجاء فيها تاريخ الوفاة « سنة سبع وثمانين ومائة » و « سبع » تصحيف « تسع » ، وكثيراً ما يقع التصحيف بينهما . وانظر العبر ٣٠٢/١ .

(١٠) مات مقتولا سنة ٢٤٤ ، أمر به المُنْكَرُ فذاس الأتراك بَطَنَهُ . إنباه الرواة ٥٣/٤ .

(١١) يوم أحد ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من هجرته ﷺ . مغازى الواقدي ص ١٩٩ ،

٣٠٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٢ .

على ^(١) . وأبو نُوَاس ^(٢) .

* * *

(١) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . مات سنة ١٤٢ ، الطبقات الكبرى - القسم المتم لتابعي أهل المدينة - ص ٢٤٦ ، وتذهيب الكمال ٤٤/١٢ .

(٢) مات سنة ١٩٥ ، أخبار أبي نواس لأبي هفان ص ١٠٨ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٩ .

عَقْدُ السِّتِينَ وَمَازَادُ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى ^(١) ، قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ ، قَالَ : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى يَلْقَاهُ سِتِينَ سَنَةً » . انْفَرَدَ بِإِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ ^(٢) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِضَاوِيُّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْةٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَّاطِيْسِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ » ^(٣) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :

(١) هُوَ الشَّيْخُ السَّابِعُ مِنْ شَيْوْخِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ، انْظُرْ مَشِيخَتَهُ ص ٦٧ .

(٢) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً مِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ) ١١١/٨ .

(٣) حَلِيَّةُ الْأَوَّلِيَاءِ ٢٦٥/٦ ، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ ١٣٨/٣ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (بَابُ فِيمَنْ طَالَ عُمُرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . مِنْ كِتَابِ التَّوْبَةِ) ٢٠٩/١٠ ، وَالذَّرُّ الْمَشْهُورُ ٢٥٤/٥ .

« إذا كان يومُ القيامة نُودى : أين أبناءُ الستين ، وهو العُمر الذي قال الله عزَّ وجلَّ : « أُولَئِكَ نَعَمَّرَكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ » (١) .

وعن إبراهيم بن الفضل ، عن المَقْبِرِيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : « مُعْتَرِكُ المنايا مابينَ الستين إلى السبعين » (٢) .

قال وَهْب بن مُثَنَّب : قرأت في بعض الكتب : « أَنْ منادياً يُنادي من السماء الرابعة كُلَّ صَبَاحٍ : أبناءُ الأربعين ، زَرَعَ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ . أبناءُ الخمسين ، ماذا قَدَّمْتُمْ وماذا أَخَّرْتُمْ ؟ أبناءُ الستين ، لا عُذْرَ لَكُمْ . ليت الخَلْقُ لم يُخْلَقُوا ، ولما خُلِقُوا عَلِمُوا لماذا خُلِقُوا » (٣) .

ثُوْفَى عِياض بن غَنَم الفِهْرِيُّ (٤) ابنَ ستين سنةً . وكذلك حفصةُ (٥) زوجُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم .

ثُوْفَى عَبْدُ الملك بن مَرْوان لِإحدى وستين (٦) . والوزير ابن هُبَيْرَة (٧) . وشيخنا أَبُو بكر بن حبيب (٨) .

(١) سورة فاطر ٣٧ ، وانظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩٧ ، وجمع الزوائد (سورة فاطر من كتاب التفسير) ١٠٠/٧ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٢ ، بهذا الإسناد ، وكشف الخفاء ١٤٦/١ .
(٢) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩١ ، وفتح الباري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الرقاق) ٢٣٩/١١ ، وتفسير ابن كثير ٥٤١/٨ ، وكشف الخفاء - الموضع السابق .
(٣) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

(٤) الصحاح الجليل . مات سنة عشرين بالشام . الطبقات الكبرى ٣٩٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢ .

(٥) توفيت سنة ٤١ ، وقيل : ٤٥ ، الاستيعاب ص ١٨١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ، وحكى التقى الفاسي عن الدُّولابي أنها توفيت سنة ٢٧ ، وهو غريب . المقدَّمين ٢٠١/٨ .

(٦) توفي سنة ٨٦ ، تلقيح فهم أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢١٥ . وذكر الثعالبي أنه توفي عن ٦٣ سنة . لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٧) أَبُو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة العراقي الحنبلي . توفي سنة ٥٦٠ ، المنتظم ٢١٦/١٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٨٥/١ .

(٨) توفي سنة ٥٣٠ ، مشيخة ابن الجوزي ص ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، استطراداً .

توفي المسور بن محرمة ابن اثنتين وستين^(١) . وكذلك محمد بن إسماعيل البخاري^(٢) . وأبو حامد الإسفرايني^(٣) . وأبو المعالي الجويني^(٤) .
توفي نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وستين^(٥) . وكذلك أبو بكر^(٦) . وعمر^(٧) . وعبد الله بن مسعود^(٨) . وعبيدة بن الحارث بن المطلب^(٩) . والأشعث بن قيس^(١٠) .
وكذلك مسروق^(١١) ، وأيوب السخيتي^(١٢) . والمنصور^(١٣) .

-
- (١) الصحابي الجليل . توفي سنة ٦٤ ، من حجر منجنيق أصابه وهو يقاتل مع ابن الزبير . سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ ، وتاريخ الطبري ٥/٤٩٧ .
(٢) الإمام الكبير ، صاحب « الجامع الصحيح » توفي سنة ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٢ .
(٣) الفقيه الشافعي . توفي سنة ٤٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/١٩٦ .
(٤) شيخ الشافعية في زمانه . توفي سنة ٤٧٨ ، وذكر ابن السبكي أنه توفي وهو ابن تسع وخمسين سنة . طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٨١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨ - ٤٧٧ .
(٥) في السنة الحادية عشرة ، عليه السلام . وانظر لطائف المعارف ص ١٣٨ .
(٦) توفي سنة ١٣ .
(٧) توفي شهيداً سنة ٢٣ .
(٨) توفي سنة ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٩٩ .
(٩) توفي شهيداً من جراحة أصابته يوم بدر ، في السنة الثانية ، نسب قريش ص ٩٤ ، ومغازي الواقدي ص ١٤٥ .
(١٠) الصحابي الجليل . توفي سنة ٤٠ ، وقيل : ٤٢ ، الاستيعاب ص ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢ .
(١١) ابن الأجدع . الإمام العَلَم ، قال الذهبي : « وعِدَّاهُ في كبار التابعين ، وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي عليه السلام » سير أعلام النبلاء ٤/٦٤ .
توفي سنة ٦٢ ، وقيل : ٦٣ .
وجاء في الإصابة ٦/٢٩٣ : « وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة . كذا قال : ولعلها سبعين ؛ لما تقدّم من قول ابن المديني إنه صلى خلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه » . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ .
(١٢) الإمام الحافظ . مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٥١ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٢/١ .
(١٣) أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . الخليفة العباسي . توفي سنة ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/٨٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٦٢ .

- وابن المبارك ^(١) . وابن مهدي ^(٢) . ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ^(٣) .
والقرءاء ^(٤) . وصالح بن أحمد بن حنبل ^(٥) . وأبو جعفر بن المسلمة ^(٦) .
ومحمود بن سُبُكْتِكِين ^(٧) ، أمير خراسان . والمؤمن السَّاجِي ^(٨) .
ثَوْفَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ^(٩) . وكذلك الزُّبَيْر ^(١٠) .

(١) عبد الله . شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمر الأتقياء في وقته . توفى سنة ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٨ - ٣٧١ .

(٢) عبد الرحمن . الإمام الناقد ، سيّد الحفاظ . توفى سنة ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ - ٢٠٩ .

(٣) الحافظ الحجّة . توفى سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٨ .

(٤) إمام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة ٢٠٧ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣١ ، ووفيات الأعيان ١٧٦/٦ .

(٥) توفى سنة ٢٦٦ ، طبقات الحنابلة ١٧٣/١ - ١٧٦ ، وشذرات الذهب ١٤٩/٢ ، وذكره في وفيات سنة ٢٦٥ ، وكذلك الذهبي في العبر ٣٠/٢ ، لكنه في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ذكر التاريخين .

(٦) هكذا يذكره المصنف فيمن ثوَّفُوا في الثالثة والستين ، لكنه ذكر في ترجمته من المنتظم ٢٨٢/٨ أنه ولد سنة ٣٧٥ ، وتوفى سنة ٤٦٥ ، فيكون قد توفى عن ٩٠ عاما ، وكذلك ذكر الذهبي في كُتُبِهِ : العبر ٢٦٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٤/١٨ ، ودول الإسلام ٢٧٤/١ ، ويلاحظ أن المصنف لم يذكره في عقد التسعين .

(٧) السلطان الكبير ، يمين الدولة ، فاتح الهند . وُلِدَ سنة ٣٦١ ، وتوفى سنة ٤٢١ ، وقيل ٤٢٢ ، فيكون قد توفى عن ٦٠ سنة أو ٦٢ ، وفيات الأعيان ١٨١/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥ .

(٨) الحافظ الإمام . توفى سنة ٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٧ .

وجاء بمحاشية الأصل :

والفخر الرازي . ابن خطيب الرقي .

قلت : توفى سنة ٦٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٨ .

(٩) قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ سنة ٣٦ ، تلقّحَ فُهْرَمُ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠/١ .

(١٠) قُتِلَ أَيْضاً يَوْمَ الْجَمَلِ ، وفي سِيَرِهِ أَقْوَالٌ ، تراها في تلقّحِ فُهْرَمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ١١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١ .

وأبو زيد القاري^(١) ، أحد حفاظ^(٢) القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن زيد^(٣) ، الذي رأى الأذان^(٤) . وكذلك سُفيان الثوري^(٥) . وأبو زُرعة الرازي^(٦) . وقاضي القضاة أبو القاسم الرّينبي^(٧) .

(١) اختلف في اسمه ، فقيل : ثابت بن زيد ، وقيل : أوس ، وقيل : معاذ ، وقيل : سعد بن عبيد ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن ، من بني عدى بن النجار ، وصححه أبو نعيم . معرفة الصحابة ٢٣٦/٣ ، والطبقات الكبرى ٢٧/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٧٦/٥ ، ١٥٨/٧ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ (في أثناء ترجمة سعيد بن أوس ، أبي زيد الأنصاري النحوي) ، وانظر فتح الباري (مناقب زيد بن ثابت ، من كتاب المناقب) ١٢٧/٧ ، و(باب القراء من أصحاب النبي ﷺ . من كتاب فضائل القرآن) ٤٧/٩ ، والإتقان ٢٠٣/١ .

(٢) يأتي في بعض الكتب أنه « أخذ الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ ، والمراد بجمعه في هذا السياق حفظه وتلقيه من في رسول الله ﷺ . راجع فتح الباري ٥١/٩ ، والمرشد الوجيز ص ٣٧ ، والإتقان ٢٠٠/١ .

(٣) توفي سنة ٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٠/١٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ .

(٤) وذلك أنه أرى النداء بالصلاة في النوم ، فقال النبي ﷺ : « هذه رؤيا حق » وأمر به على ما رأى عبد الله ، وكانت رؤياه تلك في السنة الأولى من الهجرة بعد ما نبي رسول الله ﷺ مسجده . والحدّث في سنن أبي داود (باب بدء الأذان . من كتاب الصلاة) ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وسنن ابن ماجه (باب بدء الأذان . من كتاب الأذان والسنة فيها) ص ٢٣٢ ، ومسنّد أحمد ٤٣/٤ .

(٥) إمام الحفاظ ، وسيّد العلماء في زمانه . ولد سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة إحدى وستين ومائة . تهذيب الكمال ١٦٩/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/٧ وجاءت الوفاة فيه : « ست وعشرين ومائة » وهو خطأ محض .

(٦) يُطلق « أبو زُرعة الرازي » على ثلاثة من الحفاظ ، لا ينطبق عليه السنّ منهم ها هنا إلا « أحمد ابن الحسين بن علي بن إبراهيم » فقد ذكر الخطيب في ترجمته عن علي بن الحسن ، قال : سألت أبا زُرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أحفظه ، ولكنني خرجت إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان لي إذك أربع عشرة سنة أو نحوها .

ثم قال الخطيب : « قرأت في كتاب أبي القاسم بن التلاج بخطه : « قد أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » .

تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، فهذه تواريخ تُفضي إلى أنه توفي وله خمس وستون سنة ، وذلك قريب ممّا ذكره المصنّف . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٦/١٧ ، ٥١ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٩٩ .

(٧) ذكر الذهبي أنه ولد سنة ٤٧٧ ، وتوفي سنة ٥٤٣ ، فيكون قد توفي عن ٦٦ عاماً ، لا كما ذكر ابن الجوزي ، عن ٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ، ٢٠٨ وانظر المراجع بمحاشيته .

تُوفِّي بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً (١) .

تُوفِّي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ (٢) ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَكَذَلِكَ حَاطِبُ بْنُ أُمِّ بَلْتَعَةَ (٣) . وَخَدِيجَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ (٤) . وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ (٥) . وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ يَوْسَفَ (٦) .

تُوفِّي كَنَازُ أَبُو مَرْثَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْغَنَوِيِّ (٧) ابْنُ سِتِّ وَسِتِّينَ . وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ (٨) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ (٩) . وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ (١٠) . وَالْمُقْتَفِيُّ (١١) .

(١) مات بدمشق سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين . قيل : وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : وهو ابن سبعين سنة . الاستيعاب ص ١٧٩ ، وسم أعلام النبلاء ١/٣٤٧ .
(٢) من نُجَبَاءِ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ أَخُو أُمِّ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَأُمِّهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٣ ، الْمُسْتَدْرَكُ ٣/٢٩٥ ، وَسم أعلام النبلاء ٢/٣٣٢ ، ٣٣٣ .

(٣) تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ . الْمُسْتَدْرَكُ ٣/٣٠٠ ، وَسم أعلام النبلاء ٢/٤٥ .
(٤) تَوَفَّيَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بَسَنَةَ . الْمُسْتَدْرَكُ ٣/١٨٢ ، وَسم أعلام النبلاء ٢/١١٢ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَلْقِيحِ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ١٩ : وَتَوَفَّيَتْ بَعْدَ أَنْ مَضَى مِنَ النَّبَوَةِ سَبْعَ سِنِينَ ، وَقِيلَ : عَشْرٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ ، قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ الصَّلَاةَ .

(٥) أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ . تَوَفَّيَتْ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ . الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/١١٦ - ١٢٠ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٤/٢٥ - ٢٨ ، وَسم أعلام النبلاء ٢/٢٦١ - ٢٦٥ ، وَتَلْقِيحِ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٢٢ ، وَمُتَخَبٍ مِنْ كِتَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ص ٥٣ .

(٦) لَمْ أَعْرِفْ مَنْ يَكُونُ «أَبُو مَنْصُورِ بْنِ يَوْسَفَ» هَذَا .
(٧) الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ . تَوَفَّى سَنَةَ ١١ ، وَقِيلَ : ١٢ ، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/٥٠٠ ، ٦/٢٨٢ ، وَهُوَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرًا . مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ص ١٥٣ .

(٨) تَوَفَّيَتْ سَنَةَ ٥٧ ، وَقِيلَ : ٥٨ ، وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ : «وَمُدَّةُ عَمْرِهَا ثَلَاثَ وَسِتُّونَ سَنَةً وَأَشْهَرُ» . وَسم أعلام النبلاء ٢/١٩٢ ، ١٩٣ ، وَانْظُرْ : مُتَخَبٍ مِنْ كِتَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ص ٣٩ .

(٩) الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ الزَّاهِدُ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . مَاتَ سَنَةَ ١٨٤ ، حَالِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٨/٢٨٣ - ٢٨٧ ، وَسم أعلام النبلاء ٨/٣٣١ - ٣٣٦ .

(١٠) مِنْ بَحْورِ الْعِلْمِ وَأَثَمَةِ الْحِفْظِ . تَوَفَّى سَنَةَ ١٩٧ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : «عَاشَ ثَمَانِيًا وَسِتِّينَ سَنَةً سِوَى شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ» . وَسم أعلام النبلاء ٩/١٦٦ ، وَمِمَّنْ ذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى عَنْ ٦٦ سَنَةً كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ : الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ١٣/٥١٢ ، وَالْمَنَاوِيُّ فِي الْكَوَاكِبِ الدَّرِّيَّةِ ١/١٧٧ ، وَانْظُرْ مَرَاجِعَ التَّرْجُمَةِ فِي حَوَاشِي سَمِ أعلام النبلاء .

(١١) تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥٥ ، الْمُنْتَظَمُ ١٠/١٩٧ ، وَسم أعلام النبلاء ٢٠/٤١٢ ، وَتَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ص ٤٤٠ .

ثُوْفَى الحارث بن خزيمة البَذْرِيّ ابن سَنَعٍ وستين ^(١) . وكذلك أبو عبيد القاسم بن سلام ^(٢) .

ثُوْفَى قدامة بن مَطْعُون البَذْرِيّ ابن ثُمَالٍ وستين ^(٣) . وكذلك أبو سعد المَحْرَمِيّ ^(٤) .

ثُوْفَى أبو يوسف القاضي ابن تَسْعٍ وستين ^(٥) . وكذلك أبو بكر بن الجَعَابِيّ ^(٦) . وأبو القاسم بن بن يَشْران ^(٧) .

(١) توفي سنة ٤٠ ، الاستيعاب ص ٢٨٧ و « خزمة » بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الزاى ، وفتحها أيضاً ، كما في الاستيعاب ، والإكمال ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ .

(٢) الإمام الجليل . توفي سنة ٢٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٢ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١ - ٥٠٩ ، والعقد الثمين ٢٣/٧ - ٢٥ .

(٣) توفي سنة ٣٦ ، المستدرک ٣٧٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١ .

(٤) شيخ الحنابلة في زمانه . توفي سنة ٥١٣ ، المنتظم ٢١٥/٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ - ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٩ .

وه المَحْرَمِيّ ، بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة : هذه النسبة إلى المَحْرَم ، وهي محلة ببغداد مشهورة ، وإنما قيل له المَحْرَم ، لأن بعض ولد يزيد بن المَحْرَم نزلها فسُمِّيَتْ به . الأنساب ٢٢٣/٥ . وجاء بحاشية الأصل :

« وداود بن عليّ بن خلف الأصبهانيّ الفقيه . قاله أبو الحسين بن المُنَادِيّ . وإمام الأئمة أبو العباس أحمد بن تيمية » .

قلت : وداود هذا ، هو الإمام الفقيه ، رئيس أهل الظاهر . توفي سنة ٢٧٠ ، ترجمته في طبقات الشافعية ٢٨٤/٢ - ٢٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ - ١٠٨ ، وسيدكره المصنف قريباً في من توفي عن سبعين سنة ص ٤٨ ، والتعليق عليه هناك . وشيخ الإسلام ابن تيمية توفي سنة ٧٢٨ ، وترجمته في غير كتاب .

(٥) صاحب أبي حنيفة . توفي سنة ١٨٢ . تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والجواهر المضية ٦١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٨ - ٤٧٣ ، ومناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبه للذهبي ص ٥٧ - ٧٦ ، وأخبار القضاة ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ .

(٦) وُلِدَ سنة ٢٨٤ ، وقيل : ٢٨٦ ، وتوفي سنة ٣٥٥ ، الأنساب ٦٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦/٣ - ٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ .

(٧) كُتِبَ تحته بالخُمرَة : « هذا وَفَمَ فَاجِش » .

قلت : وهذا صحيح ، فإنهم ذكروا أنه وُلِدَ سنة ٣٣٩ ، وتوفي سنة ٤٣٠ ، فيكون قد مات وله إحدى وتسعون سنة ، وهو ما صَرَّحَ به الذهبيّ في العبر ١٧٢/٣ ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، ٤٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧ - ٤٥٢ . ولم يذكره المصنف في (عقد التسعين)

عَقْدُ السَّبْعِينَ وَمَازَاد

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَوخِيُّ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ ،
وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ ^(٢) ، قَالَا : أُنْبَأَنَا الْجَرَّاحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْحَبِيبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّرْمِذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَامِلٍ ^(٣) الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ
سَنَةٍ إِلَى السَّبْعِينَ » ^(٤) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ :
أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبِضَاوِيِّ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةَ ، قَالَ :
أُنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَّاطِيْسِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاضٍ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ » ^(٥) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي إِلْيَاسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ ،
قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَبْنَاءُ السَّبْعِينَ ، عُدُّوْا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ .

(١) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ ابن الجوزي . انظر المشيخة ص ٨٧ ، والكروخي ، بفتح
الكاف وضم الراء : نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة ، الباب ٣٩/٣ .

(٢) بضم الغين وفتح الراء : نسبة إلى غورة ، وهي قرية من قرى هراة أيضا . الباب ١٨٢/٢ .

(٣) هو كامل بن العلاء ، أبو العلاء ، وَبُتِّهَتْ عَلَى كُنْيَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ بَاقٍ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : « كَامِلُ
أَبِي الْعَلَاءِ » فَقَدْ يُظَنُّ أَنَّ « أَبُو » تَحْرِيفٌ « ابْنِ » . وَتَرْجَمَتْهُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٧٢/٧ ، وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ
٤٠٩/٨ .

(٤) عارضة الأحوذى (باب ماجاء في فناء أعمار هذه الأمة . من كتاب الزهد) ٢٠٢/٩ ، والبداية

والنهاية ٢٤٠/٦ (ذكر الإخبار عن وقعة الحرّة التي كانت في زمن يزيد أيضا) .

(٥) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ .

ثُوْفَى المِقْدَادُ ^(١) ابنَ سبعين . وكذلك أبو طلحة الأنصاري ^(٢) .
 وصُهَيْب ^(٣) . والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ ^(٤) . وأبو قتادة الأنصاري ^(٥) . والطفيل بن
 الحارث بن المُطَلِّب ^(٦) . وأبو عَيسَى بن جَبْرِ ^(٧) . وسَلَمَةُ بن سلامة بن
 وَقَش ^(٨) .

وكذلك خارِجَةُ بن زيد بن ثابت ^(٩) . والقاسم بن محمد ^(١٠) . وأبو حنيفة ^(١١) .

-
- (١) المقداد بن عمرو ، ويقال له : المقداد بن الأسود ؛ لأنه رُئِيَ في حَجَرِ الأسود بن عبد يغوث .
 أحد السابقين الأولين . توفي سنة ٣٣ ، سمر أعلام النبلاء ٣٨٥/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ .
- (٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن بنى أحواله . مات سنة ٣٤ ، وقيل : ٣٢ ، وقيل : ٥١ ،
 سمر أعلام النبلاء ٣٤/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٢ ، ووفاته فيه سنة ٨٤ ، تحريف .
- (٣) الرومى . توفي سنة ٣٨ ، عن سبعين سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : عن ٧٣ سنة ، وقيل :
 عن ٨٤ ، سمر أعلام النبلاء ٢٦/٢ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٨ .
- (٤) من كبار الصحابة ، ومن دُعاة العرب ، مات سنة ٥٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥١ ،
 وسمر أعلام النبلاء ٢١/٣ ، والشعور بالعمور ص ٢١٧ .
- (٥) فارسُ رسول الله ﷺ ، في قوله : « خيرُ فُرساننا أبو قتادة » ، توفي سنة ٥٤ ، المستدرک
 ٤٨٠/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٤٩/٢ .
- (٦) توفي سنة ٣٢ ، الطبقات الكبرى ٥٢/٣ ، والإصابة ٥١٩/٣ .
- (٧) من أهل بدر ، وكان يكتب بالعريّة قبل الإسلام . مات سنة ٣٤ ، المعارف ص ٣٢٦ ،
 وسمر أعلام النبلاء ١٨٨/١ .
- (٨) توفي سنة ٣٤ ، وقيل : ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٣٩/٣ ، والمستدرک ٤١٧/٣ ، وسمر أعلام
 النبلاء ٣٥٥/٢ ، وتاج العروس (وقش) .
- (٩) الفقيه ، الإمام بن الإمام . مات سنة ٩٩ ، وقيل : سنة ١٠٠ ، طبقات الفقهاء للشيروازى
 ص ٦٠ ، وتهذيب الكمال ٨/٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٣٧/٤ .
- (١٠) ابن أبى بكر الصديق ، رُئِيَ في حجرِ عَمَّتِهِ عائشة أم المؤمنين ، وتفقّه منها ، وأكثرَ عنها .
 توفي سنة ١٠٧ ، وقيل : ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٣/٥ ، ونكت الحميان
 ص ٢٣٠ .
- (١١) الإمام الأعظم . توفي سنة ١٥٠ ، مناقب الإمام أبى حنيفة للذهبي ص ٤٨ ، وسمر أعلام
 النبلاء ٣٩٠/٦ ، والجواهر المضيئة ٥٤/١ .

والأوزاعي^(١) . ويحيى بن خالد البرمكي^(٢) . والكيساني^(٣) . والحسن بن سهل^(٤) . وداود الأصبهاني^(٥) . وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٦) . وأبو الفتح ابن أبي الفوارس^(٧) . وطغرنبك^(٨) . وأبو خازم بن الفراء^(٩) .

(١) عالم أهل الشام . مات بيموت سنة ١٥٧ على الصحيح ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ ، وسمر أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد علماء القرن التاسع ص ١٦٠ .
(٢) مات في سجن الرقة سنة ١٩٠ ، مروج الذهب ٣/٣٩٥ ، وتاريخ بغداد ١٤/١٣٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٨٩/٩ .

(٣) شيخ القراءة والعربية ، ورأس أهل الكوفة . تولى على الصحيح سنة ١٨٩ ، مراتب النحويين ص ٧٤ ، وسمر أعلام النبلاء ١٣١/٩ .

(٤) وزير المأمون وحَمُوهُ . توفى سنة ٢٣٦ ، وفيات الأعيان ٢/١٢٠ ، وسمر أعلام النبلاء ١٧١/١١ ، وسيأتي حديث ابنته « بوران » زوجة المأمون في عقد الثمانين .

(٥) داود بن علي بن خلف الظاهري . توفى سنة ٢٧٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٨٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٩٧/١٣ ، وقد ذكر تاج الدين السبكي قولين في سنة مولده ، فقليل : ولد سنة مائتين ، وقيل : سنة اثنتين ومائتين ، وعلى هذا القول الثاني يكون قد توفى وله ٦٨ سنة ، وعلى هذا سبق أن نقلته من حواشي النسخة ، فانظر هناك ص ٤٥ .

(٦) الإمام ، صاحب التصانيف السائرة في الزهد والرفائق . ذكر مترجموه أنه ولد سنة ٢٠٨ ، وتوفى سنة ٢٨١ ، فيكون قد توفى وله ٧٣ عاما ، لا كما ذكر المصنف أنه توفى عن ٧٠ عاما . انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٣/٣٩٧ - ٤٠٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٧) الإمام الحافظ ، ذكروا أنه ولد سنة ٣٣٨ ، وتوفى سنة ٤١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ٣/١٠٩ على أنه توفى وله ٧٤ سنة ، وانظر تاريخ بغداد ١/٣٥٢ ، ٣٥٣ ، وسمر أعلام النبلاء ١٧/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٨) محمد بن ميكائيل . السلطان السلجوقي الكبير . توفى سنة ٤٥٥ ، وفيات الأعيان ٥/٦٣ - ٦٨ ، وسمر أعلام النبلاء ١٨/١٠٧ - ١١١ .

(٩) أبو خازم ، بالحاء المعجمة ، وهو الفقيه الزاهد محمد بن القاضي الكبير أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحنبلي . توفى سنة ٥٢٧ ، مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٤ ، والمنهج لأحمد ٢/٢٤٠ ، ٢٤١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٩/٦٠٤ ، ٦٠٥ .

تُوفى عبد الله بن عباس ابن إحدى وسبعين ^(١) . وكذلك جبر بن عتيك البذري ^(٢) .

تُوفى عبادة بن الصامت ابن اثنتين وسبعين ^(٣) . وكذلك عبد الله بن عمرو ^(٤) . وعبد الله بن الزبير ^(٥) . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ^(٦) . وقتيبة بن سعيد ^(٧) . وأبو القاسم الداركي ^(٨) . وأبو بكر

(١) خبر الأئمة ، وقيه العصر ، وإمام التفسير . توفى سنة ٦٨ ، نسب قريش ص ٢٦ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٣١ - ٣٥٩ ، ونكت الحميان ص ١٨٠ - ١٨٢ ، قال الصفدي : « وقال له يوماً معاوية رضى الله عنه : ما بالكم تُصابون في أبصاركم يا بني هاشم ؟ فقال له : كما تصابون في بصائركم يا بني أمية ، وعمى هو وأبوه وجده » . وانظر المعارف ص ٥٨٩ .
(٢) توفى سنة ٦١ ، الطبقات الكبرى ٣/٤٦٩ ، وأسد الغابة ١/٣١٧ ، ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٦٢ ، وفيه : « عاش إحدى وتسعين سنة » و « في أسد الغابة : « وعمره تسعون سنة » وذلك تصحيف « سبعين » .
(٣) قيل : مات سنة ٣٤ ، وقيل : سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والمستدرك ٣/٣٥٤ - ٣٥٧ ، وتهذيب الكمال ١٤/١٨٣ - ١٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥ - ١١ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٣٣ ، وصحح المؤلف هناك أنه توفى في خلافة معاوية ، وهو القول الثاني في تاريخ وفاته : سنة ٤٥ .
(٤) ابن العاص . الإمام الخبر العابد . توفى سنة ٦٥ في أكثر الأحوال . المستدرك ٣/٥٢٦ - ٥٢٨ ، والاستيعاب ص ٩٥٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٧٩ - ٩٤ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٥٠ ، وجاء في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ، أنه توفى « وسنه اثنان وتسعون » وهو تصحيف « سبعين » كما سبق قريباً . وقد أسلم « عبد الله » قبل أبيه ، وبينهما في السن ١٣ عاماً .

(٥) ابن القوام ، وهو أول مولود للمهاجرين بالمدينة . توفى مقتولاً سنة ٧٣ في حربه المعروفة مع الحجاج بن يوسف . تاريخ الطبري ٦/١٨٧ ، والمستدرك ٣/٥٤٧ - ٥٥٦ ، والأوائل للعسكري ١/٣١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ - ٣٨٠ .

(٦) الإمام الحجة الفقيه ، قاضي المدينة . قيل : مات سنة ١٢٥ ، وقيل ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، التاريخ الكبير ٤/٥١ ، والطبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ص ٢٠٣ - ٢٠٥ ، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٦٤ - وانظر مواضع أخرى في فهرسه ، وتهذيب الكمال ١٠/٢٤٠ - ٢٤٦ .

(٧) الشيخ الحافظ محدث خراسان . وكتب فوقه في الأصل « خطأ » ونعم لم يُتوفَ هذا عن ٧٢ سنة ، فقد ذكروا أنه ولد سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، وتوفى سنة ٢٤٠ ، فيكون قد مات عن إحدى وتسعين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ - ٤٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ ، وطبقات الحنابلة ١/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣ - ٢٤ .

(٨) شيخ الشافعية بالعراق . توفى سنة ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٠ - ٣٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٤ - ٤٠٦ .

الخطيب (١) . وشيخنا ابن الرَّاغوثي (٢) .

توفي سعيد بن زيد ابن ثلاث وسبعين (٣) . وكذلك خَبَاب بن الأرت (٤) ،
وطاؤس (٥) . وسليمان بن يسار (٦) . وأبو جعفر الباقر (٧) . وأبو الحسن المدائني (٨) .

(١) الإمام الحافظ الناقد ، صاحب « تاريخ بغداد » وغيره من المصنّفات الجسّان . توفي سنة ٤٦٣ ، ترجمته تملأ أسفاراً ، انظر منها طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ - ٣٩ ، وسمّر أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠ - ٢٩٦ .
(٢) شيخ الحنابلة ، توفي سنة ٥٢٧ ، وهو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنّف . انظر مشيخته ص ٧٩ - ٨١ ، والمتنظم ٣٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وسمّر أعلام النبلاء ١٩/٦٠٥ - ٦٠٧ .

(٣) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٥٠ أو ٥١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨ ، والاستيعاب ص ٦١٤ - ٦٢٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٩ ، ١٢٠ ، وسمّر أعلام النبلاء ١٢٤/١ - ١٤٣ .

(٤) من السابقين الأولين . توفي سنة ٣٧ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤/١ ، وطبقاته ص ١٧ ، ١٢٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ ، وسمّر أعلام النبلاء ٢/٣٢٣ - ٣٢٥ .
(٥) ابن كيسان ، الفقيه الورع ، عالمُ اليمن . توفي سنة ١٠٦ ، تاريخ خليفة ٢/٣٤٩ ، وطبقاته ص ٢٨٧ ، وحنلية الأولياء ٤/٣ - ٢٣ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٥٦ ، ووفيات الأعيان ٢/٥٠٩ ، وتغذيب الأسماء واللغات ١/٢٥١ ، وسمّر أعلام النبلاء ٥/٣٨ - ٤٩ ، وتغذيب الكمال ١٣/٣٥٧ - ٣٧٤ ، والعقد الثمين ٥/٥٨ ، ٥٩ .

وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢/٢٨٤ - ٢٩٠ ، ثم قال : « وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة » وواضح أن « تسعون » تصحيف « سبعين » وتكرر هذا كثيرا . لكنّ المصنّف سيّعد ذكره مرّة أخرى في كتابنا هذا ، في أواخر « عقد التسعين » ص ٨٩ ويقول إنه توفي عن بضع وتسعين .
(٦) عالمُ المدينة ومفتيها . توفي سنة ١٠٧ ، وقيل غير ذلك ، تاريخ خليفة ١/٣٣٨ ، وطبقاته ص ٢٤٧ ، والطبقات الكبرى ٥/١٧٤ ، ١٧٥ ، وتغذيب الكمال ١٢/١٠٠ - ١٠٥ ، وسمّر أعلام النبلاء ٤/٤٤٤ - ٤٤٨ ، والعبر ١/١٣١ .

(٧) السيّد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . مات سنة ١١٧ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٥/٣٢٠ - ٣٢٤ ، وسمّر أعلام النبلاء ٤/٤٠١ - ٤٠٩ .

(٨) الحافظ الأخباريّ . ولد سنة ١٣٢ ، وقيل : ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٤ ، وقيل : ٢٢٥ ، وقيل : ٢٢٨ ، فيكون قد توفي عن ثِيف وتسعين سنة ، وعلى فرض أنه ولد سنة ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٨ ، فيكون قد توفي ابن ثلاث وتسعين سنة ، وعلى ذلك ذكره المصنف في « عقد التسعين » وانظر مراجع الترجمة هناك ص ٨٢ ، وتكون « تسعين » قد تصحفت عند المصنّف « سبعين » . وانظر مقدمة تحقيق كتابه التعازي ص ٥ . ويلاحظ أنه قد كُتب في الأصل فوق الاسم : « خطأ ثِيف وتسعون » . وانظر سمّر أعلام النبلاء ١٠/٤٠٠ - ٤٠٢ ، ومعجم الأدباء ١٤/١٢٤ - ١٣٩ .

أبو داود السجستاني^(١) . وأبو يزيد البسطامي^(٢) .

ثوفى سعد بن أبي وقاص ابن أربع وسعين^(٣) . وكذلك أبو سعيد الخدري^(٤) .
وخوات بن جبير^(٥) . والزبير بن جنيب^(٦) . وأبو بكر بن أبي شيبة^(٧) .

(١) الإمام الجليل ، صاحب « السنن » ، تولى سنة ٢٧٥ ، تهذيب الكمال ٣٥٥/١١ - ٣٦٧ ،
وسر أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ - ٢٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٣/٢ - ٢٩٦ .

(٢) الصوفى الكبير . سلطان العارفين . تولى سنة ٢٦١ ، طبقات الصوفية ص ٦٧ - ٧٤ ،
وصيفة الصفة ١٠٧/٤ - ١١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٨٦/١٣ - ٨٩ .

(٣) قال المصنف رحمه الله في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ١١٩ : « وفى السنة التى مات فيها أربعة
أقوال . أحدها : أنها سنة خمسين ، والثانى : سنة خمس وخمسين ، والثالث : سبع وخمسين ، والرابع :
ثمان وخمسين . وفى سنة قولان . أحدهما : بضع وسبعون . والثانى : اثنان وثمانون . وهو آخر العشرة
المشهود لهم بالجنة وفاة . تهذيب الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، والإصابة
٧٧ - ٧٣/٣ .

(٤) مفتى المدينة ، وأحد الفقهاء المجتهدين . تولى سنة ٧٤ ، وهو ابن ٩٤ سنة كما ذكر المصنف
في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ١٥٥ ، وهو الصحيح . وقد جاء فى الأصل فوقه « خطأ » . وانظر المستدرک
٥٦٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ - ٣٠٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٨/٣ - ١٧٢ ، والمراجع بحاشيتهما .

(٥) مات سنة ٤٠ ، تهذيب الكمال ٣٤٧/٨ - ٣٥٠ ، وسر أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ،
وفى ترجمته من الاستيعاب ص ٤٥٦ أنه تولى عن « أربع وتسعين » وواضح أن « تسعين » تصحيف
« سبعين » وهو تصحيف متكرر .

(٦) ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . لم
يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنه كان فى أيام المهدي والرشد ، وذكر الخطيب البغدادي أنه تولى
بوادى القرى فى ضيعة له وهو ابن أربع وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٤٦٦/٨ ، ويبدو أنه مصدر ابن الجوزي
فى ذكر سنّ المترجم عند وفاته . وانظر أخباره فى نسب قريش للمصنف ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وجمهرة
نسب قريش للزبير بن بكار ٩٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٤١٤/٣ ، وتاريخ الطبرى ٦٠٥/٧ ، والشرح
والتعديل ٥٨٤/٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٦٧/٢ ، وفيه « حبيب »
بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) سيد الحفاظ ، وصاحب « المصنف » ، ذكر الخطيب البغدادي أنه ولد سنة ١٥٩ ، وتولى
سنة ٢٣٥ ، فيكون قد تولى عن ٧٦ عاما ، وليس كما ذكر المصنف ، وذكر بعضهم أنه تولى عن بضع
وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، وسر أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧ .

وأبو بكر البيهقي^(١) . والسُّلطان سَنَجَر^(٢) .

ثَوْفَى ذُو الْكِفْلِ^(٣) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ . وكذلك
عبد الرحمن بن عَوْف^(٤) . وشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ^(٥) . ومعاوية بن أُمِّ سَفْيَانَ^(٦) .
والزُّهْرِيُّ^(٧) . ويزيد بن هارون^(٨) . وبِشْرُ الْحَافِي^(٩) . وأبو محمد الدَّارِمِيُّ^(١٠) .

- (١) الحافظ الفقيه ، شيخ الشافعية في زمانه ، تولى سنة ٤٥٨ ، تبين كذب المفتري من ٢٦٥ - ٢٦٧ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ - ١٦ .
- (٢) ملك خراسان وغَزَنَة وما وراء النهر . تولى سنة ٥٥٢ ، المنتظم ١٧٨/١٠ ، ووفيات الأعيان ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥ .
- (٣) يقال : إنه ابن أيوب عليه السلام ، وأن اسمه « بشر » ، تاريخ الطبري ٣٢٥/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٢٠/١ ، وفيه الخلاف في كونه نبياً أو رجلاً صالحاً .
- (٤) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . تولى سنة ٣٢ ، المستدرک ٣٠٦/٣ - ٣١٢ ، وصفة الصفوة ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٦٨/١ - ٩٢ .
- (٥) من فضلاء الصحابة وعلمائهم . تولى سنة ٥٨ ، المستدرک ٥٠٦/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٦٧ - ٤٦٠/٢ .
- (٦) أحد كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ . تولى سنة ٦٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح فهم أهل الأثر من ١٥٧ ، أنه تولى وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر الذهبي أنه عاش سبعمائة وسبعين سنة . سمر أعلام النبلاء ١٦٢/٣ ، والخطيب البغدادي يذكر في آخر ترجمته أنه عُمِّرَ حتى بلغ الثمانين . تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سمر أعلام النبلاء .
- (٧) الإمام القَلَم . تولى سنة ١٢٤ ، وفي قول أنه تولى عن ٧٢ عاماً . صفه الصفوة ١٣٦/٢ - ١٣٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٩٠/١ - ٩٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ - ٣٥٠ .
- (٨) كتب فوقه في الأصل : « خطأ » ونعم ، فإن الحافظ « يزيد بن هارون » ، هذا وُلِدَ سنة ١١٨ ، وتولى سنة ٢٠٦ ، فيكون قد تولى عن ٨٨ عاماً . الطبقات الكبرى ٣١٤/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار من ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ - ٣٧١ .
- (٩) العالم المحدث الصوفي . تولى سنة ٢٢٧ ، طبقات الصوفية من ٣٩ - ٤٧ ، وصفه الصفوة ٣٢٥/٢ - ٣٣٦ ، وذكر قولاً أنه تولى عن ٧٧ عاماً ، ثم ذكر أنه أفرد أخباره في كتاب ، وسمر أعلام النبلاء ٤٦٩/١٠ - ٤٧٧ .
- (١٠) الحافظ الإمام ، صاحب « المسند » ، تولى سنة ٢٥٥ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢ - ٢٣٢ .

والميرد^(١) . وأبو علي بن البناء^(٢) . ومشايخنا : أبو منصور بن الجواليقي^(٣) .
وأبو غالب الماوردي^(٤) . وأبو الحسين بن الفراء^(٥) .

ثوفي عفان بن مسلم لسبب وسبعين^(٦) . وكذلك الطائفة لله^(٧) . وعلى
ابن طراد^(٨) . ونظام الملك الوزير^(٩) . وشيخنا عبد الوهاب

(١) الإمام النحوي الأثيري ، صاحب « الكامل » ، توفي سنة ٢٨٥ ، إنباء الرواة ٢٤١/٣ - ٢٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ، ٥٧٧ .

(٢) المقرئ الفقيه الواعظ ، توفي سنة ٤٧١ ، الذيل على طبقات الختابة ٣٢/١ - ٣٧ ، والمنظم ٣١٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، وطبقات الفراء ٢٠٦/١ ، والمنهج الأحمد ١٣٨/٢ - ١٤١ .

(٣) الإمام اللغوي ، صاحب « المغرب » ، وهو الشيخ الحادي والأربعون من شيوخ المصنف . مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٤ - ١٢٦ ، وتوفي سنة ٥٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمنهج الأحمد ٢٥٢/٢ - ٢٥٤ .

(٤) هو الشيخ الثاني عشر من شيوخ المصنف ، وتوفي سنة ٥٢٥ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٧٧ - ٧٩ ، والمنظم ٢٣/١٠ ، واللباب ٩٠/٣ ، ٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ .

(٥) لم يذكره المصنف في مشيخته ، ولكنه ذكره في المنظم ٢٩/١٠ . ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وذكر أن اللصوص قتلوه ليلة عاشوراء سنة ٥٢٦ ، وانظر الواقي بالوفيات ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، والذيل على طبقات الختابة ١٧٦/١ - ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ - ٦٠٢ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث العراق . وُلِدَ سنة ١٣٤ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، وصرح الخطيب البغدادي بأنه توفي وله خمس وثمانون سنة . تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ، وبهذا يظهر وهم المؤلف . وانظر الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ - ٢٥٥ .

(٧) الخليفة العباسي . توفي سنة ٣٩٣ ، المنظم ٦٦/٧ - ٦٨ ، ٢٢٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٩٣ ، وتاريخ بغداد ٧٩/١١ ، ونكت الهميان ص ١٩٦ ، ١٩٧ - وذكر أنهم سَمَلُوا عَيْتَهُ - وسير أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ - ٤١١ .

(٨) الهاشمي العباسي الزينبي ، الوزير الكبير ، توفي سنة ٥٣٨ ، المنظم ١٠٩/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ ، والجواهر المضية ٥٧٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، ٢٧٤ .

و« طراد » بكسر الطاء ، بوزن كتاب . تكملة الإكمال ٢٢/٤ ، ٢٣ ، وفيه ترجمة لعلي هذا . (٩) الوزير الكبير ، صاحب « المدرسة النظامية » الشهيرة ، قُتِلَ صائماً في رمضان سنة ٤٨٥ ، قتله أحد الباطنية . المنظم ٦٤/٩ - ٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/١٩ - ٩٦ ، وطبقات الشافعية ٣٠٩/٤ - ٣٢٨ .

الأنماطي^(١) . وأبو منصور بن الرزاز^(٢) .

ثوفى محمد بن مسلمة البدرى ابن سبع وسبعين^(٣) . وكذلك كعب ابن مالك^(٤) ، أحد الثلاثة الذين تحلفوا .

ثوفى الشعبي^(٥) ابن سبع وسبعين . وكذلك شعبة^(٦) . وعبد الله ابن إدريس^(٧) . ويحيى بن معين^(٨) . وإسحاق بن راهويه^(٩) . وعبد الله

(١) الإمام الحافظ . توفى سنة ٥٣٨ ، وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ المصنف . يقول عنه : « كنت أقرأ الحديث عليه وهو يكي . فاستفدت بكتابته أكثر من استفادتي بروايته » . مشيخة ابن الجوزي ص ٨٥ ، ٨٦ ، وقال عنه في صفة الصفوة ٤٩٩/٢ : « ولقد كنت أقرأ عليه الحديث في زمان الصبا ، ولم أذُق بعدُ طعم العلم ، فكان يكي بكاءً متصلاً ، وكان ذلك البكاء يعمل في قلبى وأقول : ما يكي هذا هكذا إلا لأمرٍ عظيم . فاستفدت بكتابته ما لم أستفد بروايته » .

وانظر ترجمته في المنتظم ١٠٨/١٠ ، ١٠٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣٨٠/١ - ٣٨٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٠١/١ - ٢٠٣ ، وسم أعلام النبلاء ١٣٤/٢ - ١٣٦ . (٢) شيخ الشافعية في زمانه . توفى سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٧ ، وسم أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠ .

(٣) من نجاة الصحابة . مات سنة ٤٣ ، وقيل : ٤٦ ، الطبقات الكبرى ٤٤٣/٣ - ٤٤٥ ، والمستدرک ٤٣٣/٣ - ٤٣٧ ، وسم أعلام النبلاء ٣٦٩/٢ - ٣٧٣ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٣٠ ، وجمع الزوائد (باب ماجاء في محمد بن مسلمة رضى الله عنه . من كتاب المناقب) ٣٢٢/٩ .

(٤) مات سنة محسن ، في قول أغلب المؤرخين . انظر مقدمة تحقيق ديوانه ص ٧٨ ، والمستدرک ٤٤٠/٣ ، ٤٤١ ، وسم أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ - ٥٣٠ ، ونكت الهميان ض ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٥) التابعى الكبير . توفى سنة ١٠٥ ، وقيل غير ذلك بمسنوات متقاربة . الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ - ٢٥٦ ، المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبرى (ضمن ذيل تاريخ الطبرى) ص ٦٣٥ ، وأخبار القضاة ٤١٣/٢ - ٤٢٨ ، وطبقات الفقهاء للشيرازى ص ٨١ . وسم أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ - ٣١٩ .

(٦) الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث . توفى سنة ١٦٠ ، الطبقات الكبرى ٢٨٠/٧ - ٢٨١ ، وتهذيب الكمال ٤٧٩/١٢ - ٤٩٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٠٢/٧ - ٢٢٨ .

(٧) الإمام الحافظ المرقى . مات سنة ١٩٢ ، الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٩٣/١٤ - ٣٠٠ ، وسم أعلام النبلاء ٤٢/٩ - ٤٨ ، وطبقات القراء ٤٠٩/١ ، ٤١٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، شيخ الهدّئين . توفى سنة ٢٣٣ ، ويقال : إنه توفى عن ٧٥ سنة ، وعن ٧٧ سنة كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ - ١٨٧ ، ووفيات الأعيان ١٣٩/٦ - ١٤٣ ، وسم أعلام النبلاء ٧١/١١ - ٩٦ ، وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، للدكتور أحمد نور سيف ٢٨/١ . (٩) الإمام الكبير ، سيد الحفاظ . توفى سنة ٢٣٨ ، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢ - ٣٨٨ ، وسم أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ - ٣٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ - ٨٩ .

ابن أنى سعد الورّاق ^(١) وعبد الغنى الحافظ ^(٢) . وأبو نصر بن مروان ^(٣) ،
 أمير ديار بكر . وأبو نصر بن الصّبّاغ ^(٤) . ومشايخنا أبو محمد المقرئ ^(٥) .
 وأبو حكيم النهرواني ^(٦) . وأبو سعد البغدادي ^(٧) .
 توفي مُعْتَب بن عوف البَذْرِيّ ابن ثمان وسبعين ^(٨) . وكذلك أبو هريرة ^(٩) .

- (١) توفي سنة ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، ٢٦ .
 (٢) الحافظ النّسابة ، محدث الديار المصرية . توفي سنة ٤٠٩ ، المنتظم ٢٩١/٧ ، ٢٩٢ ، وسير
 أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ - ٢٧٣ ، وحسن المحاضرة ٣٥٣/١ ، وذكره ابن الحيّال في وفيات سنة ٤٠٧ ،
 قال : « وحضرت جنازته » وفيات المصريين لابن الحيال - مجلة معهد المخطوطات ٢/١ ص ٣١٤ .
 (٣) هو نصر الدولة أحمد بن مروان . توفي سنة ٤٥٣ ، المنتظم ٢٢٢/٨ ، ٢٢٣ ، وفيات الأعيان
 ١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١٧/١٨ - ١٢٠ .
 (٤) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ ، وسير أعلام
 النبلاء ٤٦٤/١٨ ، ٤٦٥ . ونكت الحميان ص ١٩٣ .
 (٥) هو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ١٢٩ - ١٣٢ ،
 وتوفي سنة ٥٤١ ، وهو مقرئ العراق ، المعروف ببيّط الخياط صاحب كتاب « المنهج » . المنتظم
 ١٢٢/١٠ ، ومنابغ الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، والمنهج لأحمد ٢٠٥٥/٢ - ٢٥٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة
 ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ - ٤٩٧ ، (ترجمة رقم ٤٤٣) ، ونزهة الألبّا ص ٤٠٢ -
 ٤٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٤ .
 (٦) هو الشيخ الثامن والسبعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٨٤ - ١٨٦ ، توفي
 سنة ٥٥٦ ، المنتظم ٢٠١/١٠ ، ٢٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٦/٢٠ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٣١ ،
 ١٣٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٩/١ - ٢٤١ ، والوفاء بالوفيات ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .
 (٧) هو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ٩٣ - ٩٦ ،
 وفيها أنه ولد سنة ٤٣٣ ، وذلك خطأ ، والصواب ٤٦٣ ؛ لأنه توفي سنة ٥٤٠ ، فيكون قد مات عن
 ٧٧ سنة ، وهو ما ذكره المصنف . وراجع المنتظم ١١٦/١٠ ، ١١٧ ، والوفاء بالوفيات ٣٢٥/٧ ، وسير
 أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ .
 (٨) ويقال له : معتب بن الحمراء ، والحمراء أمه . توفي سنة ٥٧ ، أسد الغابة ٢٢٤/٥ ، وانظر
 مغازي الواقدي ص ١٥٥ ، ٣٤١ ، وجوامع السيرة ص ٦١ ، ١١٩ .
 (٩) توفي سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٩ ، المستدرک ٥٠٦/٣ - ٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ -
 ٦٣٢ ، وتلقيح مفهوم أهل الأثر ص ١٥٢ ، ٢٢٦ .

والواقدي^(١) . وأحمد بن حنبل^(٢) . وآباء بكر : المروزي^(٣) ،
والخلال^(٤) ، وعبد العزيز غلامه^(٥) . وأبو عمر القاضي^(٦) . وأبو يعلى بن
الفرّاء^(٧) . وأبو الخطّاب الكلّوذاني^(٨) . وأبو سعد بن أبي عِمامة^(٩) .

(١) صاحب « المغازي » وإمام المؤرخين كما وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ ، وقال في ترجمته من السّر ٤٥٤/٩ : « العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه » ويريد ضعفه عند المحدثين . توفى سنة ٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣٤/٧ ، ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣/٣ - ٢١ ، وعيون الأثر ٨٧/١ - ٢١ .

(٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٤١ ، وذكر المصنّف في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٥٤٩ أنه توفى عن ٧٧ سنة . وانظر طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٢ - ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/١١ - ٣٥٨ ، وترجمة الإمام أحمد أطول ترجمة في سير أعلام النبلاء . وقد استخرج المحدث الجليل الشيخ أحمد محمد شاکر ، ترجمة الإمام أحمد من « تاريخ الإسلام » للذهبي ، ونشرها في جزء مستقل عن دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م ، فانظر إلى هِمَم الرجال في ذلك الزمان ! (٣) الفقيه الورع ، صاحب الإمام أحمد والمتولّى خدمته . توفى سنة ٢٧٥ ، مناقب الإمام أحمد ص ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والمنظّم ٩٤/٥ ، ٩٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٥٦/١ - ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/١٣ - ١٧٦ ، وانظر ١٤٤/١٦ .

(٤) الفقيه المحدث . ويُعرف بابن حَيَّان. توفى سنة ٣٧١ ، تاريخ بغداد ٢٣٩/٥ ، والمنظّم ١١٢/٧ ، والإكمال ٣١٩/٢ ، والوفاي بالوفيات ٤٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦ ، ٣٦٠ ، وانظر أيضاً ١٤٤ . (٥) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٤٥٩/١٠ ، ٤٦٠ ، وطبقات الحنابلة ١١٩/٢ - ١٢٧ ، وطبقات الفقهاء ص ١٧٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠٦/١ - ٣٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٦ - ١٤٥ ، والمنهج الأحمد ٥٦/٢ - ٦٣ .

(٦) قاضي القضاة البصري البغدادي المالكي . توفى سنة ٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥ ، والمنظّم ٢٤٦/٦ - ٢٤٨ ، والوفاي بالوفيات ٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٤ - ٥٥٧ . (٧) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٤٥٨ ، تاريخ بغداد ٢٥٦/٢ ، والمنظّم ٢٤٣/٨ ، ٢٤٤ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٣ ، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١٨ - ٩١ ، والمنهج الأحمد ١٠٥/٢ - ١١٨ .

(٨) شيخ الحنابلة . توفى سنة ٥١٠ ، المنظّم ١٩٠/٩ - ١٩٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١ - ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩ - ٣٥٠ ، والمنهج الأحمد ١٩٨/٢ - ٢٠٦ .

والكلوذاني ، بفتح الكاف وسكون اللام : نسبة إلى كلوذان : قرية من قرى بغداد ، على خمسة فراسخ منها ، فالنسبة إليها : كلوذاني وكلوذاني . الأنساب ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وترجم لأبي الخطّاب هذا . (٩) المفتي الواعظ . توفى سنة ٥٠٦ ، المنظّم ١٧٣/٩ - ١٧٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٧/١ - ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥١/١٩ ، ٤٥٢ .

تُوفِّي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ابن تسمع وسبعين^(١) . وكذلك
أبو العتاهية^(٢) ، وأبو بكر بن مجاهد^(٣) . وأبو علي بن المذهب^(٤) .
وأبو الحسين بن الثَّقُور^(٥) . وشيخنا ابن أبي عمر الدَّباس^(٦) .

* * *

(١) شيخ الإسلام ، الفقيه . توفى سنة ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ - ٣٠٥ ، وسمي أعلام النبلاء
١٣٩/٧ - ١٤٩ .

(٢) شاعر الزُّهد والمواعظ . ولد سنة ١٣٠ ، وتوفى فيما قيل سنة ٢٠٩ ، فيكون قد توفى عن
٧٩ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل في سنة وفاته : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، راجع الأغاني ٤/١١٠ ،
ووفيات الأعيان ١/٢٢٢ ، وسمي أعلام النبلاء ١٠/١٩٧ .
هذا وقد أورد صاحب الأغاني آياتاً تدل على أن أبا العتاهية عاش ٩٠ عاماً ، قال ، رواية عن
الصُّولِي :

أمر أبو العتاهية أن يُكْتَبَ على قبره :
أَذِنَ حَيٌّ تَسْمِي
إِسْمِي ثُمَّ عِي وَعِي
أَنَا رَفَرَنَ بِمَضْجِعِي
فاحْزِرِي بِثَل مَصْرَعِي
عَشْتُ تَسْعِينَ حَبْطَةً
أَسْلَمْتُ لِمَضْجِعِي

وكان ابنه ينكر أنه أوصى أن يُكْتَبَ على قبره شيء له .
وانظر : أبو العتاهية . أشعاره وأخباره - للدكتور شكري فيصل ، رحمه الله - ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .
(٣) شيخ المقرئين ، مصنف كتاب « السبعة » توفى سنة ٣٢٤ ، المنتظم ٦/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٣/٥٧ ، ٥٨ ، وطبقات القراء ١/١٣٩ - ١٤٢ ، وسمي أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢ - ٢٧٤ .
(٤) كُتِبَ فوقه « ينظر » وهو توقّف صحيح ، فإن أبا علي هذا وُلِدَ سنة ٣٥٥ ، وتوفى سنة
٤٤٤ ، فيكون قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٠ - ٣٩٢ ، والمنتظم ٨/١٥٥ ، ١٥٦ ،
والأنساب ٥/٢٤٣ (المذهبي) ، وسمي أعلام النبلاء ١٧/٦٤٠ - ٦٤٣ .
(٥) كُتِبَ فوقه « تيف وتسعون » والصحيح أنه ولد سنة ٣٨١ ، وتوفى سنة ٤٧٠ ، فيكون
قد توفى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٤/٣٨١ ، ٣٨٢ ، والمنتظم ٨/٣١٤ ، وسمي أعلام النبلاء
١٨/٣٧٢ - ٣٧٤ ، وسيأتي - على الصواب - فيمن تُوفِّوا عن ٨٩ سنة ص ٧٧ .
(٦) هو الشيخ السابع والأربعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٣٧ - ١٣٩ ،
والمنتظم ١٠/١٦٠ ، وكانت وفاته سنة ٥٤٩ .

عقد الثمانين فهازاد

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيثرون ، قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة بن يوسف ، قال : أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، قال : حدثنا علي بن القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا حسين ابن علي ، عن ابن السمك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (١) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرطبي والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن يوسف ابن أبي ذرّة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبْلَ اللَّهِ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ » (٢) .

قال القرشي : وحدثني أحمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا هشيم ، عن محمد بن خالد القرشي ، عن غير واحد من أشياخ أهل المدينة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (٣) .

قال القرشي : وحدثني أبو الحسن الشيباني ، قال : حدثني شيخ من قريش ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، رفعه ، قال : « إِنْ اللَّهُ يَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ » (٤) .

(١) كتب أمامه : « موضوع » ، وهو في حلية الأولياء ٢١٥/٨ ، والآلئ المصنوعة ١٣٩/١ ، وكتب بعده : « لا يصح » . وذكره المصنف في الموضوعات ١٨١/١ .

(٢) راجع الموضوع المذكور من الآلئ المصنوعة .

(٣) جمع الجوامع ص ٨٣ .

(٤) انظر الآلئ المصنوعة ١٤٧/١ .

قال القرشي : وحَدَّثني محمد بن الحسين ، قال : حَدَّثنا إبراهيم بن زكريا ، قال : حَدَّثنا محمد بن مَرْوان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : « لَنْ يُعَذَّبَ اللهُ مِنْ أُمَّتِي أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » . أَخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أَنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، قال : حَدَّثني علي بن أبي علي المَعْدَل ، قال : أَنبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي ، وأبو إسحاق الطبري ، وغيرهما ، قالوا : سَمِعْنَا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل ابن بَرِّيه ، يقول : رَأَيْتُ أبا بكرٍ الأَدَمِيَّ في النوم بعدَ موته بِمُدْنِدَةٍ ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : وَقَفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَاسَيْتُ شِدَائِدَ وَأُمُوراً صَعْبَةً ، فقلت له : فتلک الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيءٌ أَضُرُّ عليَّ مِنْهَا ؛ لأنها كانت للُدُنْيا . فقلت له : فإلى أيِّ شيءٍ انتهى أَمْرُكَ ؟ قال : قال لي : « آليتُ على نفسي ألاَّ أُعَذَّبَ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (١) .

بلغني عن إسماعيل بن عبد الله السَّائِط ، قال : سمعتُ عبد العزيز بن الحسن البغدادي ، يقول : سمعتُ أبا بكر غلامَ النَّقَّاشِ المَقْرِيءِ ، يقول : رَأَيْتُ ابنَ سَمْعُون (٢) في المنام ، فقلت : ما فعلَ اللهُ بك ؟ فقال : غَفَرَ لي حتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَأَعْطَانِي حتَّى اسْتَكْفَيْتُ ، وسَفَرَ عن وَجْهِهِ حتَّى اسْتَشْفَيْتُ ، وقال : هذا فِعْلِي بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ .

تُوفِّي لوطُ النَّبِيِّ عليه السَّلَامُ ابنَ ثمانين . وكذلك سَلَمَةُ بن الأَكْوَع (٣) . وبلال بن الحارث المَزْنِي (٤) . وأسماءُ بن حارثة (٥) ، مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) تاريخ بغداد ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ (الأدَمي) ، والبداية والنهاية ٢٥٠/١١ ، وسيأتي « أبو بكر الأَدَمي » هذا ، ضمن من تُوفِّوا عن ٨٨ عاما ص ٧٥ .
(٢) الواعظ الكبير ، تولى سنة ٣٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ ، وسيأتي فيمن تُوفِّوا عن ٨٧ سنة ص ٧٣ .

(٣) كتب فوقه : « خطأ » لكن الذي ذكره المصنف من أن « سلمة » توفى وهو ابن ثمانين سنة ، صحيح ، فقد ذكر مثله ابن سعد في الطبقات ٣٠٨/٤ ، والحاكم في المستدرک ٥٦٢/٣ ، وإن ذكر الذهبي أنه كان من أبناء التسعين . سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ، وتوفى سلمة سنة ٧٤ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٢/١١ ، والإصابة ١٥١/٣ .

(٤) تولى سنة ستين . الاستيعاب ١٨٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٨٣/٤ ، ٢٨٤ .
(٥) مات سنة ٦٦ ، الطبقات الكبرى ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ ، والمستدرک ٥٢٨/٣ ، ٥٢٩ ، والإصابة ٦٤/١ .

وكذلك عكرمة مولى ابن عباس^(١) . وعمر بن أبي ربيعة^(٢) . وبوران بنت الحسن ابن سهل^(٣) . ويحيى بن أكرم^(٤) . والبُخترى^(٥) . وأبو الحسين بن المُنَادى^(٦) .

(١) هو الحافظ المفسر : عكرمة البربري . توفي سنة ١٠٥ ، الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥ - ٢٩٣ ، وسم أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣ ، وهذى السارى مقدمة فتح البارى ص ٤٢٥ - ٤٣٠ ، وطبقات المفسرين ٣٨٠/١ ، ٣٨١ .

(٢) توفي سنة ٩٣ ، قيل : مات عن ٧٠ عاماً ، وقيل : عن ٨٠ ، ويُرجح الأول أنهم قالوا : إنه ولد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان ذلك سنة ٢٣ ، ولذلك روى عن الحسن البصري رضى الله عنه ، أنه كان إذا جرى ذكر ولادة عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضى الله عنه يقول : أى حق رُفع ، وأى باطل وُضِع ! الأغاني ٧١/١ ، ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ ، وشرح العيون ص ٣٥٦ ، وسم أعلام النبلاء ٣٧٩/٤ ، ١٤٩/٥ ، وخزانة الأدب ٣٣/٢ .

(٣) ماتت سنة ٢٧١ ، وقصة زواجها من المأمون قصة شهيرة ، امتلأت بها كتب الأدب والأخبار ؛ لما أتفق في ليلة عُرسها ، حتى سُميت دعوة هذا العرس « دعوة الإسلام » ، وقد شاب هذه القصة حديثُ خُرافة عن علاقة المأمون ببوران قبل الزواج . انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبرى ٦٠٦/٨ - ٦٠٨ ، ومروج الذهب ٣٠/٤ ، ولطائف المعارف ص ١٢٠ - ١٢٢ ، وثمار القلوب ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، وشرح المقامات للشريشى ٣٣٤/٤ - ٣٤٢ (المقامة المتمة الأربعين) ، ونساء الخلفاء ص ٦٧ - ٧١ ، والدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ص ٣٢٣ - ٣٤٠ ، وسم أعلام النبلاء ١٧٢/١١ (ترجمة الحسن بن سهل) ، والروض المطار ص ٣٥٨ في رسم (فم الصلح) .

(٤) قاضى القضاة . توفي سنة ٢٤٢ ، وقيل : إنه مات عن ٨٣ سنة ، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ - ٢٠٤ ، وأخبار القضاة ١٦١/٢ - ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٤ ، وطبقات الخنابلة ٤١٠/١ - ٤١٣ ، والجواهر المضية ٥٨٢/٣ ، ٥٨٣ ، وسم أعلام النبلاء ٥/١٢ - ١٦ ، والفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ ، ٧٤ .

وه أكرم « يقال بالثاء المثناة ، وبالطاء الفوقية أيضاً ، وهو الرجل العظيم البطن والشبعان . انظر الموضع المذكور من وفيات الأعيان ، والتاريخ الكبير للبخارى ١٦٣/٨ .

(٥) الشاعر العظيم . توفي على الأصح سنة ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٨١ ، ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨ ، ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠ ، وفي ص ٢٨ صرح بهذا الكتاب « أعمار الأعيان » . وسم أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣ ، ٤٨٧ .

(٦) المقرئ الحافظ . توفي سنة ٣٣٦ ، تاريخ بغداد ٦٩/٤ ، ٧٠ ، والمنظوم ٣٥٧/٦ ، ٣٥٨ ، وسم أعلام النبلاء ٣٦١/١٥ ، ٣٦٢ ، وطبقات الخنابلة ٣/٢ - ٦ ، و مناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، وطبقات القراء ٤٤/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٠/١ ، ٣٠١ .

وَالدَّارِقُطْنِي (١) . وابن شيطا (٢) . وأبو عبد الله الدامغانى (٣) . وأبو طالب ابن يونس (٤) . وشيخنا أبو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِي (٥) .
 ثُوْفَى عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٦) ابن إحدى وثمانين .
 وكذلك أبو عبد الله بن الأعرابي (٧) . وأبو بكر بن شاذان (٨) .

- (١) الحافظ الكبير . توفى سنة ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ .
 (٢) هو أبو الفتح المقرئ ، صاحب كتاب « التذكار في القراءات العشر » توفى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١١ ، ١٧ ، ونزهة الألباء ص ٣٥٥ ، وإنباه الرواة ٢١٣/٢ ، ومعركة القراء الكبار ٤١٥/١ (ترجمة ٣٥٣) ، وطبقات القراء ٤٧٣/١ ، ٤٧٤ . و« شيطا » بكسر الشين المعجمة بعدها ياء تحتية ساكنة ثم طاء مهملة وألف ، وتكتب أيضاً : شيطي .
 (٣) قاضى القضاة مفتى العراق الحنفى . توفى سنة ٤٧٨ . تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، والجواهر المضية ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨ - ٤٨٧ .
 (٤) قال الذهبي : ولد سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ، وتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة . سر أعلام النبلاء ٣٨٦/١٩ ، ٣٨٧ ، فيكون قد توفى بعد الثمانين ، وقال في العبر ٣٨/٤ إنه توفى في عشر التسعين .
 (٥) هو الشيخ السادس من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٦٥ - ٦٧ ، والمتوكلي في نسبه ، لأن جدّه الأعلى المتوكلي الخليفة العباسي . مات شهيداً ليلة ٢٧ من رمضان سنة ٥٢١ ، صلى التراويح ووقع من السطح فمات . المنتظم ٧/١٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ ، ٤٩٩ .
 (٦) جدّه خبّر الأمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . و« عبد الصمد » هذا عمّ السَّفَاح والنصور . توفى سنة ١٨٥ ، وفي سورة حياته عجائب وطرائف ، انظرها في تاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ١٩٥/٣ ، ١٩٦ ، وسر أعلام النبلاء ١٢٩/٩ - ١٣١ ، وقد عمّي « عبد الصمد » هذا في آخر عمره ، وقعت في عينه ريشة فعمّي منها . قال صلاح الدين الصفدى : « وهو أعرق الناس في العمّي » لأنه أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى ، نكت الهميان في نكت العميان ص ١٩٣ ، ١٩٤ ، وراجع كلمة معاوية بن أبى سفيان عن عمّي بنى هاشم ، في ترجمة عبد الله بن عباس (عقد السبعين) ص ٤٩ .
 (٧) إمام اللغة . توفى سنة ٢٣١ . تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ - ٢٨٥ ، وإنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٣٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٨٧/١٠ - ٦٨٨ .
 (٨) الإمام المحدث . وُلِدَ سنة ٢٩٨ ، وتوفى سنة ٣٨٣ ، وصرح الذهبي في العبر ٢٢/٣ بأنه توفى عن ٨٦ سنة ، وبهذا يظهر ما في كلام المصنف من مخالفة . وانظر تاريخ بغداد ١٨/٤ - ٢٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤٢٩/١٦ ، ٤٣٠ .

وأبو طالب العُشَارِي (١) . وشيخاننا أبو عبد الله البارع (٢) ، وأبو الحسين بن يوسف (٣) .

أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أنبأنا أبو بكر بن ثابت ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمَعْدَلُ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن عَلِيِّ الدُّهْنِيِّ (٤) ، قال : رَأَيْتُ أَبَا السَّائِبِ عْتَبَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ (٥) ، قَاضِيَ الْقُضَاةِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ مَعَ تَخْلِيْطِكَ ؟ فَقَالَ : غَفِرَ لِي . فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَرَّضَ عَلِيَّ فِعَالِي الْقَبِيحَةِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ لَعَذَّبْتُكَ ، وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَأَدْخِلُوهَا (٦) .

(١) الشيخ الفقيه الزاهد . ولد سنة ٣٦٦ ، وتوفي سنة ٤٥١ ، وصرَّح الذهبي في العبر ٢٢٧/٣ بأنه عاش ٨٥ سنة ، وبهذا يظهر مخالفة المصنف . وانظر تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، والأنساب ١٩٨/٤ (العُشَارِي) ، وسمر أعلام النبلاء ٤٨/١٨ - ٥٠ ، وطبقات الحنابلة ١٩١/٢ ، ١٩٢ ، ومنابع الإمام أحمد ص ٦٩٢ ، وقيل له : العُشَارِي ، نسبة إلى جَدِّهِ لَأَنَّهُ كَانَ يَبْنِي الطُّولَ . وسبق هذا في أول (عقد الأربعين) ص ٢٧ .

(٢) هو الشيخ العاشر من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ٧٣ - ٧٥ ، توفي سنة ٥٢٤ ، وكان نحوياً مقرئاً شاعراً . إنباه الرواه ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/١ ، ومعجم الأدباء ١٤٧/١٠ - ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ - ١٨٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٣٣/١٩ - ٥٣٦ .

(٣) هو الشيخ التاسع والسبعون من شيوخ المصنف ، وهو مذكور في مشيخته ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وقد توفي سنة ٥٧٥ ، سمر أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠ ، ٥٥٣ . وانظر ما يأتي في ص ٧٢ .

(٤) ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا هَاءٌ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ النَّسْبَةِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى « دُهْنٍ » قَبِيلَةٍ مِنْ بَجِيلَةَ . الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٥١٧/٢ ، وانظر تفصيلاً في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٩ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « بَنُ عَبْدِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُرْجِعِينَ الْآتِينَ ، وَمَرَاجِعُ التَّرْجَمَةِ .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢ ، والمنتظم ٦/٧ ، وانظر ترجمة « أَبِي السَّائِبِ » فِي سَمَرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٧/١٦ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وَسَيَأْتِي فِيْمَنْ تُؤَفَّقُوا عَنْ ٨٦ سَنَةِ ص ٧٢ .

ثَوْفَى عَثَانُ بْنُ عَفَانَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ^(١) . وَكَذَلِكَ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ ^(٢) .

وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ ^(٣) ، جَدُّ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكُثَيْرُ الشَّاعِرِ ^(٤) . وَأَبُو عَوَّانَةَ الْوَاسِطِيِّ ^(٥) . وَأَبُو عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ^(٦) .

(١) توفى مقتولاً شهيداً سنة ٣٥ . وفي عُمره عند وفاته أقوال ، ذكرها المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ١١٠ ، وأفاد ابن حجر أن ما قبل عن عُمره يوم قتل ، وهو اثنتان وثمانين سنة ، هو الصحيح المشهور . الإصابة ٤/٤٥٩ .

(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن السابقين الأولين . توفى سنة ٥٥ ، هكذا في مراجع ترجمته . وقال ابنه عثان بن الأرقم : « توفى أبي سنة ثلاث ومحمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة » سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٠ ، وانظر الطبقات الكبرى ٣/٢٤٢ - ٢٤٤ ، والمستدرک ٣/٥٠٢ - ٥٠٤ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ١٢٩ .

(٣) اختلف في عمره يوم توفى ، فقال أبو الربيع الكلّاعي : « ثم إن عبد المطلب بن هاشم هلك عن سنٍ عالية مختلف في حقيقتها ، أدناها فيما انتهى إلى ووقفت عليه خمس وتسعون سنة . ذكره الزبير . وأعلاها فيما ذكر الزبير أيضاً عن نوفل بن عُمارة ، قال : كان عبيد بن الأبرص يُربّ عبد المطلب ، وبلغ مائة وعشرين سنة ، وبقي عبد المطلب بعده عشرين سنة » الاكتفاء ١/١٨٢ ، وحكاها عنه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/٣٩ ، ٤٠ .

وكانت وفاة عبد المطلب سنة تسع من عام الفيل ، وللقبي يومئذ ثمان سنين . السيرة النبوية ١/١٦٩ ، والروض الأنف ١/٥ ، ونهاية الأرب ١٦/٨٨ ، ٨٩ ، وسيل الهدى والرشاد ٢/١٨٣ ، وذكر صاحب الروض المعطار ص ٢٦٨ أن عبد المطلب مات برّذمان باليمن ، وانظر تعقيب المحقق .

(٤) توفى سنة ١٠٥ . الأغاني ٩/٣ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/١٠٦ - ١١٣ ، ومعاهد التنصيص ٢/١٣٦ - ١٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٥٢ ، ١٥٣ ، وجعل وفاته سنة ١٠٧ ، وهذا غير صحيح ، فإنهم قالوا : إنه توفى هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد ، وكانت وفاة عكرمة سنة ١٠٥ ، وقد سبق في كتابنا في أول (عقد الثمانين) ص ٦٠ .

(٥) الحافظ المحدث . مات سنة ١٧٦ ، تاريخ بغداد ١٣/٤٩٠ - ٤٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٨/١٩٣ .

(٦) الحافظ ، محدث العراق . توفى سنة ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٧/٣٦٩ - ٣٧٢ ، والمنتظم ٦/٧٨ ، ٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠ - ٥١٤ .

وقيل له : المَعْمَرِيُّ ؛ لأنه غُنيّ بجَمْعٍ حديث مَعْمَر بن راشد ، أو لأن جدّه من قبل أمّه كان صاحب مَعْمَر بن راشد ، ارتحل إليه باليمن . انظر مع المراجع السابقة الأنساب للسمعاني ٥/٣٤٦ ، وترجم لأبي عليّ هذا .

وكذلك المُرْتَضَى ^(١) . وأبو أحمد الفَرَضِي ^(٢) . وأبو بكر
النَّيسَابُورِي ^(٣) . وبكر بن شاذان ^(٤) . وأبو الحسين السُّوسَنَجَرْدِي ^(٥) .
وأبو الحسن القَزْوِينِي ^(٦) . وأبو القاسم التَّنُوخِي ^(٧) . وأبو الفضل بن خَيْرُون ^(٨) .

(١) الشريف ، نقيب العلوية . صاحب « الأمل » المشهورة ، المسماة : غرر الفوائد وذُرر القلائد .
توفي سنة ٤٣٦ ، تاريخ بغداد ٤٠٢/١١ ، ٤٠٣ ، والمنتظم ١٢٠/٨ - ١٢٦ ، ومعجم الأدباء ١٤٦/١٣ -
١٥٧ ، وإنباه الرواه ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، وطبقات المعزلة ص ١١٧ ، ١٢٠ ، وسم أعلام النبلاء ٥٨٨/١٧ -
٥٩٠ ، وفي حواشيا مراجع كثيرة علوية وشيعية .

(٢) الإمام المقرئ . توفي سنة ٤٠٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ - ٣٨٢ ، الأنساب ٣٦٦/٤
(الفَرَضِي) ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٤/١ ، (ترجمة ٢٩٤) ، وطبقات القراء ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ،
وسم أعلام النبلاء ٢١٢/١٧ - ٢١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٣) هو الحافظ الفقيه الشافعي . ولد سنة ٢٣٨ ، وتوفي سنة ٣٢٤ ، فيكون قد عاش ٨٦ سنة ،
وذكر الذهبي أنه مات عن بضع وثمانين سنة . سم أعلام النبلاء ٦٦/١٥ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ -
١٢٢ ، وطبقات الفقهاء ص ١١٣ ، ١١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣ - ٣١٤ .

وقد جاء « أبو بكر النيسابوري » هذا في سَنَدَيْنِ للمصنّف ، في مشيخته ص ١١٢ ، ١٨٦ .
(٤) المقرئ الواعظ . توفي سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، ٩٧ ، والقصاص والمذكرين
ص ١٤٤ ، وصفة الصفوة ٤٨٤/٢ ، ٤٨٥ ، والعبر ٩٠/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧١/١ (ترجمة
٣٠١) ، وطبقات القراء ١٧٨/١ ، وشذرات الذهب ١٧٤/٣ .

(٥) المقرئ المعدل . توفي سنة ٤٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٣٧/٤ ، والأنساب ٣٣٥/٣ ، ومناقب الإمام
أحمد ص ٦٨٩ ، والعبر ٧٨/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٣/١ (ترجمة ٢٩٢) ، وطبقات القراء ٧٣/١ ،
وفيه أنه ولد سنة ٣٢٥ ، ولا يستقيم هذا مع إجماعهم على أنه توفي سنة ٤٠٢ . عن يُف وثمانين سنة .
والسُّوسَنَجَرْدِي « بالواو بين السَّيْنَيْنِ المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ،
وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى قرية بنواحي بغداد ، يقال لها : سوسنجر د .

(٦) شيخ العراق ، العارف الزاهد . توفي سنة ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، وصفة الصفوة ٤٨٨/٢ -
٤٩٠ ، والمنتظم ١٤٦/٨ ، ١٤٧ ، وسم أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ - ٦١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى
٢٦٠/٥ - ٢٦٦ ، وطبقات الإسنوى ٣١١/٢ ، ٣١٢ .

(٧) القاضي العالم . توفي سنة ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، والمنتظم ١٦٨/٨ ، ووفيات الأعيان
١٦٢/٤ ، وفوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وسم أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

(٨) الحافظ المُسَيَّد الحُجَّة . ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٢٠/٦ أنه وُلِدَ سنة
٤٠٦ ، وتوفي سنة ٤٨٨ ، فيكون قد توفي عن ٨٢ سنة ، كما ذكر المصنّف ، وكذلك ذكر الذهبي
في العبر ٣١٩/٣ أنه توفي عن ٨٢ سنة ، لكنه في سم أعلام النبلاء ١٠٦/١٩ ، ١٠٧ يذكر أنه ولد
سنة ٤٠٤ ، وتوفي سنة ٤٨٨ وله ٨٤ سنة وشهر . وانظر المراجع بحاشية السير .

وأبو الوفاء بن عَقِيل ^(١) . وشيخنا إسماعيل السمرقندي ^(٢) .

* * *

(١) الإمام البحر ، شيخ الحنابلة ، وصاحب كتاب « الفُتُون » من كُتُب العربية الضخام . توفي سنة ٥١٣ ، وترجمته غنيّة جلّا ، انظرها في المنتظم ٢١٢/٩ - ٢١٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٩/٢ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٤٢/١ - ١٦٥ ، والمنهج لأحمد ٢١٥/٢ - ٢٣٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٦٨/١ (ترجمة ٤١٢) وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ٥٥٧ ، وطبقات المفسرين ٤١٧/١ ، وخريدة القصر - قسم العراق ٢٩/٣ - ٣٢ ، والتاج المكلّل ص ١٩٤ - ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٩ - ٤٥١ ، وفي حواشها فضل علم .

(٢) هو الشيخ الخامس عشر من شيوخ المصنّف ، وهو مذكور في مشيخته ص ٨٢ - ٨٥ ، وقد توفي سنة ٥٣٦ . المنتظم ٩٨/١٠ ، ٩٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٨٥ ، ٨٦ ، والوالي بالوفيات ٨٨/٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨/٢٠ - ٣١ .

(أعمار الأعيان - ٥)

فصل

ثلاث وثمانين

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله المقدسي ، قال : سمعت محمد بن عمر بن علي يحدث عن هارون بن رُحيم ، قال : رأيت الحسن بن حبيب بن نُدبة ^(١) ، في النوم ، فقلت : ما صَنَعَ بك ربُّك ؟ قال : ما تُراه صَنَعَ لي ؟ رَحِمَنِي وأَكْرَمَنِي وَغَفَرَنِي ، وَطَيَّنَنِي ، وقال : هكذا أَفْعَلُ بأبناءِ ثلاث وثمانين .

وَبَلَّغْنَا عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ ^(٢) ، قال : رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ لِي : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا تُكْرِمْ مَنْ مَثَوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ؛ فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْعِدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ .

قال : فَبِجِئْتُ إِلَى سُلَيْمَانَ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : لِأَحَدِثْكَ مِائَةَ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا جِئْتَنِي بِهِ مِنَ الْبَشَارَةِ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَيِّدَةِ مَاتَ ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : غَفَرَنِي وَأَذْنَانِي ، وَغَلَّفَنِي بِيَدِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ ^(٣) .

(١) بفتح النون والدال . تهذيب الكمال ٧٩/٦ ، وترجم للحسن بن حبيب هذا .

(٢) تهذيب الكمال ٢١٩/٩ .

(٣) صفة الصفوة ٢٩٩/٣ ، ٣٠٠ ، وصَلَّى الحديث في حلية الأولياء ٣٢/٣ ، والتلقات للمعجل ص ١٦١ ، وتهذيب الكمال ١٠/١٢ ، وسمو أعلام النبلاء ١٩٧/٦ .

تُوفى مجاهد بن جبر ^(١) ابن ثلاث وثمانين . وكذلك سليمان التيمي ^(٢) . وإبراهيم الحرابي ^(٣) . ونفطويه ^(٤) . وأبو علي بن أبي موسى ^(٥) . وأبو الحسين الأهوازي ^(٦) . وأبو إسحاق الشيرازي ^(٧) . وأبو منصور بن

(١) الإمام ، شيخ القراء والمفسرين . توفى بمكة وهو ساجد ، سنة ١٠٣ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ ، ٤٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ ، والعبر ١٢٥/١ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، ٤٢ ، والعقد الثمين ١٣٢/٧ - ١٣٤ ، والكواكب الدرية ١٥٩/١ .

(٢) العابد المحدث . توفى سنة ١٤٣ ، الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، ٢٥٣ ، وحلية الأولياء ٢٧/٣ - ٣٧ ، وتهذيب الكمال ٥/١٢ - ١٢ - وحكى قولاً أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة - وتذكرة الحفاظ ١٥٠/١ - ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٥/٦ - ٢٠٢ ، والكواكب الدرية ١١٩/١ . وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢٩٦/٣ - ٣٠٠ .

(٣) الإمام الجليل الصالح . ولد سنة ١٩٨ ، وتوفى سنة ٢٨٥ ، فيكون قد عاش ٨٧ عاماً ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٧٤/٢ ، وذكر المسعودي أن « الحرابي » مات وله ٨٥ سنة . مروج الذهب ٢٦١/٤ . وترجمة هذا الإمام الكبير في غير كتاب ، فانظر تاريخ بغداد ٢٨/٦ - ٤٠ ، وطبقات الخبابة ٨٦/١ - ٩٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، وقال في آخر الترجمة : « وذكره في الخبابة أولى من ذكره في الشافعية » وهذا من الإنصاف . وسير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ . وترجم له المصنف في كتبه : المنتظم ٣/٦ - ٧ ، وصفة الصفوة ٤٠٤/٢ - ٤١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، وأورد له قصة مع المأمون تدل على فضله وعلمه ، انظرها في المصباح المضيء في خلافة المستضيء ٤٩٦/١ .

وانظر مقدمة تحقيق كتاب الحرابي : غريب الحديث . وما تقدم عندنا ص ١١ . (٤) الإمام النحوي الأخباري . توفى سنة ٣٢٣ ، وذكر الذهبي أنه وُلد سنة ٢٤٤ ، فيكون قد عاش ٧٩ سنة ، لكن القفطي يذكر ولادته سنة ٢٤٠ ، فيستقيم هذا مع ما ذكره المصنف من أنه توفى عن ٨٣ سنة . سير أعلام النبلاء ٧٥/١٥ - ٧٧ ، وإنباه الرواه ١٧٦/١ - ١٨٢ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢ ، والمنتظم ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

وانظر الكلام على « نفطويه » ضبطاً ومعنى في لطائف المعارف ص ٤٧ . (٥) شيخ الخبابة : توفى سنة ٤٢٨ ، طبقات الخبابة ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، والتهذيب للأحمد ٩٥/٢ - ٩٨ ، والعبر ١٦٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٨/٣ - ٢٤١ . (٦) توفى سنة ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٧) الإمام ، شيخ الشافعية ، صاحب « التبيين » و « المهذب » من أصول المذهب . توفى سنة ٤٧٦ ، المنتظم ٧/٩ ، ٨ ، وصفة الصفوة ٦٦/٤ ، ٦٧ ، وتبين كذب المفتري ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٥/٤ - ٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤ ، ومافي حواشيه

سُكْنِيَّة (١) . وشيخنا أبو الفضل بن ناصر (٢) .

تُوفِيَتْ أُم سَلَمَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ (٣) . وكذلك سعيد ابن المسيَّب (٤) . وأبو بكر بن عمرو بن حَزْم (٥) . وأبو عمرو بن العلاء (٦) . ويحيى بن يحيى النيسابوري (٧) . وسليمان بن حرب (٨) .

(١) والد الفقيه العالم الكبير « عبد الوهاب » توفى سنة ٥٣٢ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، وتكملة الإكمال ١٨٢/٣ ، والعبر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ ، ٥٠ .

(٢) الحافظ الكبير ، الأديب ، توفى سنة ٥٥٠ ، وهو الشيخ الثاني والأربعون من شيوخ المصنّف ، وذكره في مشيخته ص ١٢٦ - ١٢٩ ، وفي المنتظم ١٦٢/١٠ ، ١٦٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، وانظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ - ٤٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٢٥/١ - ٢٢٩ ، والمنهج الأحمد ٢٦٦/٢ - ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال ٣٧٤/٣ ، ٣٧٥ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ - ٢٧١ ، وغير ذلك كثير .

(٣) آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وتُعَدُّ من فقهاء الصحابيات . توفيت سنة ٥٩ ، قيل : عاشت ٨٤ سنة ، كما ذكر المصنّف ، وقيل : عاشت نحوًا من ٩٠ سنة . الطبقات الكبرى ٨٦/٨ - ٩٦ ، والمستدرک ١٦/٤ - ١٩ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٢١ ، وسمير أعلام النبلاء ٢٠١/٢ - ٢١٠ ، والعقد الثمين ٣٢١/٨ ، ٣٢٢ .

(٤) الإمام العَلَمُ ، سيّد التابعين في زمانه . توفى سنة ٩٤ ، الطبقات الكبرى ١١٩/٥ - ١٤٣ ، وحلية الأولياء ١٦١/٢ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧١/٢ - ٣٧٨ ، وتهذيب الكمال ٦٦/١١ - ٧٥ ، وسمير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ - ٢٤٦ ، قال ابن خَلِّكان : والمسيَّب ، بفتح الياء المشدّدة المثناة من تحتها ورُوي عنه أنه كان يقول بكسر الياء ، ويقول : سَيَّبَ اللَّهُ من يُسَيَّبُ أُنَى .

(٥) أمير المدينة وقاضيا . توفى سنة ١٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ ، وأخبار القضاة ١٣٥/١ - ١٤٦ ، والعبر ١٥٢/١ ، وسمير أعلام النبلاء ٣١٣/٥ ، ٣١٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٨/١٢ - ٤٠ . (٦) شيخ القراء والعريّة . توفى سنة ١٥٤ ، إنباه الرواه ١٢٥/٤ - ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٤٦٦/٣ - ٤٧٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، ومعرفه القراء الكبار ١٠٠/١ - ١٠٥ (ترجمة ٣٩) وطبقات القراء ٢٨٨/١ - ٢٩٢ .

(٧) الحافظ ، عالم خراسان . مات سنة ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤١٥/٢ ، ٤١٦ ، وسمير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠ - ٥١٩ .

(٨) الإمام الحافظ . توفى سنة ٢٢٤ ، الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٣٣/٩ - ٣٧ ، ووفيات الأعيان ٤١٨/٢ - ٤٢٠ ، وسمير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠ - ٣٣٤ ، والعقد الثمين ٦٠١/٤ - ٦٠٣ .

وعبد الوهّاب الثقفي^(١) . والزبير بن بكار^(٢) . وأبو سعيد السيرافي^(٣) .
وأبو عبد الله الحاكم^(٤) . وأبو إسحاق البرمكي^(٥) . وجعفر السراج^(٦) وسعد
الله بن الدجّاجي^(٧) .

ثوفي أبو واقد الليثي من الصحابة ابن خمس وثمانين^(٨) . وكذلك

(١) الحافظ الحجّة . توفى سنة ١٩٤ ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨/١١ - ٢١ ،
وسم أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ - ٢٤٠ . وانظر ماسبق في ص ١٩ .

(٢) الحافظ النسابة . قاضي مكة وعالمها . توفى سنة ٢٥٦ ، وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق
سطحه ، فمكث يومين لا يتكلم ، ومات ، انكسرت ثرقوته وورثه . تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ - ٤٧١ ،
وسم أعلام النبلاء ٣١١/١٢ - ٣١٥ ، والعقد الثمين ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ . وانظر مقدمة شيخنا أبي فهر
محمد محمد شاكر لكتابه « جمهرة نسب قريش وأخبارها » ص ٥٥ - ٧٢ .

(٣) العلامة النحوي ، شارح سيبويه . توفى سنة ٣٦٨ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢ ، والمنظّم
٩٥/٧ ، وإنباه الرواه ٣١٣/١ - ٣١٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ - ٢٤٨ .

(٤) الحافظ الناقد ، الشافعي ، صاحب « المستدرک على الصحيحين » و « علوم الحديث » ويعرف
أيضا بابن البيع . مات فجأة سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، ٤٧٤ ، وسم أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ -
١٧٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١ .

(٥) الإمام المفتي ، الحنبلي . توفى سنة ٤٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٩/٦ ، والمنظّم ١٥٨/٨ ، ١٥٩ ،
ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، وسم أعلام النبلاء ٦٠٥/١٧ - ٦٠٦ .
وه البرمكي ، في نسبه ، ليس إلى آل برمك المعروفين . وإنما على ما قال الخطيب البغدادي : « سمعتُ
من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في حلة تعرف بالبرامكة . وقيل : بل كانوا يسكنون قرية
تسمى البرمكية ، فسيبوا إليها » . انتهى كلامه ، وحكاها عنه أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٢٩/١ .

(٦) المحدث القاري الأديب . صاحب كتاب « مصارع العشاق » توفى سنة ٥٠٠ ، المنظّم
١٥١/٩ ، ١٥٢ ، ومعجم الأدباء ١٥٣/٧ ، ١٦٢ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٩٣ - ٩٥ ،
والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٠/١ - ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢ ، ٤٦ ، وسم أعلام
النبلاء ٢٢٨/١٩ .

(٧) الواعظ القاري الحنبلي . توفى سنة ٥٦٤ ، المنظّم ٢٢٨/١٠ ، والوفاء بالوفيات ١٨٦/١٥ ،
وفوات الوفيات ٣٤١/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، والمختصر المحتاج إليه ص ١٨٨ ،
وسم أعلام النبلاء ٤٨٣/٢٠ - استطراداً - وطبقات القراء ٣٠٣/١ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٨) توفى سنة ٦٨ ، وقيل : ٦٥ ، وكذلك اختلف في سببه يوم وفاته . المستدرک ٥٣١/٣ ،
٥٣٢ ، والإصابة ٤٥٥/٧ - ٥٥٧ ، وسم أعلام النبلاء ٥٧٤/٢ - ٥٧٦ .

أبو الأسود الدؤلي (١) . ومالك بن أنس (٢) . وهشام بن عروة (٣) .
وأبو عبيدة معمر بن المثنى (٤) . ونصر بن سيار الأمير (٥) . وابن جرير
الطبري (٦) . والمعافى بن زكريا (٧) . وأبو حامد بن الشرقي (٨) .

(١) أول من كتب شيئاً في النحو . مات في الطاعون المعروف بطاعون الجارف سنة ٦٩ ، الطبقات
الكبرى ٩٩/٧ ، والأغاني ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، وإنباء الرواه ١٣/١ - ٢٣ ، وسم أعلام النبلاء ٨١/٤ -
٨٦ ، والإصابة ٥٦١/٣ - ٥٦٣ ، وخزانة الأدب ٢٨١/١ - ٢٨٦ .
(٢) إمام دار الهجرة . صاحب المذهب . توفى سنة ١٧٩ ، الجزعان الأول والثاني من ترتيب المدارك ،
والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٩-٤٧ ، وصفة الصفوة ١٧٧/٢ - ١٨٠ ، والدياج المذهب ٨٢/١ -
١٣٩ ، وسم أعلام النبلاء ٤٣/٨ - ١٢١ .

(٣) ابن الزبير بن العوام . توفى سنة ١٤٦ ، نسب قريش ص ٢٤٨ ، وجمهرة نسب قريش ص ٢٩١ -
٢٩٣ ، ٢٩٩ - ٣٠٤ ، وتاريخ بغداد ٣٧/١٤ - ٤٢ ، وسم أعلام النبلاء ٣٤/٦ - ٤٧ .
(٤) اللغوي النحوي الأخباري ، صاحب « مجاز القرآن » و « شرح النقاظ » . وقول ابن الجوزي إنه
مات عن ٨٥ سنة ليس صحيحاً ، فقد ذكروا أنه ولد في سنة عشر ومائة ، في الليلة التي توفى فيها الحسن البصري ،
ثم حصروا وفاته بين سنتي ٢٠٩ و ٢١٣ ، فيكون قد قارب المائة أو زاد عليها . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ -
٢٥٨ ، والمعارف ص ٥٤٣ - وقال ابن قتيبة : إنه قارب المائة - وطبقات النحويين واللغويين ص ١٧٥ - ١٧٨ ،
 وإنباء الرواه ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ ، وسم أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ .
(٥) صاحب خراسان . توفى سنة ١٣١ ، تاريخ خليفة ص ٤١٩ ، وتاريخ الطبري ٧/٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 وجمهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، وسم أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ - ٤٦٤ ، وخزانة الأدب ٢٢٣/٢ .
ونصر بن سيار هو صاحب الأبيات التي أولها :

أرى تحلل الرماد وميض جنس فيوشك أن يكون له اضطرام
البيان والتبيين ١٥٨/١ ، والأغاني ٣٦٩/٧ .

وهو أيضاً جد « الليث بن المظفر بن نصر » الذي رتب كتاب « العين » للخليل بن أحمد . انظر
الموضع السابق من جمهرة ابن حزم ، ومقدمة تهذيب اللغة ٢٨/١ ، ومعجم الأدهاء ٤٥/١٧ .

(٦) الإمام العلم ، شيخ المفسرين والمؤرخين . توفى سنة ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٢ - ١٦٩ ،
والمنتظم ١٧٠/٦ - ١٧٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ - ٢٦٦ (ترجمة ١٨١) ، وطبقات القراء
١٠٦/٢ - ١٠٨ ، والمحمّلون من الشعراء ص ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وسم أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ - ٢٨٢ ،
وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢٨ ، وطبقات المفسرين ١٠٦/٢ - ١١٤ .

(٧) الفقيه الحافظ ، صاحب كتاب « الجليس والأنيس » ويقال له : « الجريدي » ، نسبة إلى رأى
ابن جرير الطبري . توفى سنة ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣ - ٢٣١ ، والمنتظم ٧/٢١٣ ، ٢١٤ ، وإنباء
الرواه ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ ، وطبقات القراء ٣٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ٣٢٣/٢ - ٣٢٦ ، وسم أعلام
النبلاء ٥٤٤/١٦ - ٥٤٧ .

(٨) حافظ خراسان ، تلميذ مسلم . توفى سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ - ٤٢٧ ، والمنتظم =

وأبو بكر النقاش^(١) . وأبو علي بن شاذان^(٢) . وأبو محمد الصريفي^(٣) .
وعاصم بن الحسن^(٤) .

ومشايخنا : أبو منصور بن خيرون^(٥) . وأبو محمد بن الطراح^(٦) .

= ٢٨٩/٦ ، والعير ٢٠٤/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٧/١٥ - ٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٣ ، ٤٢ .
وقيل له : الشرق ؛ لأنه فيما يظن السمعاني كان يسكن الجانب الشرقي نيسابور ، فُسب إليه . الأنساب ٤١٨/٣ .
(١) المفسر المقيء . توفي سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٢٠١/٢ - ٢٠٥ ، والمتنظم ١٤/٧ ، ١٥ ، ومعجم
الأدباء ١٨/١٤٦ - ١٤٩ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٩٤ - ٢٩٨ (ترجمة ٢٠٩) ، وطبقات القراء ١١٩/٢ -
١٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/١٤٥ ، ١٤٦ ، وطبقات المفسرين ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وسمر أعلام النبلاء
١٥/٥٧٣ - ٥٧٦ .

(٢) مُسْنِد العراق . توفى سَلَخ سنة ٤٢٥ ودُفن في أول يوم من سنة ٢٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، ٢٨٠ ،
وتبيين كذب المفتري ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، والمتنظم ٨/٨٦ ، ٨٧ ، والجواهر المضية ٢/٣٨ ، ٣٩ ، وسمر أعلام
النبلاء ١٧/٤١٥ - ٤١٨ .

(٣) الإمام الخطيب . توفى سنة ٤٦٩ ، تاريخ بغداد ١٠/١٤٦ ، ١٤٧ ، والأنساب المتفقة ص ٨٧ ،
والمتنظم ٨/٣٠٩ ، ٣١٠ ، والعير ٣/٢٧١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٨/٣٣٠ - ٣٣٢ .

(٤) العالم الأديب الشاعر ، توفى سنة ٤٨٢ ، وقيل : ٤٨٣ ، المتنظم ٩/٥١ ، ٥٢ ، والأنساب ٤/١١١ -
(العاصمي) والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، وسمر أعلام النبلاء ١٨/٥٩٨ - ٦٠٠ .

(٥) الشيخ المقيء . وهو الشيخ الرابع عشر من شيوخ المصنّف . وقد ذكره في مشيخته ص ٨١ ،
٨٢ ، وكانت وفاته سنة ٥٣٩ ، المتنظم ١٠/١١٥ ، وتكملة الإكمال ٢/٤٥٥ - ٥٢٦ (باب خيرون
والخيزوني) ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٩٣ (ترجمة ٤٤١) ، وسمر أعلام النبلاء ٢٠/٩٤ ، ٩٥ ، وطبقات
القراء ٢/١٩٢ .

وهو صاحب كتاب « الموضع » و « المفتاح » كلاهما في القراءات العشر . النشر ١/٨٦ .

(٦) الشيخ الصالح المُسْنِد . وهو الشيخ الرابع والعشرون من شيوخ المصنّف ، وهو في مشيخته ص ٩٨ -
١٠١ ، وذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتوفى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٧٧ سنة ، لا عن ٨٥ كما هو
مذكور في كتابنا . هذا وقد جاء في البداية والنهاية ١٢/٢٣٤ أنه ولد سنة ٤٢٩ ، وهو بعيد ؛ لأنّ معناه أنه
عاش ١٠٧ سنوات ، وقد قال الذهبي في سمر أعلام النبلاء ٢٠/٧٨ إنه ناطق الثمانين .
وانظر المتنظم ١٠/١٠١ ، ١٠٢ ، والعير ٤/١٠١ ، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ ، وشذرات الذهب
٤/١١٤ .

وأنبه هنا إلى أنه قد جاء في صفة ابن الطراح : « المدير » وقالوا : إنه كان يدير لقاضي القضاة أبي القاسم
الزيني . ومعنى ذلك أنه كان يتولّى أمر السجلات التي حَكَمَ بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم .
انظر حواشي مشيخة ابن الجوزي ص ١٠٠ .

وقد تصحفت كلمة « المدير » في بعض مراجع الترجمة إلى « المدير » بالياء الموحدة ، وتصحفت أيضاً
إلى « المديني » .

وأبو المعالي المَذَارِي (١) . وعبد الحق بن يوسف (٢) .

ثَوْفَى رافع بن خَدِيج ابن سِتٍّ وثمانين سنة (٣) . وكذلك محمد بن يحيى
النَّيسَابُورِي (٤) . وأبو بكر : ابن أبي داود (٥) ، وابن مِهْرَان المُقَرِّي (٦) .
وأبو السَّائِب قاضي القضاة (٧) .

(١) الشيخ الثالث والثلاثون من شيوخ المصنّف . مشيخته ص ١١٣ ، ١١٤ . توفي سنة ٥٤٦ ،
المنتظم ١٤٥/١٠ ، ١٤٦ ، والأنساب ٢٤٠/٥ ، وتبصر المنتبه ص ١٣٥١ .
وه المذاري : بفتح الميم والذال المعجمة ، وفي آخرها الراء : نسبة إلى مذار ، وهي قرية بأسفل
أرض البصرة .

(٢) كُتِبَ فوقه « مَرَّ » ، وذاك أصَحَّ ، ونَعَمَ مَرَّ « عبد الحق بن يوسف » هذا ، فيمن ثَوَّفُوا عن
٨١ عاماً ، باسم « أبو الحسين بن يوسف » ص ٦٢ .

(٣) الصحابيُّ الجليل . توفي سنة ٧٤ ، المستدرك ٥٦١/٣ ، ٥٦٢ ، والاستيعاب ص ٤٧٩ ،
٤٨٠ ، وتهذيب الكمال ٢٢/٩ - ٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ ، وجمع الزوائد ٣٤٨/٩ ،
٣٤٩ (باب ماجاء في رافع بن خديج . من كتاب المناقب) .
« وخديج » بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة . الإكمال ٣٩٩/٢ .

(٤) الذُّفْلِيُّ ، بالولاء ، عالم أهل المشرق ، وإمام أهل الحديث بخراسان . توفي سنة ٢٥٨ ، تاريخ
بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وطبقات الحنابلة ٣٢٧/١ ، والمنتظم ١٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ -
٢٨٥ -

(٥) الحافظ . ابن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث ، صاحب « السنن » . توفي سنة ٣١٦ ،
طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، وطبقات الحنابلة ٥١/٢ -
٥٥ - ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ .

(٦) الإمام المقرئ . صاحب كتاب « الغاية في القراءات العشر » وهو مطبوعٌ متداول .
توفي ابن مهران سنة ٣٨١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتابه « الغاية » للأستاذ
محمد غياث الجنباز ص ١٧ . وله أيضاً : المبسوط في القراءات العشر . مطبوع كذلك .

(٧) الشافعيُّ الصُّوفِيُّ . توفي سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ - ٣٢٢ ، والمنتظم ٥/٧ ، ٦ ،
والغبر ٢٨٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ - ٣٤٤ ، وتقدّم عنه
حديثٌ في رؤيا مناميةٍ في ص ٦٢ .

وكذلك القادر بالله ^(١) . والماوردي ^(٢) . وأبو الوفاء بن القواس ^(٣) .
وعبد الله الأنصاري ^(٤) . وأبو الفضل بن المهدي الخطيب ^(٥) .
توفي عبد الله بن عمر ابن سبع وثمانين ^(٦) . وكذلك
أبو جعفر بن برنيس ^(٧) . وابن سمنون ^(٨) . وابن

-
- (١) الخليفة العباسي . توفي سنة ٤٢٢ . تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، ٣٨ ، والمنظّم ١٦٠/٧ - ١٦٥ ، ٦٠/٨ ، ٦١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٩٣ - وذكر قولاً أنه توفي وهو ابن ٩٣ سنة ، ثم قال : « ولم يبلغ أحد من الخلفاء قبله مدّة ولايته ، ولا طول عمره » وقال مثل هذا في كتابه المصباح المضيء ٥٨٦/١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٢٧/١٥ - ١٣٧ ، وقال الذهبي : « وعاش سبعمائة وثمانين سنة سوى شهر وثمانية أيام ، وما علمت أحداً من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا السن ، حتى ولا عثمان رضى الله عنه » . وتاريخ الخلفاء ص ٤١١ - ٤١٥ .
- (٢) أقضى القضاة ، الفقيه الشافعي . صاحب « الحاوي » و « الأحكام السلطانية » ، و « أدب الدنيا والدين » . توفي سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ ، والمنظّم ١٩٩/٨ ، ٢٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١٨ - ٦٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٦٧/٥ - ٢٨٥ .
- (٣) الإمام الحنبلي . توفي سنة ٤٧٦ ، طبقات الحنابلة ٢٤٤/٢ ، والمنظّم ٨/٩ ، ٩ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٧ - وذكر أنه توفي سنة ٤٧٣ - ولم يتابع عليه - والعبر ٢٨٤/٣ ، والبداية والنهاية ١٣٤/١٢ ، وشذرات الذهب ٣٥١/٣ ، ٣٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٢/١٨ .
- (٤) شيخ الإسلام . أبو إسماعيل الهروي الحنبلي . توفي سنة ٤٨١ ، المنظّم ٤٤/٩ ، ٤٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، والعبر ٢٩٧/٣ ، ٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٨ - ٥١٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧٢/٤ - ٢٧٣ - ذكره استطراداً في أثناء ترجمة أبي عثمان الصابوني - والذيل على طبقات الحنابلة ٥٠/١ - ٦٨ ، والمنهج الأحمد ١٥٣/٢ - ١٥٨ .
- (٥) شيخ القراء . ولد سنة ٤٤٩ ، وتوفي سنة ٥٣٧ ، فيكون قد عاش ٨٨ سنة . المنظّم ١٠٥/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٥ ، ١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٨/١ ، ٤٨٩ (ترجمة ٤٣٤) ، وطبقات القراء ١٧٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٠ ، ١١٦ .
- (٦) ابن الخطاب ، رضى الله عنهما . توفي سنة ٧٤ ، نسب قريش ص ٣٥٠ ، ٣٥١ ، والطبقات الكبرى ٣٧٣/٢ ، ١٤٢/٤ - ١٨٨ ، والمستدرک ٥٥٦/٣ - ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٢ - ٢٣٩ .
- (٧) الإمام الشريف . شيخ بنى هاشم . توفي سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٤١٠/٩ ، ٤١١ ، والمنظّم ٥/٧ ، والإكمال ٢٣٢/١ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥١/١٥ - ٥٥٣ .
- (٨) الواعظ الكبير ، المحدث . توفي سنة ٣٨٧ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١ - ٢٧٧ ، والإكمال ٣٦٢/٤ ، وطبقات الحنابلة ١٥٥/٢ - ١٦٢ ، والمنظّم ١٩٨/٧ - ٢٠٠ ، وصفة الصفوة ٤٧١/٢ - ٤٧٧ ، والقصائص والمذكرين ص ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ .
- وقد سبقت له رؤيا منامية في أحاديث « عقد الثمانين » ص ٥٩ .

رزقويه (١) . وأبو بكر الشامي قاضي القضاة (٢) .

ومشايخنا : زاهر بن طاهر (٣) . وأبو الحسن بن عبد السلام (٤) .
وأبو الفتح الكروخي (٥) . وأبو الحسن الموحد (٦) . وأبو الفتح بن البطي (٧) .
توفي العباس بن عبد المطلب ابن ثمان وثمانين (٨) . وكذلك عطاء بن

(١) الإمام المحدث . وهو أول شيخ كتب عنه الخطيب البغدادي . توفي سنة ٤١٢ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، ٣٥٢ ، المنتظم ٤/٨ ، ٥ ، وتكملة الإكمال ٦٩٢/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧ - وضبط فيه رزقويه ، بفتح الراء ، والصواب الكسر ، كما نص عليه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ ، وتاج التراجم ص ٢٣٩ .

(٣) الشحامى ، العالم المحدث ، ولم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . توفي سنة ٥٣٣ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، ٨٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٨ - ١٢٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ ، والبداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، ٢٣١ .

(٤) لم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . وهو المحدث المسند . توفي سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وسمر أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ .

(٥) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٨٧ ، ٨٨ ، وهو الإمام المحدث الثقة . كان يفتون من نسخ « جامع الترمذي » وكتب نسخة منه ووقفها . توفي سنة ٥٤٨ ، الأنساب ٦٠/٥ (الكروخي) ، والمنتظم ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨١/١ - ٨٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ - ٢٧٥ ، والعقد الثمين ٥٠١/٥ ، ٥٠٢ .
وه الكروخي ، نسبة إلى « كروخ » بفتح الكاف بعدها راء مضمومة ثم واو وخاء معجمة : قرية قريبة من هراة .

(٦) الشيخ الحادي عشر من شيوخ المصنف . وهو مذكور في مشيخته ص ٧٥ - ٧٧ ، توفي سنة ٥٣٠ ، الأنساب ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ (البقشلامى) ، والمنتظم ٦٢/١٠ ، ٦٣ ، وميزان الاعتدال ١١٣/٣ ، والمشتبه ص ٦١٩ (الموحد) .

(٧) الشيخ الحادي والستون من شيوخ ابن الجوزي . وذكره في مشيخته ص ١٦٠ ، ١٦١ ، وهو مسند العراق . توفي سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٩/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٩ ، ٢٠ ، والأنساب ٣٦٨/١ (البطي) ، وسمر أعلام النبلاء ٤٨١/٢٠ - ٤٨٣ .

(٨) عم رسول الله ﷺ . توفي سنة ٣٢ ، وقيل : ٣٣ ، وقيل : ٣٤ ، الطبقات الكبرى ٥/٤ - ٣٣ ، والمستدرک ٣٢١/٣ - ٣٣٤ ، وصفة الصفوة ٥٠٦/١ - ٥١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٦ ، وذخائر العقبى ص ١٨٦ - ٢٠٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٣ ، ونكت الهيثيان ١٧٥ - ١٧٨ ، وانظر ماسبق في ص ٤٩ .

أبي رباح (١) . والأعشى (٢) . ويونس بن حبيب (٣) . والأصمعي (٤) .
وأبو بكر الأدمي (٥) . وأبو محمد التميمي (٦) . وأبو طالب الزينبي (٧) .

(١) التابقي الجليل ، مفتى الحرم ، توفي سنة ١١٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠ ، وطبقات
الفقهاء ص ٦٩ ، ونكت الهميان ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، والشعور بالغور ص ١٧٠ ، وصفة الصفوة ٢١١/٢ -
٢١٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٤٦ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ، وسر أعلام النبلاء
٧٨/٥ - ٨٨ ، والعقد الثمين ٨٤/٦ - ٩٣ .

(٢) شيخ المقرئين والمحدثين . توفي سنة ١٤٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ - ٣٤٤ ، وتاريخ بغداد
٣/٩ - ١٣ ، وحلية الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ ، وصفة الصفوة ١١٧/٣ ، ١١٨ ، وتهذيب الكمال ١٢/١٢ -
٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ٢٤٨ ، وطبقات القراء ٣١٥/١ ، ٣١٦ .

(٣) إمام النحو ، وشيخ سيويه . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه توفي سنة ١٨٢ ، كما اختلف
في غيره يوم مات . والأكثر أنه مات عن ٨٨ عاماً ، كما ذكر المصنف . وراجع المعارف ص ٥٤١ ،
ومراتب النحويين ص ٢١ ، ٢٢ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠ - ١٢٣ ، وإنباه الرواه ٦٨/٤ -
٧٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٧ - ٢٤٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٧١/٨ .

(٤) الإمام العلامة . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه سنة ٢١٦ ، وترجمته ممّا استفاضت
بها الكتب ، فانظر تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ - ٤٢٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢١٨ - ٢٢٤ ، وسر
أعلام النبلاء ١٧٥/١٠ - ١٨١ ، وحواشي المحققين .

(٥) الشيخ القاريء بالألحان ، وقال عنه الذهبي : « صاحب الصوت المطرب » . وقال الصفدي :
« صاحب الألحان والصوت الطرب » توفي سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٢ - ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ -
(الأدمي) والعبر ٢٧٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ، والوفا بالوفيات ٢٩١/٢ ، والبداء والنهاية
٢٥٠/١١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٣ ، وشذرات الذهب ٣٧٩/٢ . وانظر ماسبق في ص ٥٩ .

(٦) الشيخ القاريء الواعظ ، رئيس الحنابلة . توفي سنة ٤٨٨ ، الإكمال ١٠٩/١ ، ٦١/٤ ، والمنظّم
٨٨/٩ ، ٨٩ ، ومنقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ومعجم الأدباء ١٣٦/١١ - ١٣٨ ، والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٦ - ١١٨ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٨ - ٦١٦ ، ومعرفة القراء الكبار
٤٤١/١ ، ٤٤٢ ، (ترجمة ٣٧٨) وطبقات القراء ٢٨٤/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٧٧/١ - ٨٥ ،
وطبقات المفسرين ١٧١/١ .

(٧) هذا وُلِدَ سنة ٤٢٠ ، وتوفي سنة ٥١٢ ، ونصّ الذهبي في العبر ٢٧/٤ على أنه توفي وله
٩٢ سنة .

وهو الإمام القاضي ، شيخ الحنفية . الأنساب ١٦١/٣ ، والمنظّم ٢٠١/٩ ، والجواهر المضية
١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٣/١٩ - ٣٥٥ ، والعقد الثمين ٢٠٦/٤ ، ٢٠٧ .

توفى الحسن البصريّ ابنَ تِسْعٍ وثمانين ^(١) . وكذلك عُمر بن شُبَّة ^(٢) .
 وأبو بكر بن مِقْسَم ^(٣) . وعليّ بن عيسى الوزير ^(٤) . وأبو حَسَّان
 الرّياديّ ^(٥) . وأبو عليّ بن الصّوّاف ^(٦) . وأبو بكر البرقانيّ ^(٧) . وأبو الحسن

(١) الفقيه الزاهد ، سيّد أهل زمانه علماً وعملاً . توفى سنة ١١٠ ، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٧٨ ، وأخبار القضاة ٣/٢ - ١٥ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ ، وصفة الصفوة ٣/٢٣٣ - ٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ ، وتهذيب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦ ، وسر أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ - ٥٨٨ .

(٢) العلّامة الأخباريّ الحافظ . صاحب « تاريخ المدينة » ، توفى سنة ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ - ٢١٠ ، والمنظّم ٤١/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ - ٣٧٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٦٠/٧ ، ٤٦١ ، والإعلان بالتوبيخ ص ٣٢٤ ، وانظر فهرسه .

(٣) شيخ القراء ، ومن كبار نخاة الكوفة . وأثير عنه قول منكر في القراءات إذ قد أجاز كل قراءة توافق رسم المصحف وكان لها وجه من العربية ، وإن لم تُردّ بها الرواية ، فأبطل رُكناً هاماً من أركان قبول القراءة ، وقد رُفِع أمره إلى السلطان فاستأبه . وقد رُئِيَ له منامٌ وهو يُصلّي في المسجد مع الناس وقد وُلّي ظهره للقبلة ، وهو يُصلّي مستدبرها ، فأوّل ذلك . بمخالفته للأئمة ، فيما اختاره لنفسه من القراءات .

توفى سنة ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٥٠ - ١٥٤ ، والمنظّم ٣٠/٧ - ٣٢ ، وإنباه الرواة ٣/١٠٠ - ١٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٠٦ - ٣٠٩ (ترجمة ٢٢٥) وسر أعلام النبلاء ١٠٥/١٦ - ١٠٧ ، وطبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، ١٦٧ ، وطبقات المفسرين ١٢٧/٢ - ١٢٩ .

وأبو مِقْسَم هذا أخذ العربية عن ثعلب ، وقد رُوِيَ « مجالس ثعلب » من طريقه ، انظرها ص ٣ .
 (٤) المحدث الصادق العادل . توفى سنة ٣٣٤ . الوزراء للصائى ص ٤٠٥ ، ومواضع كثيرة جداً انظرها في الفهارس . وتاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ ، والمنظّم ٣٥١/٦ - ٣٥٥ ، ومعجم الأدباء ١٤/٦٨ - ٧٣ ، والفخرى في الآداب السلطانية ص ٢٣٦ ، وسر أعلام النبلاء ١٥/٢٩٨ - ٣٠١ ، والبداية والنهاية ٢٣١/١١ ، ٢٣٢ .

(٥) الحافظ المؤرّخ القاضي . توفى سنة ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧ - ٣٦١ ، وأخبار القضاة ٢٩١/٣ - ٢٩٢ ، والأنساب ١٨٥/٣ ، ومعجم الأدباء ٩/١٨ - ٢٤ ، وسر أعلام النبلاء ١١/٤٩٦ - ٤٩٨ .

(٦) الإمام المحدث . توفى سنة ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، والأنساب ٣/٥٦١ ، والمنظّم ٧/٥٢ ، ٥٣ ، والوفيات ٢/٤٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٦/١٨٤ - ١٨٦ .

(٧) الحافظ ، الفقيه الشافعيّ . توفى سنة ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٤/٣٧٣ - ٣٧٦ ، والأنساب ٣٢٣/١ ، والمنظّم ٨/٧٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٧/٤٦٤ - ٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/٤٧ ، ٤٨ .
 و « البرقاني » يقال بفتح الباء وكسرهما : قرية بنواحي خوارزم .

الحَمَامِي (١) . وأبو الحسين بن الثُّقُور (٢) . وابن الطُّيُورِي (٣) .
والفُرَاوِي (٤) .

* * *

(١) مَقْرِيءُ الْعِرَاق . المَحْدَّث . توفى سنة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، ٣٣٠ ، والإكمال ٢٨٩/٣ ، والأنساب ٢/٢٥٥ ، والمنتظم ٨/٢٨ ، ومعركة القراء الكبار ١/٣٧٦ ، ٣٧٧ (ترجمة ٣٠٧) ، وطبقات القراء ١/٥٢١ ، ٥٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢ ، ٤٠٣ .

(٢) تقدّم هنا في آخر « عقد السبعين » ص ٥٧ وقلت هناك إن الصواب وَضَعَهُ هنا ، وانظر المراجع هناك .

(٣) الإمام المَحْدَّث . توفى سنة ٥٠٠ ، المنتظم ٩/١٥٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٣ - ٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢١٣ - ٢١٦ .

(٤) أبو عبد الله ، الفقيه المفتي ، مُسَيِّدُ خُرَاسَانَ ، فقيه الحرم . وهو الذي كان يُقال فيه : « الفُرَاوِي أَلَفَ رَاوِي » توفى سنة ٥٣١ ، تبين كذب المفتري ص ٣٢٢ ، والمنتظم ١٠/٦٥ ، ووفيات الأعيان ٤/٢٩٠ ، ٢٩١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥ - ٦١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/١٦٦ - ١٧٠ ، والوفاء بالوفيات ٤/٣٢٣ .

عقد التسعين ومازاد

أَبْنَانَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ :
أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَيْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيُّوِيَّةَ ، قَالَ : أَبْنَانَا
عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَبْنَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَيَشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (١) .

تُوفِّيَتْ هَاجِرَةُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ (٢) . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (٣) . وَعَلَقَمَةُ (٤) . وَأَبُو نَصْرِ

(١) مسند أحمد ٢١٨/٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/١ ، والآلئ المصنوعة ١٣٨/١ .
(٢) ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . الجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ . تَوَفَّى - فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ - سَنَةَ ٨٠ ، ثُمَّ قِيلَ :
كَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٨٠ سَنَةً ، وَقِيلَ : ٩٠ ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ . نَسَبُ قُرَيْشٍ ص ٨١ ، ٨٢ ، وَالتَّبَيُّنُ فِي أَنْسَابِ
الْقُرَشِيِّينَ ص ٩٤ - ٩٦ ، وَانْظُرْ فَهَارِسَهُ ، وَالمُسْتَدْرَكُ ٥٦٦/٣ ، ٥٦٧ ، وَذَيْلُ الْمَذْهَبِ لِلطَّبْرِيِّ ص ٥٢٧ ،
وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٦٧/١٤ - ٣٧٢ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٦/٣ - ٤٦٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٤٠/٤ - ٤٣ .
(٣) الإمام العَلَمُ ، مَقْرِيءُ الْكُوفَةِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، أَحَدُ السَّبْعَةِ ، وَهِيَ
قِرَاءَتُنَا الْآنَ نَحْنُ الْمَصْرِيِّينَ ، وَكَثِيرٌ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْهُ .
اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقِيلَ : سَنَةَ ٧٣ ، وَ٧٤ ، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ : سَنَةَ ١٠٥ ، وَحُكِمَ
عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ خَطَأٌ فَاحْشٌ . مَعْرِفَةُ الْقِرَاءَةِ الْكِبَارِ ٥٢/١ - ٥٧ (تَرْجُمَةُ ١٥) ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٦٧/٤ -
٢٧٢ .

وَانْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٧٢/٦ - ١٧٥ ، وَحُلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٩١/٤ - ١٩٥ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٥٨/٣
وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٣٠/٩ ، ٤٣١ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٠٨/١٤ - ٤١٠ ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ ص ١٧٨ - وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْجَوَزِيِّ فِي الْعَمِيَانِ مِنَ التَّابِعِينَ ، فِي تَلْقِيحِ فَهْومِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٤٦ ، وَانْظُرْ كِتَابَ الْهَيْمَنِ بْنِ عَدِيِّ ص ٦٠٥
(بَآخِرُ كِتَابِ الْبِرْصَانِ وَالْعَرَّجَانِ) - . وَانْظُرْ أَيْضاً طَبَقَاتُ الْقِرَاءَةِ ٤١٣/١ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٦٦/٨ ، ٦٧ .
وَيَبْقَى أَنْ أَشِيرَ إِلَى أَنَّ مِنْ عِلْمَانِنَا أَيْضاً (أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ) ، وَهُوَ ذَلِكَ الْحَافِظُ الصَّوْقِيُّ مُؤَرِّخُ
الصَّوْقِيَّةِ ، الْمَوْلُودُ سَنَةَ ٣٢٥ ، وَالمَتَوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِلتَّفَرُّقَةِ ، وَلَأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَخْلَطُ بَيْنَهُمَا .
(٤) ابْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخَعِيِّ . أَبُو شَيْبِلٍ . فَقِيهُ الْكُوفَةِ وَعَالِمُهَا وَمُفَرِّغُهَا . وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
هَكَذَا عَرِّفَ ، اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ ، وَالأَشْهُرُ والأَصَحُّ أَنَّهُ سَنَةَ ٦٢ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨٦/٦ - ٩٢ ، وَحُلِيَّةُ =

التُّمَار (١) وعلّٰى بن حَرْب الطائِي (٢) . وجعفر بن محمد بن شاكر (٣) . ويحيى ابن صاعد (٤) . وأبو بكر بن دُرَيْد (٥) . وعبد القادر الحِجَلِي (٦) .

= الأولياء ٩٨/٢ - ١٠٢ ، وصفة الصفوة ٢٧/٣ ، ٢٨ ، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٣٠٠ ، وطبقات الفقهاء ص ٧٩ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٣٤٢/١ ، ٣٤٣ ، والعبر ٦٦/١ ، ٦٧ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣/٤ - ٦١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥١/١ ، ٥٢ (ترجمة ١٤) ، وطبقات القراء ٥١٦/١ ، والإصابة ١٣٦/٥ ، ١٣٧ - وذكره في المخضرمين .

(١) الإمام الزاهد . تولى سنة ٢٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ - ٤٢٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٧/١ ، والأنساب ٤٧٧/١ ، والعبر ٤٠٢/١ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧١/١٠ - ٥٧٤ .

ولأى نصر هذا ذِكر في محبة الإمام أحمد وخلق القرآن . راجع طبقات الشافعية الكبرى ٤٠/٢ ،

٤١

(٢) المحدث الأديب . تولى سنة ٢٦٥ ، المرح والتعديل ١٨٣/٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٨/١١ - ٤٢٠ ، والأنساب ٣٩/٤ ، والمنظّم ٥٢/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٤ ، وطبقات الحنابلة ٢٢٣/١ ، والعبر ٣٠/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - ٢٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ .

(٣) الإمام المحدث . تولى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٨٥/٧ - ١٨٧ ، وطبقات الحنابلة ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، والمنظّم ١٤٠/٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٦ ، وتهذيب الكمال ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، والعبر ٦٢/٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٧/١٣ .

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، الإمام الحافظ ، محدث العراق . تولى سنة ٣١٨ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ ، والمنظّم ٢٣٥/٦ ، ٢٣٦ ، والعبر ١٧٣/٢ ، ١٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ - ٥٠٦ ، وشذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٥) شيخ اللغة والأدب . ولد سنة ٢٢٣ ، وتولى سنة ٣٢١ ، فيكون قد عاش ٩٨ سنة ، كما صرح المَرْزُبَانِي والذهبي ، وهذا يظهر مافى كلام المصنّف من مخالفة . وترجمة ابن دريد في غير كتاب ، فحسبك تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧ ، ومروج الذهب ٣٢٠/٤ ، ومعجم الشعراء ص ٤٢٥ ، والمنظّم ٢٦١/٦ ، ٢٦٢ ، والعبر ١٨٧/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٩٦/١٥ - ٩٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٤٢ ، ١٣٨/٣ .

(٦) الشيخ الزاهد العارف الحنبلي . تولى سنة ٥٦١ ، المنظّم ٢١٩/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٧ ، وتكملة الإكمال ٤٩٠/٢ ، ٤٩١ ، ٥٤٦ ، وفوات الوفيات ٤/٢ - ٦ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٠/١ - ٣٠١ ، والعبر ١٧٥/٤ ، ١٧٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١ ، وطبقات الشعراء ١٢٦/١ - ١٣٢ ، والكواكب الدرية ٨٨/٢ - ٩١ ، وشذرات الذهب ١٩٨/٤ - ٢٠٢ . قال ابن النجار : « سمعتُ عبد الرزاق بن عبد القادر يقول : ولّد والدي تسعاً وأربعين ولداً ، سبع وعشرون ذكوراً ، والباقي إناثاً » المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٧١ .

تُوفى عَمَّار بن ياسر ابنَ إحدَى وتسعين ^(١) . وكذلك سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ^(٢) . وَثَعْلَب ^(٣) وأبو محمد الجَوْهَرِيُّ ^(٤) .

تُوفى محمد بن سلامَ البَصْرِيُّ ابنَ اثْنَيْن وتسعين ^(٥) . وكذلك إِسْحَاق ابن حَنْبَل ^(٦) ، عُمُ أحمد . وأبو مسلم الكَشْتِيُّ ^(٧) . وأبو علي

(١) أحد السابقين الأولين ، قُتِلَ مع علي بن أبي طالب . بصِفَيْن سنة ٣٧ ، وكان عمره يوم مات ٩١ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ . المعارف ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، والاستيعاب ص ١١٣٥ - ١١٤١ ، وحلية الأولياء ١٣٩/١ - ١٤٣ ، وصفة الصفوة ٤٤٢/١ - ٤٤٦ ، وتلقيح فهرم أهل الأثر ص ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٥٠/١ - ١٥٣ ، والمستدرک ٣٨٣/٣ - ٣٩٤ ، ومجمع الزوائد ٢٩٤/٩ - ٣٠١ (باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته . من كتاب المناقب) ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/١ - ٤٢٨ ، والعقد الثمين ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

وانظر وقعة صِفَيْن ص ٣٤٠ - ٣٤٥ ، ومواضع أخرى تراها في الفهارس .
(٢) الإمام الكبير ، حافظ عصره . توفى سنة ١٩٨ ، المعارف ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، والطبقات الكبرى ٤٩٧/٥ ، ٤٩٨ ، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ - ٣١٨ ، وصفة الصفوة ٢٣١/٢ - ٢٣٧ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ - ٢٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٨ - ٤١٨ ، والمقدّم الثمين ٥٩١/٤ - ٥٩٢ ، وطبقات الشعراء ٥٦/١ - ٥٧ ، والكواكب الدرية ١١٧/١ - ١١٨ .
(٣) أبو العباس ، شيخ اللغة والنحو . توفى سنة ٢٩١ ، مروج الذهب ٢٨٤/٤ - ٢٨٥ ، وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، والمنظّم ٤٤/٦ - ٤٥ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وإنباء الرواه ١٣٨/١ - ١٥١ ، ووفيات الأعيان ١٠٢/١ - ١٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٤ - ٧ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ - ١٤٩ .

(٤) الشيخ المحدث . توفى سنة ٤٥٤ . تاريخ بغداد ٣٩٣/٧ ، والأنساب ١٢٥/٢ ، ١٢٦ (الجوهري) و ٣٦٨/٥ (المُقَنَّنِي) ، والمنظّم ٢٢٧/٨ ، ٢٢٨ ، والعبر ٢٣١/٣ - ٢٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١٨ - ٧٠ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/٣ .

(٥) العالم الأخباري الأديب . صاحب « طبقات فحول الشعراء » . توفى سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ . تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ - ٣٣٠ ، ومعجم الأدباء ٢٠٤/١٨ ، ٢٠٥ ، وإنباء الرواه ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠ - ٦٥٢ . وانظر مقدمة تحقيق « الطبقات » لشيخنا أبي فهر محمود محمد شاکر ص ٣٤ وما بعدها .

(٦) توفى سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٨/٦ ، وطبقات الخبابة ١١١/١ ، ١١٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، والمنهج الأحمد ١٢٩/١ .

(٧) الحافظ ، شيخ عصره . توفى سنة ٢٩٢ . وهو « الكَشِي » بالجم : نسبة إلى « الكج » وهو الجَصَص . ويقال : الكَشِي ، بالشين . وفي النسبة كلام آخر ذكره أبو سعد بن السمعاني في الأنساب ٣٦/٥ . وانظر تاريخ بغداد ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، والمنظّم ٥٠/٦ - ٥٢ ، والعبر ٩٢/٢ - ٩٣ ، وتذكرة =

الفارسي (١) . ومحمد بن المظفر (٢) . وعلى بن عيسى الرُبَيعي (٣) .
وأبو السَّعادات بن الشَّجَرِي (٤) . وشيخنا أبو بكر المَرْزُوقِي (٥) .

= الحفاظ ٦٢٠/٢ ، ٦٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، والوفاء بالوفيات ٢٩/٦ ، ٣٠ ،
وطبقات المفسرين ١١/١ .

والبُخترى قصيدة جيدة في مدحه ، مطلعها :

هَيْئَ مَا يَقُولُ فَبِكَ اللّاحِي
بَعْدَ إِطْفَاءِ غُلَّتِي وَابْيَاحِي

ديوانه ٤٥٧/١ - ٤٥٩ .

(١) شيخى . وقد أنعم الله على ووفقى لنشر كتابه « الشعر » أو « شرح الأبيات المشككة الإعراب »

بمكتبة الخانجي سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

توفى أبو على سنة ٣٧٧ . قيل : عاش ٨٩ سنة ، وقيل : جاوز التسعين .

راجع كتاب (أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح شليبي ص ١٤٠) ، وسير أعلام النبلاء

٣٧٩/١٦ ، ٣٨٠ ، ومقدمة تحقيقى لكتاب الشعر ص ٤ .

(٢) الشيخ الحافظ ، محدث العراق . توفى سنة ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، والمنتظم

١٥٢/٧ ، ١٥٣ ، والعبر ١٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ - ٩٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦

- ٤٢٠ .

وجاء في العبر أنه مات عن ٩٣ سنة .

وجاء اسمه في البداية والنهاية ٣٢٨/١١ « محمد بن المطرف » وذلك خطأ ، كما جاء فيها أنه وُلِدَ

سنة ٣٠٠ ، والصواب أنه ولد سنة ٢٨٦ ، كما جاء في المراجع المذكورة .

(٣) النُحْوِي ، تلميذ أبى على الفارسي وشارح كتابه « الإيضاح » . وُروى عن الفارسي أنه قال :

« قولوا لعلى البغدادي : لو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجذ أهدأ ألقى منك » . توفى سنة ٤٢٠ .

تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، ١٨ ، والمنتظم ٤٦/٨ ، ومعجم الأدباء ٧٨/١٤ - ٨٥ ، وإنباء الرواه ٢٩٧/٢ ،

وفيات الأعيان ٣٣٦/٣ ، والعبر ١٣٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٧ ، ٣٩٣ .

(٤) شيخى ، وقد أكرمنى الله ويسر لى نشر كتابه « الأمالى » بمكتبة الخانجي سنة ١٤١٣ هـ =

١٩٩٢ م .

توفى ابن الشجرى سنة ٥٤٢ . وانظر مقدمة تحقيقى للأمالى ص ١٥ .

(٥) شيخ القراء . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٥٩ -

٦١ ، وذكروا أنه وُلِدَ سنة ٤٣٩ ، وتوفى سنة ٥٢٧ ، فيكون قد مات عن ٨٨ عاماً ، وقد صرح الذهبي

بذلك في العبر ٧٢/٤ ، ٧٣ .

وانظر المنتظم ٣٣/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، والأنساب ٢٧٤/٥ ، ومعجم

البلدان ٥٢٠/٤ ، ٥٢١ ، والذهيل على طبقات الخطابة ١٧٨/١ - ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، =

(أعمار الأعيان - ٦)

ثَوَفَى أَيُّوبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك محمود بن الرِّبيع ^(٢) . وسليمان بن صَرْد ^(٣) . وأبو زيد الأنصاري ^(٤) . والهيثم بن عَدِي ^(٥) . وأبو الحسن المدائني ^(٦) . ومحمد بن

= ٦٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٤/١ (ترجمة ٤٢٩) ، وطبقات القراء ١٣١/٢ ، والوفاء بالوفيات ١٠/٣ ، وشرقات الذهب ٨١/٤ .

وه المَعْرُوفُ ، بفتح الميم بعد ما زاي ساكنة وزاء وفاء - كما ضبط السمعاني وباقوت - نسبة إلى المزرقه ، وهي قرية بالقرب من بغداد ، على طريق الموصل . ويُقَدِّمُ ابن الصاد في الشرقات « المزرق » بالثقاف ، وكذلك جاء في الطبعة الأولى المصوّرة من أنساب السمعاني ص ١٥٦ أ ، ومثله في طبقات القراء ، وتأبينهم نحن على ذلك خطأ في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٧ ، والصواب بالفاء ، كما ترى .

(١) تاريخ الطبري ٣٢٤/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٨/١ .

(٢) أدرك النبي ﷺ ، وليست له صحبة وليست له رواية . وهو القائل : « غَفَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ، مِنْ ذَلِكَ » .

توفي سنة ٩٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، وأسد الغابة ١١٦/٥ ، والعبر ١١٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٠ ، ٥١٩/٣ .

وقد اعتبر أهل صنعة الحديث سِرَّ محمود بن الربيع حين غفل تلك المَجَّةُ التي مَجَّهَا رسول الله ﷺ ، في وجهه ، أقلَّ سِرٍّ يصح فيها سماعُ طالب الحديث . راجع الإلحاح إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٦٢ ، ورحم الله محققه شيخنا السيد أحمد صقر ، رحمة واسعة سابقة .

(٣) الكوفي الصحابي . قيل يوم عين الوردة بالجزيرة ، سنة ٦٥ ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدم الحسين بن علي ، فقتلهم أهل الشام . تاريخ الطبري ٥٨٣/٥ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٩٧/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٦٠/٦ ، والمستدرک ٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ص ٦٤٩ - ٦٥١ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ - ٢٠٢ ، ومهذب الكمال ٤٥٤/١١ - ٤٥٧ ، والعبر ٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ ، ٣٩٥ ، والعقد الثمين ٦٠٧/٤ .

(٤) إمام اللغة ، وعالم النحو ، صاحب « النوادر » وهو « الثقة » في إطلاق سيبويه . توفي سنة ٢١٥ ، المعارف ص ٥٤٥ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، وإنباء الرواه ٣٠/٢ ، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ، ومهذب الكمال ٣٣٠/١٠ - ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩ - ٤٩٦ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ ، والمزهر ٤٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٧٩/١ ، ١٨٠ .

(٥) العلامة المؤرِّخ . قال الذهبي : « وهو من بابة الواقدي » . توفي سنة ٢٠٧ ، وهي السنة التي ثَوَفَى فيها الواقدي أيضاً . العبر ٣٥٣/١ . وانظر مروج الذهب ٣٣/٤ - وجعل وفاته سنة ٢٠٦ - والبيان والتبيين ٣٤٧/١ ، ٣٦١ ، وذكر أنه كان يرى رأي الخوارج - والمعارف ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وتاريخ بغداد ١٤/١٤ - ٥٤ - ومعجم الأدباء ٣٠٤/١٩ - ٣١٠ ، وإنباء الرواه ٣٦٥/٣ - ٣٦٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٦ - ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ ، ١٠٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين ٣٥٤/٢ ، ٣٥٥ ، وانظر الإعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ صفحات ١٤١ ، ١٥٥ ، ٣٣٠ .

(٦) الحافظ الأخباري الصادق ، العالم بالفتوح والمغازي والشعر . توفي سنة ٢٢٤ . تاريخ بغداد =

بَكَار^(١) ، وإدريس بن عبد الكريم^(٢) . ويونس بن عبد الأعلى^(٣) . وعبد الرحمن ابن مرزوق البزوري^(٤) . وطراد الزينبي^(٥) . ومشايخنا : أبو القاسم بن الحصين^(٦) . . وأبو بكر بن عبد الباقي^(٧) . وأبو سعد الزوزني^(٨) .

= ٥٥ ، ٥٤/١٢ ، والأنساب ٢٣٢/٥ ، ومعجم الأدياء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ ، وميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والعبر ٣٩١/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، والوفا بالوفيات ٤١/٢٢ - ٤٧ ، وفيه ثبت جيد لمصنفاته . وقد سبق أن ذكره المصنف خطأ في (عقد السبعين) ص ٥٠ .

(١) المحدث الحافظ البغدادى . تولى سنة ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/٢ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ٤٢٨/١ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/١١ - ١١٤ ، والوفا بالوفيات ٢٥٥/٢ ، وطبقات القراء ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، وعذيب التهذيب ٧٥/٩ ، ٧٦ .

(٢) مقلد العراق ، والراوى عن غلّف بن هشام البزار ، أحد راوى حمزة . تولى سنة ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤/٧ ، ١٥ ، وطبقات الخبابة ١١٦/١ ، ١١٧ ، والأنساب ١٨٢/٢ (الحداد) ، و مناقب الإمام أحمد ص ١٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤/١٤ ، ٤٥ ، والعبر ٩٣/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ (ترجمة ١٦٢) ، وطبقات القراء ١٥٤/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، والوفا بالوفيات ٣١٨ ، ٣١٧/٨ ، (٣) شيخ الإسلام المصطفى المقلد الحافظ . تولى سنة ٢٦٤ ، والانتقاء لابن عبد البر ص ١١١ ، ١١٢ ، والمنظوم ٤٩/٥ ، والأنساب ٥٢٩/٣ (الصدق) ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢ - ٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ ، وحسن المحاضرة ٣٠٩/١ .

(٤) المحدث . تولى سنة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٠ ، ٢٧٥ ، والأنساب ٣٤٣/١ (البزوري) ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ، ٥٣١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ .

(٥) مُسْنِد العراق ، وتقيب التقياء . تولى سنة ٤٩١ ، الإكمال ٢٠٢/٤ ، وتكملة الإكمال ٢٢/٤ ، والأنساب ١٩١/٣ (الزينبي) ، والمنظوم ١٠٦/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٧/١٩ - ٣٩ ، والوفا بالوفيات ٤١٩/١٦ ، والجواهر المضية ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٦) الشيخ المُسْنِد . وهو أول شيخ للمصنف ، مذكور في مشيخته ص ٥٣ ، ٥٤ . تولى سنة ٥٢٥ . المنظوم ٢٤/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٥١ ، والعبر ٦٦/٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ .

(٧) الإمام العَدْل ، مُسْنِد العراق . ويعرف بقاضى المَرَسْتَان . وهو الشيخ الثانى من شيوخ المصنف . ذكره في مشيخته ص ٥٤ - ٥٨ ، وتولى سنة ٥٣٥ ، الأنساب ٤٩٥/٥ (النصرى) ، والمنظوم ٩٢/١٠ - ٩٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠ ، ٢١ ، والعبر ٩٦/٩ ، ٩٧ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والذيل على طبقات الخبابة ١٩٢/١ - ١٩٨ ، وفي الترجمة هناك طرائف وعجائب ، فافقأها .

(٨) الشيخ المُسْنِد الصُّوفى . هو الشيخ المشهور من شيوخ المصنف . المشيخة ص ٩٢ ، ٩٣ ، وقد ذكر ابن الجوزى وذكر غيره أن هذا الشيخ وُلِد سنة ٤٤٩ ، وتولى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٨٧ سنة ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٩٨/٤ . وانظر أيضاً المنظوم ٩٧/١٠ ، ٩٨ ، وسر أعلام النبلاء ٥٧/٢٠ ، ٥٨ ، وشذرات الذهب ١١٢/٤ .

تُوفِّي جابر بن عبد الله ، وهو ابن أربع وتسعين ^(١) . وكذلك علي بن عاصم ^(٢) . وأزهر السَّمَان ^(٣) . وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ^(٤) . وجعفر الفَرَيَّابِي ^(٥) . ودَعْلَج ^(٦) .

(١) الفقيه الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنه توفى سنة ٧٨ ، المستدرك ٥٦٤/٣ - ٥٦٦ ، والاستيعاب ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ ، وتذهيب الكمال ٤٤٣/٤ - ٤٥٤ ، والعبر ٨٩/١ ، وسر أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ .

(٢) مُسْنِد العراق . توفى سنة ٢٠١ ، قيل : وهو ابن ٩٢ سنة ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وتاريخ واسط ص ١٤٥ - وانظر فهارسه - وتاريخ بغداد ٤٤٦/١١ - ٤٥٨ - ترجمة حافلة - والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٦٤ ، والضعفاء للنسائي ص ١٧٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والعبر ٣٣٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٤٩/٩ - ٢٦٢ ، وتذهيب التذهيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ .

(٣) الحافظ الحُجَّة . توفى سنة ٢٠٣ ، الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ ، والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ ، ٤٦١ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ، ٢١٥ ، والجرح والتعديل ٣١٥/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٢ ، والعبر ٣٣٩/١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤١/٩ ، ٤٤٢ ، والوالي بالوفيات ٣٧٢/٨ .

(٤) الحافظ المَوْزَخ . صاحب التاريخ الكبير . توفى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، ومنتقب الإمام أحمد ص ١٢٢ ، ٦٧٣ ، والأنساب ٤٨٦/٥ (الثَّسَنِي) ، ومعجم الأدباء ٣٥/٣ - ٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، والعبر ٦١/٢ ، ٦٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ - ٤٩٤ ، والوالي بالوفيات ٣٧٦/٦ ، ٣٧٧ ، وطبقات القراء ٥٤/١ . وانظر فهارس الأعلام من الإعلان بالتوخيخ لمن دَمَّ التاريخ .

(٥) الإمام الحافظ القاضي المالكي . توفى سنة ٣٠١ ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، وترتيب المدارك ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ ، والأنساب ٣٧٦/٤ (الفَرَيَّابِي) ، والمنظوم ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، والعبر ١١٩/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٩٦/١٤ - ١١١ - وفيه فائدة جليلة ، حيث سَرَدَ أسماء جماعة من العلماء ، اسمهم جعفر بن محمد ، من ص ١٠٦ إلى ١١١ - وتذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ - ٦٩٤ ، والدياج المذهب ٣٢١/١ ، ٣٢٢ ، والوالي بالوفيات ١٤٦/١١ ، ١٤٧ .

(٦) المحدث الفقيه ، التاجر ذو الأموال العظيمة . توفى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ - ٣٩٢ - وفيه قصة عجيبة عن كرم هذا الفقيه وسخاوة نفسه ، فاطلَّها وأقرأها - والمنظوم ١٠/٧ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، والعبر ٢٩١/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ٣٨٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٠/١٦ - ٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩١/٣ - ٢٩٣ ، والوالي بالوفيات ١٧/١٤ .

توفي سَهْل بن سعد ابن خميس وتسعين ^(١) . وكذلك أبو إسحاق السبيعي ^(٢) . وإبراهيم بن سعد الزُهري ^(٣) . وأحمد بن خضرويه ^(٤) .

(١) السَّاعِدِيُّ ، آخر من مات بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ . توفي سنة ٩١ ، وقيل : ٨٨ ، المستدرك ٥٧١/٣ ، ٥٧٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، وأسد الغابة ٤٧٢/٢ ، ٤٧٣ ، وتهذيب الكمال ١٨٨/١٢ - ١٩٠ ، والعبر ١٠٥/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٢٢/٣ - ٤٢٤ ، والوفا بالوفيات ١١/١٦ ، ١٢ ، و« سَهْل » هذا كان اسمه خزناً ، فسماه النبي ﷺ سَهْلاً . نقة الصديان ص ٤٩ . هذا وقد ذكر بعض المترجمين أن « سَهْلاً » بلغ مائة سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في رسالته اللطيفة أهل المائة نصاعداً ص ١١٦ ، وهو فيه « سهيل » .

(٢) شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها . وهو من جلة التابعين . توفي سنة ١٢٧ ، وقيل : ١٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٦ - ٣١٥ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، والعبر ١٦٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ - ١١٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ - ٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ -

(٣) كتب فوقه « خطأ » . ونعم ؛ فإن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مات عن ٧٥ سنة ، وتوفي سنة ١٨٤ ، وقيل : ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ - ٨٦ ، وتهذيب الكمال ٨٨/٢ - ٩٤ ، والعبر ٢٨٨/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٧٠/٨ - ٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، ولا ينبغي أن يكون المراد هنا إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري ؛ فهذا لم يذكروا له تاريخ وفاة ، كل ما قالوه أنه تابعي ثقة ، وأنه ابن الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص . وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٦٩/٥ ، وطبقات خليفة ص ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، والجرح والتعديل ١٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٩٤/٢ ، ٩٥ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٥٠/٤ .

(٤) الصوفي الزاهد الكبير ، زوج الصوفية الكبيرة أم علي ؛ توفي سنة ٢٤٠ ، وانفرد الخطيب البغدادي ، فحكى أنه توفي سنة ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٧/٤ ، ١٣٨ ، وانظر حلية الأولياء ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، وصفة الصفوة ١٦٣/٤ - ١٦٥ ، وتليس لإليس ص ٣٥١ ، وطبقات الصوفية ص ١٠٣ - ١٠٦ ، ويذكر النسوة المتعبدات الصوفيات ص ٧٦ ، والرسالة القشيرية ص ٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات الأولياء ص ٣٧ - ٣٩ ، وطبقات الشعرائي ٨٢/١ ، والكواكب الدرية ١٩٨/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ - ٤٨٩ ، والوفا بالوفيات ٣٧٣/٦ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٢ .

ويبقى شيء : لقد وجد في ترجمة « محمد بن الفضل بن العباس البلخي . الزاهد الواعظ » أنه صاحب أحمد بن خضرويه البلخي ، ومحمد بن الفضل هذا توفي سنة ٣١٧ أو ٣١٩ ، كما جاء في ترجمته من طبقات الصوفية ص ٢١٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٢٤/١٤ ، ٥٢٥ ، وتاريخ وفاة هذا الرجل بعيد جداً عن تاريخ وفاة صاحبنا ، إلا أن يكون هناك أحمد بن خضرويه ، آخر ، وهو ما لم أجده مع كثرة تفتيشي . ولا ثقل إن تاريخ وفاة « محمد بن الفضل » قريب من تاريخ وفاة أحمد بن خضرويه ، التي حكاها الخطيب البغدادي - فيما سبق - لا ثقل هذا ؛ لأن مراجع الترجمة مجمعة على أن صاحبنا توفي سنة ٢٤٠ ، وأيضاً لأن وفاته شيوخه الذين صحبهم - مثل أبي يزيد البسطامي ، وأبي تراب النخشي ، وحاتم الأصم - قريبة من تاريخ وفاته . والله أعلم .

- وأبو بكر النُّجَاد (١) . وأبو عمرو بن مطر (٢) . وأبو القاسم الزُّنْجَانِي (٣) .
وأبو الحسين بن المُهْتَدِي (٤) . وأبو يوسف القَزْوِينِي (٥) .
ثَوْفِي أبو بكر بن عِيَّاش ابن سِتٍّ وتسعين (٦) . وعليّ بن الجَعْد (٧) .

(١) الحافظ الفقيه الحنبل ، شيخ العراق . توفى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢ ، والأنساب ٤٥٧/٥ (النُّجَاد) ، والمنتظم ٣٩٠/٦ ، وطبقات الحنابلة ٧/٢ - ١٢ ، و مناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنهج الأحمد ٤٢/٢ - ٤٥ ، والعبر ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ ، ٨٦٩ ، و سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥ - ٥٠٥ ، والوالى بالوفيات ٤٠٠/٦

(٢) المحدث الحافظ . توفى سنة ٣٦٠ ، المنتظم ٥٦/٧ ، والأنساب ٣٢٥/٥ (المطري) ، والعبر ٣١٦/٢ ، ٣١٧ ، و سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، ١٦٣ ، والوالى بالوفيات ٣٠٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤ .
(٣) الحافظ العابد ، شيخ الحرم . توفى سنة ٤٧١ ، الإكمال ٢٢٩/٤ ، والأنساب ١٦٨/٣ (الزنجاني) ، والمنتظم ٣٢٠/٨ ، والعبر ٢٧٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣ - ١١٧٨ ، و سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ - ٣٨٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٨٣/٤ - ٣٨٦ ، والوالى بالوفيات ١٨٠/١٥ ، والعقد الثمين ٥٣٥/٤ ، ٥٣٦ .

هذا وقد ذكر الذهبي في كتبه الثلاثة أن أبا القاسم الزنجاني توفى عن ٩٠ سنة .

(٤) المحدث الخطيب ، مُسَيِّد العراق . توفى سنة ٤٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، والمنتظم ٢٨٣/٨ ، والعبر ٢٦٠/٣ ، و سير أعلام النبلاء ٢٤١/١٨ - ٢٤٣ ، والوالى بالوفيات ١٣٧/٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ .

و يُعْرَفُ بابن القُرَيْق ، بوزن أمير . تاج العروس (غرق) ٢٤٥/٢٦ (الكويت)

(٥) المعتزلي المُفَسِّر . توفى سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٨٩/٩ ، ٩٠ ، والعبر ٣٢١/٣ ، و سير أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ - ٦٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، والوالى بالوفيات ٤٣٣/١٨ ، ٤٣٤ ، والجواهر المضية ٤٢١/٢ ، ٤٢٢ ، ولسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠١/١ ، ٣٠٢ .

(٦) الفقيه المحدث ، المقرئ . وهو أحد راوِي عاصم . توفى سنة ١٩٣ ، حلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ ، وصفة الصفوة ١٦٤/٣ - ١٦٧ ، والأنساب ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ (الحنَّاط) بالنون . والعبر ٣١٢ ، ٣١١/١ ، وميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ ، و سير أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ (ترجمة ٥٠) ، وطبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والنشر ١٥٦/١ ، والوالى بالوفيات ٢٤١/١٠ - ٢٤٤ ، وهَذِي السَّارِي ص ٤٥٥ .

(٧) الحافظ المُحَقِّق ، مُسَيِّد بغداد . توفى سنة ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩ ، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، والعبر ٤٠٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، و سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ - ٤٦٨ ، وهَذِي السَّارِي ص ٤٣٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٦٨ .

ونصر^(١) بن زياد . وأبو بكر بن مالك القطيعي^(٢) . والمعري^(٣) . وشيخنا أبو القاسم الحريري^(٤) .

ثوفي أبو قحافة ابن سبع وتسعين^(٥) . وكذلك بشر بن الوليد

(١) جاء في النسخة : « وعلى بن الجعد بن نصر بن زياد » وهو غلط بين ترجمتين ، فإن « نصر ابن زياد » ليس من تمام نسب « على بن الجعد » لأن هذا هو : « على بن الجعد بن عبيد » ليس غير . أما « نصر بن زياد » فهو علم واسم لحدث آخر ، جهدت في البحث عنه ، ولم أظفر إلا بأسطر قليلة ، خالية من تاريخ المولد والوفاة ، وغاية ما يفهم من هذه الأسطر أنه من محدثي القرن الثاني ، وإليك ما يُلَفِّه جُهْدِي :

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٦/٧ : « أبو الهزاهز العجلي . واسمه نصر بن زياد بن عباد ، وكان قليل الحديث » . وقد وضعه ابن سعد في الطبقة الثالثة من الرواة عن التابعين ، وبدأ هذه الطبقة بقتادة ابن دعامة السكوسي ، المتوفى سنة ١١٧ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي في المرح والتهذيب ٤٦٥/٨ : « نصر بن زياد . أبو الهزاهز العجلي ، وهو ابن زياد بن عباد ، روى عن الضحاك وجابر بن زيد ، روى عنه عرعة بن البرند . سمعت أبي يقول ذلك » . وقال الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ١٢٥/٢ : « أبو الهزاهز : نصر بن زياد العجلي ، وقيل : ابن أدهم ، عن الضحاك ، وعنه يحيى القطان » .

وجاء في المقتنى أيضا ١٠٠/٢ : « نصر بن زياد ، وقيل : ابن أوس الطائي ، عن عمه ، وعنه ابن المبارك ووكيع » . ولكنه غير السابق . ثم انظر الكنى للؤلؤي ١٥٣/٢ .

(٢) العالم المحدث الحنبل . توفي سنة ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٢٨/٤ (القطيعي) ، وطبقات المختار ٦٢/٢ ، ٧ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنظوم ٩٢/٧ ، ٩٣ ، والعبر ٣٤٧ ، ٣٤٦/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، وميزان الاعتدال ٨٧/١ ، ٨٨ ، والوالى بالوفيات ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وطبقات القراء ٤٣/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٩٢/١ ، والمنهج الأحمد ٤٨/٢ ، ٤٩ ، والكواكب الثمينة في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص ٩٢ - ٩٧ . وقد ذكر الذهبي في العبر أنه توفي عن ٩٥ سنة .

(٣) رُسمت في النسخة هكذا : « المعري » بعين واضحة ، بعدها راء مشددة ، ثم ياء . وقد أهمل نقط ما قبل العين ، ولم أعرفه . فإن كانت الكلمة « المعري » وكان المراد : أبا العلاء الشاعر الكبير ، فإنه مات عن ٨٦ سنة ، لأنه وُلِدَ سنة ٣٦٣ ، وتوفي سنة ٤٤٩ . راجع سمر أعلام النبلاء ٢٣/١٨ - ٣٩ ، ومالي حواشيه .

(٤) مُسْنِدُ الْقُرَاءِ والمحدثين . وهو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . ويُعرف بابن الطبر [باباء الموحدة] . توفي سنة ٥٣١ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٦١ - ٦٣ ، والمنظوم ٧/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤١٢/١ (التستري) ، ١٢٨/٢ (الحريري) ، ١٢/٤ ، ١٣ (الطبر) ، والعبر ٨٦/٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٩٣/١٩ ، ٥٩٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ (ترجمة ٤٣٠) ، وطبقات القراء ٣٤٩/٢ ، ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٩٧/٤ ، ٩٨ .

(٥) والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فجاء به أبو بكر في =

القاضي (١) . ودغبل (٢) والكذيمى (٣) . وأبو عبد الله بن مَحَلْد (٤) .
وأبو محمد السبيعي المحدث (٥) . وشيخنا حَمْد بن منصور الهَمْدَانِي (٦) .

= هذا اليوم بحمله حتى وضعه بين يدى رسول الله ﷺ ، قال عليه السلام لأبي بكر : لو أقررتُ الشيخَ في بيته لأُتِيته . تولى سنة ١٤ ، وكانت وفاته بعد وفاة ابنه أبي بكر بسنة أشهر وأيام . الطبقات الكبرى ٢١١/٣ ، وتاريخ خليفة ٩٨/١ ، وتاريخ الطبرى ٤٢٧/٣ ، وأخبار مكة للفاكهي ٤٠٤/١ ، ٨٠/٣ ، والأوائل للمسكوى ٢١٧/١ ، ٢١٨ ، والإصابة ٤٥٢/٤ - ٤٥٤ ، والعقد الثمين ٢٤/٦ . (١) المحدث . قاضي العراق الحنفى . تولى سنة ٢٣٨ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، ٣٥٦ ، وأخبار القضاة ٢٧٢/٢ ، ٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٨٠/٧ - ٨٤ ، والعبر ٤٢٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ، ٣٢٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٦٧٣/١٠ - ٦٧٥ ، والوفاء بالوفيات ١٥٧/١٠ ، والجواهر المضية ٤٥٢/١ - ٤٥٤ ، والكواكب النيرات من ١٠٩ ، ١١٠ . ولشهر بن الوليد هذا حديث في قصة فتنة خلق القرآن . انظره في طبقات الشافعية الكبرى ٣٩/٢ - ٤٢ .

(٢) الشاعر المشهور ، الهَجَاء المُقْدَع . وكان من غلاة الشيعة . تولى سنة ٢٤٦ ، الشعر والشعراء ص ٨٤٩ - ٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ص ٢٦٤ - ٢٦٨ ، والأغاني ١٢٠/٢٠ - ١٨٦ ، وتاريخ بغداد ٣٨٥ - ٣٨٢/٨ ، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ ، ومعجم الأدياء ٩٩/١١ - ١١٢ ، وميزان الاعتدال ٢٧/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٥١٩/١١ .

(٣) الإمام الحافظ . وُلِد سنة ١٨٣ ، وقيل : ١٨٥ ، وتولى سنة ٢٨٦ ، فيكون قد جاوز المائة ، كما ذكر الذهبي في كُتبه الآتية ، ومع هذا فلم يُترجمه في كتابه أهل المائة فصاعداً ، مع أنه على شرطه . وانظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ - ٤٤٥ ، والأنساب ٣٩/٥ (الكديمي) وطبقات الخنابلة ٣٢٦/١ ، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٨ ، والمنظوم ٢٢/٦ ، ٢٣ ، والضعفاء والتروكون للدارقطنى ص ٣٥١ ، والإكمال ٥٥٧/٤ ، والعبر ٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، ٦١٩ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ - ٧٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ - ٣٠٥ ، والوفاء بالوفيات ٢٩١/٥ ، ٢٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٣٩/٩ - ٥٤٤ .

(٤) الإمام الحافظ . تولى سنة ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، ٣١١ ، وطبقات الخنابلة ٧٣/٢ ، ٧٤ ، والأنساب ٥٠٣/٢ ، ٥٠٤ (الثوري) ، والمنظوم ٣٣٤/٦ ، والعبر ٢٢٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٢٨/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧ .

(٥) الحافظ المُسَيِّد الحلبي . كان عَصِير الرواية ، شَرَسَ الأخلاق . تولى سنة ٣٧١ ، ولم يذكروا له تاريخ مولد ، فقال الذهبي : وهو من أبناء التسعين ، سمر أعلام النبلاء ٢٩٨/١٦ . وقد كُتِبَ فوقه في نسختنا خطأ . وانظر تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ - ٢٧٤ ، والعبر ٣٥٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٢/٣ - ٩٥٤ ، والوفاء بالوفيات ٣٧٩/١١ ، ٣٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ .

(٦) هو الشيخ الثالث والستون من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ١٦٢ ، وذكر وفاته سنة ٥٣٣ ، وكذلك ترجم له في المنظوم ٩٩/١٠ ، ١٠٠ ، باسم : أحمد منصور بن أحمد .

ثَوْفَى طَاوُس ابن بَضْع وتَسْعِين ^(١)

ثَوْفَى وَائِلَةُ بن الْأَسْقَع ^(٢) ، وهو ابن ثَمَانٍ وتسعين . وكذلك سِرَى السَّقَطَى ^(٣) . وأبو منصور الحَيَّاط ^(٤) .

ثَوْفَى أَنَسُ بن مالك وهو ابنُ تسع وتسعين ^(٥) . وكذلك أبو العباس محمد بن إسحاق السَّراج ^(٦) ، وكان قد وُلِدَ له وَلَدٌ بعدَ ثلاثٍ وثمانين

(١) هكذا يذكره هنا ، وسبق أن ذكره فِيمَنْ ثَوَّفُوا عن ٧٣ سنة ، ص ٥٠ ، وهو ماجاء في بعض الكتب أنه توفى عن بضع وسبعين سنة . وقد عُلِّقَتْ عليه هناك بأنه هو الصواب ، وأن « تسعين » تصحيف عن « سبعين » وهو ما يحدث كثيرا بين هذين التقديين . والغريب أن ذلك قد جاء مصحفاً أيضاً في ترجمة « طاوس » من طبقات ابن سعد ٥٤٢/٥ .

(٢) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٨٥ ، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق . الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، والمستدرک ٥٦٩/٣ ، ٥٧٠ ، والاستيعاب ص ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ، وحلية الأولياء ٢١/٢ - ٢٣ ، وصفة الصفوة ٦٧٤/١ - ٦٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٣/٣ - ٣٨٧ ، وطبقات القراء ٣٥٨/٢ .

وقد ذكرت بعض الكتب أن « وائلة » رضى الله عنه توفى عن ١٠٥ ، أو ١٠٦ سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٣) الإمام الصَوْفَى القُتُوبُ . اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً مقارباً ، والأكثر أنه سنة ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢ ، وحلية الأولياء ١١٦/١ - ١٢٨ ، وصفة الصفوة ٣٧١/٢ - ٣٨٦ ، وطبقات الصوفية ص ٤٨ - ٥٥ ، والرسالة القشيرية ٦٥/١ - ٦٧ ، وطبقات الشمراني ٧٤/١ ، ٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣٥٧/٢ - ٣٥٩ ، والعبر ٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ - ١٨٧ .

(٤) الإمام المقرئ الزاهد . توفى سنة ٤٩٩ ، عُرف بتلقين العميان كتاب الله دهرأً ، وكان يُسأل لهم ويُنفق عليهم . تكملة الإكمال ٣٠٩/٢ ، ٣١٠ ، والعبر ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥٧/١ - ٤٥٩ (ترجمة ٣٩٩) ، وطبقات القراء ٧٤/٢ ، ٧٥ ، والبداية ١٧٧/١٢ ، وشذرات الذهب ٤٠٦/٣ ، ٤٠٧ ، وهذا « أبو منصور الحياط » هو جَدُّ « أبي محمد عبد الله بن علي » المقرئ الكبير ، المعروف ببسيط الحياط ، صاحب كتاب « المبهج » في القراءات . وهو ابن بنته . راجع الأنساب ٤٢٦/٢ (الحياط) ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ (ترجمة ٤٤٣) ، والنشر في القراءات العشر ٨٣/١ .

(٥) خادم رسول الله ﷺ ، وأخيرُ أصحابه موتاً بالبصرة وكان مفتياً مقرئاً محدثاً . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنها سنة ٩٣ ، كما اختلف في عُمره يومَ مات . قليل : ٩٩ ، كما ذكر المصنف . وقيل : ١٠٣ ، وقيل : ١٠٧ ، راجع الطبقات الكبرى ١٧/٧ - ٢٦ ، والمستدرک ٥٧٣/٣ - ٥٧٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥٣/٣ - ٣٧٨ ، وطبقات القراء ١٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ - ٤٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٤ .

(٦) الإمام الحافظ ، محدث خراسان . توفى سنة ٣١٣ ، ورُوي عنه أنه قال : « رأيتُ في المنام =

سنة (١) . وكذلك عاش أبو العباس الأصم المحدث (٢) . وأبو الحسن بن
العلاف (٣) .

= كَأَنِّي أُرَقَى فِي سَلَمٍ طَوِيلٍ ، فَصَعِدْتُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ دَرَجَةً ، فَكُلُّ مَنْ أَقْصَاهَا عَلَيْهِ يَقُولُ : تَعِيشُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، قَالَ ابْنُ حَمْدَانَ الرَّائِي : فَكَانَ كَذَلِكَ .
لكن الحافظ الذهبي يرى أنه بلغ سبعاً أو محمداً وتسعين سنة . انظر سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٤ ، ثم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، والأنساب ٢٤١/٣ (السراج) ، والمنظوم ١٩٩/٦ ، ٢٠٠ ، والعبر ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، والوفاء بالوفيات ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٠٨/٣ ، ١٠٩ .

(١) وأكثر من هذا ما رواه الحاكم في ترجمة « أبي عمرو بن حمدان » المتوفى سنة ٣٧٦ ، قال : « وُلِدَ لَهُ بَنَتٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَتَوَفَّى وَزَوْجَتُهُ حُبْلَى ، فَبَلَغْنِي أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : قَدْ قَرَّبْتُ وَلَادِقِي ، فَقَالَ : سَلَّمِيهِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَدْ جَاعُوا بِبِرَائَتِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَتَشَهُدُ ، وَمَاتَ فِي الْوَقْتِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ » ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧٠/٣ .

(٢) الإمام المحدث ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ وَالْأَحْفَادُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٦ ، الْأَنْسَابُ ١٧٨/١ - ١٨٠ (الْأَصَمُّ) ، وَالْمَنْظُومُ ٣٨٦/٦ ، ٣٨٧ ، وَالْعَبْرُ ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْخَفَاطِ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، وَذَكَرَهُ فِي أَهْلِ الْمِائَةِ فِصَاعِدًا ص ١٢٥ ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ نَقَصَ عَنِ الْمِائَةِ عَامًا وَاحِدًا . وَالْوَفَاءُ بِالْوَفَايَاتِ ٢٢٣/٥ ، وَنَكَتُ الْهَمِيَانِ ص ٢٧٩ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٢٨٣/٢ .

(٣) مُسْنِدُ الْعِرَاقِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ ، الْأَنْسَابُ ٢٦٣/٤ ، ٢٦٤ (الْعَلَّافُ) ، وَالْمَنْظُومُ ١٦٨/٩ ، وَالْعَبْرُ ٩/٤ ، ١٠ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٢/١٩ ، ٢٤٣ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠/٤ .

عقد المائة ومازاد

تُوفى داودُ عليه السَّلام ابنَ مائةِ سنة^(١) . وكذلك عبدُ المُنعم بن إدريس^(٢) . وسُويد بن سعيد^(٣) . وأحمدُ بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطِي^(٤) .
تُوفى أبو جعفر بن المُنادي ابنَ مائةِ سنة وسنة^(٥) .

(١) عارضة الأحمدي بشرح صحيح الترمذي ١٩٧/١١ ، ١٩٨ (تفسير سورة الأعراف) ، ومسند أحمد ٢٥١/١ ، ٢٥٢ ، والمستدرک للحاكم ٥٨٦/٢ ، والطبقات الكبرى ٢٨/١ ، ٢٩ ، وتاريخ الطبري ١٥٦/١ - ١٥٨ ، ٤٨٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٥٧٣/٢ - ٥٧٥ .
وذكر ابن حبيب في المهر ص ٥ أن داود عليه السلام مات عن ٧٠ سنة .
وقال ابن جرير الطبري : « وأما بعض أهل الكتب ، فإنه زعم أن عمره كان سبعاً وسبعين سنة » .
قال ابن كثير : هذا غلطٌ مردودٌ عليهم .

ويأتي الحديث عن عُمر داود في أثناء الحديث عن عُمر آدم عليهما السلام ، ويروى في ذلك أثر ، تراه في تفسير الطبري ٢٣٧/١٣ - الآية ١٧٢ من سورة الأعراف - والدر المنثور ١٤٣/٣ .
(٢) اليماني ، سبط وهب بن مُنبه . توفي سنة ٢٢٨ ، وقد قاربَ المائة ، على ما قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٣١/١١ - ١٣٤ ، وانظر تاريخ البخاري الكبير ١٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٦٧/٦ ، والضعفاء والتروكين. للدارقطني ص ٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .

(٣) الإمام المحدث . توفي سنة ٢٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ - ٢٣٢ ، الأنساب ١٨٥/٢ (الحديثاني) ، ونهذب الكمال ٢٤٧/١٢ - ٢٥٥ ، والعبر ٤٣٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ ، ٤٥٥ ، وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٠/١١ - ٤٢٠ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٠ ، ونكت الهميان ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

(٤) ترجم له ابن مأكولا في الإكمال ٤٩٢/٤ ، وابن السمعاني في الأنساب ٢٦٤/٣ (السَّقَطِي) ، ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا .

وهذا العَلَم ينبغي أن يكون من رجال القرن الثالث والرابع . لوروده في سياق يؤذن بهذا . راجع العبر ٢٠٣/٣ (حوادث سنة ٤٤٣) ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٧ .

وقد خلط الذهبي بينه وبين سمي له آخر ، فقال في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٦ : « أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطِي القطيبي . عاش مائة سنة . روى عن عبد الله بن أحمد بن الدورق . أخذ عنه أبو الحسن بن صخر » . « أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي » عَلَم آخر . توفي عن ٩٦ أو ٩٥ سنة ، وسبق في (عقد التسعين) ص ٨٧ باسم : « أبو بكر بن مالك القطيبي » . ومراجع ترجمته هناك .

(٥) الإمام المحدث . شيخ وقته . توفي سنة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ - ٣٢٩ ، والإكمال ٣٢٣/٧ ، والأنساب ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، والمنتظم ٨٧/٥ ، والعبر ٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ، ٥٥٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ ، وطبقات القراء ١٩٤/٢ .

تُوفِّي أبو الطَّيِّب الطُّبْرِي ابنَ مائةٍ وستين ^(١) .

تُوفِّي محمد بن سَمَاعَةَ القَاضِي ابنَ مائةٍ وثلاثِ سنين ^(٢) . وكذلك أبو القاسم البَغَوِي ^(٣) .

عاش حُسَّان بن ثابت بن المنذر بن حِرام مائةً وأربعِ سنين . وقيل : مائةً وعشرين سنةً ^(٤) . وكذلك أبوه وجَدُّه وأبو جَدِّه .

= وانظر فتح الباري (تفسير سورة لم يَكُنْ . من كتاب التفسير) ٧٢٦/٨ . قال ابن حجر : « وليس لأبي جعفر في البخاري سوى هذا الحديث » وذكر فوائدَ حَديثِيَّةً في الترجمة ، فاطَّلَبْهَا هناك وَاقْرَأْهَا .

(١) الشافعي ، فقيه بغداد . توفى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، والمنظَّم ١٩٨/٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥١٢/٢ - ٥١٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨ - ٦٧١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥ - ٥٠ .

(٢) الحنفي ، قاضي بغداد . توفى سنة ٢٣٣ . وقد أخذ عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة . مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه صفحات ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، وأخبار القضاة ٢٨٢/٣ ، وانظر فهارسه ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، ومروج الذهب ٩٤/٤ ، ٩٥ ، وذكر أنه مات وهو « صحيح الجسم والعقل والحواس » ، يُفْتَضُّ الأُبْكَارَ ، ويركب الخيل التي تُقَطِّفُ وتُعْتِقُ ، لم ينكر من نفسه شيئاً ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٦ ، ٦٤٧ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ٣/١٣٩ ، ١٤٠ ، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، والجواهر المضية ٣/١٦٨ - ١٧٠ ، وتاج التراجم ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٣) الحافظ الحجَّة ، مسند العصر . توفى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ - ١١٧ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/١ - ١٩٢ ، والأنساب ١/٣٧٥ ، ٣٧٦ (البغوي) ، والمنظَّم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، والعبر ١٧٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ - ٧٤٠ ، وميزان الاعتدال ٢/٤٩٢ ، ٤٩٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ - ٤٥٦ ، والوفاء بالوفيات ١٧/٤٧٩ ، وطبقات القراء ١/٤٥٠ .

(٤) شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، والمؤيد بروح القدس . توفى سنة ٥٤ ، ورُوي أنه عاش ستين سنةً في الجاهلية ، وستين في الإسلام . الاستيعاب ١/٣٤١ - ٣٥١ ، والمستدرک ٣/٤٨٦ - ٤٨٩ ، والأغاني ٤/١٣٤ - ١٦٩ ، ١٥٧/١٥ - ١٧٣ ، وتهذيب الكمال ٦/١٦ - ٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٥١٢ - ٥٢٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، ونكت الحميان ص ١٣٤ - ١٣٨ ، والوفاء بالوفيات ١١/٣٥٠ - ٣٥٨ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر صفحات ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ ، وترجمة حسان رضي الله عنه في غير كتاب . انظر حواشي تهذيب الكمال ، لصديقنا أقر العباد أبي محمد بشار بن عواد بن معروف الشيبدي البغدادي الأعظمي الدكتور .

وكذلك عطية بن قيس الكلبي عاش مائة وأربع سنين ^(١) .
 عن زوجة يحيى الزبيدي . وتكنى أم مبارك ^(٢) ، عاشت مائة وست
 سنين . وكانت سالحة ، مارأينا مثلاًها .
 توفي شريح القاضي ابن مائة وثمان سنين ^(٣) .
 توفي يوشع عليه السلام ابن مائة وعشر سنين ^(٤) . وكذلك الحسن
 ابن عرفة ^(٥) .
 توفي يعقوب بن إسحاق بن ثحبة الواسطي ابن مائة واثنى عشرة سنة ^(٦) .

(١) الإمام القانت ، مرقى دمشق بعد ابن عامر . توفي سنة ١٢١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧ ،
 طبقات خليفة ص ٣١١ ، والتاريخ الكبير ٩/٧ ، والجرح والتعديل ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ ، ومشاهير علماء
 الأمصار ص ١١٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ،
 وأهل المائة فصاعداً ص ١١٨ ، وطبقات القراء ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ ، ٢٢٩ ،
 وأفاد ابن حجر أنه يقال في نسبه : الكلبي والكلاعي .
 (٢) لم أجد لها ولا لزوجها ترجمة .

(٣) قاضي الكوفة الشهير . توفي في أكثر الأقوال سنة ٧٨ ، الطبقات الكبرى ١٣١/٦ - ١٤٥ ،
 والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ ، وأخبار القضاة ١٨٩/٢ - ٣٩٨ ، ترجمة مستفيضة توشك أن تكون
 كتاباً ، والاستيعاب ص ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وحلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١ ، وصفة الصفوة ٣٨/٣ -
 ٤١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٥/١٢ - ٤٤٥ ، والعبر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤ - ١٠٦ ،
 وأهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٤) قيل : إنه فني موسى المذكور في قوله تعالى : ﴿ وإذ قال موسى لفتهاه الكهف ٦٠ ، وقيل :
 إنه النبي بعد موسى عليهما السلام . ثم يقال إنه مات عن ١٢٠ سنة ، وقيل : ١٢٦ و ١٢٧ . تاريخ
 الطبري ٤٤٢/١ ، وتفسيره ١٧٦/١٥ ، ومروج الذهب ٥٢/١ ، وتأمل فروق النسخ بين حواشيه ،
 والمعارف ص ٤٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠٦/١ - ٥١٧ ، وأشتج فيه القول والتحقيق .

(٥) الإمام المحدث . توفي سنة ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - ٣٩٦ ، وطبقات الحنابلة ١٤٠/١ ،
 ١٤١ ، والمنهج الأحمد ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، والمنتظم ٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠ ، والعبر ١٤/٢ ،
 وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - ٥٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوالي بالوفيات ١٠٣/١٢ .

(٦) لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، لكن الخطيب البغدادي يحكي أنه حدث في سنة ٢٨٦ ، وكان
 قد جاز المائة . تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ ، ٢٨٩ ، والإكمال ٤٩٨/١ ، والمنتظم ٢٤/٦ ، وذكره ابن الجوزي في
 وفيات سنة ٢٨٦ ، وهذا تاريخ محدث لا تاريخ وفاة ، كما سبق عن الخطيب ، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٤ ، وأهل
 المائة فصاعداً ص ١٢٢ .

تُوفَى محمد بن سليمان ، لُؤْنِ ابنِ مائةٍ وثلاثِ عشرةَ سنة (١) .

تُوفَى مَحْرَمَةَ بنِ ثُوْفَلِ ابنِ مائةٍ وخمسةِ عشرةَ سنة (٢) .

وكذلك عاصمُ بنِ عَدَى مِن بَنِي الْعَجْلَانِ (٣) .

تُوفَى بَذْرُ بنِ الهيثمِ بنِ خَلَفٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ اللَّحْمِيُّ الْقَاضِي ابنِ مائة (٤) وَسَبْعِ عشرةَ سنة .

وكذلك شُعَيْثُ (٥) بن عبد الله التَّمِيمِيُّ .

وَزُهَيْرُ بنِ أُمَيِّ سُلَمَى (٦) ربيعة (٧) الشاعر .

(١) الحافظ الصُّنُوق . توفى سنة ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٧ ، وتاريخ بغداد ٢٩٢/٥ - ٢٩٦ ، والإكمال ١٩٢/٧ ، والعبر ٤٤٧/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٠٠/١١ - ٥٠٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٢٣/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٨/٩ ، ١٩٩ .

وهو لؤين ، بالتصغير ، كما في تقريب التهذيب ص ٤٨١ . وهو تصغير « لؤن » وروى عنه أنه قال : لَقَبْتَنِي أُمِّي لُؤَيْتًا ، وَقَدْ رَضِيتُ . وروى أنه كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا القرسُ له لُؤْنٌ هذا القرس . (٢) الصحاح الجليل . توفى سنة ٥٤ ، وكان من المؤلفة قلوبهم . المستدرک ٤٨٩/٣ ، ٤٩٠ ، والاستيعاب

ص ١٣٨٠ ، والعبر ٦٠/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ - ٥٤٤ ، ونكت الهميان ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ . (٣) من صحابة رسول الله ﷺ . توفى سنة ٤٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٦/٣ ، وطبقات خليفة

ص ١٠٦ ، والمعارف ص ٣٢٦ ، والمستدرک ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، والاستيعاب ص ٧٨١ ، ٧٨٢ ، وتهذيب الكمال ٥٠٧/٣ ، ٣٠٨ ، والعبر ٥٣/١ ، وذكره الذهبي استطراداً في سمر أعلام النبلاء ٣٢١/١ .

(٤) الفقيه الصُّنُوق . توفى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٧ ، ١٠٨ ، والمنظوم ٢٢٦/٦ ، والعبر ١٦٩/٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٣٠/١٤ ، ٥٣١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ .

(٥) في الأصل : « شُعيب » بالباء الموحدة ، والصواب : « شعيب » بالثاء المثلثة ، كما في المشبه ص ٣٩٧ ، ويقال في اسم أبيه : « عبد الله » و « عبيد الله » . وترجمة « شعيب » هذا في التاريخ الكبير ٢٦٣/٤ ، والجرح والتعديل ٣٨٦ ، ٣٨٥/٤ ، والإكمال ٥٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٤٠/١٢ ، ٥٤١ ، وميزان الاعتدال ١٧٩/٢ .

ولم يذكره في تاريخ مولده أو وفاة ، ولكنهم ذكروا أن جدّه « زَيْبُ بنِ ثعلبة » كان من صحابة رسول الله ﷺ . انظر الإصابة ٥٥٢/٢ ، ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وتهذيب الكمال ٢٨٧/٩ ، والإكمال ١٦٣/٤ .

وذكره أبو أحمد العسكري في (باب ما يُصَحَّفُ من شُعَيْبِ بْنِ شُعَيْثٍ) تصحيقات المحدثين ص ٧٥٣ . (٦) وقيل : إنه مات عن ١٢٠ عاماً . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ص ٨٣ ، وحكاه

عنه المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ . وترجمة زهير في غير كتاب . انظر الشعر والشعراء ص ١٣٧ ، ومافي حواشيه .

(٧) في الأصل : « ابن أُمَيِّ ربيعة » وهو خطأ . فإن « ربيعة » هو اسم « أُمَيِّ سلمى » .

- عاش مُجمَع بن هلال بن مالك مائة وتسع عشرة سنة ^(١) .
 توفي موسى عليه السلام ابن مائة وعشرين سنة . وكذلك هارون ^(٢) .
 ويوسف الصديق ^(٣) .
 وكذلك حكيم بن حزام ^(٤) . وخُوَيْطَب بن عبد العزى ^(٥) . وعدى بن حاتم ^(٦) .

(١) شاعر جاهلي ، لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم أخذوا عُمره من قوله في قصيدة :
 نَصَتْ مائَةً مِنْ مَوْلَدِي فَتَضَوَّيْتُهَا وَحَمْسَ يَمَاعٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ
 المَعْرُون ص ٤١ ، ومعجم الشعراء ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٧١٣ -
 ٧١٩ ، وللتبريزي ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، والخزائنة ٤٠٣/١٠ - ٤٠٧ .

(٢) تاريخ الطبري ٤٣٢/١ - ٤٣٤ ، ومروج الذهب ٥٠/١ ، والمخبر ص ٤ ، ٥ ، وقصص
 الأنبياء لابن كثير ٥٠١/٢ - ٥٠٥ .
 وقيل : إن هارون مات بعد موسى بثلاث سنين .

(٣) تاريخ الطبري ٣٦٤/١ ، والمخبر ص ٤ ، ومروج الذهب ٤٨/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير
 ٣١٠/١ .

(٤) من مُسلمة الفتح ، أسلم يومها وحسن إسلامه ، وكان من أشرف قريش وعقلائها وثيلاها .
 وكانت خديجة عُمته . تولى سنة ٥٤ ، نسب قريش ص ٢٣١ ، وجهرة نسب قريش ٣٥٣/١ - ٣٧٧ ،
 والمستدرک ٤٨٢/٣ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٠/١ ،
 وصفة الصفوة ٧٢٥/١ - ٧٢٧ ، وتلقيح فهوهم أهل الأثر ص ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ١٧٠/٧ - ١٩٢ ،
 والعبر ٦٠/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٤/٣ - ٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٢١/٤ -
 ٢٢٣ .

(٥) من مُسلمة الفتح . قال عنه الشافعي : كان حميد الإسلام . تولى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى
 ٤٥٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٢٧/٣ ، والمستدرک ٤٩٢/٣ ، ٤٩٣ ، والاستيعاب ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 والتبيين في أنساب القرشيين ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ - وانظر فهارسه - وتهذيب الكمال ٤٦٥/٧ - ٤٧٠ ،
 وسمر أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ ، ٥٤١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والعقد الثمين ٢٥١/٤ - ٢٥٣ .

(٦) صاحب النبي ﷺ . وَلَدَ حاتم طي الذي يُضَرَّبُ بِجُودِهِ المَثَل . توفي سنة ٦٧ ، وقيل :
 ٦٨ ، الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والاستيعاب ص ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، وتاريخ بغداد
 ١٨٩/١ - ١٩١ ، والعبر ٧٤/١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٢/٣ - ١٦٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ،
 والشعور بالعمور ص ١٦٩ .

وقد شهد عدى كثيراً من المشاهد ، ثم حضر مع عليّ الجمل وصفين . راجع الفتوح لابن أعم
 ١٣٤/٣ ، ١٣٥ ، ووفقة صفين ، فهارسها ، والأخبار الطوال ، فهارسها ، ومروج الذهب ١٣/٣ ،
 وذكر كلاماً عالياً شريفاً لعدى

وتوفل بن معاوية ^(١) . وسعيد بن تروبوع ^(٢) . والنايفة الجعدى ^(٣) .
والحطيفة ^(٤) . وأبو عمرو سغد بن إياس الشيبانى ^(٥) .

= هذا وقد أجمعت الكتب على أن عدياً مات عن ١٢٠ سنة ، إلا المقربين لأبي حاتم ، فقد جاء فيه أنه توفى عن ١٨٠ سنة . انظره ص ٤٦ ، وسجله المصنف هناك ، نقلاً عنه ص ١٠٤ .

(١) اللبلى . أسلم يوم الفتح . وتوفى في خلافة يزيد بن معاوية . وقال خليفة : « مات في فتنة ابن الزبير » الطبقات ص ٣٤ ، وانظر تاريخه ص ٢٤٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/٨ ، والجرح والتعديل ٤٨٨ ، ٤٨٧/٨ ، والاستيعاب ص ١٥١٣ ، والإصابة ٤٨١/٦ ، ٤٨٢ ، وانظر فهراس مغازى الواقدي ص ١٢٤٦ ، وفهراس الطبقات الكبرى ١٩٧/٩ ، وجوامع السيرة صفحات ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، والأنساب ٥١٤/٥ (النفاقي) وسأقئ على هذه النسبة كلام في ترجمة « قردة بن نفثة » ص ١٠٠ .

(٢) وهذا أيضاً من سُلَيْمة الفتح . توفى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ١٥٣/٢ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والمستدرک ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، والاستيعاب ص ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والتبيين في أنساب القرشيين ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وتعليق الكمال ١١١/١١ - ١١٤ ، والعبر ٥٩/١ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

(٣) الشاعر . من صحابة رسول الله ﷺ . توفى بعد سنة ٦٤ ، لأنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان قد دعا لنفسه بالخلافة في هذه السنة .

انظر مقدمة ديوان النايفة ص ك . والشعر والشعراء ص ٢٨٩ - ٢٩٦ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ - ١٣١ ، والأغاني ١/٥ - ٣٤ ، والمعمرون ص ٨١ ، ٨٢ ، والاستيعاب ص ١٢٩٧ ، ١٥١٤ - ١٥٢٢ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وسمر أعلام النبلاء ١٧٧/٣ ، ١٧٨ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

وروي أن النايفة عاش ٢٠٠ سنة . انظر حواشى الشعر والشعراء . وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥١ ، وسأقئ في (عقد المائتين) ص ١٠٧ .

(٤) الشاعر الفحل الهجاء . قال ابن حجر : « عاش إلى خلافة معاوية » الإصابة ١٧٦/٣ ، ١٧٧ . وانظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ - ١٢١ ، والشعر والشعراء ص ٣٢٢ - ٣٢٨ ، والأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠١ ، وفوات الوفيات ١٩٢/١ - ١٩٥ - وقال : إنه مات في حدود الثلاثين للهجرة - والوفاء بالوفيات ٦٩/١١ - ٧٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وخزانة الأدب ٤٠٦/٢ - ٤١٣ .

(٥) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، فُروى عنه أنه قال : « أذكر أنى سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرى إلهاً لأهل بكاطمة » . ثم كان يقرئ الناس بمسجد الكوفة ، وممن قرأ عليه عاصم ابن أبى السجود .

ذكره الذهبي في العبر ١١٦/١ ، في وفاته سنة ٩٨ ، وكذلك جاءت وفاته في أهل المائة ص ١١٧ ، وقال في سمر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ : « ومات في خلافة الوليد بن عبد الملك فيما أحسب » ومعلوم أن الوليد ولي الخلافة سنة ٨٦ ، وتوفى سنة ٩٦ ، وقال ابن الجوزى في طبقات القراء ٣٠٣/١ : « مات سنة ست وتسعين أو نحوها » .

وذكر ابن حبان وفاته سنة ١٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٠ ، وانظر الطبقات الكبرى =

والمَعْرُور بن سُوَيْد ^(١) . وعبد خَيْر ^(٢) ، صاحبُ عَلِيٍّ عليه السَّلام . وأبو عبد الله المَعْرِئِي الصُّوفِي ^(٣) . وأستاذه عَلِيٌّ بن رُزَيْن ^(٤) . وَخَيْر النَّسَاج ^(٥) .
تُوفِيَ زَرَّ بن حُبَيْش ابنَ مائة واثنين وعشرين سنة ^(٦) .

= ١٠٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٤٧/٤ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والأنساب ٤٨٥/٣ (الشيباني) ، وتهذيب الكمال ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ ، وشذرات الذهب ١١٣/١ . قلت : وقد جاء اسم المترجم عندنا « سعيد » بياء بعد العين ، وكذلك جاء في العبر ، لكنه جاء في بقية الكتب « سعد » بسكون العين . وقد ذكره ابن حجر « سعيد » بالياء في الإصابة ٢٨٥/٣ ، لكنه قال : « ذكره الطبراني ، واستتركه أبو موسى ، وهو وَهْمٌ ، وإنما هو سَعْدٌ ، بسكون العين ، وهو مخضرم ، لا صُحْبَةٌ له ، وقد مضى » .

قلت : لكن الذي مضى في الإصابة ٤٧/٣ « سعد بن لباس البدرى الأنصارى » وهذا غير هذا !
(١) الأسدى الكوفى . توفى سنة بضع وثمانين . الطبقات الكبرى ١١٨/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ ، والمعارف ص ٤٣٢ ، والجرح والتعديل ٤١٥/٨ ، ٤١٦ ، والإكمال ٢٧١/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤١٧ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧/١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٧٤/٤ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

(٢) الهَمْدَانِي الكُوفِي . التاريخ الكبير ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، ٣٨ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين ص ١٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٠٠٥ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، ووقعة صفين ص ١٣٦ .
(٣) توفى على الأصح سنة ٢٩٩ ، حلية الأولياء ٣٣٥/١٠ ، وصفة الصفوة ٣٣٦/٤ ، والمنظوم ١١٣/٦ ، والرسالة القشيرية ١٣٠/١ ، وطبقات الصوفية ص ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وطبقات الشرائع ٩٣/١ ، والكواكب الدرية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، والبداية والنهاية ١٢٥/١١ ، وأهل المائة ص ١٢٣ .
وقبره بجبل طُور سِمْاء .

(٤) توفى سنة ٢٢٥ ، ودفن بطور سِمْاء بجوار تلميذه أبى عبد الله المغربي . حلية الأولياء ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وصفة الصفوة ١٦٧/٤ . والموضع السابق من طبقات الصوفية .

(٥) الزاهد الكبير . توفى سنة ٣٢٢ ، حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ ، ٣٠٨ ، وصفة الصفوة ٤٥١/٢ - ٤٥٤ ، وطبقات الصوفية ص ٣٢٢ - ٣٢٥ ، والرسالة القشيرية ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، والمنظوم ٢٧٤/٦ ، والأنساب ٤٨٣/٥ (النَّسَاج) ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٦٩/١٥ ، ٢٧٠ ، وأهل المائة ص ١٢٤ .

وهذا وقد ترجم له الخطيب البغدادي مرتين في تاريخ بغداد : الأول في ٤٨/٢ - ٥٠ تحت اسم « محمد بن إسماعيل » والمرة الثانية في ٣٤٥/٨ - ٣٤٧ ، تحت اسم : « خير بن عبد الله » .

(٦) الإمام القُدْوَةُ . مَقْرَءُ الكُوفَةِ . أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في تاريخ وفاته ، والأصح سنة ٨٢ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ ، وصفة الصفوة ٣١/٣ ، ٣٢ ، وتهذيب الكمال ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ، والعبر ٩٥/١ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وطبقات القراء ٢٩٤/١ .

تُوفيت سارة زوج الخليل عليه السَّلام ولها مائة وسبع وعشرون سنة (١). وكذلك سُوَيْد بن غَفَلَة (٢).

تُوفى أبو رجاء العطاردي ابن مائة وثمانٍ وعشرين (٣).

تُوفى أبو عثمان التَّهْدِي ابن مائة وثلاثين سنة (٤). وكذلك تياذوق طيب الحجاج (٥)، وقد أدرك كِسْرَى بن هُرْمُز.

الحارث بن جِلْزَة ارتجل قصيدته :

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

وله خمس وثلاثون ومائة سنة (٦).

(١) المعارف ص ٣٣، وتاريخ الطبري ٢٤٩/١، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢١/١.

(٢) الإمام القنوة. وُلِدَ عام الفيل، مع رسول الله ﷺ. وتوفى سنة ٨١ أو ٨٢، والطبقات الكبرى ٦٨/٦ - ٧٠، والتاريخ الكبير ١٤٢/٤، والمعارف ص ٤٢٧، والاستيعاب ص ٦٧٩، ٦٨٠، وحلية الأولياء ١٧٤/٤ - ١٧٨، وصفة الصفوة ٢١/٣ - ٢٣، وعذيب الكمال ٢٦٥/١٢ - ٢٦٨، والعبر ٩٣/١، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ - ٧٣، وأهل الملة ص ١١٦.

(٣) الإمام الكبير. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ. توفى سنة ١٠٥، أو ١٠٧، أو ١٠٨، الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠، والتاريخ الكبير ٤١٠/٦، ٤١١، والمعارف ص ٤٢٧، ٤٢٨، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩، وصفة الصفوة ٢٢٠/٣ - ٢٢١، والاستيعاب ص ١٢٠٩ - ١٢١٢، والعبر ١٢٩/١ - وصَحَّحَ أنه توفى سنة ١٠٥ - وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧، وأهل الملة ص ١١٦ - وصَحَّحَ أنه مات سنة ١٠٧ - وعذيب التهذيب ١٤٠/٨، ١٤١.

(٤) الإمام الحجَّة، شيخ الوقت. أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبي ﷺ. مات سنة ١٠٠، ورُوي عنه أنه قال : « أتت على ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء إلا قد أنكرته إلا أملي، فإني أجده كما هو ». الطبقات الكبرى ٩٧/٧، ٩٨، والمعارف ص ٤٢٦، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥، والاستيعاب ص ٨٥٣، ٨٥٤، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ - ٢٠٥، والأنساب ٥٤٢/٥ (التَّهْدِي)، والعبر ١١٩/١، وتذكرة الحفاظ ٦٥/١، ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ - ١٧٨، وأهل الملة ص ١١٦، وعذيب التهذيب ٢٧٧/٦، ٢٧٨.

(٥) قال ابن أبي أصيبعة : « ومات تياذوق بعد ما أسنَّ وكبَّر، وكانت وفاته بواسط في نحو سنة تسعين للهجرة » عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٢١/١ - ١٢٣، وانظر تاريخ الحكماء للقفطي ص ١٠٥، والبداءة والنهاية ٨٥/٩ (حوادث سنة ٩٠)، وأهل الملة ص ١١٧.

(٦) هذا قول الأصمعي. شرح القصائد السبع ص ٤٣٣، والخزانة ٣٢٥/١، وانظر الأغاني

ثُوْفَى إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ^(١) .
ثُوْفَى شَعِيبُ ابْنِ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) . وَكَذَلِكَ قَرْدَةُ ^(٣) بِنْتُ ثُقَيْلَةَ .

(١) المعارف ص ٣٤ ، وتاريخ الطبري ٣١٤/١ .
(٢) ذكر ابن كثير أن شعيباً عليه السلام عاش عُمرًا طويلاً ، لكنه لم يذكر عُمره يوم مات .
قصص الأنبياء ٣٥٩/٢ .
(٣) في الأصل : « فَرُوَّة » بالفاء والراء والواو . والصواب : « قَرْدَةُ » بالقاف والراء والدال -
مفتوحات .

وهو : قَرْدَةُ بِنْتُ ثُقَيْلَةَ - بَضْمُ النَّوْنِ - بن عمرو بن ثَوَابَةَ بن عبد الله بن تميم بن عمرو بن مُرَّة
ابن صعصعة . وبنو مُرَّة يُنسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ سُلُولُ بِنْتُ ذُحْلٍ بنِ شَيْبَانَ ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ : قَرْدَةُ بِنْتُ ثُقَيْلَةَ السُّلُولِيَّةُ .
كَانَ شَاعِرًا ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي سُلُولٍ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمْ بِعَدِّ أَنْ
أَسْلَمُوا وَأَسْلَمُوا . وَهُوَ الَّذِي عَاشَ ١٤٠ سَنَةً ، وَقِيلَ ١٥٠ ، الْمُعْتَرُونَ ص ٨٣ ، وَجُمُهورية ابْنِ حَزْم
ص ٢٧٢ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ٢٢٣ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٩٨/٤ ، ٣٩٩
، وَالْإِصَابَةُ ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ ، وَتَلْفِيحُ فَهْرِمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .
أَمَّا « فَرُوَّةُ بِنْتُ ثُقَيْلَةَ » فَصَحَابِيُّ آخَرٌ - وَلَيْسَ مُرَادًا عِنْدَنَا - وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى ، عَلَى
عَادَتِهِمْ أحيانًا فِي اخْتِصَارِ النَّسَبِ . وَإِنَّمَا هُوَ : فَرُوَّةُ بِنْتُ عَمْرِو - وَيُقَالُ : ابْنُ عَامِرٍ - بِنْتُ النَّافِرَةِ - وَوَقَعَ
فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : النَّاقِدَةُ - الْجُدَامِيُّ ثُمَّ الثَّقَفِيُّ ، نِسْبَةً إِلَى بَنِي ثُقَيْلَةَ ، بِطَنٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثُقَيْلَةَ
ابْنِ عَدْنَى بِنِ الدَّلِيلِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ . عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤٨١/٦ ، فِي أَثْنَاءِ
تَرْجُمَةِ « نَوْفَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ » الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَنَا قَرِيبًا . وَانْظُرْ هَذَا النَّسَبَ فِي الْاِشْتِقَاقِ ص ١٧٤ ، وَجُمُهورية ابْنِ حَزْم
ص ١٨٤ .

وهذا « فَرُوَّةُ بِنْتُ عَمْرِو الْجُدَامِيُّ الثَّقَفِيُّ » كَانَ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى مَنْ يَلْجَأُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ
مُتَمَانَ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَهْدَى لَهُ بَقْلَةً بَيْضَاءَ .
فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ طَلَبُوهُ حَتَّى أَخْلَوْهُ فَحَسَبُوهُ عِنْدَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ . الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٥٥/١ (وَفَدِ الْجُدَامِ)
- وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ أَيْضًا ١٨/٤ ، اخْتِصَارًا « فَرُوَّةُ بِنْتُ ثُقَيْلَةَ الْجُدَامِيُّ » - وَالسِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ
٥٩١/٢ ، ٥٩٢ ، وَالدَّرَرُ فِي اخْتِصَارِ الْمَغَازِي وَالسِّيَرِ ص ٢٧٤ ، وَجَوَامِعُ السِّيَرَةِ ص ٢٦٠ ، وَعَيُونَ
الْأَثَرِ ٢٤٤/٢ ، وَامْتِنَاعُ الْأَحْصَاءِ ٥٠٦/١ ، وَسَبِيلُ الْهَدْيِ وَالرَّشَادِ ٦٠١/٦ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١٢٥٩ ،
وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٥٦/٤ ، ٣٥٧ ، وَالْإِصَابَةُ ٣٨٦/٥ ، ٣٨٧ ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبَابِ ٢٨/١٨ ، ٢٩ ، وَصَبِيحُ الْأَعْيُنِ
٣٦٨/٦ ، وَالْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٨٦/٥ ، ٨٧ ، وَالْعَبَرُ لِابْنِ خَلِّطُونَ ٢٥٦/٢ .

وَانْظُرْ مَجْمُوعَةَ الرُّوَاثِقِ السِّيَاسِيَةِ لِلْمَعْلَمِ النَّبَوِيِّ وَالْخَلَافَةِ الرَّاشِدَةِ . جَمَعَ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ حَمِيدُ اللَّهِ
ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، وَوَفُودُ الْقِبَالِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ لِلدُّكْتُورِ حَسَنِ جَبْرِ ص ٢٧٠ .
وَقَدْ أَطْلَقْتُ فِي هَذَا التَّعْلِيقِ - عَلَى كَرَمِهِ مَتَى - لِأَنِّي رَأَيْتُ الْخَطَّ قَدِيمًا بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَلَمَيْنِ « قَرْدَةُ -

ومَصَاد بن جَنَاب بن مُرارة ^(١) .

ثُوْفَى لَيْث بن ربيعة ^(٢) ابن مائة وخمسة وأربعين سنة .

ثُوْفَى مسعود بن مصاد ^(٣) ابن مائة وست وأربعين سنة .

ثُوْفَى يعقوب عليه السلام ابن مائة وسبع وأربعين ^(٤) .

ثُوْفَى هُوْدٌ عليه السلام ابن مائة وخمسين سنة ^(٥) . وكذلك عُبيد الله ابن سُبَيْع الجُمَيْرِي ^(٦) . وعَمْرُو بن المُسَيِّح الطائِي ^(٧) . ووفد إلى

= ابن ثُفَّاة « صاحبنا المُعَمَّر » ، و « فروة بن ثُفَّاة » الذي لم يذكرُوا من عمره شيئاً . وقد أشار إلى ذلك الخُلُط الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٢٩/٥ ، موضع ترجمة « قردة بن ثُفَّاة » .
ومادمت قد أطلت فلا بأس بذكر هذه القائمة :

ذكر أبو سعد بن السَّمعاني ، في (باب النون والفاء) من الأنساب ٥١٤/٥ ، قال : « النفاق : يضم النون وفتح الفاء بعدها الألف وفي آخرها التاء ثالث الحروف : هذه النسبة إلى ثُفَّاة » ، وهو بطن من كنانة .

وقد تعقبه عز الدين بن الأثير ، فقال في اللباب ٢٣٣/٣ : « هكذا ذكر السمعاني ثُفَّاة بالتاء ثالث الحروف ، والذي أعرفه بالتاء الثالثة في هذا الاسم وفي غيره ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وهكذا قردة بن ثُفَّاة ، بالتاء الثالثة أيضاً » .

(١) المعمرون ص ٢٩ ، ٣٠ ، وذكر أنه من بني عمرو بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة . وعنه تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ابن حصن بن كعب بن عليم بن جناب بن هُبَل . من كَلْب . المعمرون ص ٧٠ ، ٧١ ، وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة ، وكذلك حكى عنه المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٤) تاريخ الطبري ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ ، والمعارف ص ٤٠ ، ومروج الذهب ٤٧/١ - وذكر أنه مات عن ١٤٠ سنة - وقصص الأنبياء لابن كثير ٣٠٩/١ .

(٥) تاريخ الطبري ٢٢٥/١ .

(٦) المعمرون ص ٤٣ ، وفيه : « عبد الله » وكذلك في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٧) المعمرون ص ٩٧ ، وفد على النبي ﷺ فأسلم ، وكان أزمى العرب ، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رامٍ من بني نَعلٍ متليح كَنَهِ في قُرَّةِ

ديوانه ص ١٢٣ .

رسول الله . وكذلك بَحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زُهَيْر (١) .
وكذلك أبو وائل شَيْقِق بن سَلَمَة (٢) . وأبو زَيْد

= قال ابن قتيبة : « ولست أدري ، أَقْبَضَ قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده ؟ » المعارف ص ٣١٤ ،
لكنَّ أبا حاتم يذكر في المعمرين أنه مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
« والمسيح » بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة مشددة ، بوزن مُحَدَّث ، كما في
تصحيفات المحدثين ص ١٠٧٥ ، والإكمال ٢٤٦/٧ ، وتاج العروس (سبج) ٤٥٢/٦ .
وجاء في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٥٢ « مسيح » . وقال ابن حجر - في الإصابة ٦٨٢/٤ -
بعد أن ضبطه بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة ، قال : « على المشهور ،
وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم » .
قلت : والذي في الاشتقاق المطبوع ص ٣٨٨ « المُسَيِّح » كما ضبطه الجماعة ، ولم يقيّد ابن دريد
بالبارة .

(١) المعمرّون ص ٧٠ ، وعنه التلقيح ص ٤٥٢ ، وفيه « الحارس » بالسین خطأ .
(٢) الإمام . شيخ الكوفة . مخضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . مات سنة ٨٢ ، على ما ذكر
خليفة في تاريخه ص ٢٨٨ ، وذكر ابن الأثير أنه مات سنة ٩٩ ، أسد الغابة ٥٢٨/٢ ، ولعله أخذه مما
روى عن الواقدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكانت من سنة ٩٩ إلى ١٠١ ، لكن الذهبي
قال إن ذلك وهم . وانظر الطبقات الكبرى ٩٦/٦ - ١٠٢ ، ١٨٠ ، والمعارف ص ٤٤٩ ، والتاريخ
الكبير ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وحلية الأولياء ١٠١/٤ - ١١٢ ، وصفة
الصوفة ٢٨/٣ - ٣٠ ، والاستيعاب ص ٧١٠ ، والإصابة ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ ،
٤٧٧ ، وتهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ - ٥٥٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء
١٦١/٤ - ١٦٦ .

وتبقى كلمة :

إن المصنّف ذكر أن أبا وائل توفي عن ١٥٠ سنة ، كما ترى ، ولم أجد من ذكر هذا أو أشار إليه ،
ولا سَنَدَ له إلا غير رواه الخطيب البغدادي ، يستنده إلى سعيد بن صالح ، قال : « كان أبو وائل يومُ
جنازتنا وهو ابن خمسين ومائة سنة » تاريخ بغداد ٢٧١/٩ [وفي هذا الخبر تصحيف ، صوابه في وفيات
الأعيان ٤٧٧/٢] .

ويُعتقد أن يكون أبو وائل قد بلغ هذا العُمر ، فقد رُوي عنه أنه قال : إني لأذكر وأنا ابنُ عشر
حينج في الجاهلية وأنا أرمي عُصاً لأهل بالبادية حين بُعث النبي ﷺ . ورُوي عنه أيضاً أنه قال : أدركت
سبع سنين من مبادئ الجاهلية .

ورُوي أنه كان من الهُرّاب أمام خالد بن الوليد يوم بُرّاحة سنة ١١ ، وكانت مِيتُهُ إذ ذاك ٢١
سنة على الصحيح . فإذا كانت وفاته سنة ٨٢ ، كما ذكر خليفة فيكون قد قطع التسعين بقليل ، ليس غير .
وإذا أخذنا بما ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب ، عن ابن جَبَّان أن مولده سنة إحدى من الهجرة ،
ثم أخذنا بما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة أنه مات سنة ٩٩ ، فيكون قد بلغ المائة . وقد صرح بذلك
ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٦٨ : أنه مات وله مائة سنة .

الطائفة (١)

عاش أنس بن مُذَرِّك بن كعب مائة وأربعاً وخمسين سنة (٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم .

عاش إسحاق عليه السلام مائة وستين سنة (٣) . وكذلك الحارث بن حبيب الباهلي (٤) . والحارث بن كعب بن عمرو المَذْحِجِي .

روى أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ، قال : جَمَعَ الحارث بن كعبِ بَيْنَهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الوفاة (٥) ، وقال :

= وقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه مات في عشر المائة . ثم ذكره في أهل المائة ص ١١٧ ، دون أن يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا ، وهذا يعني أنه متوقَّف غير قاطع .

(١) المعمرون ص ١٠٨ ، والشعر والشعراء ص ٣٠١ ، والإصابة ١٦٢/٧ - ١٦٤ ، وتوفي نحو سنة ٤١ ، وحول إسلامه أو بقاءه على النصرانية : انظر كلام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - في حواشي الشعر والشعراء ، ومقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حَمُودِي القيسي .

(٢) كان سَيِّد خُثْعَم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم . المعمرون ص ٤٢ ، ٤٣ ، وأخباره في شرح النفاذه ص ٤٦٩ (يوم قُيِّف الرِّيح - بين خُثْعَم وبنِي عامر) والدياج ص ٤٥ ، والأغاني ٣٥/١٠ (أخبار دريد بن الصمة) و ٣٨٥/٢٠ (أخبار السُّلَيْك بن السُّلَكة) ، والإصابة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والخزائن ٩١/٣ ، وانظر حواشي الدياج .

وأنس بن مدرك هذا - ويقال ابن مدركة - هو صاحب الشاهد النحوي المعروف :
إلى وقتل سليكاً ثم أغفلته كالثور يضرب لما عافت البقرُ
شرح ابن عقيل ٣٥٩/٢ ، والحيوان ١٨/١ ، والمعاني الكبير ص ٩٢٨ ، وهو أيضاً صاحب الشاهد المشهور :

عزمتُ على إقامة ذي صباح لأمرٍ ما يُؤوِّدُ من يَسُوِّدُ
أملأ ابن الشجري ٢٨٧/١ .

(٣) بهامش النسخة : « وقيل مائة وثمانين سنة » قلت : وكذلك جاء في المعارف ص ٣٨ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٦٦/١ ، وفي المهر ص ٤ أنه مات عن ١٥٠ سنة ، وقيل ١٨٥ ، واقتصر على هذا الأخير المسعودي في مروج الذهب ٤٧/١ .

(٤) من بني أود بن مَعْن . المعمرون ص ٩٦ ، ٩٧ ، وعنه التلخيص ص ٤٥٢ .

(٥) هذه الوصية والشعر الذي معها رواها أبو حاتم مالك بن المنذر البجلي ، وكان قد أصاب دماً في قومه ، فخرج هارباً بأهله حتى أتى بهم بني هلال ، فلما احتضِر أوصى بنيه بهذه الوصية . أما وصية الحارث بن كعب فكلام آخر ، وشعر آخر رواه أبو حاتم أيضاً . وانظر كلتا الوصيتين =

يَابُنَى ، قد أتت على سِتُون ومائة سنة ، ما صافحت يميني يمين غادر ،
ولا قنعت نفسي بخُلٍّ (١) فاجر ، ولا صَبَوْتُ بَابنة عَمٍّ ولا كَنِيَّةً (٢) ،
ولا طَرَحْتُ عِنْدِي مُوسِمَةً قِنَاعَهَا (٣) ، ولا بُحْتُ بِسِرِّ صَدِيقٍ (٤) ، وإِنِّي لَعَلَى
دينِ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (٥) ، وما عليه أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِي وَغَيْرُ
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَتَمِيمِ بْنِ مَرْ . فاحفظوا وصيتي وتربوا (٦) على شريعتي .

إِلَهُكُمْ فَاتَّقُوهُ يَكْفِيْكُمْ الْمَهْمُ (٧) مِنْ أُمُورِكُمْ ، وَيُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ،
وَإِنَّا كُمْ وَمَعْصِيَّتُهُ لَا يَحُلُّ بِكُمْ الدَّمَارُ ، كُونُوا جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّقُوا ، وَإِنْ مَوْتًا فِي
عِزٍّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٍ ، وَتَجَنَّبُوا الْحَمَقَاءَ ؛ فَإِنَّ وَلَدَهَا إِلَى آفَنِ (٨) ،
وَإِذَا اخْتَلَفَ الْقَوْمُ أَمَكُونُوا عَدُوَّهُمْ ، وَأَنْشَأْ يَقُولُ :
أَكَلْتُ شِبَابِي فَأَنْفَيْتُهُ وَأَنْضَيْتُ (٩) بَعْدَ دُحُورٍ دُحُورًا

= فِي كِتَابِ الْوَصَايَا - الْمَشْهُورِ مَعَ الْمُعْتَرِينَ - ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
وقد وجدت الشريف المرتضى ذكر الوصية على نحو ما ذكرها ابن الجوزي ، منسوبة كما نسبها ،
وأضاف إليها شرحها . أمالي المرتضى ١/ ٢٣٢ - ٢٣٤ . وتتفق رواية الشريف مع رواية أبي حاتم . أما
ابن الجوزي فقد اختصر من الوصية شيئا .

(١) فِي الْوَصَايَا وَالْأُمَالِ : « بِخُلَّةٍ فَاجِرٍ » .

(٢) الْكَنِيَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

(٣) هِيَ الْفَاجِرَةُ الْبَغْيُ . قَالَ الشَّرِيفُ : وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « إِنَّهَا لَمْ تَطْرَحْ عِنْدَهُ قِنَاعَهَا » أَيْ لَمْ تَبْذُلْ
عِنْدَهُ وَتَبَسَّطْ ، كَمَا تَفْعَلُ مَعَ مَنْ يَرِيدُ الْفُجُورَ بِهَا .

(٤) فِي الْوَصَايَا : « وَلَا بُحْتُ لَصَدِيقِي لِي بِسِرِّي » ، وَفِي الْأُمَالِ : « وَلَا بُحْتُ لَصَدِيقِي بِسِرِّي » .
وَرَوَيْنَا هِيَ الْأَعْلَى وَالْأَصَحُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٥) هَكَذَا يَدُلُّونَ « وَسَلِّمْ » وَقَدْ عُلِّقَتْ عَلَيْهِ فِي مَقْدَمَةِ الْمُؤَلَّفِ ص ٦ .

(٦) فِي الْوَصَايَا وَالْأُمَالِ : « وَتُورُوا » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْمَهْمُ » ، وَاتَّبَعْتُ مَا فِي الْوَصَايَا وَالْأُمَالِ .

(٨) فِي الْوَصَايَا وَالْأُمَالِ : « إِلَى آفَنِ مَا يَكُونُ » . وَالْآفَنِ : الْفَسَادُ ، وَهُوَ الْحَقُّ أَيْضًا .

(٩) فِي الْوَصَايَا : « وَأَنْضَيْتُ » ، وَفِي الْأُمَالِ : « وَأَنْضَيْتُ » . وَأَنْضَا عَنْهُ ثَوْبَهُ عَنْهُ نَضَوًا : خَلَعَهُ
وَأَلْقَاهُ عَنْهُ .

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ صَاحِبَتُهُمْ فَبَادُوا وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا
قَلِيلَ الطَّعَامِ عَسِيرَ الْقِيَا مَ قَدْ تَرَكَ الدَّهْرُ خَطْوِي قَصِيرًا
أَيُّتْ أَرَايِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَقْلُبُ أَمْرِي بَطُونًا ظُهُورًا

عاش سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وهو أَبُو السَّمَّالِ الْأَسَدِيُّ مائة وسبعاً وستين سنة (١) .

عاش عَبْدُ يَفُوثَ بْنِ كَعْبٍ مائة وسبعين سنة (٢) .

عاش عَوْفُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ عُثْمَةَ بْنِ الْهُونِ مائة وثمانين سنة (٣) .
وكذلك حَارِثَةُ بْنُ صَخْرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ (٤) . وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ (٥) . وَعَوْفُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ (٦) . وَصَبِيرَةُ بْنُ [سَعِيدِ

(١) كان شريفاً شاعراً ، وكان مع طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ فِي الرَّدَّةِ ، وله ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ . انظر : المَعْمُورُونَ ص ٦٥ ، ٦٦ ، وَأَسْمَاءُ الْمُخْتَالِينَ . وَكُنَى الشَّعْرَاءِ (نَوَادِرُ الْمُخْطُوطَاتِ)
٢٦٤/٢ ، ٢٨٢ ، وَالْمُهَرِّجِ ص ٢٢٠ ، وَتَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٢٧٣/٤ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٣٠) ، وَجُمْهُرَةُ ابْنِ حَزَمِ
ص ١٩٥ ، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص ٢٠٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ .

وَتَأْتِي كِتَابَتُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : « أَبُو السَّمَاك » بِالْكَافِ ، وَالصَّوَابُ بِاللَّامِ ، عَلَى مَا قَدِّدَهُ الْأَمِيرُ
ابْنُ مَاسْكُولَا فِي الْإِكْمَالِ ٣٥٣/٤ .

(٢) الْمَعْمُورُونَ ص ٩٣ .

وَجَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَقِيلَ : عَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِائَةً وَمِخْسَافاً وَسَبْعِينَ سَنَةً » . وَسَيَأْتِي فِي (عَقْدِ
الْمِائَتِينَ) ص ١٠٧ .

(٣) الْمَعْمُورُونَ ص ٧١ .

(٤) الْمَعْمُورُونَ ص ٧٢ ، ٧٣ ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمِ ، وَأَسْلَمَ ابْنُهُ جَنَابُ ،
وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَجَزَعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعاً شَدِيدًا ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

وَقَدْ نَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ذَلِكَ فِي الْإِصَابَةِ ٥٠١/١ ، فِي تَرْجُمَةِ « جَنَابِ » ، ثُمَّ قَالَ عَنْ الْأَبْيَاتِ
الَّتِي خَاطَبَ بِهَا حَارِثَةَ ابْنِهِ : « وَفِيهَا مَقْدٌ يُشِيرُ بِأَنَّ حَارِثَةَ أَسْلَمَ » .

(٥) الْمَعْمُورُونَ ص ٤٦ ، وَقَدْ انْفَرَدَ أَبُو حَاتِمٍ بِذِكْرِ عُمرِ عَدِيِّ هَكَذَا . وَالَّذِي فِي تَرْجُمَةِ عَدِيِّ أَنَّهُ
تَوَلَّى عَنْ ١٢٠ سَنَةً ، وَقَدْ سَبَقَ فِي كِتَابِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَعْمَارِ ص ٩٥ .

(٦) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعْمَرِينَ ، لَكِنْ أَبَا حَاتِمٍ ذَكَرَهُ فِي الْوَصَايَا ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، وَأَوْرَدَ لَهُ وَصِيَّةً
طَوِيلَةً لِأَهْلَائِهِ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ قَدْ سَقَطَ فِي التَّنْسِبِ بَيْنَ « كِنَانَةَ » وَ« عَوْفِ » : « بَكَر » فَتَكُونُ سِيَاقَةُ التَّنْسِبِ : =

ابن [(١) سعد بن سَهْم بن عمرو بن مُصَيِّص ، ولم يَثْبُتْ (٢) . وعَبَاد بن شَدَاد الضَّبِّي (٣) . وَهَمَام بن رِيَّاح بن يَرْبُوع (٤) . وفالَج بن خَلَاوة بن سَبْع (٥) .

= « عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة » راجع جمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ثم انظر خبر هذا الجَدِّ الجاهل « عوف بن عُذْرَة » في الأَصْنَام لابن الكلبي ص ٥٥ ، وتليس إبليس ص ٥٣ ، ٥٤ . (١) تكملة من المراجع الآتية . ونصُّ ابن مأكولا على أنه بضم السين وفتح العين ، مُصَنَّرًا . الإِجَال ٣٠١/٤ .

(٢) المَعْمُرُون ص ٢٥ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٢٢٠ سنة ، والذي في الكُتُب أنه عاش ١٨٠ ، وذكر المصنّف في تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٤٥١ أنه عاش ٢٠٠ سنة . هذا وقد ذكر أبو حاتم أن صُبْرَة أدرك الإسلام فلم يُسَلِّمْ . وانظر نسب قريش ص ٤٠٦ ، والاشتقاق ص ١٢٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٦٤ ، والإصابة ٤٥٨/٣ .

وذكروا أن جدّه « سعد بن سهم » هو أول من بنى بمكة بيتاً . الأوائل ٩٣/١ .
و« صبرة » بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ، مُصَنَّرًا ، كما جاء في مراجع الترجمة المذكورة ، وكما قيده ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/٤ (ترجمة حفيده : عبد الله بن أبي وداعة بن صبرة) وكذلك قيّده في تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ، وانظر أيضا ترجمة حفيده الثاني (المطلب بن أبي وداعة) في الإصابة ١٣٢/٦ ، لكنه قيّده في تبصير المنتبه ص ٨٣١ ، بالمعجمة « صبرة » ، وقال : « حكاها السُّهْلِي عن الخطّائي » .

قلت : كأن ابن حجر ، رحمه الله ، لم يُحَسِّن النَقْل عن السُّهْلِي ، فإن السُّهْلِي ذكر « المطلب ابن أبي وداعة بن صبرة » بالصاد المهملة ، ثم قال : « وقد ذكر الخطّائي عن العنبري أنه يقال فيه : صبرة بالصاد المعجمة » الروض الأنف ٧٩/٢ ، إلا أن يكون ابن حجر قد حكى كلام السُّهْلِي من كتاب له آخر غير الروض .

وهذا الذي حكاها السُّهْلِي عن الخطّائي مذكورٌ في كتابه غريب الحديث ١٩٧/١ ، وذكر صاحبتنا المُعَمَّر بصيغة التشكير ، فقال بإسناده : « كان رجلٌ من قريش يقال له : صُبْرَة يقوم على المجالس فيقول ... » وذكر من أمره ومن الشعر الذي قيل فيه ماهو مذكورٌ في ترجمته . ثم قال في آخر الخبر : « قال العنبري : صُبْرَة . وقال غيره : صُبْرَة ، بالصاد المعجمة » ولعلك تلاحظ فرقا بين ما ذكره الخطّائي عن العنبري وبين ما حكاها عنه السُّهْلِي .

ويبقى أن أشير إلى أن صاحب تاج العروس ذكره في (ضمير) فقط عن الحافظ ابن حجر ، وكأنه اعتقده الصواب ، ولا صواب غيره . وقد بُنِيَ إلى صنيعة هذا محقق نسب قريش في حواشيه .

(٣) المَعْمُرُون ص ٧٣ .

(٤) المَعْمُرُون ص ٧٣ .

(٥) المَعْمُرُون ص ٦٦ ، قال أبو حاتم : « وكان فارساً ، وكان عَرَضاً ، يَغْرُس فيما ليس بَعْنِيه ، وهو الذي تضرب العرب به النُكْل ، يقال للرجل إذا عَرَض فيما لا بَعْنِيه » أنت من هذا الأمر فالج بن =

أَكْتَمَ بَنَ صَيْفَى بْنِ نَعِيمٍ ، مِنْ بَطْنِ يَقَالَ لَهُمْ : بَنُو شُرَيْفِ بْنِ جَرُودَ (١) .
أَدْرَكَ مَتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَوْصَى قَوْمَهُ بِإِتْيَانِهِ وَالسُّوقِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبَهُ ، وَسَارَ
إِلَيْهِ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ . عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مِائَتَيْنِ . وَقِيلَ :
ثَلَاثُمِائَةً وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ (٢) .

نَصَرَ بَنَ دَهْمَانَ الْعَطْفَانِيَّ ، سَادَ غَطَفَانَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ،
فَاسْتَوْدَّ شَعْرَهُ ، وَنَبَتَتْ أَضْرَاسُهُ ، وَعَادَ شَابًا . لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أَعْجُوبَةٌ
مِثْلُهُ (٣) .

وَكَذَلِكَ عَاشَ أَسِيدُ بَنِ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ (٤) .

= خلاوة : ثم ذكر من شعره ما يدل على ذلك .

هكنا قال حكاية عن أبي زيد ، لكن كتب الأمثال ثورده مثلاً على البراءة ، فيقال : أنا منه
فالج بن خلاوة ، و « كُتِبَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالَجُ بْنُ خِلَاوَةَ » قال الميداني : أي أنا منه برية ، وذلك
أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرِّقْمِ لِمَا قُتِلَ أُتَيْسُ الْأَسْرِيُّ : ائْتَصِرْ أُتَيْسًا ؟ فقال : أنا منه
برية ، فصار مثلاً لكل من كان بمنزلة من أمر ، وإن كان في الأصل اسماً لذلك الرجل . مجمع الأمثال
٤٦/١ ، والأمثال لأبي عبيد ص ٢٧٤ - وأغفل أبو عبيد البكري شريحه - وجمهرة الأمثال ١٠٢/٢ ،
والمستقصى ٢٤٣/٢ ، واللسان (فالج - خلا) ، وحكي شرح أبي زيد .

(١) في الموضع الآتي من جمهرة ابن حزم « جرود » . وما عندنا مثله في المحرر ص ٧٨ .

(٢) المعمرين ص ١٤ - ٢٥ ، وكل ما ذكره أبو حاتم إنما هو حِكْمٌ وكلامٌ بليغ من المأثور عن
أَكَم ، ولم يذكر شيئاً عن غيره ، وقد حكى عنه ابن حجر كلاماً عن أكرم لم أجده في المعمرين . انظر
الإصابة ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ثم انظر الاستيعاب ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، في أثناء ترجمة (الأحنف بن قيس) ،
والمعارف ص ٢٩٩ ، والمحرر ص ١٣٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢١٠ ، والاشتقاق ص ٢٠٧ ، قال
ابن دريد : وله عَقِبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

وقيل : إن أكرم بن صيفى أحد الذين نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ - النساء ١٠٠ - تفسير مبهمات القرآن ٣٥٥/١ ،
ولم يذكره الواحدى في أسباب النزول ص ١٧٠ .

(٣) المعمرين ص ٨٠ ، وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٠/٨ .

(٤) المعمرين ص ٧٤ ، ٧٥ ، وعنه الإكمال ٧٢/١ ، وضبط ابن ماكولا « أَسِيد » بضم الهززة
وضح السين وتشديد الباء وكسرها .

عقد المائتين ومازاد

عاش إبراهيم الخليل عليه السلام مائتي سنة ^(١) . وكذلك النابغة الجعدي ^(٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم . وكذلك الجعشم بن عوف بن جذيمة ^(٣) . ومحصن بن عتيان بن ظالم ^(٤) . وسيف بن وهب بن جذيمة ^(٥) . وعامر بن جؤين ^(٦) . والثير بن ثولب ^(٧) . وجناب بن مصاد بن

(١) الهجر ص ٤ ، والمعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٣١٢/١ ، ومروج الذهب ٤٦/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٢٢/١ ، وقد نقلت قريباً ص ١٠٤ عن حواشي الأصل أنه تولى عن ١٧٥ سنة ، وهو أحد الأقوال . وقيل : ١٩٠ سنة .

(٢) سبق مع من توفوا عن ١٢٠ سنة ص ٩٦ ، وعلقت عليه هناك .

(٣) المعمرون ص ٤١ .

(٤) المعمرون ٢٦ ، وذكر أنه زيدتي ، من سقد العشرة ، وأنه عاش ٢٥٦ سنة .

(٥) المعمرون ص ٥٣ ، وذكر قولاً عن ابن الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة .

(٦) الطائي . كان سيداً شاعراً فارساً شريفاً . وله حديث مع امرئ القيس .

أسماء للمقتالين (نوادر المخطوطات) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، والهجر ص ٣٥٢ ، والمعمرون ص ٥٣ ، ٥٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٠٣ - وفيه : عامر بن جرير - تحريف - ورغبة الأمل ٢٣٥/٦ ، وخزانة الأدب ٥٣/١ ، ٥٤ .

وعامر بن جؤين هو صاحب الشاهد النحوي المشهور :

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها

أما ابن الشجري ٢٤٢/١ .

(٧) الشاعر المعروف ، كان أبو عمرو بن العلاء يُسميه « الكيس » لجودة شعره وحسنه . و« الثير » يقال بكسر الميم وتسكينها ، وحكي أيضاً كسر التون . ولللغلاء فيه كلام كثير . انظر شرح مايقع فيه التصحيف ص ٣٩٠ ، وحواشي الكامل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والسبط ص ٢٨٥ .

وانظر : المعمرون ص ٧٩ ، ٨٠ ، وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩ - ١٦٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ١٩٩ ، ٣٠٢ ، والإصابة ٤٧٠/٦ ، ٤٧١ ، وانظر مقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حمودي القيسي . وبعض النحاة يذكرون أن « الثير بن ثولب » هو راوي حديث « ليس من امير امصيام في امسقر » عن النبي ﷺ ، وهو الحديث الوحيد الذي رواه . ويأتون به شاهداً على إبدال لام التعريف ميماً في لغة جهم . سر صناعة الإعراب ص ٤٢٣ ، وشرح الفصل لابن عيش ٢٠/٩ ، ٣٤/١٠ .

والحديث بهذه الرواية في مسند أحمد ٤٣٤/٥ . وقد دفع رواية « الثير » له دفعاً جيداً الدكتور محمود فجال ، في كتابه السير الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ص ٣٨٠ - ٣٨٧ ، وأورد فوائد جيدة .

مُرارة^(١) . وثُوب بن ثُلدة^(٢) ، ووَرَدَ على معاوية . وأُمَيَّة بن الأُسْكَر^(٣) ،
من بني ليث بن بكر . والقُدَار العَنَزِي^(٤) . وسُوَيْد بن خُذَّاق^(٥)

(١) ذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٢٢٥ ، وذكر أنه طال عمره . وقد تقدّم عندنا ص ١٠٠
مصاد بن جناب بن مُرارة ، من الذين تُوفُّوا عن ١٤٠ سنة .

(٢) هكذا جاء في الأصل « ثُوب » بضم الثاء المثلثة وفتح الواو ، و« ثُلدة » بضم التاء الفوقية
وسكون اللام . وهو ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه التوضيح لكتاب المشبه للذهبي ، ونصّ
على أنه وجده هكذا مقيّداً بالخط في كتاب أعمار الأعيان لابن الجوزي في نسخة قرئت عليه وعليها خطّه .
نقل ذلك العلامة عبد الرحمن الملعّمي ، رحمه الله ، في حواشي الإكمال ٥٦٦/١ . قلت : وهذه النسخة
التي رآها ابن ناصر الدين هي النسخة التي عندي ، وهي التي أنشر عنها الكتاب ، والله الحمد والمنة .
و« ثُوب » هذا قيل في ضبطه أيضاً : ثُوب ، بفتح الثاء المثلثة ، وسكون الواو ، واحد الثياب ،
وقيل في اسمه : ثُور ، واحد الثيران . ذكر ذلك كلّ مع اختلافهم في الضبط الحافظ ابن حجر في الإصابة
٤١٩ ، ٤١٨/١ .

وترجمة صاحبنا هذا « ثُوب » في المعمرين ص ٨٤ ، ٨٥ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . والعلل
ومعرفة الرجال لأحمد ٥٨/١ ، وذكر أنه عاش ٢٤٠ سنة ، والإكمال ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ ، والمؤتلف والمختلف
للأمدى ص ٩٢ ، والمشتبه ص ١٢٣ ، والقاموس (ثُوب) .

(٣) في الأصل : « أُمَيَّة بن يشكر » وهو خطأ صوابه في مراجع الترجمة . وأخشى أن تكون
« يشكر » هذه تحريفاً سنجياً للأشكر ، فإن ابن عبد البر ذكره بالشين المعجمة : « أُمَيَّة بن الأشكر »
الاستيعاب ص ١٠٧ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ١١٤/١ ، وذكر أن الجبائي صوّبه بالسّين المهملة .
قلت : وهو المعروف في ترجمته . وهو : أُمَيَّة بن خُرثان بن الأُسْكَر . ترجمته في طبقات فحول الشعراء
ص ١٨٩ - ١٩٢ ، والأغاني ٩/٢١ - ٢٣ ، والمعمرين ص ٨٥ - ٨٧ ، ولم يذكر مقدار عمره ولا في
أي سنة تُوفِّي - وجمهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، والخزانة ١٨/٦ - ٢٢ . وذكروا كلّهم أنه كبير وضعف ،
دون أن يُحدّدوا له عُمرًا .

وشعره في تقيّجه على ابنه كلاب حين تركه وهاجر إلى البصرة ، معروف ، ورقة عمر بن الخطاب
لقصته ، وردّه لانه عليه ، مشهورة . انظر مع المراجع السابقة : أخبار مكة للفاكهي ٢/٣٠٥ ، وتاريخ
واسط ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والهاشمي والمساوي للبيهي ٣٦٠/٢ - ٣٦٣ ، وذيل الأمل للقال ص ١٠٨ ،
١٠٩ .

(٤) المعمرّون ص ٩٦ ، وانظر نسبه في جمهرة ابن حزم ص ٢٩٤ ، والقاموس (قنر) .

(٥) المعمرّون ص ٤٠ ، ٤١ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - مع أخيه يزيد - قال
ابن قتيبة : « وهما قديمان ، كانا في زمن عمرو بن هند » .

و« خُذَّاق » بالخاء المعجمة ، وكثيراً ما يتصحف بالخاء المهملة « خُذَّاق » ، وصحّح ابن دُرَيْد أنه
بالخاء المعجمة . قال : « وخُذَّاق : قَعَال من قولهم : خُذَّق الطائر وخُزِق إذا رمى بذرقه » الاشتقاق
ص ٣٣١ ، والسمط ص ٧١٣

ابن عبد القيس ، وامرؤ القيس بن حُمام بن عُبَيْدة (١) .

وأبو الطَّمَحان القِنِي (٢) ، من بنى القَيْن ، واسمه حَنْظَلَة (٣) ، وهو

القاتل :

حَتْنِي حَانِيَاثُ الدَّهْرِ حَتَّى كَانِي خَاتِلٌ يَذْثُو لَصِيدِ
قَصِيرِ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيداً أَنِّي بِقَيْدِ

عاش ناحور (٤) مائتين وخمس سنين .

= وسويد بن خُذَّاق هو أحد من تُنسب إليهم هذه الأبيات الحكيمية :

متى مَاتَهرَ النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَه فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيلٌ
وليس الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْغَنَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتْ وَجُدُودُ
إِذَا الْمَرْءُ أَغْنَاهُ الْمَرْوَةُ نَاشِئاً فَتَطَلَّهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ

حاسة أُنَى تَمَام ص ٥٧٦

(١) المعمرون ص ٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ٧ ، ٨ ، ١٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ،
وشرح مايقع فيه التصحيح ص ٢١٢ ، والعمدة ٨٧/١ (باب تنقل الشعر في القبائل) .

ويقال : إن امرأ القيس هذا هو الذى عناه امرؤ القيس بن حُجر ، بقوله فى إحدى الروايات :
عُوجَا عَلَى الطَّلِيلِ الْهَيْمِلِ لَأَنَّا نَبْكِي الدِّيارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حُمامِ

[لَأَنَّا : أَى لَعَلْنَا] ديوان امرئ القيس ص ١١٤ ، وانظر مع المراجع السالفة : خزنة الأدب

٣٧٧/٤ ، وحواشى طبعات فحول الشعراء ص ٣٩

(٢) من المخضرمين ، كان ثَرِباً للزبير بن عبد المطلب ، وكان حبيث الدين ، جيّد الشعر . المعمرون

ص ٧٢ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والأغاني ٣/١٣

- ١٤ ، والسَّمط ص ٣٣٢ ، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ - ٢٦٠ ، والإصابة ١٨٣/٢ ، ١٨٤ ، والخزانة

٩٤/٨ - ٩٦ .

وهو صاحب البيت الشهير :

أَضَاءَتْ لَهُمُ أَحْسابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِىَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ نَاقِيَهُ

(٣) ابن الشَّرَحِي . وقيل : اسمه ربيعة بن عوف بن غَنَم بن كِنانة . وقيل : إن حَنْظَلَة بن الشَّرَحِي :

اسم أُنَى دُؤاد الإيادى . جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨ ، والخزانة ٥٩٠/٩ ، لكن الأشهر فى اسم أُنَى دُؤاد :

جارية بن الحجاج . وانظر مقدمة ديوانه ص ٢٥٥ .

(٤) جَدُّ إبراهيم الخليل عليه السلام . قيل : عاش ١١٦ سنة ، وقيل : ١٤٦ وقيل : ١٤٨ ،

وقيل : ٢٤٨ ، الهجر ص ٤ ، وتاريخ الطبرى ٢١١/١ ، ومروج الذهب ٤٤/١ ، وسيل الهدى والرشاد

٣٧٠/١ .

قال أبو حاتم السجستاني : وعاش زهير بن جناب مائتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيّداً مطاعاً شريفاً في قومه ^(١) .

ويقال : كانت فيه عشر خصال لم يجتمعن في غيره من أهل زمانه : كان سيّد قومه ، وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ، ووافدهم إلى الملوك ، وطبيبهم ^(٢) ، وحازبهم - والحازي : الكاهن - وفارسهم ، وله البيت فيهم ، والعَدْدُ . وهو القائل ^(٣) :

أَيْنِي إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُم مَجْدًا بَيْنَهُ ^(٤)
وَوَرَثَكُم أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَهُ ^(٥)
مِنْ كُلِّ مَانَالٍ الْفَتَى قَدْ نَلَقَهُ إِلَّا التَّحِيَةَ ^(٦)

وقال ^(٧) :

لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي أَحْتَفِي فِي صَبَاحِي أَوْ مَسَائِي

(١) المعمرون من ٣١ - ٣٦ ، وذكر قولين في مبلغ عمره : الأول ٤٢٠ سنة ، والثاني ٢٠٠ وخمسي أيضا : ٣٥٠ ، لكن نقل الشريف المرتضى عنه ٢٢٠ سنة ، كما ذكر المصنف . أمالي المرتضى ٢٣٨/١ - ٢٤٣ ، وانظر طبقات فحول الشعراء من ٣٥ - ٣٧ ، والأغاني ١٥/١٩ - ٢٩ ، والخير من ٢٥٠ ، ٤٧١ ، والمؤتلف والمختلف من ١٩٠ . وسياقي في عقد الأرحمالة من ١٢٢ .

وذكروا أن زهرا أخذ من ملّ عمره فشرب الخمر حريفاً حتى قتلت .

(٢) قال أبو حاتم : والطب في ذلك الزمان شرف .

(٣) القصيدة في المراجع السابقة ، ثم في اللسان (بجل - حيا)

(٤) التَّيَّة : البناء ، يعني بناء مجد . وجائز أن تكون « تَيْتَة » منادى حذف منه حرف النداء ، مع هاء السكت ، والتقدير : يائتي .

ومروى :

قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ تَيْتَةً

فهذا من البناء ليس غير .

(٥) الزَّاد : جَمْعُ زَيْدٍ وَزَلَّةٌ ، وهما عودان يُقَدَّحُ بهما النار . وكفى بقوله : « زنادكم ورية » عن بلوغهم ما ربهم ، تقول العرب : وَرَيْتُ بَكَ زِنَادِي ، أى نلت بك ما أحب من النجح والنجاة . ويقال للرجل الكريم : واري الزناد .

(٦) التَّحِيَةُ : الْمُلْكُ . وقيل : التَّحِيَةُ هاهنا : البقاء والخلود ، لأن زهراً كان رئيساً في قومه كالمَلِك . وكذلك قالوا في معنى : « التَّحِيَاتُ لله » : البقاء لله . انظر : شرح لفظة التَّحِيَاتُ ، لابن الخيتمى من ٥٣ ، ثم انظر تفسير الطبري ٣٣/١٥ (تفسير الآية ١٠ من سورة يونس) .

(٧) أمالي المرتضى ، والمعمرون ، والأغاني .

وَحَقُّ لِمَنْ أَتَتْ مَائَتَانِ عَاماً عَلَيْهِ أَنْ يَمَلَّ مِنَ الْقَوَاءِ
وكذلك عاش أوس بن حارثة بن لام الطائي ^(١) مائتين وعشرين سنة .

وذُرَيْدُ بْنُ الصُّنَّةِ ^(٢) .

عاش أَرَعُو ^(٣) مائتين وثلاثين سنة . وكذلك مُرْدَاسُ بْنُ ضُبَيْمِ بْنِ حَكَمِ
ابن سعد العُشَيْرَةِ ^(٤) .

عاش فالغ ^(٥) مائتين وتسعاً وثلاثين سنة .

عاش سلمانُ الفارسيُّ ^(٦) مائتين وخمسين سنة .

(١) مات في الجاهلية . المعمرون ص ٤٥ ، ٤٦ ، والاشتقاق ص ٣٨٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٣٩٩ ، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٩ ، ٢٥٩ ، وذكر تحقيقاً جيداً حوله .

(٢) قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مُشْرِكاً ، في العام الثامن للهجرة . وقد اختلفوا في مبلغ سنه ، فالمصنف يذكر
أنه عاش ٢٢٠ سنة ، ثم قيل ١٦٠ ، وقيل : جاوز المائتين . المعمرون ص ٢٧ ، ٢٨ ، وأسماء المفتالين
(نواذر المخطوطات) ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، ومغازي الواقدي ص ٨٨٦ - ٨٨٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، وتاريخ
الطبري ٧٠/٣ - ٧٩ ، والتنبيه والإشراف ص ٢٣٥ ، والأغاني ٣/١٠ - ٤٠ ، وانظر مقدمة تحقيق
ديوانه للدكتور عمر عبد الرسول .

(٣) الخبَرُ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - وهو فيه : « أرغوا » ، ومروج الذهب ٤٣/١ ،
٤٤ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٠/١ ، وحكى الخلاف في اسمه . وهو من أجداد الخليل إبراهيم عليه السلام .
(٤) المعمرون ص ٤٤ ، و « ضبم » هكذا جاء في الأصل بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء
الموحدة ، وبعدها الثاء المثناة ، وهو من أسمائهم . الإكمال ٢١٩/٥ ، والقاموس (ضبم) . وجاء في المعمرين
مكانه : « صحيح » .

(٥) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . الخبَرُ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب
٤٣/١ .

(٦) سابقُ القُرْسِ إِلَى الْإِسْلَامِ . اختلفوا في سَنَةِ وفاته ، ما بين سنة ٣٢ إلى سنة ٣٧ ، كما اختلفوا
في مبلغ عمره ، فأكثر الذمهيُّ أن يكون من المعمرين ، ولم يذكره أبو حاتم في كتابه عن المُعَمَّرِينَ .
وَحُجَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ عَمَّرَ مَارُؤِيَّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيَّ : « يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ : عاش
سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة ، فأما معتان وخمسون فلا يَشْكُونَ فِيهِ » .

قال الذمهي : « وقد قُتِلَتْ فَمَا ظَفَرَتْ فِي سِنِّهِ شَيْءٌ سِوَى قَوْلِ الْبَحْرَانِيِّ ، وذلك منقطع لا إسنَادَ
له . وبمجموع أمره وأحواله وغزوه وهيمته وتصرفه ، وسنَّه للجريد ، وأشياء مما تقدَّم يُنبئُ بأنه ليس بمُعَمَّرٍ
ولا قَرِيمٍ ... فلعله عاش بعضاً وسبعين سنة ، وما أراه بلغ للثائة ، فمن كان عنده عِلْمٌ فَلْيَقِظْنَا . -

عاش صَيْفِيُّ أَبُو أَكْثَمَ ^(١) مائتين وستاً وخمسين سنة .

عاش صالحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائتين وسبعين سنة ^(٢) .

عاش أَبُو وَجْزَةَ ^(٣) بن أبي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس مائتين وثمانين

= وقد نَقَلَ طُولَ عَمْرِهِ أَبُو الْفَرَجِ بن الجوزي وغيره ، وما علمتُ في ذلك شيئاً يَرْكُنُ إليه ... وقد ذكرتُ في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة ، وأنا السَّاعَةُ لا أَرْضَى ذلك ولا أَصْحَحُهُ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٥/١ ، ٥٥٦ . وَسَفَّ الْجَرِيدَ : نَسَجُهُ . وكان سلمان ينسج الخوص .

وقال في أهل المائة ص ١١٥ : « فَمِنْ أَسْتَهَمَ سلمان الفارسي رضى الله عنه ، رأيت سائر الأقوال على أنه عاش أَزِيدَ من مئتي سنة ، وإنما الاختلاف في مقدار الزائد ، ثم رجعتُ عن هذا وتبين لي ما بلغ التسعين » .

ولم يَرْضَ ابن حجر كلامَ الذهبي هذا ، فقال : « لم يذكر مُسْتَنَدَه في ذلك » . الإصابة ١٤٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٤ .

وابن قتيبة يقول في ترجمته : « وَعُمُرُ عُمَرَ طويلاً » المعارف ص ٢٧١ ، وانظر الطبقات الكبرى ٧٥/٤ - ٩٣ ، وطبقات المحدثين بأصبهان ٤٩/١ - ٦٠ ، وتاريخ بغداد ١٦٣/١ - ١٧١ ، وحلية الأولياء ١٨٥/١ - ٢٠٨ ، وصفة الصفوة ٥٢٣/١ - ٥٥٦ ، وتهذيب الكمال ٢٤٥/١١ - ٢٥٦ .

(١) لم يذكره أبو حاتم في المُعْتَمَرِينَ ، وإنما ذكره في كتابه الوصايا ص ١٤٦ ، وأورد له وصيةً ، ولم يذكر شيئاً عن عُمُرِهِ .

وقال المصنف في تلقيح فهم أهل الأثر ص ٤٥١ : « عاش صيفي بن أكرم مائتين وسبعين » وواضح أن « بن » هاهنا تحريف « أبو » . ويلاحظ أن ما ذكره المصنف في كتابه التلقيح عن المعمرين إنما أخذه جميعه من كتاب أبي حاتم . وهذا ما يُرْجَحُ أن في المطبوع من كتاب المعمرين نقصاً . وذكره ابن قتيبة في المعارف ص ٥٥٣ .

(٢) لم أجد في المراجع التي بيدي هذا القَدَر من السَّنِّ . وقال ابن جرير الطبري : « ومن أهل العلم من يزعم أن صالحاً عليه السلام توفي بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة » تاريخ الطبري ٢٣٢/١ ، وكذلك جاء في الكامل لعز الدين بن الأثير ٤١/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٤٨/١ ، ويا بُعْدَ ما بين هذا العُمُرِ والعُمُرِ الذي ذكره ابن الجوزي !

(٣) اسمه نعيم ، كما ذكر ابن حزم في الجمهرة ص ١١٤ ، وذكر المصنف في التلقيح ص ٤٥١ أنه عاش ٢٨٠ سنة ، ولم يذكره أبو حاتم .

وقد جاء ذكر « أبي وَجْزَةَ » هذا في الحديث عن ابنه « الحارث » وكان من أسارى المشركين يوم بدر ، كما في مغازي الواقدي ص ١٣٩ ، والسيرة النبوية ٤/٢ ، وعيون الأثر ٢٨٦/١ ، وجوامع السيرة ص ١٥٠ ، والدرر ص ١١٩ .

سنة ، وصَلَّى خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَرَأَ عُمَرُ فِي الصَّلَاةِ : ﴿ كَانَهُمْ
خُشِبَ مُسْنَدَةٌ ﴾ ^(١) فقال : أَيُّ تَعَرُّضٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ .

= وقد ترجم ابن حجر للحارث بن أبي وجزة هذا في الإصابة ٦٠٨/١ ، ٦٠٩ ، ثم قال : لم
أَرِ للحارث هذا في كُتُب مَنْ صَنَّفَ في الصحابة ذِكْرًا ، وهو على شرطهم ، فإنه كان في عهد النبي ﷺ
رجلا ، وعاش إلى خلافة عُمَرَ ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشي كافرًا كما مر ، بل شهلوا حَجَّةَ الْوَدَاعِ
كلهم مع النبي ﷺ ، كما صرح به ابن عبد البر .
ويبقى أمران :

الأول : « أبو وجزة » جاء هكذا في الأصل بالجيم بدلها الزاي ، وكذلك جاء في جميع ما ذكرته
من مراجع . لكن ابن ماكولا قيَّده « وَخَرَة » بجاء مهمله ساكنة وراء . الإكمال ٣٩٠/٧ ، وكذلك صنع
أبو أحمد العسكري في تصحيقات المحدثين ص ٧٣٧ ، والمافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ص ١٤٦٨ .
وقد هَمَّنتُ بتغييره إلى « أَيْ وَخَرَة » ، فليس بعد التَّحْمِيدِ بِالْعِبَارَةِ شَيْءٌ ، لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ الْخَافِظَ
أَبَا ذَرٍّ الْخُشَنِيَّ يَذْكُرُ الْخِلَافَ فِيهِ ، قَالَ : « وَالْحَارِثُ بْنُ أَيْ وَخَرَة » . كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةً
وَالزَّاءَ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ : ابْنُ أَيْ وَخَرَة ، بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٍ وَالزَّاءَ ، وَكَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ كَمَا
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ « شَرَحَ السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ ص ١٧٥ ، وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْخِلَافِ أَيْضًا التَّوْبَرِيُّ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ
٥٢/١٧ .

والأمر الثاني : أن هذا الذي ذكره ابن الجوزي منسوباً لأبي وجزة ، من الصلاة خلف عمر بن
الخطاب ، وقوله لما سمع قراءة عمر : أَيُّ تَعَرُّضٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ ذكره ابن حجر في الموضع السابق من
الإصابة منسوباً لابنه الحارث ، وعزى الخبر إلى أبي حاتم في المعتمرين ، ولم أجده في المطبوع منه .

(١) سورة المنافقون ٤

عقد الثلاثمائة وما زاد

عاش ذو الإصبع العدواني^(١) - واسمه حُرثان بن مُحَرِّث بن الحارث ابن ربيعة - ثلاثمائة سنة . وهو أحد حُكَّام العرب في الجاهلية .

رَوَى الهَيْثَمُ بْنُ عَدَى ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَام ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ^(٢) ابْنِ خَالِدِ الْجَلَلِيِّ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُصَنَّبٍ دَعَى النَّاسَ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا : جَدِيدَةٌ . قَالَ : جَدِيدَةُ عَدْوَانَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَحُمِّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ تِ الْمَوْفُونَ بِالْقَرْصِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي

ثم أقبل على رجلٍ كُنَّا قَدَمْنَاهُ أَمَانًا ، جَسِيمٌ وَسِيمٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ [أَنَا]^(٣) مِنْ خَلْقِهِ : حُرثان .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : لِمَ سُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : نَهَشْتُهُ حَيَّةٌ عَلَى إِصْبَعِهِ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : مِنْ أَيُّكُمْ كَانَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : مِنْ نَاجِ^(٤) .

(١) شاعرٌ فارس قديمٌ جاهليٌّ . وسُمِّيَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّهُ نَهَشْتُهُ . وقيل : كانت له إصبع زائدة . أخباره وأشعاره في المعرّين صفحات ٥٦ ، ٥٨ ، ١١٣ ، وشرح المفصليات ص ٣١٢ ، والشعر والشعراء ص ٧٠٨ ، والأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩ ، والسَّمَطُ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وأمالى المرتضى ٢٤٤/١ - ٢٥٣ ، والخزانة ٢٨٤/٥ - ٢٨٧ .

(٢) وكذلك جاء في أمالي المرتضى . وجاء في الأغاني : « معبد »

(٣) من أمالي المرتضى ، وسيأتي نظرها .

(٤) بنوناجر . انظر الاشتقاق ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

فَأَقْبِلْ عَلَى الْحَسِيمِ ، فَقَالَ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ قَالَ : سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَيَّ فَقَالَ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ : يَا ابْنَ الزُّعَيْرِ عَةَ : حُطَّ مِنْ عَطَاءِ هَذَا ثَلَاثُمِائَةٍ ، وَزِدْهَا فِي عَطَاءِ هَذَا .

عمرو بن حُصَمة الدُّوسِي (١) . قَضَى عَلَى الْعَرَبِ ثَلَاثُمِائَةَ سَنَةٍ ، فَكَانَ

يقول :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتِي كَانْتِسِي سَلِيمُ أَفَاعٍ لَيْلُهُ غَيْرُ مُودِعٍ (٢)
وَمَا الْمَوْتُ أَفْنَانِي وَلَكِنْ تَثَابَعْتُ عَلَى سِنُونٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ (٣)
ثَلَاثُ مِئَةٍ قَدْ مَرَزَنَ كَوَامِلًا وَهَا أَنَا هَذَا أُرْتَجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ إِذَا رَامَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعَقَ
أُخْبِرَ أَبْنَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

(١) أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَاحِدُ الْمُتَعَمِّينَ بِمَكَّةَ خِيفَةَ النِّسَاءِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ جَاهِلِهِمْ . وَالَّذِينَ يَقُولُونَ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَخَشِيَ الدَّهْلَ وَالْغَفْلَةَ ، أَمَرَ مَنْ حَوْلَهُ إِذَا أَحْسَنُوا فِيهِ غَفْلَةً أَوْ خَطَأً أَنْ يَقْرَعُوا لَهُ الْعَصَا تَنْبِيْهًا وَإِرْشَادًا ، وَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِذَلِكَ الْمَثَلِ فَقَالَتْ : إِنَّ الْقَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْجَلْمِ

وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ هَـ عَمْرُو بْنِ حُصَمَةَ ، فَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ .

وَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَسَرَ الْعِصَمَ الْمُسْتَمْسِي هَـ ذَا الْكَفَيْنِ هَـ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ بِأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدُّوسِي .

وَقَدْ كَشَفَ هَذَا اللَّيْسُ الْوَاقِدِيُّ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ هَـ ذَا الْكَفَيْنِ هَـ هُوَ صَتْمُ عَمْرُو بْنِ حُصَمَةَ الدُّوسِي ، وَأَنَّ الطَّفِيلَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى كَسْرَهُ . الْمَغَلَزِيُّ صَفَحَاتُ ٧ ، ٨٧٠ ، ٩٢٣ . وَانْظُرِ الْأَصْنَامَ ص ٣٧ ، وَالْهَجَرَ صَفَحَاتُ ١٣٧ ، ٢٣٢ ، ٣١٨ ، وَجَهْرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٩٤ ، وَالْمَعَارِفُ ص ٥٥٣ ، وَالْمَعْرِينُ ص ٥٨ ، وَالِاشْتِقَاقُ ص ٥٠٥ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص ١٧ - وَذَكَرَ أَنَّهُ عَاشَ ٣٩٠ سَنَةً - وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ ٣٩/١ ، وَالْإِصَابَةُ ٦٢٥/٤ .

(٢) يَقَعُ اخْتِلَافٌ فِي رَوَايَةِ هَذِهِ الْآيَاتِ ، أُنْسِكْتُ عَنْ ذِكْرِهِ خِيفَةَ التَّطْوِيلِ ، فَيُلْتَمَسُ مِنَ الْمُرَاجِعِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، وَبِخَاصَّةِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمُرْزَبَانِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : هَـ وَمَرْبَعٌ ، بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتُ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَرْبَعُ هُوَ الرَّبْعُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَيْسَنَ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ لَمِينِكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفُ دِيوَانٍ ص ١٦٦ .

وكذلك عاش ذو جَدَن الجَمِيرَى المَلِكُ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ ^(١) . وكذلك شِرْيَةُ ابن عبد الله الجُعْفَى بن سعد العَشِيرَةِ ^(٢) ، وأدرك الإسلام في زمن عُمر . وكذلك عَمِيد بن شِرْيَةِ الجَزْهُمَى ^(٣) ، وأدرك الإسلام فأسلم وقَدِم على معاوية . وكذلك جعفر بن قُرط العامرَى ^(٤) .

المُسْتَوَغَر بن ربيعة بن كعب بن سعد ^(٥) . عاش ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ . وقال

(١) المعمرون ص ٤٣ ، والمخير ص ٣٦٧ - واسمه عنده : الحارث بن شرحبيل - والمعارف ص ١٠٤ ، ٦٣٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٣٦ - واسمه عنده : علس - والاشتقاق حاشية ص ٥٣١ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٦١/١ (أدواء اليمن) .

(٢) المعمرون ص ٤٩ ، ٥٠ ، والإصابة ٣٨٥/٣ .

وه شربة كانت مضبوطة في الأصل بفتح الشين وسكون الراء ، ثم ضُبِّبَ على الفتحة ، ووُضِعَت كسرة تحت الشين . وقَدِمَ ابن حجر بالعبارَةِ « شِرْيَةُ » قال : بفتح أوله وسكون الراء وفتح الثَّحَاتِيَّةِ . وسيُضَيِّطُهَا في الاسم التالي على غير هذا .

(٣) المعمرون ص ٥٠ - ٥٣ ، وفهرست ابن النديم ص ١٠٢ ، ودرة القواصص ص ٧٣ ، ونزهة الألبا ص ٢٨ ، ومعجم الأدياء ٧٢/١٢ - ٧٨ ، والإصابة ١١٥/٥ ، وضَبَّطَ « شِرْيَةُ » هاهنا بفتح الشين وكسر الراء وتشديد الياء التحية ، بوزن « عَطِيَّة » : وانظر الترجمة السابقة .

وكان عميد بن شربة راويةً للأعشى ، كما أنه يُعَدُّ مِن أَقْدَم من أَلَف في الأمثال العربية .
ويزعم كرتكو المستشرق الألمانى أن « عميد بن شربة » شخصية وهمية اخترعها ابن النديم ، وكتب بذلك إلى خير الدين الزركلى ، وقد نفت نبهة عَيُود الشكوك التى ثارت حول أخباره . انظر الأعلام ٣٤١/٤ ، وتاريخ التراث العربى - المجلد الأول - الجزء الثانى - التدوين التاريخى ص ٣٢ ، ومصادر الشعر الجاهلى ص ٢٤٠ ، والأمثال العربية القديمة ص ٥١ ، وانظر فهارسه .

(٤) وأدرك الإسلام ، كما ذكر أبو حاتم في المعمرين ص ٥٤ ، وحكاه عنه ابن حجر ، وزاد من كلامه « فأسلم » الإصابة ٥٣٧/١ .

(٥) المعمرون ص ١٢ ، ١٣ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣٣ ، ٣٤ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وأمالى المرتضى ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، ومعجم الشعراء ٢٣ ، ٢٤ ، ولطائف المعارف ص ٢٧ ، والاشتقاق ص ٢٥٢ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٢١ ، ٤٩٤ ، والروض الأنف ٦٦/١ ، والإصابة ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وقَدِمَ ابن حجر « المستوعز » بعين مهمله ثم زأى ، وهو مخالِف لما في الكُتُب ؛ لأنهم قالوا : إن اسمه عمرو ، وإنما سُمِّيَ « المستوعز » لقوله يصف فرساً :

يَشِيشُ المَاءَ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشُ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الوُغَرِ

النَّشْ : صوت الماء عند الغليان أو الصَّبِّ . والرِّبَلَات ، بفتح الباء : جمع رَبْلَةٍ ، بفتح الباء =

ابن قُتيبة : يقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة وعشرين سنة . قال :
ولقد سَمِعْتُ من الحياة وطولها وعَمَرْتُ من عَدَدِ السِّنِّ مِئِينَ
مائة حَدَّثَهَا بعدها مائَتانِ لى وازدَدْتُ من بعدَ الشهورِ مِئِينَ
هل مابَقى (١) إلا كما قَدْ فاتَنِ يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ نُحْلُونَا
قال ابن قُتيبة : (٢) ويقال : إنه مرَّ بِسُوقِ عُكاظَ يَقُودُ ابنُ ابنِهِ خَرَفًا ،
فقال له رجلٌ : يا عبدَ الله أحسِنَ إليهِ فطالما (٣) أحسَنَ إليكَ ، فقال : أو تَعْرِفُهُ ؟
قال : هو أبوك أوجَدُكَ ، قال المُستَوغِرُ : هو واللهِ ابنُ ابْنِي . قال الرجلُ :
ما رأيتُ كالْيَوْمِ قَطُّ ولا المُستَوغِرُ ! قال : فأنا المُستَوغِرُ .

عبيد بن الأبرص . ذكره ابن قُتيبة (٤) ، وقال : عبرَ الثلاثمائة .

أنطونس السائح . عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

عَمْرُو بن لُحَيٍّ بن قَمْعَةَ (٥) . عاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهو أوَّلُ
مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ (٦) . وكان يركب معه مِنْ وَلَدِهِ أَلْفَ مُقَاتِلٍ .

= وسكونها ، وهى باطن الفخذ . والرَّضْفُ : حجارة تُحْمَى وتُطْرَحُ فى اللبن ليجمد : والرغير : اللبن
يُسْحَنُ بالحجارة الحماة .

(١) قُتَيْبَةُ ابن سَلَامٍ يفتَحُ القاف ، ثم قال : « يريدُ يَقَى » وهى لغة طحىء .

(٢) فى الموضع السابق من الشعر والشعراء .

(٣) رُسِمَتْ فى الأصل : « فطال ما » منفصلة ، والصواب وَصَلُهَا ، ومثلها « قلما » ، وإن كان

ابن درستويه يرى فيها الفصل . انظر كتاب الكُتُبِ له ص ٥٧ ، ومع الهوامع ٢٣٧/٢ ، وكتاب الإملاء
للشيخ حسين والى ص ٢١٩ ، وخواشى الشعر والشعراء ص ٣٨٥ .

(٤) الشعر والشعراء ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، والمعمرون ص ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات فحول الشعراء
ص ١٣٨ ، والأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥ .

(٥) هو أوَّلُ مَنْ غَيَّرَ دينَ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام ، ودعا العربَ إلى عبادة الأوثان . الأصنام ص ٨ ،
وأخبار مكة للأزرقي ص ٩٦ - ١٠١ ، والمظهر ص ٩٩ ، والسيرة النبوية ٧٦/١ ، والروض الأنف ٦٢/١ ،
ومروج الذهب ٥٦/٢ ، ٢٣٨ ، والأوائل ص ٩٨ - ١٠١ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ،
٣٩٤ ، والاشتقاق ص ٤٦٨ ، وتلبس لبليس ص ٥٣ - ٥٦ ، وفتح البارى (باب قصة خزاعة . من
كتاب المناقب) ٥٤٧/٦ - ٥٤٩ ، و(باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام . من
كتاب التفسير) ٢٨٣/٨ .

(٦) كان الرجلُ إذا نَزَرَ لِقُدومِ من سَفَرِ أَوْتَرَهُ من مرضٍ ، أو غير ذلك ، قال : ناَقَى سائبةً ، =

وكذلك عاش الربيع بن ضُبُع بن وَهْب ^(١) .

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة ^(٢) . وبُقَيْلَة اسمه ثعلبة ، وقيل : الحارث . وإنما سُمِّي بُقَيْلَة ؛ لأنه خرج على قومه في بُرْدَيْن أَحْضَرَيْن ، فقالوا : ما أنت إلا بُقَيْلَة ، فسُمِّي بذلك .

عاش عبد المسيح ثلاثمائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ولم يُسَلِّمْ .

= فلا تُنَمِّع من ماء ولا تَرْمِ ، ولا تُخَلِّب ولا تُرْكَب . وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال : هو سائبة ، فلا غَقْلَ بينهما ولا مَوَاثٍ ، وأصله من تسبب الدواب ، وهو إرسالها تذهب ونحوه ، كيف شاءت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(١) القَزَارِي . يقال : عاش ستين سنة في الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ . وقد بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان . المعمران ص ٨ - ١٠ ، وأمالى المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، والسنط ص ٨٠٢ ، والإصابة ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، والخزانة ٣٨٣/٧ - ٣٨٩ .

وه الربيع ، يُضَبِّط بفتح الراء ، وبضئها على التصغير .

وللربيع أبيات تأتي شواهد سِيَّارة عند اللغويين والنحاة . مثل قوله :

إذا كان الشتاء فَأَدْفَنُونِي فإن الشيخ يدميه الشتاء
إذا عاش الفتى مفتين عاماً فقد ذهب اللذذة والفتاء
وقوله :

أصبح لا أحلُ السِّلَاحَ ولا أمليكَ رأسَ البعير إن نُفِّرا
والذئب أخشاهُ إن مررتُ به وحدي وأخشي الرِّيحَ والمَطَرَا

(٢) المعمران ص ٤٧ ، ٤٨ ، والبيان والتبيين ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، والأغانى ١٦/١٩٥ ، وأمالى المرتضى ٢٦٠/١ - ٢٦٣ ، والديارات ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، واللباب ١٣٦/١ ، والاشتقاق ص ٤٨٥ ، وجهرة ابن حزم ص ٣٧٤ ، وفُتُوح البلدان ص ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ومروج الذهب ١٩٣/٢ .

وه عبد المسيح ، هذا هو ابن أخت « سَطِيطِ الكاهن » وهو مذكورٌ معه في حديث سطيط المشهور في دلائل النبوة ، وما كان في الليلة التي وُلِدَ فيها رسول الله ﷺ ، من ارتجاس إِيوان كسرى وماسقط من شرفاته ، ومحمود نار فارس ، ونَحِيزُ بُخَيْرَة ماوة ، ثم ما كان من قدوم عبد المسيح على خاله سطيط ، وسؤاله عما أزعج كِسْرَى وأقلقَه . راجع هذا الحديث في منال الطالب ص ١٥٤ - ١٥٧ ، والمراجع التي بحاشيته ، وهواتف الجَنَان للخرائطى ص ١٧٩ - ١٨٢ (ضمن نوادر الرسائل) . وشرح المقامات ٣١١/٢ - ٣١٣ .

وكان نصرانياً ، فلما نزل خالد بن الوليد على الحيرة تَحَصَّن منه أهلها ، فقال : ابعثوا إليّ رجلاً من عُقلائكم ، فبعثوا عبد المسيح ، فأقبل يمشي حتّى دنا من خالد ، فقال : ائعم صَباحاً أيها المَلِك .

فقال : قد أغنانا الله عن تحيتك هذه ! فَمِنْ أَيْنَ أَقْصَى أَثْرِكَ أَيها الشَّيْخُ ؟ فقال : مِنْ ظَهْرِ أَيْ .

قال : فَمِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ ؟

قال : مِنْ بَطْنِ أُمِّي .

قال : فَعَلَامَ أَنْتَ ؟

قال : عَلَى الْأَرْضِ .

قال : فَفِيمَ أَنْتَ ؟

قال : فِي ثِيَابِي .

قال : أَتُعْقِلُ ؟ (١) .

قال : إِي وَاللَّهِ وَأَقِيدُ .

قال : ابْنُ كَمْ أَنْتَ ؟

قال : ابْنُ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

قال خالد : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ! أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَنْحُو فِي غَيْرِهِ .

فقال : مَا أَبْأْتُكَ إِلَّا عَمَّا سَأَلْتَنِي .

فقال : أَعَرَبْتَ أَنْتُمْ أَمْ تَبْطُ ؟

قال : عَرَبْتُ اسْتَبْطُنَا ، وَتَبْطُ اسْتَعَرَبْنَا .

(١) بعد هذا في البيان وأمال المرتضى : « لَا عَقْلَ » .

قال : فحزبت أنتم أم سلّم ؟

قال : بل سلّم ^(١) .

قال : كم أنى لك ؟

قال : خمسون وثلاثمائة سنة .

قال : فما أدركت ؟

قال : أدركت سفن البحر ثرقاً إلينا في هذا الجُرف ، ورأيت المرأة من الحيرة تضع مِكتَلها على رأسها ، لا تزود إلا رغيفاً واحداً حتى تأتي الشام ، ثم قد أصبحت اليوم خراباً ^(٢) .

قال : ومعه سَم ساعة يُقْلِبُه في كَفِّه . فقال له خالد : ماهذا ؟ قال : سَم . قال : وما تصنع به ؟ قال : إن كان عندك ما يُوافق قومي وأهل بلدي حَمِدْتُ الله وقبَلْتُهُ ، وإن كانت الأخرى لم أكن أوّل مَنْ ساق إليهم ذلاً ، أَشْرَبُهُ وَأَسْتَرِجِ مِنْ الْحَيَاةِ ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي الْيَسِيرُ .

قال خالد : هايت ، فأخذه وقال : بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ ، رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعِ اسْمُهُ شَيْءٌ . ثم أكله ^(٣) ، فَتَجَلَّلَتْهُ غَشِيَّةٌ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِذَقْنِهِ

(١) بعد هذا في المرجعين المذكورين : « قال : فما بال هذه الحُصُون ؟ قال : بنيانها للسَّفِيهِ حتى يجيء الخليمُ فيها » .

(٢) بعده فيهما : « وذلك دأبُ الله في العباد والبلاد » . وقد وقف الكلام في البيان عند هذا الحدّ . وذكر الميداني من أوّل هذا الجوار إلى قوله : « حتى يجيء حليمُ فيها » وذكر نظائر لهذا النمط من الكلام . مجمع الأمثال ٧٢/٢ ، ٧٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبري ٣٤٥/٣ .

(٣) هكذا في الأصل ، وأمالى المرتضى ، والمتاد فيمن يتعاطى السَّم أن يقال : « شربه » ولكن قوله فيما سبق « يُقْلِبُه في كَفِّه » يدلّ على أنه مما يؤكل وليس مما يُشْرَبُ ، مع أنه قد قال : « أَشْرَبُهُ وَأَسْتَرِجِ مِنْ الْحَيَاةِ » وسيأتي قوله : « أَكَلْتُ سَمَّ سَاعَةٍ » . والذي يظهر أن « سَمَّ سَاعَةٍ » . هذا كان شيئاً معروفاً عندهم .

في صَدْرِهِ طَوِيلًا ، ثُمَّ عَرِقَ وَأَفَاقَ كَأَنَّمَا أُثْشِطَ ^(١) مِنْ عِقَالٍ .

فرجع ابن بُقَيْلَةَ إلى قَوْمِهِ ، فَقَالَ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ شَيْطَانٍ ، أَكَلِ سَمٌّ سَاعَةً فَلَمْ يَصُرْهُ ! صَانِعُوا الْقَوْمَ وَأَخْرِجُوهُمْ عَنْكُمْ ، فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مَصْنُوعٌ لَهُمْ ^(٢) . فَصَالَحُوهُمْ عَلَى مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

عاش عبيدة بن الحارث بن الدُّوَلِ ^(٣) ثلاثمائة وستين سنة .

عاش إدريسُ النَّبِيُّ ﷺ ثلاثمائة وخمسة وستين ^(٤) .

عاش الرَّيُّعُ بْنُ ضُبُعِ الْفَزَارِيِّ ثلاثمائة وثمانين ^(٥) سنة ، منها سِتُونَ فِي الْإِسْلَامِ .

وكذلك عاش قَسٌّ بْنُ سَاعِدَةَ ثلاثمائة وثمانين ^(٦) .

عاش كَعْبُ ^(٧) بْنِ حُمَيْمَةَ الدُّوسِيِّ ثلاثمائة وتسعين سنة .

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَشِط » . وَابْتَنَى بِالْأَلْفِ مِنْ أَمَالِي الْمُرْتَضَى . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « فِي حَدِيثِ السُّحَرِ : « فَكَأَنَّمَا أُثْشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، أَيْ حُلٌّ ... وَكَثُرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ : « كَأَنَّمَا تُثْشِطُ مِنْ عِقَالٍ » وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . يُقَالُ : تُثْشِطُ الْعَقْدَةُ : إِذَا عَقَّدْتَهَا ، وَأُلْشِطْتُهَا وَانْتَشِطْتُهَا : إِذَا حَلَلْتُهَا » . النِّهَايَةُ ٥٧/٥ .

(٢) بِمَحَاشِيَةِ أَمَالِي الْمُرْتَضَى : أَيْ كَأَن كَانَ اللَّهُ صَنَعَهُ لَهُمْ .

(٣) انْظُرْ جُمُورَةَ ابْنِ حَزْمٍ ص ٢٩٤ .

(٤) وَهُوَ « أَخْنُوخ » . الْخَبَرُ ص ٣ ، وَتَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ١٧٠/١ ، وَمُرُوجُ الذَّهَبِ ٣٩/١ ، ٤٠ ،

وَقَصَصُ الْأَنْبِيَاءِ لِابْنِ كَثِيرٍ ٨٠/١ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « وَثَلَانِينَ » وَابْتَنَى مَا يَقْتَضِيهِ التَّنْزُجُ فِي الْأَعْمَارِ ، وَمَا يَقْتَضِيهِ قَوْلُهُ بَعْدُ :

« وَكَذَلِكَ عَاشَ قَسٌّ » ، عَلَيَّ أَنَّ « الرَّيُّعُ بْنُ ضُبُعٍ » قَدْ مَضَى فِيمَنْ عَاشَ ٣٤٠ سَنَةً ص ١١٨ .

(٦) الْمَعْرُوفُونَ ص ٨٧ - ٨٩ ، وَحَدِيثُهُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ أَشْبَعَتْهُ تَحْرِيجًا فِي مَنَالِ الطَّالِبِ ص ١٣٦ ،

وَزَدَ عَلَيَّ مَا ذَكَرْتُهُ هُنَا : هَوَاتِفُ الْجَنَانِ ص ١٨٥ ، وَالْبِرْهَانُ فِي وَجْهِهِ الْبَيَانِ ص ١٩٧ ، وَالزُّهْرَةُ

٣١/٢ ، وَالْفَوَائِدُ الْمَجْمُوعَةُ ص ٤٩٩ - ٥٠١ ، وَمُرُوجُ الذَّهَبِ ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٧) وَهَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْمُصَنِّفِ تَلْقِيحُ فَهَوْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥١ ، وَلَمْ أَجِدْ « كَعْبُ بْنُ حُمَيْمَةَ »

هَذَا فِي كِتَابٍ ، وَالَّذِي قِيلَ إِنَّهُ عَاشَ ٣٩٠ سَنَةً إِنَّمَا هُوَ « عَمْرُو بْنُ حُمَيْمَةَ » . وَتَقَدَّمَ لِي ص ١١٥

عقد الأربعمئة وما زاد

عاش الحارث بن مُضاض الجُرهمي ^(١) أربعمئة سنة ، وهو القائل :
 كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصُّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَدَانَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
 وكذلك عاش طيء بن أد ^(٢) .

عاش زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة أربعمئة سنة وعشرين
 سنة . والظاهر أنه غير المتقدم ذكره ^(٣) .

عاش شالغ ^(٤) أربعمئة وثلاثاً وثلاثين سنة .

(١) جاهلي قديم ، من ملوكهم ، من قحطان . ويقال : إنه أول من تولّى أمر البيت بمكة من
 بني جُرهم ، وقصته في اغترابه عن مكة حين غلبت نخزاعة على البيت الحرام ، وثقت جُرهم عنه ، قصة
 معروفة . ويذكر السعدي الحارث بن مضاض الأكبر والحارث بن مضاض الأصغر . مروج الذهب
 ٤٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ويذكر ابن دريد من أمهات النبي ﷺ : أم فهر ، جندلة بنت الحارث بن مضاض . الاشتقاق
 ص ٤١ ، وانظر تاريخ الطبري ٥٦٠/١ ، والأعلام ١٦٠/٢ . أمّا هذا الشعر السّيار : كأن لم يكن بين
 الحجون ... فتنسب إلى الحارث بن مضاض ، كما ذكر المصنف ، كما ينسب إلى غيره . وقد ذكر التقى
 القاسبي في نسبه حصة أقوال . انظر شفاء القرام ٣٧٥/١ ، وأيضاً : المصممين ص ٨ ، وتاريخ الطبري
 ٢٨٥/٢ ، وأخبار مكة للأزرقي ٩٧/١ ، وللهاشمي ١٤٣/٤ ، والأغاني ١٨/١٥ (غير مضاض بن عمرو)
 والروض الأنف ٨١/١ ، ورحلة ابن جبير ص ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢١٥/٢ ، والعجب من أبي عبيد
 البكري لا يثبت هذا الشعر في معجم ما استعجم ، في رسم (الحجون) مع شدة عنايته بإرشاد الشعر .
 وه مضاض ، يقال بضم الميم وكسر ها . السورة النبوية ٥/١ ، وشرحها لأبي ذر ص ٤ .
 (٢) المعروف ص ٩١ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٥٠٠ سنة . وانظر الاشتقاق ص ٣٨٠ وفهارسه ،
 وجمهرة ابن حزم ص ٣٩٨ ، ٤٧٦ ، وفهارسها .

وذكر ابن حبيب في حديثه عن السنن التي كانت الجاهلية ستّها بقي الإسلام بعضها وأسقط
 بعضها ، قال : « وكانوا يهلون الهدايا ، ويرمون الجمار ، ويظلمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيماً
 وغنم فإنيهم كانوا يحلونها » الخبر ص ٣١٩ .

(٣) لم يذكر أبو حاتم غيره ، وعلقت عليه هناك ، في (عقد المائتين) ص ١١٠ .

(٤) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . الخبر ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب
 ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧١/١ .

عاش دُوَيْد ^(١) بن زيد بن نهد أربعمئة وستًا وخمسين سنة .

عاش أرفخشذ ^(٢) أربعمئة وخمسا وستين .

• • •

(١) في الأصل : « دويد » بالذال المعجمة قبل الواو . وقيد ابن ماكولا بالذال المهملة . الإكمال ٣٨٧/٣ ، وكذلك هو في المعمرين ص ٢٥ ، ٢٦ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣١ ، ٣٢ - وذكر أن شعره من قديم الشعر - والمؤتلف والمختلف ص ١٦٤ ، والاشتقاق ص ٥٤٨ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ص ٤٢٨ ، وأمالى المرتضى ١/٢٣٦ - ٢٣٨ ، وغير ذلك مما تراه في حواشى ابن سلام . والدُوَيْد هذا وصية عجيبة ، جمع بينه عند الموت ثم قال لهم : « أوصيكم بالناس شرا ، لا ثقيلوا لهم مغيرة ، ولا ثقیلوهم غثرة ، أوصيكم بالناس شرا ، طغنا وضربا ، قصروا الأعنة ، وأشرعوا الأسنة ، وازعوا الكلاء وإن كان على الصفا ، وما اختجتم إليه نصوتوه ، وما استغنيتم عنه فأفيلوه على من سواكم ، فإن غش الناس يدعو إلى سوء الظن ، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس » . هكذا قال ووصى ، وسبحان خالق الطباع ومصرف القلوب ! وما أصدق كتبنا ومؤرخينا في تسجيل خير الحياة وشرفها ، وحسنها وسبقها .

(٢) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . وقيل في المدة التى عاشها ٤٣٠ و ٤٩٨ ، انظر المراجع المذكورة في ترجمة « شالخ » بنفس صفحاتها .

عَقْدُ الْخَمْسَمِائَةِ وَمَازَادُ

- عاش عامر بن الظَّرِبِ بن عمرو خَمْسَمِائَةٍ ^(١) سنة . وكان حَاكِمَ ^(٢) العرب . وكذلك تَنِيَمُ الله بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة ^(٣) .
- عاش عامر ^(٤) بن ثعلب بن وَبَرَة خَمْسَمِائَةٍ وَسِتَّةَ وَعَشْرِينَ سنة .
- عاش سام بن نُوح خَمْسَمِائَةٍ وَثَمَانِيًا وَتِسْعِينَ سنة ^(٥) .

-
- (١) وقيل : عاش ٢٠٠ سنة ، وقيل : ٣٠٠ ، المصنوعون ص ٥٦ - ٦٤ ، والمخير صفحات ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمعارف ص ٨٠ ، ٥٥٣ ، والأغاني ٩٠/٣ - في تفسير قول ذي الإصبع :
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يَنْقُضُ مَا يَقْضِي
والأصمعيات ص ٧٢ - والسيرة النبوية ١٢٢/١ ، والبيان والبيان ٤٠١/١ ، وانظر فهارسه ،
والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٠ ، وأمالى القاتل ٢٧٦/٢ ، والمقد الفريد ٢/٢٥٥ ، ٩٤/٣ ، ٨٣/٦ ، ومجمع
الأمثال ٣٨/١ ، في تفسير المثل : إن المصا فَرَعَتْ لَدَى الْجَلْم . وانظر ترجمة « عمرو بن حُصَمة » ص ١١٥
(٢) وحكيهمهم أيضا . وهو ممن حَرَّمَ في الجاهلية الخمر والسُّكْر والأزلام ، وممن حكم في الجاهلية
حكماً فوافق حكم الإسلام .
- (٣) المصنوعون ص ٣٩ ، ٤٠ ، والمعارف ص ٩٨ ، ١١٤ ، والاشتقاق ص ٣٥٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٣١٥ .
- (٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٥٣ ، وفيها : « عامر بن الثعلب » وجاء « ثعلب » كما عندنا في الإكمال
٥٠٩/١ ، والأنساب ٥٠٧/١ .
- (٥) الذي في الكُتُب : ٦٠٠ سنة . تاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وقصص
الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ .

عقد الستائة

عاش سَطِيح^(١) الكاهن - واسمه رَيْع^(٢) بن ربيعة بن عمرو بن ذئب
ستمائة سنة .

• • •

(١) مذكور في ترجمة ابن أخيه « عبد المسيح بن بُقَيْلة » انظر المراجع هناك ص ١١٨) وانظر أيضاً المصنفين ص ٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل : « ربيعة بن ربيعة » وأثبت صوابه من مراجع حديثه المذكورة ، ثم انظر سياقة نسبه في الجوهرة ص ٢٧٥ .

عقد السبعمئة

عاش هُبَلُ بن عبد الله بن كِنانة ^(١) سبعمئة سنة .

* * *

عقد الثمانمئة ومازاد

عاش مَهْلَايِل ^(٢) ثمانمئة وخمساً وتسعين سنة .

* * *

(١) وهو جد زُهَيْر بن جناب بن هُبَل ، المذكور في ص ١١٠ ، وانظر المعمرين ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) النبی الرابع بعد آدم عليهما السلام . المحبر ص ٣ ، وتاريخ الطبری ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، وسيل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . وقد انفرد بهذا القول .

عقد التسعمائة ومازاد

- [عاش] قَيْنَان ^(١) تسعمائة وعشر سنين .
 عاش شِيث بن آدم ^(٢) تسعمائة واثنى عشرة سنة .
 عاش أنوش بن شِيث ^(٣) تسعمائة وخمسين سنة .
 ومَلَك جَم ^(٤) تسعمائة وستين سنة .
 عاش يَزْد ^(٥) أبو إدريس النّبى عليه السلام تسعمائة وتسعاً وستين سنة .
 عاش مَتَوْشَلَخ ^(٦) تسعمائة وتسعاً وستين سنة .

(١) النّبى الثالث ، وهو أبو مهلايل . المحيّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ ، قال : « وبلغ من القُر مائة سنة وعشرين سنة » ولم يذكره غيره .

(٢) المحيّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٣/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ .

(٣) المحيّر ص ٢ ، ٣ ، والمواضع المذكورة من الطبرى والمروج وسبل الهدى .

(٤) مِنْ وَلَد قَابِيل ، ويقال إن جميع مُلْكِهِ مِنْذ مَلَك إلى أن قُتِل ٧١٩ سنة . المحيّر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧٨/١ ، وانظر فهارسه .

(٥) المحيّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، وانظر فهارسه ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ .

(٦) وهو ابن إدريس عليهما السلام . المحيّر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ومروج الذهب ٤٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٧/١ .

عقد الألف وما زاد

عاش آدم ألف سنة ^(١) . وكذلك الضحّاك ^(٢) ، وهو بيوراسب ، قد ملك ملك طهمورث ^(٣) ألف سنة .

عاش نوح ^(٤) عليه السلام ألف سنة وأربعمائة وخمسين .

عاش ذو القرنين ^(٥) ألف سنة وستائة سنة ، وأهل الكتاب يقولون : عاش ثلاثة آلاف سنة .

(١) المهر ص ٢ ، وتاريخ الطبرى ١٥٦/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٨/١ ، ٢٧٣/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٧٨/١ - وناقش مالى التوراة من أن آدم عليه السلام عاش ٩٣٠ سنة - وسيل الهدى والرشاد ٣٨٣/١ ، وراجع ماسبق فى وفاة داود عليه السلام (عقد المائة) ص ٩١ .
(٢) بين ملوك الفرس الأولى ، وفى اسبىه وفى صنعه كلام انظره فى المهر ص ٣٩٣ ، وتاريخ الطبرى ١٩٤/١ ، ومروج الذهب ٢٢٣/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، والكامل فى التاريخ ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٤ - وثمار القلوب ص ٢٨٤ .

وقد جاء ذكر الضحّاك فى شعر أبى تمام ، قال يمدح الأقيسين :
مانال ما قد نال فرعون ولا هامن فى الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك فى سطواته بالمالين وأنت أقرىبلون
قال أبو العلاء المعرى : هذا شيء أخذه الطائي من سيرة الفرس ، وهى كثرة الكذب ، وكذلك جميع الأخبار المنقولة يحترض عليها المين كثيراً ... ثم ذكر كلاماً آخر عن سيرة الضحّاك هذا ، انظره فى ديوان أبى تمام بشرح التبريزى ٣٢١/٣ .

(٣) هو ابن جيومرث أول ملوك الأرض ، فى زعم الفرس . وكان طهمورث طغيماً لله ، ويقول ابن الكلبي إنه أول ملوك الأرض من بابل . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧١/١ ، ١٧٢ ، والكامل ٢٧/١ .
(٤) اختلفوا فى مبلغ عمره . قال الحافظ ابن كثير : « فإن القرآن يقتضى أن نوحاً مكث فى قومه بعد البعثة وقبل الطوفان ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فأخذهم الطوفان وهم ظالمون . ثم الله أعلم كم عاش بعد ذلك ؟ » قصص الأنبياء ١١٧/١ ، وانظر المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٩/١ ، ١٩١ ، ومروج الذهب ٤١/١ ، وسيل الهدى والرشاد ٣٧٥/١ .

(٥) اختلف الناس فى أمره وزمنه ، هل هو أفرهون الذى كان صاحب إبراهيم عليه السلام ، أم هو الإسكندر الذى كان فى زمن الفترة بعد عيسى عليه السلام ؟ وتفصيل ذلك فى المهر صفحات ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتاريخ الطبرى ٢١١/١ - ٢١٥ ، ٥٧١ - ٥٨٤ ، ومروج الذهب ٦٥/١ ، وكتب التفسير فى تأويل قوله تعالى : ﴿ وسأولئك عن ذى القرنين قل سألتوكم منه ذكراً ﴾ من سورة الكهف . وقد أورد عليه أبو منصور الثعالبي كلاماً كثيراً فى ثمار القلوب ص ٢٨٠ - ٢٨٦ .

عقد الألفين ومازاد

لُقمان الأكبر ، وهو ابن عاد بن عاديا ، مِنْ بَقِيَّةِ عاد الأولى ^(١) . وهو صاحب النُّسُور لغنية عاد مع الوفد إلى الحَرَمِ يَسْتَسْقُونَ فَذَهَبُوا وسأل هو البقاء ، واختار بقاء سبعة أنسر ، كُلُّما هلك نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ ، فكان يأخذُ النُّسُر وهو قَرَّخٌ فَيُرِيهِ إلى أن يموت ، ثم يأخذُ آخر ، إلى [أن] ^(٢) تَمَثَّ سبعة . فعاش ألفين وأربعمائة وثيقاً وخمسين .

* * *

(١) مِنْ جَمْعٍ ، وهو معمر جاهلي قديم ، وبعضُ الناس يخلط بينه وبين « لقمان » صاحب الحكمة ، الذي قال الله عز وجل عنه : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ بِاسْمِهِ ، وكان في زمن نبيِّ الله داود عليه السلام ، رجلاً صالحاً ، ولم يكن نبياً في قول أكثر الناس . المعارف صفحات ٥٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والمجيب ص ٤ ، ٥ ، وتاريخ الطبري ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والروض الأنف ١/٢٦٦ . وللقمان هذا حديثٌ طويل ، مذكورٌ في كتب غريب الحديث . انظر مثال الطالب ص ١٢٢ ، ثم انظر للقمان الحكيم ثمار القلوب ص ١٢٤ .

(٢) ليست في الأصل .

عقد الثلاثة آلاف ومازاد

قال محمد بن إسحاق : عُوج بن شيحان ^(١) . قد وُلِدَ في دار آدم . وعاش ثلاثة آلاف سنة وستائة سنة . قتله موسى بن عمران .
آخر الكتاب . وهو كتاب أعمار الأعيان لشيخ الإسلام ابن الجوزي .
والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . وفرغ منه محمد ابن عمر بن أبي بكر المقدسي . السبت ثالث عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة بمخروسة مزغرا سروج ^(٢) . وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

(١) عُوج الذي وُلِدَ في دار آدم ، وبقي إلى أيام موسى عليهما السلام ، ثم قتله موسى : هو عُوج ابن عُثْق ، وقيل : ابن عناق . وقيل : ابن عُوق ، وكان بالغ الطول . انظر تاريخ الطبري ١/١٨٥ ، ٤٣١ ، والكمال لابن الأثير ١/٨٤ ، وتفسير القرطبي ٦/١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣/١٧ ، وتاج العروس ٦/١٢٧ (عوج) ٢٢٨/٢٦ (عوق) . والذين يقولون : ابن عناق ، يستشهدون بقول عرقلة الكلبي الدمشقي المتوفى سنة ٥٦٧ ، في غلام طويل ، وكان عرقلة قصيراً أعور :

لِي حَبِيبٌ قَلْبُهُ قُلْتُ مِنْ الثُّمَرِ الرَّفَاقِ
مَنْ رَأَى رَأَى وَرَأَى قَالِذَا غَمْرُ اتْفَاقِ
أَعْوَرُ الدَّجَالِ يَمْشِي خَلْفَ عُوجِ بْنِ عَنَاقِ

ديوانه ص ٦٧ .

(٢) سروج : بلدة قريبة من حرّان من بلاد تركيا ، فتحها صلحاً عياض بن غنم الفهري سنة ١٧ ، في أيام عمر رضي الله عنه . ففتح البلدان ص ٢٠٨ ، ومعجم البلدان ٣/٨٥ .
أما « مزغرا » فهكلا جاءت في الأصل ، ولست مطمئناً إلى قراءتي لها ، ولم أجدها في كتب البلدان التي بيدي . ولعلها إحدى ضواحي سروج . والله أعلم .

(٣) قلت : وفرغت أنا الفقير إلى عفو الله ورحمته : محمود بن محمد بن علي بن محمد الطنّاحي ، من قراءته وتحقيقه ، مع أذان عشاء يوم الأحد ٨ من جمادى الأولى سنة ١٤١٤ من الهجرة الشريفة ، الموافق ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٣ م ، فيبني وبين تاريخ نسخ الكتاب ٨٢٢ سنة ، وهي نعمة كبرى من الله بها علي ، أن أنشر أثرًا من آثار =

= علمائنا ، يرجع إلى هذا التاريخ البعيد .

وكتب ذلك بمنزلى رقم ٦ - شارع بشار بن برد - المنطقة السادسة بمدينة نصر ،
من القاهرة المحروسة إن شاء الله .

وكنيت قد نسختُ هذا الأثر المتينَ المقروءَ على مؤلفه ابن الجوزى رحمه الله ، فى
متصف عام ١٤١١ من الهجرة الشريفة ، الموافق أول عام ١٩٩١ م لليلادية ، فى أثناء
إقامتى بمدينة الرياض حاضرة المملكة العربية السعودية حفظها الله .

والحمد لله فى الأولى والآخرة .

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس القرآن الكريم ١٣٥
- ٢ - فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب ١٣٦
- ٣ - فهرس الشعر ١٣٩
- ٤ - فهرس الأعلام والقبائل ١٤١
- ٥ - فهرس الأماكن ١٦٨
- ٦ - فهرس الأيام والغزوات ١٦٩
- ٧ - فهرس الفوائد من التعليقات ١٧٠
- ٨ - فهرس المراجع ١٧٤

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية رقم الصفحة
ولمّا بلغ أشدّه واستوى وما يُعَمَّر من مُعَمَّرٍ ولا ينقص من عمره إلاّ في كتاب	القصص	١٤ ٢٨
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر	فاطر	١١ ٥
افعل ما تؤمر	فاطر	٣٧ ٤٠
كأنهم خُشبٌ مسندة	الصافات	١٠٢ ١٢
	النافقون	٤ ١١٣

...

٢ - فهرس الحديث القدسي (١) والنبوى والأثر وكلام العرب

الصفحة	الحديث
٥٩	آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ أَبْنَاءُ الثَّمَانِينَ
	لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ مِنْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ
٦٢	لَعَذَّبْتُكَ وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَغَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
٥٩	هَذَا فَعَلَى بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ
٦٦	هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ
	وَعَزَّيْتُ وَجَلَالِي لِأَكْرَمَنِّ مَثْوَى سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ
٦٦	أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرٍ الْعَتَمَةِ
٣٤	إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لِيَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ
٤٦	إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحْبَبَهُ اللَّهُ وَأَحْبَبَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسُمِّيَ
٧٨	أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
٥٨	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
٣٩	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ
	إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُودَى : أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِينَ ؟ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ
٤٠	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ لَمْ تُعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكَّرْ ﴾
١٤	أَرْجَعُ
٣٩	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بُلِّغَهُ سِتِينَ سَنَةً
٣٤	أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ

(١) هذه الأحاديث القدسية جاءت في رؤى منامية ، فلا يصح الاحتجاجُ بها أو التعويلُ عليها .
وفهرستها هنا إنما هي من باب مراعاة الظاهر ليس غير

- ٥٨ إن الله عز وجل يحب أبناء الثمانين
- ٥٨ إن الله يستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم
- إن جبريل عليه السلام يقول : يؤمر الحافظ أن يرفق بالعبد مادام في حدائته حتى يبلغ الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين حقق وتحفظ = وانظر : يؤمر
- ٢٨
- ٤٦ عُمر أمتي من ستين سنة إلى السبعين
- فأين صلاته بعد صلاته ، وصيامه بعد صيامه ، وعمله بعد عمله ؟
- ١٠ بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
- ٦ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور
- ٥٩ لن يعذب الله من أمتي أبناء الثمانين
- ٩ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعمر في الإسلام
- ١٠ ما قلتم له ؟
- مامن مُعمر يُعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة
- ٢٨ أنواع من البلاء ، الجنون والجذام والبرص
- ٤٠ مُعترك المنايا مابين الستين إلى السبعين
- من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يُعرض ولم يُحاسب وقيل له : ادخل الجنة
- ٥٨
- ٩ من طال عمره وحسن عمله - من طال عمره وساء عمله
- ٦ وعد نفسك من أهل القبور
- يؤمر الحافظان أن ارفقا بعبدى في حدائته سنه ، فإذا بلغ الأربعين
- ٢٧ قال : احفظا وحققا
- ٢٨ مسروق إذا كنت عليك أربعون فخذ جذرك من الله
- ٦ ابن عمر إذا أصبحت فلا تُحدث نفسك بالمساء
- ٢٩ - إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خلق لم يتحرك عنه
- ٣٥ إن الله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء الخمسين هلموا للحساب وهب بن منبه

إن لله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء السبعين عدوا أنفسكم

في الموقى

وهب بن مئنه ٤٦

أن منادياً ينادى من السماء الرابعة كل صباح : أبناء

الأربعين ، زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ، ماذا

قدمتم وماذا أخرتم ؟ أبناء الستين ، لا عذر لكم ، ليت

٤٠ » »

الخلق لم يخلقوا ، وإذا خلّقوا علّموا لماذا خلّقوا

٢٩ عمر بن عبد العزيز

تمت حجة الله على ابن الأربعين

٢٩ —

يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك

...

٣ -- فهرس الشعر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١١١ ، ١١٠	زهير بن جناب	الوافر	مَسَانٍ
» »	» »	»	الثَّوَاءِ
٣٥	-	الكامل	لا يَجْنَحُ
٣٥	-	»	مترحزح
٣٥	-	»	لا يَفْلَحُ
١٣	أم عمرو بن عبدوَّة . وقيل غيرها	البسيط	الأبَدِ
١٣	»	»	البلَدِ
١٠٩	أبو الطَّمْحَانِ القَيْنِي	الوافر	لصِيدِ
١٠٩	»	»	بَقِيدِ
١٠٤ ، ١٠٣	الحارث بن كعب	المتقارب	دهورا
١٠٤ ، ١٠٣	» »	»	كبيرا
١٠٤ ، ١٠٣	» »	»	قصيرا
١٠٤ ، ١٠٣	» »	»	ظهورا
١٢٢	الحارث بن مضاض الجرهمي	الطويل	سامرُ
١٢٢	» »	»	العوائرُ
١١٤	ذو الإصبع العدواني	الهمزج	الأَرْضِ
١١٤	» »	»	بالقرضِ
١١٤	» »	»	يقضي
١١٥	عمرو بن حُمة اللُّوسِي	الطويل	مودع
١١٥	» »	»	ومربع
١١٥	» »	»	أربع
١١٥	» »	»	قع
١١٥	» »	»	بمصرعي

٢٩	—	الوافر	الرجال
٢٩	—	»	الليالى
١١٧	المستوغر بن ربيعة	الكامل	مئينا
١١٧	» »	»	سنيئا
١١٧	» »	»	تُحدونا
١١٠	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	بَنيّة
١١٠	» »	»	وَرِيّة
١١٠	» »	»	التحيّة

* * *

٤ - فهرس الأعلام والقبائل

(أ)

أحمد بن أحمد بن عبد الواحد . أبو السعادات

التوكل ٦١

أحمد بن إسحاق بن المقتدر . القادر بالله . الخليفة

العباسي ٧٣

أحمد بن بُوَته بن فُتَا عُشْرُو . معز الدولة .

أبو الحسين ٣٥

أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر بن مالك

القطامي ٨٧

أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي ٩١

أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين بن المنادي

٦٠ ، ٤٥

أحمد بن الحسن بن أحمد . أبو الفضل بن مخرون

٦٤

أحمد بن الحسن بن خيران ١١

أحمد بن الحسين ١٥

أحمد بن الحسين . أبو بكر بن مهران المقرئ ٧٢

أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر البهقي ٥٢

أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة الرازي ٤٣

أحمد بن حنبل ^(١) . الإمام ١٦ ، ٥٦ ، ٨٠

أحمد بن أبي الحواري ١٧

أحمد بن حضرويه ٨٥

أحمد بن أبي عبيدة ٨٤

أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر التجاد ٨٦

أبو أحمد = طلحة بن التوكل على الله . الموفق .

الخليفة العباسي

أحمد بن عبد الأعلى ٥٨

أحمد بن عبد الحليم . أبو العباس . شيخ الإسلام

ابن تيمية ١٣ ، ٤٥

أحمد بن عبد الصمد الفُورجي . أبو بكر ٤٦

أحمد بن عبد الله بن أحمد . أبو نعيم الحافظ ١٥

آدم . أبو البشر . عليه السلام ١٢٨ ، ١٣٠

إبراهيم بن أُرْمَة . أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ٣٦

إبراهيم بن إسحاق الحرلي ١١ ، ٦٧

إبراهيم الخليل . عليه السلام ١٢ ، ١٣ ، ٩٨ ،

١٠٤ ، ١٠٧

إبراهيم بن دينار . أبو حكيم النهروالي ٥٥

إبراهيم بن زكريا ٣٤ ، ٥٩

إبراهيم بن سعد الزهرى ٨٥

إبراهيم بن سعيد ٢٩

إبراهيم بن سعد الجوهري ٤٦

إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي

ابن أبي طالب ٣٢

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم الكشي

٨٠

إبراهيم بن علي بن يوسف . أبو إسحاق الشيرازي

٦٧

إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق البرمكي ٦٩

إبراهيم بن الفضل ٣٩ ، ٤٠

إبراهيم بن محمد بن عرفة . نبطويه ٦٧

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

الإمام ٣٢

إبراهيم بن محمد الزكي ٢٧

إبراهيم بن المنذر الحزامي ٣٩

إبراهيم بن يزيد التيمي ٢٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٩ ، ٣٣

أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر بن شاذان

٦١

أحمد بن إبراهيم الدوزقي ١٥

(١) هذا اختصار في النسب ، وإنما هو - رضي الله عنه - أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن عبد الله بن الحضر . أبو الحسين
السُّوسْتَجَرْدِي ٦٤

أبو أحمد بن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله
أحمد بن علي بن ثابت . أبو بكر الخطيب البغدادي
١١ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢

أحمد بن علي الكُفَيْتِي . أبو بكر ٦٢

أحمد بن عمر بن سُرَيْج . الفقيه الشافعي ٣٧
أبو أحمد القرظي = عبيد الله بن محمد بن أحمد
أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائيني . أبو حامد ٤١
أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر البرقاني ٢٧ ،
٧٦

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين بن الثَّوْر
٥٧ ، ٧٧

أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخرم ١١
أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر المروزي
٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو حامد بن الشرقى ٧٠
أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد البغدادي ٥٥
أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالي الملقب ٧٢

أحمد بن محمد بن الصلت ١٦
أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد الزُّوزَنِي ٨٣

أحمد بن محمد بن يوسف ١٧
أحمد بن مروان . أبو نصر الأمر ٥٥

أحمد بن المتصم بالله . المستعين بالله . الخليفة
العباسي ١٨

أحمد بن معروف ١٤
أحمد بن المعتز بالله = محمد بن المعتز بالله .

الراضي بالله . الخليفة العباسي
أحمد بن المعتز بالله . المستظهر بالله . الخليفة

العباسي ٣٠

أحمد بن منصور بن أحمد = حمد بن منصور
أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر بن مجاهد

المقريء ٥٧

أحمد بن الموفق بالله . المعتضد بالله . الخليفة
العباسي ٣١

أحمد بن يحيى . ثعلب ٨٠
الأخرم = أحمد بن محمد بن أبي جعفر
أخنوخ = إدريس . عليه السلام

إدريس . عليه السلام ١٢١

ابن إدريس ٣٥

إدريس بن عبد الكريم ٨٣
الأدبِي = محمد بن جعفر . أبو بكر

أرعو . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام ١١١
أرفخشذ . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام

١٢٣

الأرقم بن أبي الأرقم ٦٣
الأزدِي = محمود بن القاسم . أبو عامر

أزهر بن سعد السَّانِ ٨٤
إسحاق بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

١٣ ، ١٠٢

أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق الحنفي
أبو إسحاق البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد

إسحاق بن حنبل . عم الإمام أحمد ٨٠
إسحاق بن راهويه ٥٤

أبو إسحاق السَّيَمِي = عمرو بن عبد الله
أبو إسحاق الشَّيرَازِي = إبراهيم بن علي بن يوسف

أبو إسحاق الطبري ٥٩
أسد بن عُزَيمَةَ ١٠٣

الأسدي = سيمعان بن قُبُورَة . أبو السَّانِ
الإسفرائيني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو حامد

أسماء بن حارثة ٥٩
إسماعيل بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

١٣ ، ٩٩

إسماعيل بن إبراهيم ١٦
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ٦٥

إسماعيل بن عبد الله السَّوَي ٥٩

أنوش بن شيت ١٢٧

أهل الصفة ٥٩

أهل الكتاب ١٣ ، ١٢٨

الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد .
أبو الحسين

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو . الإمام

أوس بن حارثة بن لام الطائي ١١١

أوس بن زيد = ثابت بن زيد

أيوب . عليه السلام ٨٢

أيوب بن كيسان السخيتاني ٤١

(ب)

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب .

أبو عبد الله

الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

الباهلي = الحارث بن حبيب

البحري = الوليد بن عبيد الشاعر

بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير ١٠١

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام

بختيار بن أبي الحسين بن مؤنه . عز الدولة ٢٤

بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم اللخمي

القاضي ٩٤

البلري = جبر بن عتيك

الحارث بن أوس

الحارث بن خزنة

سهيل بن بيضاء

قدامة بن مظعون

محمد بن مسلمة

مُعَبِّ بن عوف

وهب بن سعد

البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر

إسماعيل بن القاسم بن سويد . أبو العتاهية الشاعر

٥٧

إسماعيل بن مسعدة ٥٨

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو

أسيد بن أوس التميمي ١٠٦

الأشعث بن قيس ٤١

الأصبهاني = داود بن علي بن خلف

محمد بن إسماعيل بن محمد الثقي

الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس

الأصمعي = عبد الملك بن قريش

ابن الأعرابي = محمد بن زياد . أبو عبد الله

الأعشى = سليمان بن مهران

أكم بن صفي بن تميم ١٠٦

ابن أبي إلياس ٤٦

الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

الجويني

امرؤ القيس بن حُمام بن عبيدة ١٠٩

أمية بن خُرثان بن الأسكر ١٠٨

ابن الأبياري = محمد بن القاسم بن بشار .

أبو بكر

أنس بن عياض ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨

أنس بن مالك ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٨٩ ، ٧٨

أنس بن مُثَرِّك - ويقال : ابن مُثَرِّكة - بن كعب

١٠٢

الأنصاري = الحارث بن رنهي . أبو قتادة

زيد بن سهل . أبو طلحة

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد

عبد الله بن محمد بن علي . شيخ الإسلام

أنطونس السائح ١١٧

الأنطاقي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد .

أبو البركات

أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد
الأنماطي

البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق
جعفر بن يحيى بن خالد

يحيى بن خالد
ابن بزيه = عبد الله بن إسماعيل . أبو جعفر

البراز = محمد بن أبي طاهر
البروري = عبد الرحمن بن مرزوق

البسطامي = طيفور بن عيسى . أبو يزيد الصوفي
بشر بن الحارث الحافي ٥٢

بشر بن الوليد القاضي ٨٧
ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .

أبو القاسم
البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار . الإمام

محمد بن سلام الجعفي
ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح

البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب .
أبو بكر

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد
عبد العزيز بن الحسن

البحوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
أبو القاسم

ابن بقله = عبد المسيح بن عمرو بن قيس
أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب

البغدادي
أحمد بن علي اللثمي

أبو بكر الأدمي = محمد بن جعفر
أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ١٤

أبو بكر بن الأبياري = محمد بن القاسم بن بشار
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو بكر البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي

أبو بكر بن ثابت = أحمد بن علي بن ثابت .
الخطيب البغدادي

أبو بكر بن الجعاني = محمد بن عمر بن محمد
أبو بكر بن حبيب = محمد بن عبد الله

أبو بكر الخلال = محمد بن خلف بن محمد بن
جيان

أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن
الأشعث

أبو بكر بن ثريد = محمد بن الحسن
بكر بن شاذان ٦٤

أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن
أبو بكر الشامي = محمد بن مظفر بن بكران .

قاضي القضاة
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن

إبراهيم
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة

أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد

أبو بكر بن عمرو ^(١) بن خزم ٦٨
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش . المقرئ .

أبو بكر غلام النقاش المقرئ ٥٩
أبو بكر الثوري = أحمد بن عبد الصمد

أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .
ابن أبي الدنيا

أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان
القطيبي

أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس
المقرئ

أبو بكر = محمد بن علي الخياط
أبو بكر المروزي = أحمد بن محمد بن الحجاج

أبو بكر المزري = محمد بن الحسين بن علي

(١) هكذا ذكره المصنف ، وهو اختصار . ولـ سم أعلام النبلاء ٣١٣/٥ : أبو بكر بن محمد

التميمي = إبراهيم بن يزيد
 سليمان بن طرخان
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصماني
 يزيد بن شريك

(ث)

ثابت بن زيد . أبو زيد القاريء ٤٣
 ثعلب = أحمد بن يحيى
 الثقفى = عبد المجيد بن عبد الوهاب
 عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
 ثوب بن ثلثة ١٠٨
 الثوري = سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٤
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو هاشم المعتزل
 ابن جبر = عبد الرحمن بن جبر . أبو عيسى
 جبر بن عتيك البدرى ٤٩
 جبريل . عليه السلام ٢٧
 الجدلي = سعيد بن خالد
 جديلة غلوان ١١٤
 الجراحي = عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
 الجرهمي = الحارث بن مضاض
 غيد بن شربة
 جزول بن أوس . الحطيفة الشاعر ٩٦
 ابن جرير الطبري = محمد بن جرير بن يزيد
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي الكوفي ٢٩
 الجزري = زيد بن أبي أنيسة
 ابن الجعاني = محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر
 الجعدي = قيس بن عبد الله بن عُدس . النابغة
 الشاعر

(أعمار الأعيان - ١٠)

أبو بكر بن يقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 أبو بكر بن مهران = أحمد بن الحسين . المقرئ
 أبو بكر بن أبي موسى القاضي ٥٩
 أبو بكر النجاد = أحمد بن سلمان بن الحسن
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد
 أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
 بلال بن الحارث المزني ٥٩

بلال بن رباح ٤٤
 ابن البناء = الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي
 بوران بنت الحسن بن سهل ٦٠
 ابن بويه = أحمد بن بويه . أبو الحسن
 البيضاوي = محمد بن علي بن إبراهيم
 ابن البيع = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد
 الله الحاكم النيسابوري
 البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
 يوراسب = الضحاک

(ت)

التابعون ١٢
 الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة . الإمام
 التمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك
 أبو نصر
 تميم بن أبي عمرو بن أمية بن عبد هشم . أبو وجره
 ١١٢
 تميم بن مَر ١٠٣
 التميمي = أسيد بن أوس
 رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز
 أبو محمد

شميث بن عبد الله
 الثنوخى = علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم
 تبادوق . طبيب الحجاج ٩٨
 تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ١٢٤
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم . شيخ الإسلام

الحارث بن أوس البَئري ١٨
الحارث بن حبيب الباهلي ١٠٢
الحارث بن جازة . الشاعر ٩٨
الحارث بن نخزومة البَئري ٤٥
الحارث بن ربيعة . أبو قتادة الأنصاري ٤٧
الحارث بن عوف . أبو واقد الليثي ٦٩
الحارث بن كعب بن عمرو المذحجي ١٠٢
الحارث بن مضاض الجرهمي ١٢٢
حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة ١٠٤
حاطب بن أبي بلتعة ٤٤
الحقاي = بشر بن الحارث
الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله
النيسابوري
أبو حامد الإسفرايني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو حامد بن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو حامد الغزالي = محمد بن محمد بن محمد
ابن حبيب = محمد بن عبد الله . أبو بكر
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٥ ، ٩٨
الحرفي = إبراهيم بن إسحاق
حُرثان بن حُرث بن الحارث بن ربيعة .
ذو الإصبع العنوازي ١١٤
خزّمة بن المنذر . أبو زَيْد الطائي . الشاعر
١٠١ ، ١٠٢
الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
ابن الطير
الحزامي = إبراهيم بن المنذر
ابن حَزَم = أبو بكر بن عمرو
حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام ٩٢
أبو حسّان الزهّادي = الحسن بن عثمان بن حمّاد
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي بن شاذان
١١ ، ٧١
الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار . أبو علي الفارسي
٨٠ ، ٨١
الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣

الجُعْثَم بن عوف بن جذيمة ١٠٧
جعفر بن أحمد بن الحسن السراج ٦٩
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب
أبو جعفر بن بُزْه = عبد الله بن إسماعيل
جعفر بن عمرو بن أمية ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ،
٧٨
جعفر بن قُرط العامري ١١٦
جعفر بن محمد ٥٨
جعفر بن محمد بن الحسن الفيّزي ٨٤
جعفر بن محمد بن شاكر ٧٩
أبو جعفر بن المسلمة = محمد بن أحمد بن محمد
جعفر بن المعتصم بالله . المتوكل . الخليفة العباسي
٣٠
أبو جعفر بن المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد
جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٤
جَم . من ولد قاييل ١٢٧
الجمحي = محمد بن سلام البصري
جَناب بن مصاد بن مرارة ١٠٧
الجَهْضِي = نصر بن علي
الجواد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
محمد بن علي الرضا
ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
الجوهري = إبراهيم بن سعيد
الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد
جُوَيْرِيَة بنت الحارث . أم المؤمنين ٤٤
الجُوَيْنِي = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف .
أبو المعالي . إمام الحرمين
ابن جَيّان = محمد بن خلف بن محمد . أبو بكر
الخلال
الجبلي = عبد القادر بن عبد الله
(ح)
أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان

٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر . الأمر ٣٢
أبو الحسين بن عبد الجبار = الميارك بن عبد الجبار
حسين بن علي ٥٨

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦
أبو الحسين بن القراء = محمد بن أبي يعلى محمد
ابن الحسين الحنبل
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب . أبو عبد الله
البارع ٦٢

الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب الزينبي ٧٥
أبو الحسين بن المنادي = أحمد بن جعفر بن محمد
أبو الحسين بن المهدي = محمد بن علي بن محمد
أبو الحسين بن النور = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو الحسين بن يوسف = عبد الحق بن عبد الحقائق
ابن أحمد

ابن الحسين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
أبو القاسم

الحطيفة = جَزُول بن أوس . الشاعر

حفصة بنت عمر بن الخطاب . أم المؤمنين ٤٠
حكيم بن حزام ٩٥

أبو حكيم الثهرواني = إبراهيم بن دينار
ابن حُمام = امرؤ القيس بن حُمام بن عبيدة
الحُمَامِي = علي بن أحمد بن عمر . أبو الحسن
حَمْد بن أحمد ١٥

حَمْد بن منصور الهَمْدَانِي ٨٨
ابن الحمراء = معتب بن عوف البدرى
حمزة بن عبد المطلب ٣٧

حمزة بن القاسم الهاشمي ١٦
حمزة بن يوسف السهمي ٥٨
الحِمْيَرِي = عبيد الله بن سبيع

حَنَبَل بن إسحاق ١٦

الحسن بن حبيب بن نُدْبَة ٦٦

الحسن بن أبي الحسن يمار البصري . الإمام ٧٦
أبو الحسن الحُمَامِي = علي بن أحمد بن عمر
الحسن بن سهل الوزير ٤٨
أبو الحسن الشيباني ٥٨

أبو الحسن بن عبد السلام = علي بن هبة الله
الحسن بن عبد الله بن المرزبان . أبو سعيد السَّوَالِي
٦٩

الحسن بن عثمان بن حماد . أبو حَسَّان الزيادي ٧٦
الحسن بن عرفة ٢٧ ، ٩٣

أبو الحسن = عقيل بن أبي الوفاء علي بن عقيل
أبو الحسن بن العلاف = علي بن محمد بن علي
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الوزير ٥٣
الحسن بن علي بن شبيب . أبو علي المَعْمَرِي ٦٣
الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٢

الحسن بن علي بن محمد . أبو علي بن المَذْهَبِي ٥٧
الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد الجوهري
٨٠ ، ١٤

الحسن بن عمرو بن فضيل بن عمرو الفَقِيمِي
الثَّمِيمِي الكَوَلِي ٢٩

أبو الحسن القزويني = علي بن عمر بن محمد
أبو الحسن المدائني = علي بن محمد بن عبد الله
الحسن بن المستنجد بالله . المستنضي بأمر الله
الخليفة العباسي ٣٠

أبو الحسن الموحَّد = علي بن أحمد بن عبد الباقي
الحسن بن هانيء . أبو نواس الشاعر ٣٨
أبو الحسين الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد
أبو الحسن بن بُوتَة = أحمد بن بُوتَة
أبو الحسين السُّوسْتَجَرْدِي = أحمد بن عبد الله
ابن الحضرة

الحسين بن صفوان ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ،

= محمد بن عبد الملك بن الحسن .
أبو منصور

(د)

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد . الإمام
الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد .
أبو القاسم
الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
أبو محمد

الدامغاني = محمد بن علي بن محمد .
أبو عبد الله

داود . عليه السلام ٩١
أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث
ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
أبو بكر

داود بن علي بن خلف الأصمباني الفقيه الظاهري
٤٥ ، ٤٨

داود بن المغيرة ٢٧

الذؤلي = ظالم بن عمرو . أبو الأسود
الذئاس = علي بن محمد . ابن أبي عمرو
ابن الذجاجي = سعد الله بن نصر بن سعيد
ذؤيد بن الصمة ١١١

ابن ذؤيد = محمد بن الحسن . أبو بكر
ذؤيل بن علي الخزاعي . الشاعر ٨٨

ذعلج بن أحمد السجستاني ٨٤

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد .
أبو بكر القرشي

الذهني = أحمد بن علي . أبو بكر

الذؤري = أحمد بن إبراهيم

الذؤسي = عمرو بن حُمنة

كعب بن حُمنة

ذؤيد بن زيد بن نهد ١٢٣

حنظلة بن الشرق . أبو الطمحن القيني ١٠٩
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت . الإمام
حُوَيْطِب بن عبد العزيز ٩٥

(خ)

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٧
أبو خازم بن الفراء = محمد بن أبي يعلى محمد بن
الحسين الحنيلي
خالد بن البكر ٢٣

خالد بن خدّاش ٢٩ ، ٣٩

خالد بن الوليد ١١٩ ، ١٢٠

خَبَاب بن الأرت ٥٠

الخدرى = سعد بن مالك بن ستان . أبو سعيد
خديجة بنت خويلد . أم المؤمنين ٤٤

أبو الخطاب الكلؤذاني = محفوظ بن أحمد بن حسن
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب = محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل
ابن المهدي

ابن خطيب الرّي = محمد بن عمر بن حسن .
الفخر الرازي

الحلال = محمد بن خلف بن محمد بن جَيّان .
أبو بكر

خلف بن هشام ٢٩ ، ٣٩

حمارويه بن أحمد بن طولون ٢٢

خَوَات بن جبر ٥١

الحياط = محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور
المقرئ

محمد بن علي . أبو بكر

أبو خيثمة = زهير بن حرب

خمر بن عبد الله التساج ٩٧

ابن خمرن = أحمد بن الحسن بن أحمد .
أبو الفضل

الرشيدي = هارون

الرضي = محمد بن الحسين بن موسى . الشريف
رَبَّة بن مَصْقَلَة ٦٦

(ز)

ابن الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر

زاهر بن طاهر الشَّحامي ٧٤

أبو زَيْد الطائي = حملة بن المنذر

الزبيدي = يحيى

الزبير بن بكار ٦٩

الزبير بن نجيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

ابن العوام ٥١

الزبير بن العوام ٤٢

زَرَّ بن حُبَيْش ٩٧

أبو زرعة الرازي = أحمد بن الحسين بن علي

ابن الزُّعَيْرَة ١١٥

الزُّنْجاني = سعيد بن علي بن محمد . أبو القاسم

الزهرى = إبراهيم بن سعد

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب

زُهر بن جَنَاب ١١٠

زهر بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة ١٢٢

زهر بن حرب . أبو خَيْثَمَة ٩ ، ٢٨ ، ٣٤ ،

٥٨ ، ٧٨

زهر بن أبي سُلَيْمَى ربيعة ٩٤

الزُّوزي = أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد

زياد بن أيوب ١٧

زياد بن أبي حسان ١٦

زياد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢

الزهادي = الحسن بن عثمان بن حماد . أبو حماد

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس بن ثابت

زيد بن أبي أَيْثَمَة الجزري ٢٥

زيد بن ثابت ٣٦

(ذ)

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن

ذُكْوَان السَّمَّان . أبو صالح ٢٨ ، ٤٦

ذو الإصبع العَدَواني = حُرثان بن عَمْرٍو

ذو جَدَن الجُمُوي ١١٦

ذو الرُّمَّة = غيلان بن عقبة

ذو الرياستين = الفضل بن سهل

ذو الشمالين = عُمير بن عبد عمرو بن فضلة

الخزرجي

ذو القرنين ١٢٨

ذو الكِفَل . عليه السلام ٥٢

ذو اليدين = ذو الشمالين

(ر)

الرازي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر

الراضي بالله . الخليفة العباسي = محمد بن المقتدر بالله

رافع بن خَدِيج ٧٢

رئيس الرؤساء = علي بن الحسن بن أحمد

الرَّهْمِي = علي بن عيسى

الرُّمِّي = صفية بنت عبد الله

ربيع بن ربيعة بن عمرو بن ذئب . سَوَاطِح الكاهن

١٢٥

الرَّبِيع بن ضُبَيْع بن وَهَب النَّزَارِي ١١٨ ، ١٢١

ربيعة بن أكرم . أبو يَزِيد ٢٣

ربيعة بن عوف بن غُثَم = حنظلة بن الشَّرْق

أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

ابن الرِّزَّاز = سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز . أبو محمد

القيمي ٧٥

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد

أبو السعادات بن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد

أبو السعادات المتوكلى = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٤٩

سعد بن إلياس الشيباني . أبو عمرو ٩٦

أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو سعد التُّوزلي = أحمد بن محمد بن علي

سعد بن عبيد = ثابت بن زيد

سعد بن علي بن محمد . أبو القاسم الزنجاني ٨٦

أبو سعد بن أبي عِمامة = المعمر بن علي بن المعمر

سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد الخدري ٥١

أبو سعد المُخَرَّمي = المبارك بن علي

سعد بن معاذ ٢٤

سعد بن أبي وقاص ١٤ ، ١٥

سعد الله بن نصر بن سعيد بن اللججى ٦٩

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد الأنصاري ٨٢

سعيد بن إلياس الشيباني = سعد بن إلياس

سعيد بن جبر ٣٧

سعيد بن خالد الجَدَلِي ١١٤

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

سعيد بن زُرَيْبِي الخَزَاعِي . أبو معاوية (١) ٢٨

سعيد بن زيد ٥٠

أبو سعيد السُّوَرِي = الحسن بن عبد الله بن

المرزبان

سعيد بن عامر ١٥

سعيد بن كيسان المُقَرِّي ٣٩ ، ٤٠

سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور بن الرزاز

٥٤

سعيد بن السَّيْب ٦٨

سعيد بن يَرْبُوع ٩٦

زيد بن حارثة ٣٦

زيد بن سهل . أبو طلحة الأنصاري ٤٧

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو زيد القاريء = ثابت بن زيد

زينب بنت جحش . أم المؤمنين ٣٥

الزبيدي = الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب

طراد بن محمد بن علي

علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم

قاضي القضاة

(س)

أبو السائب = عتبة بن عبد الله

السائب بن عثمان بن مظعون ٢٣

السائح = أنطون

السَّاجِي = المؤتمن بن أحمد بن علي

سارة . زوج الخليل عليه السلام ٩٨

سام بن نوح . عليه السلام ١٢٤

السكوى = إسماعيل بن عبد الله

سيط الحياط = عبد الله بن علي . أبو محمد المقرئ

السَّيْحِي = الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد

عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق

السَّجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث . أبو دلود

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حاتم

السَّخْتَانِي = أيوب بن كيسان

السَّراج = جعفر بن أحمد بن الحسن

محمد بن إسحاق . أبو القباس

السَّري بن المُفْلَس السَّعْطِي ٨٩

ابن سُرَيْج = أحمد بن عمر

سطيح الكامن = ربيع بن ربيعة بن عمرو بن

ذئب

السَّمَرَقَنْدِي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
محمد بن أشرف بن محمد
العلوي

سَيِّمَان بن هَيْبَة . أبو السَّمَالِ الْأَسَدِي ١٠٤
ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد بن إسماعيل . الواعظ
أبو سَيَّان = ضرار بن مَرَّة الكوفي
سنجر بن ملكشاه السلجوقي . السلطان ٥٢
أبو سنجر = ملك شاه
سهل بن سعد الساعدي ٨٥
سهل بن محمد بن عثمان . أبو حاتم السجستاني
١١٠ ، ١٠٢

سُهَيْل بن يَضاء البدرى ٣٠
السُّوسَنَجَرْدِي = أحمد بن عبد الله بن الحضر .
أبو الحسين
سُوَيْد بن نَحْدَاق بن عبد القيس ١٠٨
سُوَيْد بن سعيد ٩١
سُوَيْد بن غَفَلَة ٩٨
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قُتَيْبَة . إمام النحاة
السَّيرَاقِي = الحسن بن عبد الله بن المرزبان
ابن سيرين = محمد بن سيرين
سيف بن وهب بن جذيمة ١٠٧

(ش)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي
ابن الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد .
أبو محمد
الشافعي = محمد بن إدريس . الإمام
شاخ . من أجناد إبراهيم عليه السلام ١٢٢
الشمسي = محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
قاضي القضاة
أبو شجاع الوزير = محمد بن الحسين بن محمد

السَّافِح الخليفة العبَّاسي = عبد الله بن محمد بن
علي

سفيان بن سعيد الثوري ٤٣
سفيان بن عُيَيْنَة ٨٠
السَّقَطِي = أحمد بن جعفر بن حمدان
السَّرِّي بن الْمُثَنَّلِس
السُّكَّرِي = عبد الله بن أحمد
ابن السُّكَيْت = يعقوب بن إسحاق
ابن سُكَيْنَة = علي بن علي بن عبيد الله .
أبو منصور
السُّلَامِي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي .
أبو الفضل بن ناصر
أم سلمة . أم المؤمنين ٢٧ ، ٦٨
سلمة بن الأكوع ٥٩
سلمة بن سلامة بن وقش ٤٧
سلمان الفارسي ١١١
سلمان بن مسعود ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،
٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
السُّلَمِي = عبد الله بن حبيب بن رُبَيْعَة .
أبو عبد الرحمن
عبد الله بن رُبَيْعَة
سليمان بن الأشعث . أبو داود السَّجِسْتَانِي .
الإمام ٥١
سليمان بن خَرْب ٦٨
سليمان بن صَرْد ٨٢
سليمان بن طَرْغَاح التَّيْمِي ٦٦ ، ٦٧
سليمان بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٠
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ٣٧
سليمان بن مهران . الأعمش ٧٥
سليمان بن يسار ٥٠
ابن السَّمَاك = محمد بن صَبِيح
أبو السَّمَالِ الْأَسَدِي = سَيِّمَان بن هَيْبَة
السَّمَان = أزهر بن سعد

(ص)

صالح . عليه السلام ١١٢
 صالح بن أحمد بن حنبل ٤٢
 أبو صالح = ذَكْوَان السَّمَان
 ابن الصَّبَاغ = عبد السَّيِّد بن محمد بن عبد الواحد
 أبو نصر
 صَبِيْرَة بن سَعْد بن سعد بن سهم بن عمرو بن
 هُصَيْن ١٠٤ ، ١٠٥
 الصحابة ١٢
 الصَّرْفِينِي = عبد الله بن محمد بن عبد الله .
 أبو محمد
 ابن صفوان ^(٣) ١٧
 صفية بنت عبد الله الرَّبِّي الأَنْدَلُسِيَّة ٢١
 صُهَيْب بن سنان الرُّومِي ٤٧
 ابن الصَّوَّاف = محمد بن أحمد بن الحسن .
 أبو علي
 الصَّوْتِي = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المقرئ
 صَيْغِي . أبو أكرم ١١٢

(ض)

الضَّبِّي = عُبَاد بن شَدَاد
 الضَّنَّاح . من ملوك الفرس الأولى ، وهو
 يوراسب ١٢٨
 ضَرَار بن مَرَّة الكَوِي . أبو سنان ٢٧

(ط)

الطَّاعِق لله = عبد الكريم بن المطيع لله . الخليفة العبَّاسي

شجاع بن وهب ٣١

ابن الشَّجَرِي = هبة الله بن علي بن محمد .

أبو السَّعَادَات

الشَّعَامِي = زاهر بن طاهر

شَدَاد بن أَوْس ٥٢

ابن الشَّرْقِي = أحمد بن محمد بن الحسن .

أبو حامد

شرح بن الحارث بن قيس . القاضي ٩٣

بنو شَرِيف بن جررة ١٠٦

الشَّريف الرُّضَيَّ = محمد بن الحسين بن موسى

الشَّريف المُرْتَضَى = علي بن الحسين بن موسى

شرية بن عبد الله الجعفي بن سعد المشيرة ١١٦

شعبة بن الحجاج ٩ ، ١٠ ، ٥٤

شعبة بن عَمَّاش . أبو بكر المقرئ ^(٣) ٨٦

الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل

شُعْطَة = محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقرئ

شُعَيْب . عليه السلام ٩٩ ، ١٠٣

شُعَيْث بن عبد الله القهْمِي ٩٤

شُعَيْث بن سَلَمَة . أبو وائل ١٠١

شُعْثَان بن عثمان بن الشَّرِيد ٢٣

أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحَنَاط

شَهْر بن حَوْشَب ٢٧

الشَّيْبَانِي = أبو الحسن

سعد بن لُفَّاس . أبو عمرو

ابن أبي شَيْبَة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

أبو بكر

شَيْث بن آدم ١٢٧

الشَّوَارِزِي = إبراهيم بن علي بن يوسف .

أبو إسحاق

ابن شَيْطَا = عبد الواحد بن الحسين بن أحمد

(١) وفي اسمه خلاف . انظره في سمر أعلام النبلاء ٤٣٦/٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٥٢/٣٤ ، ٤٥٣ .

طقيء بن أدد ١٢٢
 أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر
 طيفور بن عيسى . أبو يزيد البسطامي ٥١
 ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

(ظ)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلى ٧٠

(ع)

عائذ بن بشر ٥٨
 عائشة بنت أبي بكر الصديق . أم المؤمنين ٢٩ ،
 ٤٤ ، ٥٨

عاد الأولى ١٢٩

عاصم بن الحسن ٧١
 عاصم بن عدى العجلالى ٩٤
 عاقل بن البكر ٢٣
 أبو عامر الأزدي = محمود بن القاسم

عامر بن ثعلب بن وبرة ١٢٤
 عامر بن جوين الطائى ١٠٧
 عامر بن سعد بن أبي وقاص ١٤
 عامر بن شراحيل الشعبي ٢٨ ، ٥٤
 عامر بن الظرب بن عمرو ١٢٤
 عامر بن عبد الله . أبو عبيدة بن الجراح ٣٧
 عامر بن فهيرة ٢٩

العامري = جعفر بن قُرط
 عبّاد بن شدّاد الضّبي ١٠٥
 عباد بن الصامت ٢٧ ، ٤٩
 أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف
 العباس بن عبد المطلب ٧٤
 أبو العباس المهبوطى = محمد بن أحمد بن محبوب
 أبو العباس = محمد بن إسحاق السّراج

الطائى = أوس بن حارثة بن لام
 خزّمة بن المنذر . أبو زَيْد
 على بن حرب
 عمرو بن المسيّح
 أبو طالب الزّينبي = الحسين بن محمد بن على
 أبو طالب = محمد بن على البيضاوى
 محمد بن على بن الفتح العشارى
 أبو طالب بن يوسف = عبد القادر بن محمد بن
 عبد القادر

طاهر بن الحسين . الأمير ٣٢
 طاهر بن الحسين بن أحمد . أبو الوفاء بن القّواس
 ٧٣
 طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطّيب الطبري
 ٩٢

أبو طاهر المخلّص = محمد بن عبد الرحمن بن
 العباس
 طاوس بن كيسان ٥٠ ، ٨٩
 ابن الطّير = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
 الحريرى
 الطبري = أبو إسحاق

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو الطّيب
 محمد بن جرير بن يزيد . أبو جعفر
 ابن الطّراح = يحيى بن على بن محمد . أبو محمد
 طراد بن محمد بن على الزّينبي ٨٣
 طُغرَيْك = محمد بن ميكايل
 الطفيل بن الحارث بن المطلب ٤٧
 أبو طلحة الأنصارى = زيد بن سهل
 طلحة بن عبيد الله ٤٢
 طلحة بن التّوكل على الله . أبو أحمد الموفق .
 الخليفة العباسى ٣٢

أبو الطمّحان القينى = حنظلة بن الشّرق
 طهمورث بن جيوثرث ١٢٨
 الطومارى = عيسى بن محمد . أبو على

عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي .
 أبو الوقت ٣٩
 ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
 أبو بكر
 عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ٤٦
 عبد الحق بن عبد الحقائق بن أحمد . أبو الحسين
 ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
 عبد خير بن يزيد - وقيل : ابن محمد - صاحب
 علي بن أبي طالب ٩٧
 عبد ربه بن نافع الحنطاط . أبو شهاب ٢٩
 عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
 عبد الرحمن بن جبر بن عمرو . أبو حمس ٤٧
 أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٨
 عبد الرحمن بن عوف ٥٢
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
 القزاز ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
 عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
 عبد الرحمن بن مرزوق البزوري ٨٣
 عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٤ ، ١٥
 عبد الرحمن بن مزل . أبو عثمان التهدي ٩٨
 عبد الرحمن بن منته ٢٥
 عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
 ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسن
 عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
 المعتزلي . أبو هاشم ٣٢
 عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
 القزويني ٨٦
 عبد السلام بن مطهر ٣٩
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
 ابن الصباغ ٥٥
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٦١

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد . غلام الخلّال ٥٦
 عبد العزيز بن أبي حازم ٣٩
 عبد العزيز بن الحسن البغدادي ٥٩
 عبد العزيز بن عبد الله بن محمد . أبو القاسم
 الداركي ٤٩
 عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري الحافظ ٥٥
 عبد القادر^(١) بن عبد الله الجليل ٧٩
 عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أبو طالب
 ابن يوسف ٦١
 عبد الكريم بن المطيع الله . الطالع الله . الخليفة
 العباسي ٥٣
 عبد الله بن أحمد بن حمويه ٣٩
 عبد الله بن أحمد السكري ١٦
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي .
 الهب ٣٠
 عبد الله بن إدريس ٥٤
 عبد الله بن إسماعيل بن بزيه . أبو جعفر ٥٩ ، ٧٣
 أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد
 أبو عبد الله البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
 عبد الله بن أبي بلر ٢٧
 عبد الله بن جحش ٣١
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الجواد ٧٨
 أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد
 النسابوري
 عبد الله بن حبيب بن ربيعة . أبو عبد الرحمن
 السلمي ٧٨
 أبو عبد الله الدماغي = محمد بن علي بن محمد
 عبد الله بن داود ٢٩
 عبد الله بن ربيعة السلمي ١٠
 عبد الله بن الزبير بن القوام ٤٩
 عبد الله بن زيد ٤٣
 عبد الله بن سبيع = عبيد الله بن سبيع

عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي .
 أبو الوقت ٣٩
 ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
 أبو بكر
 عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ٤٦
 عبد الحق بن عبد الحقائق بن أحمد . أبو الحسين
 ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
 عبد خير بن يزيد - وقيل : ابن محمد - صاحب
 علي بن أبي طالب ٩٧
 عبد ربه بن نافع الحنطاط . أبو شهاب ٢٩
 عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
 عبد الرحمن بن جبر بن عمرو . أبو حمس ٤٧
 أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٨
 عبد الرحمن بن عوف ٥٢
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
 القزاز ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
 عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
 عبد الرحمن بن مرزوق البزوري ٨٣
 عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ١٤ ، ١٥
 عبد الرحمن بن مزل . أبو عثمان التهدي ٩٨
 عبد الرحمن بن منته ٢٥
 عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
 ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسن
 عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
 المعتزلي . أبو هاشم ٣٢
 عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
 القزويني ٨٦
 عبد السلام بن مطهر ٣٩
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
 ابن الصباغ ٥٥
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٦١

(١) وفي اسم أبيه خلاف . انظره في حواشي سير أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ .

عبد الله بن أبي سعد الوراق ٥٤ ، ٥٥

عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أبو بكر بن

أبي دلود السجستاني ٧٢

عبد الله بن سهيل بن عمرو ٢٤

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٢

عبد الله بن عباس ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ٣٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد

الدارمي ٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب القرشي ٤٤

عبد الله بن علي بن عبد الله . أبو أحمد ٥٨

عبد الله بن علي المقرئ . أبو محمد سبط الخياط

٥٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦ ، ٧٣

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٩

عبد الله بن أبي قحافة . أبو بكر الصليبي ٤١

عبد الله بن المبارك . أمير الأقباء ٤٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أبو بكر بن أبي شيبة

٥١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاذلي . أبو محمد

النفقي ٣٢

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي

الأصبهاني

عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥

عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر النيسابوري

٦٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . أبو القاسم

البخري ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله . أبو محمد الصريفي

٧١

عبد الله بن محمد بن عبيد . أبو بكر القرشي .

ابن أبي الدنيا ٩ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . شيخ

الإسلام ٧٣

عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر المنصور .

الخليفة العباسي ٤١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

السجاح . الخليفة العباسي ٢٢

أبو عبد الله بن مخلد = محمد بن مخلد

عبد الله بن مسعود ٤١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١١٧

عبد الله بن مطعون ٢٢

عبد الله بن المحتر . الشاعر العباسي ٣١

أبو عبد الله المغربي = محمد بن إسماعيل الصوري

عبد الله بن هارون الرشيد . المأمون . الخليفة

العباسي ٣٢

عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ١٩

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيّان بن بريمة

١١٨ - ١٢١

عبد المطلب بن هاشم . جدّ نبينا صلى الله عليه

وسلم ٦٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك . أبو نصر

التمّار ٧٨ ، ٧٩

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي .

أبو الفتح ٤٦ ، ٧٤

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوني .

أبو المعالي . إمام الحرمين ٤١

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٧٥

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . أبو القاسم بن

بشران ٤٥

عبد الملك بن مروان . الخليفة الأموي ٤٠ ، ١١٤

عبد المنعم بن إدريس ٩١

ابن عبد الهادى = محمد بن أحمد . ابن قدامة
 المقدسى الحنبلى
 عبد الواحد بن الحسين بن أحمد . ابن شيطا
 المقرئ ٦١
 عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى
 ٦٩ ، ١٩
 عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأماطى .
 أبو البركات ١٦ ، ١٧ ، ٥٣
 عبد بنوث بن كعب ١٠٤
 أبو عيسى بن جبر = عبد الرحمن بن جبر
 عبيد بن الأبرص . الشاعر ١١٧
 عبيد بن خالد ١٠
 عبيد بن شربة الجهمى ١١٦
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد الله بن سبيع الحموى ١٠٠
 عبيد الله بن محمد بن أحمد . أبو أحمد القرضى ٦٤
 عبيد الله بن أبى يعلى محمد بن الحسين بن محمد
 ابن خلف بن القراء الحنبلى . أبو القاسم ٢٠
 أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيد الله
 عبيدة بن الحارث بن الثول ١٢١
 عبيدة بن الحارث بن المطلب ٤١
 أبو عبيدة = مقمر بن المثنى
 أبو الطاغية الشاعر = إسماعيل بن القاسم بن سويد
 عتبة بن عبيد الله . أبو السائب . قاضى القضاة
 ٦٢ ، ٧٢
 ضحية بن غزوان ٣٧
 عثمان بن عامر بن عمرو . أبو قحافة . والد
 أبى بكر الصديق ٨٧
 عثمان بن عفان ٦٣
 عثمان بن عفان الططافى ٢٩
 أبو عثمان النهدى = عبد الرحمن بن مَلْ
 بنو المجلان ٩٤
 المجلاى = عاصم بن عدى

العلوى = حُرثان بن محرث . ذو الإصبع
 عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ٩٥ ، ١٠٤
 ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله .
 أبو أحمد
 بنو عدى بن التجار ٤٣
 عز الدولة بن بويه = بخيار بن أبى الحسين
 العشارى = محمد بن على بن الفتح . أبو طالب
 عضد الدولة بن بويه = قنأخسرو
 عطاه بن أبى رباح ٣٩ ، ٧٤
 عطاه بن يسار ٥٨
 العطارى = عمران بن ملحان . أبو رجاء
 عطية بن قيس الكلأى ٩٣
 عفان بن مسلم ٥٣
 عقيل بن أبى الوفاء على بن عقيل . أبو الحسن ١٣
 ابن عقيل = على بن عقيل بن محمد الحنبلى .
 أبو الوفاء
 عكاشة بن ميصن ٣١
 عكرمة البربرى . مولى ابن عباس ٦٠
 عكرمة بن خالد القزومى ٢٧
 أبو العلاء = كامل بن العلاء
 ابن العلاف = على بن محمد بن على . أبو الحسن
 علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ٧٨
 العلوى = محمد بن أشرف بن محمد السمرقندى
 على بن أحمد بن عبد الهادى . أبو الحسن الموحد ٧٤
 على بن أحمد بن عمر . أبو الحسن الحماوى
 ٧٦ ، ٧٧
 أبو على بن النبأ = الحسن بن أحمد بن عبد الله
 على بن ثابت ٢٧
 على بن الجند ٢٨ ، ٨٦
 على بن حُزب الطائى ٥٨ ، ٧٩
 على بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم بن المسلمة
 رئيس الرؤساء ٣٦
 على بن الحسين بن على بن أبى طالب ٣٧

على بن محمد . ابن أبي عمر الدُّبَّاس ٥٧
أبو علي بن الشُّذَّيب = الحسن بن علي بن محمد
علي بن المعتض بالله . المكتفى بالله . الخليفة
العباسي ٢٢

أبو علي المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب
أبو علي بن أبي موسى = محمد بن أحمد
علي بن هبة الله . أبو الحسن بن عبد السلام ٧٤
عم أحمد بن حنبل = إسحاق بن حنبل
عمار بن ياسر ٨٠

ابن أبي عجمة = المعمر بن علي بن المعمر
عمران بن ملحان . أبو رجاء العطاردي ٩٨
أبو عمر بن حيوة = محمد بن العباس بن محمد
عمر بن الخطاب ٤١ ، ١١٣ ، ١١٦
ابن أبي عمر الدُّبَّاس = عمر بن محمد
عمر بن أبي ربيعة . الشاعر ٦٠
عمر بن سعد القراطيسي ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،
٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

عمر بن شبة ٧٦
عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠
عمر بن علي ٣٩
أبو عمر القاضي = محمد بن يوسف بن يعقوب
المالكي

عمرة بنت عمرو بن عبد ود ١٣
عمرو بن حُصَمة الدُّوسى ١١٥
أبو عمرو = سعد بن لباس الشيباني
عمرو بن قهر ٢٧
عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق السبيعي ٨٥
عمرو بن عبد ود ١٣ ، ١٤
عمرو بن عثمان بن قنبر . سينويه . إمام النحاة ٢٢
أبو عمرو بن العلاء ^(١) ٦٨
عمرو بن قيس ٣٤ ، ٥٩

علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم الزينبي .
قاضي القضاة ٤٣

علي بن حسين بن موسى . الشريف المرتضى ٦٤
علي بن حمزة الكسائي ٤٨
علي بن رُزَيْن ٩٧

علي بن زيد بن جُلَعان ٩ ، ٢٩
أبو علي بن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم
أبو علي بن الصَّوَّاف = محمد بن أحمد بن الحسن
علي بن أبي طالب ١٣ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٩٧
علي بن طراد الزينبي . الوزير ٥٣
علي بن عاصم ٨٤

علي بن عبيد الله بن نصر . ابن الزاغولي ٥٠
علي بن عقيل بن محمد . أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي
١٢ ، ١٣ ، ٦٥
علي بن علي بن عبيد الله . أبو منصور بن سَكِينَة
٦٧ ، ٦٨

علي بن أبي علي المعدل ٥٩ ، ٦٢
علي بن عمر بن أحمد الدارقطني . الإمام ٦١
علي بن عمر بن محمد . أبو الحسن القزويني ٦٤
علي بن عيسى الرُّبَيعي ٨١
أبو علي = عيسى بن محمد الطُّوماري
علي بن عيسى الوزير ٧٦

أبو علي الفارسي = الحسين بن أحمد بن عبد الغفار
علي بن الفضل بن عباس ١٧
علي بن القاسم بن الفضل ٥٨
علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم التتويحي ٦٤
علي بن محمد بن حبيب الماوردي . الفقيه الشافعي
٧٣

علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن المدائني
٨٢ ، ٥٠

علي بن محمد بن علي . أبو الحسين بن العلاف ٩٠

(١) عُرف بِكُنْيَتِهِ ، وقد اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً . وقيل : كان لا يُسأل عن اسمه لجلالته ومهابته .

الغطفاني = عثمان بن عثمان

نصر بن دهمان

الغفاري = مَن بن محمد

غلام الخلال = عبد العزيز بن جعفر بن أحمد

الضوي = كزاز بن الحصين . أبو مرثد

الفورجي = أحمد بن عبد الصمد . أبو بكر

غيلان بن عقبة . ذو الرمة الشاعر ٣٠

(ف)

الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي

سلمان

فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٨

فالج بن خلاوة بن سبيح ١٠٥

فالغ . من أجداد إبراهيم عليه السلام ١١١

أبو الفتح بن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد

أبو الفتح بن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد

أبو الفتح الكروخي = عبد الملك بن عبد الله بن

أبي سهل

الفخر الرازي = محمد بن عمر بن الحسن

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن محمد . أبو يعلى

الحنبل

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين

الحنبل . أبو الحسين

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين

الحنبل . أبو خازم

الفراء = يحيى بن زياد

الفرلوي = محمد بن الفضل بن أحمد

الفريري = محمد بن يوسف بن مطر

الفرسي = عبيد الله بن محمد بن أحمد

قروة بن ثفانة ^(١) ٩٩

عمرو بن لُحَي بن قَمعة ١١٧

عمرو بن مَرَّة ١٠

عمرو بن المُسَبِّح الطائي ١٠٠

أبو عمرو بن مطر = محمد بن جعفر بن محمد

عمرو بن معاذ ٢٢

عمرو بن ميمون ١٠

العمري = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله

عُمر بن عبد عمرو بن نضلة الحزرجي .

ذو الشمالين ٢٣

عُمر بن أبي وقاص ١٤

عنيسة بن عبد الرحمن القرشي ٢٧

العنزي = مَرَّة بن عمرو بن ضبيعة . القدار

عنم . أم مبارك . زوجة يحيى الزبيدي ٩٣

العنزي = المثنى بن معاذ

أبو عوانة الواسطي = الوضاح بن عبد الله

عُوج بن شبحان ١٣٠

عوف بن سُبَيْح بن عُميرة بن الهُون ١٠٤

عوف بن كنانة بن عوف بن عُلمرة ١٠٤

عُوم بن ساعدة ٣٧

ابن عيَّاش = شعبة بن عيَّاش . أبو بكر المقرئ

عيَّاض بن عَثم الفهري ٤٠

عيسى بن محمد الطوماري . أبو علي ١١

عيسى بن مريم . عليه السلام ٢٣

(غ)

أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن بن علي

ابن الغريق = محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين

ابن المهدي

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد

غطفان ١٠٦

(١) ذكرته للاشتباه به قردة ، وبأنى هذا في موضعه

أبو القاسم = عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين
ابن محمد بن خلف بن الفراء الحنبل
أبو القاسم = علي بن الحسن بن أحمد . ابن المسلمة
أبو القاسم اللخمي = بدر بن الهيثم بن خلف
القاضي

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٧
أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
القاضي = بدر بن الهيثم بن خلف . أبو القاسم
اللخمي

بشر بن الوليد
شرح بن الحارث بن قيس
محمد بن سماعة
محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي .
أبو عمر
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب .
أبو يوسف

قاضي القضاة = عتبة بن عبيد الله . أبو السائب
علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم
الزيني

محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
الشمسي

أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيع
قتادة بن النعمان ٤٤
قتيبة بن سعيد الثقفي ٤٩
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
أبو قحافة = عثمان بن عامر بن عمرو . والد أبي
بكر الصديق

القلندر الطنزي = مرة بن عمرو بن ضبيعة
ابن قدامة = محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
قدامة بن مظعون البدرى ٤٥
القراطيسي = عمر بن سعد
قردة بن نفاثة ٩٩
القرشي = عبد الله بن محمد بن عبيد .

الفرجاني = جعفر بن محمد بن الحسن
أبو الفضل بن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد
الفضل بن سهل . ذو الرياستين ٣٠
الفضل بن المستظهر بالله . المسترشد بالله . الخليفة
المعالي

أبو الفضل بن المهدي = محمد بن عبد الله بن
أحمد . الخطيب
أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السلامي
الفضيل بن عياض ١٧

فكأفسرو . عضد الدولة بن بُوته ٣٢
الفهري = عياض بن غنم
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد

(ق)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن المقتدر
أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد بن
عبد الله
أبو القاسم البخوي = عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز

أبو القاسم التتوخي = علي بن الحسن بن علي
أبو القاسم الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الطبر
أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد
أبو القاسم الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد

القاسم بن الرشيد المعالي ٢٤
أبو القاسم الزنجاني = سعد بن علي بن محمد
أبو القاسم الزيني = علي بن الحسين بن محمد .
قاضي القضاة

القاسم بن سلام . أبو عبيد ٤٥

ابن أبي الدنيا . أبو بكر
القرشي = عنبسة بن عبد الرحمن

قريش ٥٨

القوّاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد .
أبو منصور

القزويني = عبد السلام بن محمد بن يوسف
علي بن عمر بن محمد . أبو الحسن

قُسّ بن ساعدة ١٢١

القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر
ابن مالك

ابن القوّاس = طاهر بن الحسين بن أحمد .
أبو الوفاء

قيس بن زعوراء = ثابت بن زيد

قيس بن السكن = ثابت بن زيد

قيس بن عبد الله بن عُدس . النابغة الجعدي
١٠٧ ، ٩٦

قنن . عليه السلام ١٢٧

بنو القَيْن ١٠٩

القَيْنِي = حنظلة بن الشرق . أبو الطَّمَحان

(ل)

اللخمي = بدر بن الميثم بن خلف . أبو القاسم
القاضي

لقمان بن عاد بن عاديا ١٢٩

لوط . عليه السلام ٥٩

لُؤَيْن = محمد بن سليمان

بنو ليث بن بكر ١٠٨

ليث بن ربيعة ١٠٠

اللثي = الحارث بن عوف . أبو واقد

(م)

(ك)

ابن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
أبو بكر

مالك بن أنس . الإمام ٧٠

المالوردي = علي بن محمد بن حبيب . الفقيه
الشافعي

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب

المؤتمن بن أحمد بن علي السَّاجِي ٤٢

المأمون بن الرشيد . الخليفة العباسي = عبد الله
ابن هارون الرشيد

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطُّورِي ٩ ،

١٧ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ،

٧٨ ، ٧٧

كامل بن العلاء . أبو العلاء ٤٦

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود . كثير عزة
الشاعر ٦٣

الكَتَّي = الكَتَّي

الكديهي = محمد بن يونس بن موسى

الكَروخي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل
أبو الفتح

الكسائي = علي بن حمزة

كيسري بن قُرْمَز ٩٨

الكشفي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم

كعب بن حُصَمة اللُّوسِي ١٢١

محمد بن أحمد . أبو علي بن أبي موسى ٦٧
 محمد بن أحمد بن محبوب المصوني . أبو العباس ٤٦
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر بن المسلمة ٤٢
 محمد بن أحمد بن محمد . ابن رزقويه ٧٤
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو الفتح بن أبي الفوارس ٤٨

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ . شُعْلة ٢٥

محمد بن إدريس الشافعي . الإمام ٣٦
 محمد بن إسحاق . صاحب السُّورة ١٣٠
 محمد بن إسحاق السَّراج . أبو العباس ٢٧ ، ٨٩
 محمد بن إسماعيل البخاري . الإمام ٣٩ ، ٤١
 محمد بن إسماعيل = خير بن عبد الله التَّنَاج
 محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المقرئ الصوفي ٩٧
 محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني .
 أبو عبد الله ٢٠

محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شعاع . السيد
 العلوي السمرقندي ٢٠

محمد بن بكار ٨٢ ، ٨٣
 أبو محمد التيمي = رزق الله بن عبد الوهاب بن
 عبد العزيز

محمد بن جرير بن يزيد الطبري . أبو جعفر ٧٠
 محمد بن جعفر الأديمي . أبو بكر ٥٩ ، ٧٥
 محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو بن مطر ٨٦
 أبو محمد الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
 محمد بن الحسن بن أحمد . أبو الحسن الأهوازي ٦٧

محمد بن الحسن . أبو بكر بن فُرَيْد ٧٩
 محمد بن الحسن الشيباني الفقيه ٣٧

ابن المبارك = عبد الله
 المبارك بن علي الهَرَمي . أبو سعد ٤٥
 أم مبارك = عَم
 المبرّد = محمد بن يزيد
 مُشَوَّلَخ بن إدريس . عليه السلام ١٢٧
 المتوكل . الخليفة العباسي = جعفر بن المتصم بالله
 المتوكل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد .
 أبو السعادات

المثنى بن معاذ التُّنيزي ٩
 مجالد بن سعيد ٢٨
 ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
 المقرئ
 مجاهد بن خير ٦٧
 مجتهد بن هلال بن مالك ٩٥
 المحبّ = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
 المقدسي

المصوني = محمد بن أحمد بن محبوب . أبو العباس
 محسن بن عبيد بن ظالم ١٠٧
 محفوظ بن أحمد بن حسن . أبو الخطاب الكلوزاني ٥٦

محمد ^(١) صلى الله عليه وسلم ٤١
 محمد بن أحمد بن إسماعيل . ابن سمعون الواظ
 ٧٣ ، ٥٩
 محمد بن أحمد بن الحسن . أبو علي بن الصّواف ٧٦

محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة المقدسي
 الخليل ٢٥ ، ٢٦
 محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور الخطاط المقرئ ٨٩

(١) اسمه الشريف يُحطَّر كلُّ موضع ، ويُشَمَّر كلُّ مهجور ، ويُؤنَّس كلُّ غريب ، وهو حاضرٌ
 ماثِلٌ في صلواتنا وفي قلوبنا ، فهو أجلُّ من أن يُكَلَّ على وُزْونه في صفحات كتاب ، ولكنّي ذكّرتُ اسمه
 الشريف هنا لأنه موضعُ عِمره صلى الله عليه وسلم يومَ اختاره ربُّه لى جِواره ، وهو شَرَطُ الكتاب .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . الفقيه ٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر الخَلَص

٦٢

محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل بن المهدي
الخطيب ٧٣

محمد بن عبد الله بن حبيب . أبو بكر ٤٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشاشي
محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله الحاكم
النيسابوري . ابن التبع ٦٩

محمد بن عبد الملك بن الحسن . أبو منصور بن
خيزون ١١ ، ٥٨ ، ٧١

محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر بن المنادي
٩١

محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي . أبو طالب ٩ ،
٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
أبو جعفر الباقر ٥٠

محمد بن علي الخطاط . أبو بكر ١٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق . الجواد ١٨
محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب الشاشي

٢٧ ، ٦٢

محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين بن المهدي .
ابن الفريق ٨٦

محمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الدامغانی .
القاضي الحنفي ٦١

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر الرازي .
ابن الخطيب الرقي ٤٢

محمد بن عمر بن علي ٦٦
محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر بن الجعاني ٤٥

محمد بن عمر الوائلي . صاحب المغازي ٥٦
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . الإمام ٤٦

محمد بن أبي فديك ٣٩

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب الماوردي ٥٣
محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر النقاش

المقرئ ٧١

محمد بن الحسن بن يقوب . أبو بكر بن يقسم
٧٦

محمد بن الحسين ٣٤ ، ٥٩

محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر المزوري ٨١
محمد بن الحسين بن محمد . أبو شجاع الوزير ٣٥

محمد بن الحسين بن محمد . أبو يعلى بن الفراء
المتبلى ٥٦

محمد بن الحسين بن موسى . الشريف الرضي ٣٢
محمد بن خلف بن محمد بن جهمان . أبو بكر

الحلال ٥٦

محمد بن خلف . وكيع ١١

أبو محمد الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن
الفضل

محمد بن ربيعة ٤٦

محمد بن زياد بن الأعرابي . أبو عبد الله ٦١
محمد بن السائب ٢٨

أبو محمد الشيباني = الحسن بن أحمد بن صالح
محمد بن سلام الجمحي البصري ٨٠

محمد بن سليمان . لؤين ٩٤

محمد بن سماعة القاضي ٩٢

محمد بن سيرين ٧

محمد بن صبيح بن السَّكَّاء ٥٨

أبو محمد الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله
محمد بن أبي طاهر البزاز ١٤

أبو محمد بن الطراح = يحيى بن علي بن محمد
محمد بن العباس بن محمد . أبو عمر بن حيوة

١٤ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح بن البطي

٧٤

محمد بن عبد الباقي بن محمد . أبو بكر ١٥ ، ٨٣

محمد بن يوسف بن مطر القيرى ٣٩
محمد بن يوسف بن يعقوب . أبو عمر القاضي
المللكى ٥٦

محمد بن يونس بن موسى الكندي ٨٨
عمود بن الربيع ٨٢
عمود بن سيكتكين . السلطان بين الدولة ٤٢
عمود بن القاسم الأزدي . أبو عامر ٤٦
عزرة بن نوفل ٩٤

الحزبي = المبارك بن علي . أبو سعد
الحزبي = عكرمة بن خالد
ابن مخلد = محمد بن مخلد . أبو عبد الله
الحلبي = محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر
المللكي = علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن
مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
المدر = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن
الطراحي

الملاري = أحمد بن محمد بن الحسن . أبو المعالي
الملحمي = الحارث بن كعب بن عمرو
ابن الملحم = الحسن بن علي بن محمد
مرة بن عمرو بن ضبيعة . القنار القنزي ١٠٨
المرتضي = علي بن حسين بن موسى . الشريف
أبو ترند القنزي = كنان بن الحصين

يرداس بن ضميم بن حكيم بن سعد المشورة ١١١
القروفي = أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر
مرم . عليا السلام ٣٥
مزاحم . مولى عمر بن عبد العزيز ١٥
الزوري = محمد بن الحسن بن علي . أبو بكر
الزكي = إبراهيم بن محمد
الزلي = بلال بن الحارث
المشرش بالله = الفضل بن المستظهر بالله . الخليفة
العباس

المستضيء بأمر الله = الحسن بن المستجد .
الخليفة العباسي

محمد بن الفضل بن أحمد القراوى ٧٧
محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري . أبو بكر ٣٧
محمد بن التوكل على الله . المنتصر بالله . الخليفة
العباسي ١٨

محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الغزالي ٣٦
محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
محمد بن المستظهر بالله . المقتضى . الخليفة العباسي
٤٤

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ٥٢
محمد بن مسلمة البصري ٥٤
محمد بن المظفر ٨١
محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامي .
قاضي القضاة ٧٤
محمد بن المقتر بالله . الراضي بالله . الخليفة
العباسي ٣١ ، ١٠٣

أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الخياط
محمد بن مناذر . الشاعر ١٩
محمد بن ميكائيل . السلطان طغرل بك ٤٨
محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلمي .
أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨

محمد بن هارون ٢٩
محمد بن هارون الرشيد . المحض . الخليفة
العباسي ٣٢
محمد بن الواثق هارون . المهتدي بالله . الخليفة
العباسي ٢٤

محمد بن يحيى النيسابوري ٧٢
محمد بن يزيد . المبرد ١٩ ، ٥٣
محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو الحسن
ابن الفراء الحنيلي ٥٣

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسن . أبو حازم بن
الفراء الحنيلي ٤٨

المستظهر بالله = أحمد بن المقعدى بأمر الله .

الخليفة العباسى

المستعين بالله = أحمد بن المتصم بالله . الخليفة

العباسى

المستجد بالله = يوسف بن القضى لأمر الله .

الخليفة العباسى

المستوفى بن ربيعة بن كعب بن سعد ١١٦ ،

١١٧

مسروق بن الأجدع ٢٨

يسطح بن أثالة ٣٦

يسنر بن كندل ١١٤

مسعود بن مصاد ١٠٠

مسلم بن الحجاج . الإمام ٣٦

أبو مسلم الكشى = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

ابن المسلمة = علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم

محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر

المستور بن محرمة ٤١

مصاد بن جندب بن ثمرارة ١٠٠

مصعب بن الزبير ٣١ ، ١١٤

مصعب بن عمرو ٢٩

ابن مطر = محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو

معاذ بن جبل ١٥ ، ٢٢

معاذ بن زيد = ثابت بن زيد

المعالى بن زكريا الجبرى النهروانى ٧٠

أبو المعالى الجوينى = عبد الملك بن عبد الله بن

يوسف . إمام الحرمين

أبو المعالى الملامى = أحمد بن محمد بن الحسين

أبو معاوية = سعيد بن زريق

معاوية بن أبى سفيان ٥٢ ، ١٠٨ ، ١١٦

معد بن خالد = سعيد بن خالد

مقرب بن عوف البدرى - ويقال : مقرب بن

الحمر ٥٥

ابن المعز الشاعر = عبد الله

المتصم = محمد بن هارون الرشيد . الخليفة

العباسى

المتضد بالله = أحمد بن الموفق بالله . الخليفة

العباسى

المعلل = علي بن أبى علي

المرور بن سويد الأسدى الكوفى ٩٧

معز الدولة بن بويه = أحمد بن بويه

مصر بن المشى . أبو هيب ٧٠

المعمر بن علي بن المعمر . أبو سعد بن أبى عمارة

٥٦

المعمري = الحسن بن علي بن شبيب

مغن بن محمد الغفارى ٣٩

المفرى = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله الصوفى

المفوية بن شعبة ٤٧

المقبرى = سعيد بن كيسان

المقتضى = محمد بن المستظهر بالله . الخليفة العباسى

المقتدا بن عمرو - الأسود ٤٧

المقلى = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم . الحب

محمد بن أحمد بن عبد الهادى . ابن قدامة

المقلى = يحيى بن عبد الله

ابن يقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر

المكشى بالله = علي بن المتضد بالله . الخليفة العباسى

ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقى . أبو سنجر

السلطان ٢٤

ابن المنادى = أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين

محمد بن عبيد الله بن يزيد . أبو جعفر

ابن مناذر الشاعر = محمد بن مناذر

المتصم بالله = محمد بن المتوكل على الله

ابن منته = عبد الرحمن

أبو منصور بن الجوالقى = موهوب بن أحمد بن محمد

أبو منصور الحياط = محمد بن أحمد بن علي المقرئ

أبو منصور بن مخرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن

أبو منصور بن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر

ناحور . جد إبراهيم الخليل عليه السلام ١٠٩
 ناصر بن محمد بن علي ٢٥
 ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي
 السلاسي . أبو الفضل
 الشجاع = أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر
 التميمي = إبراهيم بن يزيد
 ابن نكبة = الحسن بن حبيب
 الشجاع = حمير بن عبد الله
 أبو نصر الثمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن
 عبد الملك
 نصر بن دهمان الغطفاني ١٠٦
 نصر بن زياد ٨٧
 نصر بن سيار . الأمير ٧٠
 أبو نصر بن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن
 عبد الواحد
 نصر بن علي الجهضمي ٢٩
 أبو نصر بن مروان = أحمد بن مروان
 نظام الملك الوزير = الحسن بن علي بن إسحاق
 الثماني بن ثابت . الإمام أبو حنيفة ٤٧
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد
 نبطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر
 المقرئ
 ابن النثور = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين
 اهر بن تولب ١٠٧
 النهدى = عبد الرحمن بن مئيل . أبو عثمان
 النهروالي = إبراهيم بن دينار . أبو حكيم
 أبو نواس = الحسن بن هانيء . الشاعر
 نوفل بن معاوية التميمي ٩٦
 النورى = يحيى بن شرف بن يري
 النيسابورى = عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن محمد .
 أبو عبد الله الحاكم

أبو منصور بن سكينه = علي بن علي بن عبيد الله
 المنصور = عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر
 الخليفة العباسي
 أبو منصور القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد
 منصور بن المحمر ٢٩
 أبو منصور = هبة الله بن علي بن عقيل
 أبو منصور بن يوسف ٤٤
 ابن المهدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
 أبو الفضل الخطيب
 محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
 المهدي بالله = محمد بن الواثق هارون . الخليفة
 العباسي
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 ابن مهران = أحمد بن الحسين . أبو بكر
 مهلايل . عليه السلام ١٢٦
 الموحد = علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن
 موسى بن عمران . عليه السلام ٩٥ ، ١٣٠
 ابن أبي موسى = محمد بن أحمد . أبو علي
 موسى الهادي بن المهدي محمد بن المنصور .
 الخليفة العباسي ١٨
 الموصل = محمد بن أحمد بن محمد المقرئ .
 شطة
 الموفق = طلحة بن المتوكل علي الله . أبو أحمد
 الخليفة العباسي
 موهوب بن أحمد بن محمد . أبو منصور بن
 الجواليقي ٥٣

(ن)

الناحية الحمدي = قيس بن عبد الله بن عكس .
 الشاعر

الحليم بن عدى ٨٢ ، ١١٤

= محمد بن يحيى

يحيى بن يحيى

(و)

(هـ)

الواثق بالله = هارون بن المتحشم بالله . الخليفة
المعاصر

والثقة بن الأسقع ٨٩

الواسطي = الوداح بن عبد الله . أبو عوانة

يطقوب بن إسحاق بن نخبة

أبو واقد اللبني = الحارث بن عوف

الواقدي = محمد بن عمر

أبو وجره = عيسى بن أبي عمرو بن أمية بن

عبد حمس

أبو وخره = أبو وجره

الوراق = عبد الله بن أبي سعد

الوداح بن عبد الله . أبو عوانة الواسطي ٦٣

أبو الوداع بن عقيل = علي بن عقيل بن محمد

الحنبل

أبو الوداع بن القواس = طاهر بن الحسين بن أحمد

وكيع بن الجراح ٤٤

وكيع = محمد بن خلف

الوليد بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٥

الوليد بن عبيد بن يحيى . البصري الشاعر ٦٠

الوليد بن يزيد . الخليفة الأموي ٢٤

وهب بن سعد البصري ٣٠

وهب بن منبه ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦

(ي)

يحيى بن أكرم القاضي ٦٠

يحيى بن أبي بكر ٩

يحيى بن خالد البرمكي ٤٨

هاجر . أم إسحاق عليه السلام ٧٨

الحادي . الخليفة المعاصر = موسى

هارون . عليه السلام ٩٥

هارون بن رحيب ٦٦

هارون الرشيد . الخليفة المعاصر ٣٢

هارون بن المتحشم بالله . الواثق بالله . الخليفة

المعاصر ٢٤

أبو هاشم الجبائي المحض = عبد السلام بن محمد

ابن عبد الوهاب

الحاملي = حمزة بن القاسم

حمزة بن أحمد بن عمر . أبو القاسم الحريري .

ابن الطبري ٢٧ ، ٨٧

حمزة بن علي بن عقيل . أبو منصور ١٢

حمزة بن علي بن محمد . أبو السعادات

ابن الشجري ٨١

حمزة بن محمد بن عبد الواحد . أبو القاسم بن

الحصين ٨٣

حنبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٦

ابن حمزة = يحيى بن محمد . الوزير الحنبل

أبو حمزة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥

حشام بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٦

حشام بن حمزة بن الربيع بن الحوام ٧٠

حشيم بن بشر بن القاسم ٢٨ ، ٥٨

حلال بن سنان ٢٩

حسام بن رباح بن ربوع ١٠٥

الحملاني = حمد بن منصور

هود . عليه السلام ١٠٠

يحيى الزبدي ٩٣
يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
يحيى بن زياد القراء ٤٢
يحيى بن شرف بن بَرَى الثَووي ٣٦
يحيى بن صاعد ٧٩
يحيى بن عبد الله القلبي ٦٦
يحيى بن علي ١٦
يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
المدر ٧١
يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
يحيى بن محمد بن مبرة . الوزير الحنبل ٤٠
يحيى بن مؤين ٥٤
يحيى بن يحيى التيسابوري ٦٨
يحيى . أبو إسماعيل عليه السلام ١٢٧
أبو يزيد البسطامي = طيفور بن يحيى
أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
يزيد بن شريك التيمي ٢٦
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
يزيد بن هارون ٥٢
يعقوب . عليه السلام ١٠٠
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضي

يعقوب بن إسحاق بن نحة الواسطي ٩٣
يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٧
يعقوب بن شيعة ٢٦
أبو يعلى بن القراء = محمد بن الحسين بن محمد
الحنبل
يحيى الدولة = محمود بن سبكتكين . السلطان
اليهود ١٣
يوسف بن أبي قُرّة ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨
يوسف الصديق . عليه السلام ٩٥
ابن يوسف = عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد .
أبو الحسين
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر .
أبو طالب
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
أبو يوسف القزويني = عبد السلام بن محمد بن
يوسف
يوسف بن المقتضى لأمر الله . المستجد بالله .
الخليفة العباسي ٣٢
ابن يوسف = أبو منصور
يوشع . عليه السلام ٩٣
يونس بن حبيب ٧٥
يونس بن عبد الأهل ٨٢

يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
يحيى بن زياد القراء ٤٢
يحيى بن شرف بن بَرَى الثَووي ٣٦
يحيى بن صاعد ٧٩
يحيى بن عبد الله القلبي ٦٦
يحيى بن علي ١٦
يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
المدر ٧١
يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
يحيى بن محمد بن مبرة . الوزير الحنبل ٤٠
يحيى بن مؤين ٥٤
يحيى بن يحيى التيسابوري ٦٨
يحيى . أبو إسماعيل عليه السلام ١٢٧
أبو يزيد البسطامي = طيفور بن يحيى
أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
يزيد بن شريك التيمي ٢٦
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
يزيد بن هارون ٥٢
يعقوب . عليه السلام ١٠٠
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضي

• - فهرس الأماكن

١٢٢	الحَجُّون
١٢٩	الحَرَم
١٢٠ ، ١١٩	الحِيرة
٤٢	حُرَّاسَان
١٣٠	دار آدم
١٣٠	سُرُوج
١١٧	سوق عكاظ
١٢٠	الشَّام
١٢٢	الصُّلَا
٥٩	الصُّفَّة
١١٤	الكوفة
١٢٢	مكة المكرمة

• • •

٦ - فهرس الأيام والفترات

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١	يوم أحد
٢٩	يوم بقر معونة
١٤ ، ٢٢ ، ٢٣	يوم بلر
٢٣	يوم خبير
٢٣	يوم الرجيع
٣٦	يوم مؤنة
٢٣ ، ٢٤ ، ٣١	يوم الجملة

...

٧ - فهرس الفوائد من التعليقات (٥)

الصفحة

جَمَعُ الْقُرْآنَ قَدْ يُرَادُ بِهِ حَفْظُهُ وَتَلْقِيهِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٣

٧٥

انظر مَنْ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِالْأَلْحَانِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِقْسَمٍ يَجِيزُ كُلَّ قِرَاءَةٍ وَافَقَتْ رِسْمَ الْمُصْحَفِ ،
وَكَانَ لَهَا وَجْهٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَإِنْ لَمْ تَرِدْ بِهَا الرِّوَايَةُ

٧٦

١٠٧

فَوَائِدُ حَوْلَ رِوَايَةِ حَدِيثِ « لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ »

٨٢

أَقْلَى سِنَّ يَصْحَحُ فِيهَا سَمَاعُ طَالِبِ الْحَدِيثِ
الاجتزاء بـ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ » دُونَ « وَسَلَّمَ » طَرِيقَةٌ لِبَعْضِ

١٠٣ ، ٦

(١) المتقدمين

إِخْوَةُ ثَلَاثَةِ وُلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُتِلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

٣٣

وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً

٣٣

خَرَجَ مِنْ صُلْبِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَلَدَ

٧٩

الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجَلِيلُ وَلَدَ تِسْعَةً وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا

٤٩

بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنَةِ ١٣ عَامًا

(٥) قُلْ أَنْ تَجِدَ مِثْلًا مِنْ يَقْرَأُ كِتَابَهَا كَامِلًا ، بِأَخْذِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، مُتَمَلِّيًا مَا لِي مِنْهُ وَمَا
لِغَيْرِهِ . وَقَدْ قُلْتُ مَرَّةً - أَمَالُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٦١٤/٣ - : إِنَّهُ يَقَعُ لِي وَلِغَيْرِي مِنَ الْمُحَقِّقِينَ كَثِيرٌ مِنَ
الْفَوَائِدِ ، نَتَقَرُّهَا فِي التَّحْلِيقَاتِ نَقْرًا ، عَلَى امْتِدَادِ الْكِتَابِ ، وَهَلْهُ الْفَوَائِدُ قَدْ تَخَطَّطَهَا الْعَيْنُ فَلَا تَقِفُ عِنْدَهَا ،
أَوْ قَدْ تَمَرَّطَهَا مَرًّا ، فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْلُكَهَا فِي الْفَهَارِسِ الْعَامَّةِ الْمَأْلُوفَةِ ، لَا تَجِدُ لَهَا مَوْضِعًا أَوْ مَنَاسِبَةً تَنْتَظِمُهَا ،
فَكَانَ مِنَ الْحَزَنِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ تُفَرَّدَ هَلْهُ الْفَوَائِدُ فِي بَابَةٍ وَاحِدَةٍ ، تَقْصِدُهَا لَهَا وَتَتَبَّعُهَا عَلَيْهَا . وَقَدْ قِيلَ :

الْجُلْمُ صَوْنٌ وَالْكِتَابَةُ تَكْلُهُ تَكْلُهُ صَوْنٌ بِالْجِهَالِ الْوَالِقَةُ

(١) وانظر هنا أيضاً في رسالة الغفران ص ١٦٠ ، وذكر النسوة المصنفات الصوفيات ص ١١٩

الصفحة

أَكْم - في الأسماء - يقال بالتاء المثلثة ، ويقال : أَكَم ،

٦٠

بالتاء الفوقية

٦٧

ضبط « نَفَطَوِيه » ومعناه

٦٨

ضبط « المَسِيَّب » والد « سعيد »

أبو عبد الرحمن السُّلَمي من علمائنا اثنان ، وبعض الناس

٧٨

يخلط بينهما

جعفر بن محمد : اسمٌ لجماعة من العلماء ، سَرَدَهم

٨٤

الحافظ الذهبي

١٠٥

وَقَمَ لابن حجر الصقلاني

٢٩

وَهَمَ للمرتضى الزَّيْدِي

٢٦

سَهَوَ للعلامة الزركلي

٩١

وَهَمَ للذهبي

١٠٠

وَهَمَ للسمعاني

٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ،

من تصحيفات الكتب

٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ،

١١١ ، ١١٦ ،

١٠٨

من التحريف السُّمِّي

٦١

أَعْرَقُ الناس في العَمَى

٩٨

الأمل : كلامٌ جيّد فيه

٧٣

أطولُ الخلفاء عُمرًا

انظر خبر « الْمُتَعَمِّمِينَ » بمكة ، مخافة النساء على أنفسهم

١١٥

مِنْ جَمَاهِم

انظر مَنْ حَرَّمَ في الجاهلية الخُمَرُ والسُّكَّرُ والأزلام ، وَمَنْ

١٢٤

حَكَمَ في الجاهلية حُكْمًا فوافق الإسلام

الصفحة

- ١٢٢ انظر السنن التي كانت في الجاهلية ، وأبقى بعضها الإسلام
انظر من عاش ١٩٠ سنة فاستود شعره ، ونبت اضراسه ،
١٠٦ وعاد شاباً
- انظر من عاش ١٠٣ سنوات ، وكان صحيح الجسم والعقل
٩٢ والحواس ، يفعل مايفعله الشبان الأشداء
انظر من وُلد له بعد ثلاث وثمانين سنة ، ومن وُلد له وهو
٩٠ ، ٨٩ ابن تسعين سنة
انظر من كان يفضل ابنه على نفسه ، ومن كان ياتمُّ بابنه في
٢٠ صلاة التراويح
١١٠ انظر من ملَّ عمره فانتحر بشرب الخمر صِرْفاً
٤٧ انظر من كان يكتب بالعربية قبل الإسلام
٧٤ انظر من كان يتقوّث من النسخ
انظر من عُرف بتلقين الصبيان كتاب الله ، وكان يسأل لهم
٨٩ ويُنفق عليهم
١١٥ أول من قُرعت له العصا
أول من غيّر دين إسماعيل عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة
١١٧ الأوثان ، وأوّل من سبّ السّوائب
١٠٥ أول من بنى بمكة بيتاً
١٢٢ أول من تولّى أمر البيت بمكة من جرّهم
٤٩ أول مولود للمهاجرين بالمدينة
١١٧ « بقى » بفتح القاف في لغة طىء
١١٧ « طالما » كتابتها متصلة بالميم ومنفصلة عنها
١٢٨ رأى أبى العلاء في سِير الفُرس
١٢٠ سَم ساعة

الصفحة

١١٠	الطب في الزمن القديم شَرَف
٨٤، ٨٣، ٦٥	طرائف وعجائب في بعض التراجم
	الفرق بين « لقمان بن عاد » هذا المعتمِر الجاهلي القديم ،
١٢٩	و« لقمان الحكيم » المذكور في القرآن الكريم
٧١	« المُدير » في صفات بعضهم
١٢٣	من قديم الشعر
١٢٣ ، ١٠٣	من وصايا الخمر - ومن وصايا الشرِّ
١٢	هل الذَّبِيح إِسْحَاق أم إِسْمَاعِيل ؟
١١٦	هل عُبَيْد بن شُرَيْب شخصية وهمية ؟

* * *

٨ - فهرس المراجع

(١)

أبو العتاهية - أشعاره وأخباره . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . مطبعة جامعة دمشق
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
الإيقان فى علوم القرآن . للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة ومطبعة المشهد
الحسينى . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م

أخبار أبى ثواس . لأبى رِفَّان الجَهْزَمِى . تحقيق عبد الستار قُراج . مكتبة مصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٣ م

الأخبار الطَّوال . لأبى حنيفة الدَّهْورِى . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبوعات وزارة الثقافة
والإرشاد القومى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٩٦٠ م
أخبار القضاة . لوكيع . صحَّحه وعلَّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغى . عالم الكتب
- بيروت . نسخة مصوَّرة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة
١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م

أخبار مكة . للأزرقى . تحقيق رشدى الصالح مَلْجَس . مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة .
الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
أخبار مكة . للفاكهى . تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ
= ١٩٨٦ م

أسباب نزول القرآن . للواحدى . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابى الحلبى .
القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
الاستيعاب فى معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد البجاوى . نهضة مصر
١٩٧٠ م

أسد الغاية فى معرفة الصحابة . لمز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ، والدكتور
محمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ

أسماء المختالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق
عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة

١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

الاشتقاق . لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م

الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر
١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م

الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون .
دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م

الأصنام . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
الأعلام . لخير الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م . والطبعة
الرابعة . دار العالم للملايين . بيروت ١٩٧٩ م

أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . للخطابي . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن
عبد الرحمن آل سعود . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . لشمس الدين السخاوي . تحقيق فرانتز روزنتال . ترجم
التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد الطي . مطبعة العالى . بغداد ١٣٨٢ هـ
= ١٩٦٣ م

الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والهيئة المصرية
العامة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

الاكتفاء في مغازي رسول الله ، والثلاثة الخلفاء . لأبي الربيع الكلاعي الأندلسي . الجزء
الأول . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م

الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . للأمير
ابن ماكولا . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٩٦٢ م . والجزء السابع صححه نايف العباسي .
بيروت . بدون تاريخ

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . للقاضي عياض . تحقيق السيد أحمد صقر .
دار التراث بالقاهرة . والمكتبة العتيقة بتونس ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ
= ١٩٩٢ م

أمالى القالى . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م
أمالى المرتضى - وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عمسى الباي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع . لتقى الدين المقرئى . الجزء الأول ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة لجنة التأليف والترجمة

والنشر . القاهرة ١٩٤١ م

الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأييارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م

أمثال الحديث . للرامهرمزي . تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأعظمى . الدار السلفية . بومباى . الهند ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م

الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة

١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

الأمثال العربية القديمة . تأليف رودلف زهايم . ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . دار الأمانة - ومؤسسة الرسالة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

الإملاء . للشيوخ حسين والى . مطبعة المنار بمصر ١٣٢٢ هـ
إنباه الرواه على أنباه النحاة . للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ

الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة . لابن عبد البر . مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٠ هـ

الأنساب . للسمعانى . تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى . دار الجنان - بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

الأنساب المتفقة فى الخط المتخالفة فى النقط والضبط . لابن القيسراني . مطبعة بريل - ليدن ١٨٦٥ م

أهل المائة فصاعداً . للذهبي . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مجلة المورد العراقية - مجلد ٢ ، عدد ٤ - بغداد ١٩٧٣ م

الأوائل . لأبى هلال العسكري . تحقيق الدكتور وليد قصاب ومحمد المصرى . الطبعة الثانية - دار العلوم - الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

البداية والنهاية . لابن كثير . بإشراف مجموعة من الأساتذة . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

برد الأكباد عند فقد الأولاد . لابن ناصر الدين . مطبعة المدنى . القاهرة بدون تاريخ
 البرصان والمرجان والعميان والحوالان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . وزارة
 الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 البرهان في وجوه البيان . لابن وهب . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
 الحديثى . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
 البصائر والذخائر . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتورة وداد القاضى دار صادر . بيروت
 ١٩٨٤ م
 بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
 عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
 ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج التراجم . لابن قَطْلُوْبغا الحنفى . تحقيق إبراهيم صالح . مطبوعات مركز جمعة الماجد
 للثقافة والتراث بَدَيْتْ . دار المأمون للتراث . دمشق ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
 تاج العروس من جواهر القاموس . للمرئضى الزبيدى . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ - وطبعة
 الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
 التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول . للسيد صديق حسن خان - تصحيح
 وتعليق الدكتور عبد الحكيم شرف الدين . المطبعة الهندية . بومباي - الطبعة
 الثانية ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
 تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ
 تاريخ التراث العربى . للدكتور محمد قواد سركين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمى
 حجازى ، وراجعته الدكتورة عرفة مصطفى - مطبوعات جامعة الإمام محمد
 ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
 تاريخ الثقات = الثقات
 تاريخ جرجان . لحمزة السهمى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المظلى الجمانى . دائرة
 المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
 تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليبرت . ليزج ١٩٠٣ م

تاريخ الخلفاء . للسيوطي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .

١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبعة الآداب - النجف الأشرف . العراق ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

تاريخ الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين . تحقيق الدكتور أحمد نور سيف . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
طبع دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ

التاريخ العربي والمؤرخون للدكتور شاكر مصطفى . دار العلم للملايين -

بيروت ١٩٨٧ م

تاريخ العلماء النحويين . لابن مسنر . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار هجر - القاهرة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م

التاريخ الكبير . للبخاري . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٣٦٠ هـ

تاريخ واسط . لبخشل . تحقيق كوركيس عواد . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تبصير المنتبه بتحرير المشبه . لابن حجر العسقلاني . تحقيق علي محمد البجاوي . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م

التبيين في أنساب القرشيين . لابن قدامة المقدسي . تحقيق محمد تايه الدليمي . المجمع العلمي العراقي . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري . لابن عساكر . نشر حسام الدين القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . للسيوطي . تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

تذكرة الحفاظ . للذهبي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٧٧ هـ

تذكرة الموضوعات . للفتني . دار إحياء التراث العربي . بيروت ١٣٩٩ هـ
ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . للقاضي عياض . تحقيق جبهة من علماء المغرب . الرباط ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام للذهبي . استخرجه الشيخ أحمد محمد شاکر . دار
المعارف بمصر ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م

تصحيفات المحدثين . لأبي أحمد العسكري . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ
= ١٩٨٢ م

التعازي . للمدائني . تحقيق ابتسام مرهون الصفار ، وبدري محمد فهد . مطبعة النعمان .
النجف الأشرف العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

التعازي والمراثي . للمبرد . تحقيق محمد الدياجي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق
١٩٧٦ م

تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاکر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ . وطبعة بولاق
١٣٢٣ هـ

تفسير ابن كثير . تحقيق الدكتورة محمد البنا ، ومحمد عاشور ، وعبد العزيز غنيم . دار الشعب
بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

تفسير مبهمات القرآن . للبكتسي . تحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي . دار الغرب
الإسلامي ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوامة . دار الرشيد - سوريا . حلب
١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

تكملة الإكمال . لابن نقطة الحنبلي البغدادي . تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي .
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة
المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م

تلبیس إبليس . لابن الجوزي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٦٨ هـ
تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسیر . لابن الجوزي . مكتبة الآداب . القاهرة
١٩٧٥ م

التنبيه والإشراف . للمسعودي . دار صعب - بيروت . بدون تاريخ .
تنوير المقباس ، تفسير عبد الله بن عباس . بهامش الدر المنثور في التفسير بالماثور للسيوطي
- انظره في موضعه

تهذيب الأسماء واللغات . للنووي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٤ هـ
تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ
تهذيب الكمال في أسماء الرجال . للجزري . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مؤسسة
الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

تهذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

الثبات عند الملمات . لابن الجوزي . تحقيق عبد اللطيف عاشور . مكتبة القرآن ١٩٨٦ م
الثقات . للبخاري . تعليق الدكتور عبد المعطي قلمجي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

(ج)

جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة
١٩٦٦ م

الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعلى البجلي .
دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م
الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القيسراني . دائرة المعارف النظامية - العثمانية -
حيدر آباد . الهند ١٣٢٣ هـ

جهرة الأمثال . لأبي هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش .
المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

جهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر
١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

جهرة نسب قريش وأخبارها . للزبير بن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر . دار العروبة .
القاهرة ١٣٨٨ هـ

جوامع السيرة . لابن حزم . تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور ناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م

الجواهر المضية في طبقات الحنفية . للقرشي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار
مجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

(ح)

حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبي نعيم الأصبهاني . دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م - نسخة مصورة عن طبعة السعادة والخانجي بمصر
١٣٥٧ هـ

حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة العصر . للعماد الأصفهاني . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري .
مطبوعات وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م -
١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر اليفنادي . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

(د)

الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ١٣٧٠ هـ
الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر - وهو الجزء التاسع من كنز الدرر وجامع الرر . لابن
أيك الدواداري . تحقيق هانس روبرت رومر . مطبوعات المعهد الألماني للآثار
بالقاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
الدر المنشور في التفسير بالمشهور . للسيوطي . وبهامشه تنوير المقباس . دار المعرفة - بيروت .
مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ
الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد البر . تحقيق الدكتور شوقي ضيف . المجلس
الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدرز الكامنة في أعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد سيد جاد الحق . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م

درة الخواص في أوام الخواص . للحريرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٧٥ م

دول الإسلام . للذهبي . تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م

الديارات . للشأنشنى . تحقيق كوركيس عواد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المتن . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدياج . لأبى عبيدة مقرر بن المتن . تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجربوع ، والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخانجي بمصر ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب . لابن فرحون المالكي . تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور . دار التراث . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م

ديوان البحري . تحقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٧٢ م

ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

ديوان الخطيفة . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الثانية بمكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

ديوان أبي دؤاد الإيادي - ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي . تأليف جوستاف فون جرنباوم . زاد في تخريجه وتحقيقه الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م

ديوان دُرَيْد بن الصَّعْتِ . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م

ديوان أبي زَيْد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

ديوان عَرْقَلَة الكلبي . تحقيق أحمد الجندي . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان عمرو بن قُمَيْه . تحقيق حسن كامل الصيرفي . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

ديوان كعب بن مالك . تحقيق الدكتور سامي مكى العالى . مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(٣)

ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى . للمحب الطبرى . دار المعرفة - بيروت ١٩٧٤ م
 ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبى عبد الرحمن السلمى . تحقيق محمود محمد الطناحى .
 مكتبة الخانجي بمصر ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
 الذهبى ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة عيسى البابى
 الحلبي . القاهرة ١٩٧٦ م

ذيل أمالى القالى = أمالى القالى
 ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . تصحيح الدكتور قيصر فرح . دائرة المعارف العثمانية -
 حيدرآباد . الهند - مصورة دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ
 الذيل على طبقات الختالة . لابن رجب . تصحيح الشيخ محمد حامد الفقى . القاهرة
 ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م

ذيل المذلل للطبرى - ضمن ذيل تاريخ الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار
 المعارف بمصر ١٩٧٧ م

ذيل تذكرة الحفاظ . للحسينى وابن فهد والسيوطى . نشر القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
 ذيل العبر . للذهبي والحسينى . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . الكويت ١٩٧٠ م

(٤)

رحلة ابن جبير . دار بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
 رسالة الغفران . لأبى العلاء المعرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن . دار المعارف بمصر .
 الطبعة الأولى ١٩٥٠ م

الرسالة القشيرية . لأبى القاسم القشبرى . تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، ومحمود بن
 الشريف . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
 الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . لمحمد بن جعفر الكتانى . دار الكتب
 العلمية . بيروت ١٤٠٠ هـ . مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ

رغبة الآمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن على المصفى . مصر ١٣٤٦ هـ
 الروض الأنف - في تفسير سيرة ابن هشام - للسهرلى . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
 = ١٩١٤ م

الروض الممطار في خبر الأقطار . لمحمد بن عبد المنعم الحميرى . تحقيق الدكتور إحسان
 عباس . مكتبة لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٤ م

(ز)

زاد المسير في علم التفسير . لابن الجوزي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
 زاد المعاد في هدى خير العباد . لابن قيم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ
 عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة : ومكتبة المنار الإسلامية . دمشق

١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية . بيروت
 بدون تاريخ ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند
 ١٣٨٦ هـ

الزهرة . لابن داود الأصمباني . النصف الأول . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكول البوهيمي ،
 بمساعدة إبراهيم عبد الفتاح طوقان . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت
 ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . والنصف الثاني بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ،
 والدكتور نوري القيسي . وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٥ م

(س)

سؤالات أنى عبيد الآجري . تحقيق محمد علي قاسم العُمرى . الجامعة الإسلامية بالمدينة
 المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - ويُسمى السيرة الشامية - للصالحى . تحقيق
 جمهرة من العلماء . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٢ هـ =
 ١٩٧٢ م

سرح الميرون في شرح رسالة ابن زيدون - وهى الرسالة الهزلية - لابن بُبَاة المصرى .
 تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربى . القاهرة ١٣٨٣ هـ =
 ١٩٦٤ م

سر صناعة الإعراب . لابن جنى . تحقيق الدكتور حسن هندواى . دار الفكر بدمشق
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

سِمْط اللآلَى (١) . لأنى عبيد البكرى . تحقيق الشيخ عبد العزيز الميمنى

(١) هذه تسمية العلامة الميمنى ، رحمه الله ، أما كتاب البكرى فاسمه : اللآلَى في شرح الأمالَى -
 أمالَى أنى على القائل .

الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سنن الدارمى . بعناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنة النبوية ، ودار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ

سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد قواد عبد الباقي . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن النسائي . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - القاهرة ١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء . للذهبي . بتحقيق جمهرة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

السيرة الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ، فى النحو العربى . للدكتور محمود فبحال . مطبوعات
نادى أبها الأدبى . المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزى . تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب . مطبعة المؤيد
بمصر ١٣٣١ هـ

سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن عبد الحكم . تصحيح أحمد عبيد . مكتبة وهبة . القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٤ م = ١٣٧٣ هـ
السيرة النبوية . لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم
الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلى . مطبعة مصطفى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ .

(ش)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبل . نشره حسام الدين القدسى .
القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة
حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح حماسة أبى تمام . للمرزوقى . تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح السيرة النبوية . لأبى ذر الحخشنى . تصحيح بولس برونلة . مطبعة هندية بالموسكى .
القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . الطبعة
السلاسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

شرح القصائد السبع . لأبي بكر بن الأنباري . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف
بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

شرح لفظ التحيات . لابن الجيمي - ضمن ثلاث رسائل في اللغة - تحقيق الدكتور صلاح
الدين المنجد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٨١ م

شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

شرح المفصل . لابن يمش . المطبعة النثرية بمصر ١٩٢٨ م
شرح الفضليات . لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري ^(١) . تحقيق كارلوس لابل . بيروت
١٩٢٠ م

شرح مقامات الحريري للشريشي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة .
مطبعة المدني . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م

شرح النقاظ ، لأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى . بتحقيق آشل بيغان . ليدن ١٩٠٥ م
شرح النووي على صحيح مسلم . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف -
١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاکر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
الشعر لأبي علي الفارسي = كتاب الشعر

الشُّعُور بِالْعُور . لصلاح الدين الصفدي . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمار .
الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . لتقي الدين القاسمي . وقف على طبعه عبد الشكور فدا .
مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ م

(ص)

صبح الأعشى في صناعة الإنشا . للقلقشندي . مطبعة بولاق بمصر ١٩٢٠ م
صحيح البخاري . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ . مصورة عن طبعة بولاق

(١) هذا الكتاب ينسبه بعض القدامى والمحدثين لابنه أبي بكر محمد بن القاسم . والصواب أنه للأب
أبي محمد . وقد قرأه عليه ونقحه ابنه أبو بكر . راجع مقدمة تحقيق كتاب الزاهر ، للدكتور حاتم صالح
الضامن ص ٢٧ - بغداد ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م - ، والأعلام ٢٢٧/٧ .

الصداقة والصدیق . لأبى حیان التوحیدی . تحقیق الدكتور إبراهيم کیلانی . دار الفكر . دمشق ١٩٦٤ م

صفة الصفوة . لابن الجوزی . حققه محمود فاخوری . خرّج أحادیثه د. محمد رؤاس قلعه جی . دار المعرفة . بیروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

(ض)

الضعفاء الصغیر . للبخاری - ضمن المجموع فی الضعفاء والمتروکین - تحقیق الشیخ عبد

العزیز عز الدین السّروان . دار القلم . بیروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

الضعفاء والمتروکون . للدارقطنی = مع الکتاب السابق

الضعفاء والمتروکون . للنسائی = مع الکتاب السابق

(ط)

طبقات الأولیاء . لابن الملّقن . تحقیق نور الدین شریة . مكتبة الخانجی بمصر ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

طبقات الخنابلة . لابن أبی یعلی . تحقیق الشیخ محمد حامد الفقی . مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م

طبقات خليفة بن خیاط . تحقیق الدكتور أكرم ضیاء العُمري . بغداد ١٩٦٧ م

طبقات الشافعية . للإسنوی . تحقیق الدكتور عبد الله الجبوری . مطبوعات دیوان الأوقاف . العراق - بغداد ١٣٩٠ هـ

طبقات الشافعية الکبری . لابن السبکی . تحقیق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود

محمد الطنّاحی . الطبعة الثانية . دار هجر . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م

طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقیق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م

طبقات الشعرانی - وُسّی لواقع الأنوار - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

طبقات الصوفیة . لأبى عبد الرحمن السّلمی . تحقیق نور الدین شریة . مكتبة الخانجی بمصر ،

وجماعة الأزهر للنشر والتألیف . مطابع محمد حلمی النیاوی ١٩٥٣ م

طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجُمَحِي . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر .
مطبعة المدني . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

طبقات الفقهاء . للشَّهَازِي . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الرائد العربي . بيروت
١٩٧٠ م

طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة الجعدي . تحقيق فؤاد سيد . مطبعة السنة المحمدية . القاهرة
١٩٥٧ م

طبقات القراء - ويسمى غاية النهاية - لابن الجزري . نشره براجستراسر . مطبعة السعادة
بمصر ١٣٥٢ هـ

الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م - والقسم
المتَّم لتأبى أهل المدينة ومن بعدهم . تحقيق زياد محمد منصور . مطبوعات
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

طبقات المحدثين بأصبهان . لأبي الشيخ . تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد
كسروي حسن . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م
طبقات المعتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سُوَستِه ديفيلد فِلْزِر . سلسلة النشرات
الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . بيروت ١٩٦١ م

طبقات المفسرين . للدوادى . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ
طبقات النحويين واللغويين . للزَّيْدِي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر
١٣٩٢ هـ = ١٩٧٣ م

(ع)

عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبي بكر بن العربي . دار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ . مصوّرة عن طبعة المطبعة المصرية - محمد محمد عبد
اللطيف - ١٣٥٠ هـ

العبر في خبر من غير ^(١) . للذهبي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد .
وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٠ م

العبر وديوان المبتلى والخبر . لابن خلدون . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ

(١) صوابه بالعين المهملة ، كما ترى ، وليس بالعين المصجمة كما طبع .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين الفاسي . تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ =

م ١٩٦٢

العقد الفريد . لابن عبد ربّه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري . مطبعة

لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

العلل ومعرفة الرجال . لأحمد بن حنبل . الجزء الأول . تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت ،

والدكتور إسماعيل جراح أو غل . نشریات كلية الإلهیات بجامعة أنقرة ١٩٦٣ م

العملة في صناعة الشعر ونقله . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عيد الحميد .

الطبعة الرابعة . دار الجليل - بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية

عمل اليوم والليلة . للنسائي . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت .

الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسیر . لابن سيّد الناس اليعمری . مكتبة القدسي .

القاهرة ١٣٥٦ هـ

عيون الأنباء في طبقات الأطباء . لابن أبي أصيبعة . مصر ١٢٩٩ هـ

(غ)

غريب الحديث . للحرقى . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد . مركز البحث العلمي

وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ =

م ١٩٨٥

غريب الحديث . للخطاطي . تحقيق عبد الكريم المزبولي . خرّج أحاديثه عبد القيوم عبد

ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى

- مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

(ف)

فتح الباري بشرح صحيح البخاري . لابن حجر العسقلاني . رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه

محمد فؤاد عبد الباقي . وصحّحه وأخرج له محبّ الدين الخطيب ، المكتبة

السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

الفتوح . لابن أعم الكوفي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
فتوح البلدان . للبلاذرى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية

١٩٥٦ م

الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية . لابن الطَّقَطَقِي . المطبعة الرحمانية بمصر
١٣٤٠ هـ

الفرق بين الفرق . لعبد القادر بن طاهر البغدادي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين
عبد الحميد . نشر محمد على صبيح - مطبعة المدنى - القاهرة . بدون تاريخ
الفلاكة والمفلوكون . للدُّلْجِي . مطبعة الشعب ^(١) بمصر ١٣٢٢ هـ

الفهرست . لابن النديم . تحقيق رضا تَجْدُد . طهران ١٩٧١ م
الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . إعداد محمود محمد الطناحي . مطبوعات جامعة الإمام
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة . للشوكاني . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى
المعلمى الجبلى ، وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنة
المحمدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ

فوات الوفيات . لابن شاكر الكتبي . تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة
السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

(ق)

القاموس المحيط . للفيروزابادى . المطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قراءة جديدة فى مؤلفات ابن الجوزى . تأليف الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم . مطبعة
الدبوانى . بغداد ١٩٨٧ م

القصاص والمذكرين . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور قاسم السامرائى . دار أمية للنشر
والتوزيع . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

(١) هذه المطبعة من المطابع القديمة بمصر ، وكانت بشارع محمد على قريبا من دار الكتب المصرية
القديمة بباب الخلق . وهى غير « دار الشعب » الكائنة الآن بشارع القصر العينى . وقد قام على تصحيح
هذه الطبعة الشيخ نصر العادل ، أحد مصححي مطبعة بولاق العظام . والله تلك الأهم !

قصص الأنبياء ^(١) . لابن كثير . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الطالب الجامعي . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

(ك)

الكامل - في الأدب - للمبرد . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الكامل - في التاريخ - لمز الدين ابن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
الكتاب . لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ
= ١٩٦٦ م

كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

كتاب الكتاب . لابن درستويه . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور عبد الحسين الفتلي . دار الكتب الثقافية . الكويت . حَوْلَى - ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

كتاب المهيم بن عدي = انظره بآخر : البرصان والمرجان
كشف الحفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . للعجلوني . نشره حسام الدين القدسي . القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م
كُتِبَ الشعراء ومن غلبت كُتِبَتْه على اسمه . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الكُتِبَ . للؤلؤاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٢ هـ
الكواكب الدُرِّيَّة في تراجم السادة الصوفية . لعبد الرؤوف المناوي . تصحيح الشيخ محمود حسن ربيع . ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

الكواكب النُّبَات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . لابن الكيال . تحقيق عبد القهوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

(١) هو جزء من كتاب ابن كثير : البداية والنهاية .

(ل)

الآلء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعه . للسبوطى . المكبة التجارية بمصر . بدون تاريخ
اللباب فى تهذيب الأنساب . لعز الدين بن الأئمر . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة
١٣٥٧ هـ

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ
لسان الميزان . لابن حجر العسقلانى . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف . للشمالى . تحقيق إبراهيم الأييارى ، وحسن كامل الصيرفى .
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف . للآمدى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
مؤلفات ابن الجوزى . لعبد الحميد الخلوّجى . وزارة الثقافة والإرشاد . بغداد ١٣٨٥ هـ
= ١٩٦٥ م

مثالب الوزيرين - صاحب بن عبّاد وابن العميد - لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور
إبراهيم الكيلانى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م
مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م

مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين المهنسى . مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦ هـ
= ١٩٨٦ م - مصوّرة عن نشرة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ
مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة . جمّع الدكتور محمد حميد الله .
دار النفائس - بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

محاسن المسامى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى . لأحد علماء القرن التاسع . تقديم
وتعليق الأمير شكيب أرسلان . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٥٢ هـ
المحاسن والمساوىء . للبيهقى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ =
١٩٦١ م

- المهبر . لابن حبيب . تصحيح الدكتور ليلزه ليختن شتير . دائرة المعارف العثمانية .
حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المهمدون من الشعراء . للقفطى . تحقيق رهاض عبد الحميد مراد . مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الأثير . للنهي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى . تأليف محمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مراتب النحويين . لأبى الطيب اللغوى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز . لأبى شامة المقدسى . تحقيق طيار آتى قولاج .
دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد .
مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها . للسيوطى . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البحارى ،
ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٦١ هـ
- المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابورى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
١٣٤١ هـ
- المستطرف من كل فن مستظرف . للأبشهى . شرحها الدكتور مفيد محمد قميحة . دار
الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء ابن الدماطى . تحقيق الدكتور قهصر
أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م
- المستقصى فى أمثال العرب . للزحشرى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م
- مسند أحمد بن حنبل . المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ
- مسند أم سلمة . تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى . الدار السلفية . الهند ١٤٠٣ هـ
= ١٩٨٣ م
- مشاهير علماء الأمصار . لابن جبان البستى . تصحيح فلا يشهر - النشرات الإسلامية
لجمعية المستشرقين الألمانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

المشتبه في الرجال : أسماؤهم وأنسابهم . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوي . مطبعة عيسى
الباني الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م

مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي - أثينا - بيروت
١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

مصادر الشعر الجاهلي . للدكتور ناصر الدين الأسد . دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م
المصباح المضيء في خلافة المستضيء . لابن الجوزي . تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم . وزارة
الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . لابن حجر الصقلاني . تحقيق المحدث حبيب الرحمن
الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
المعالي الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى العلمي البجلي .
دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م ^(١)

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . لعبد الرحيم العباسي . تحقيق الشيخ محمد يحيى الدين
عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م

معجم الأدباء . لياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م
معجم البلدان . لياقوت الحموي . تحقيق وستفلد . ليزج ١٨٦٦ م

معجم الشعراء . للمرزباني . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى الباني الحلبي . القاهرة
١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . لأبي عبيد البكري . تحقيق مصطفى السقا .
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م

معجم المؤلفين . تأليف عمر رضا كحالة . مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي . بيروت
١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م

معرفة الصحابة . لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان . مكتبة
الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف ، وشعيب
الأرنؤوط وصالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ =

١٩٨٤ م

(١) هذه الطبعة مئكت بمرووف جديدة ، ولكنها الترت أرقام طبعة دائرة المعارف المئانية =

- المعمرون والوصايا . لأبي حاتم السجستاني . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
- مغازي الواقدي . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة اكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- مقاتل الطالبين . لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م
- المقابسات . لأبي حيان التوحيدى . تحقيق حسن السننوى . المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- المُقتنى في سِرِّ الكُنَى . للذهبي . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبه أبى يوسف ومحمد بن الحسن . للذهبي . تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري وأبو الوفاء الأصفهاني . لجنة إحياء المعارف النعمانية حيدرآباد آلدكن . الهند . الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي . دار هجر القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- مناقب الشافعى . لليبقي . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لجهد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- منتخب من كتاب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم . لمحمد بن الحسن بن زبالة . رواية الزبير بن بكار . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- المنتخب من كتاب ذيل المآل . للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
- المنتظم . لابن الجوزى . دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٥٧ هـ

= بمحدرآباد . الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، وسلخت تعليقاتها ، وأغارت على فهارسها . وهولون جديد من ألوان السرقة والنصب والاحتيال . وحسبنا الله ونعم الوكيل !

المنذرى وكتابه التكملة . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة الآداب في النجف الأشرف .

المراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . للعلمي - الجزء الأول والثاني - تحقيق

الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . مطبعة المدنى بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتريفات العلوم . تأليف محمود محمد

الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

الموضوعات . لابن الجوزي . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . نشر المكتبة السلفية . المدينة

المنورة ١٣٨٦ هـ

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوي . مطبعة عيسى البابي

الحلي . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لابن تغرى بردى . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نزهة الأقباء في طبقات الأدباء . لأبى البركات الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

نهضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

نساء الخلفاء - المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الحارث والإمام - لابن الساعى البغدادي .

تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ

نسب قريش . لمصعب الزبيري . تحقيق لطفى بروفيسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

النشر في القراءات العشر . لابن الجزرى . تصحيح الشيخ محمد على الضباع . المكتبة التجارية

بمصر . بدون تاريخ

نقمة الصّديان ، في الصحابة الذين في صُحبتهم نظر ، والذين تُسيبوا إلى أمهاتهم ، والذين

غيرَ النبي صلى الله عليه وسلم أسماءهم ، والمؤلفة قلوبهم . للصّفاني . تحقيق

الدكتور أحمد خان . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

نُكْتُ الهِمْيان في نُكْتُ العِمْيان . لصلاح الدين الصفّدى . تحقيق أحمد زكى باشا . المطبعة

الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

نهاية الأرب في فنون الأدب . للتويزي . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة

عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

(هـ)

هَدَى السارى مقلمة فتح البارى . لابن حجر العسقلانى . المكتبة السلفية . القاهرة
١٣٧٩ هـ

هَدَى مهابة الكِلْتَيْن وجلا ذات الحُلْتَيْن . لبهاء الدين بن النحاس . تحقيق الدكتور تركى
ابن سَهْو بن نزال العيسى . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لإسماعيل باشا البغدادى . استانبول ١٩٥١ م
هَمْع الموامع فى شرح جمع الجوامع . للسيوطى . تصحيح السيد محمد بدر الدين التَّصَايى
الحلى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ
هواتف الجِئَان . للمُحَرِّطِى - ضمن نوادر الرسائل - تحقيق إبراهيم صالح . مؤسسة الرسالة .
بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

(و)

الوفاى بالوفيات . للصَّفْدَى . تصدره جمعية المستشرقين الألمانية . نُشر الجزء الأول منه
باستانبول سنة ١٩٣١ م ، بمثابة هلموت ريتز ، ولا يزال يصدر إلى يومنا هذا
الوزراء . للصَّائى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البانى الحلى . القاهرة ١٩٥٨ م
وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر . بيروت
١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
وفيات المصريين فى العهد الفاطمى . لابن الحبال . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد -
مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثالث - الجزء الثانى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م
وفود القبائل على الرسول صلى الله عليه وسلم . تأليف الدكتور حسن جبر . وزارة الإعلام .
الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
وقعة صِفَيْن . لنصر بن مزاحم الجَنْفَرى . المؤسسة العربية الحديثة . الطبعة الثانية . القاهرة
١٣٨٢ هـ

(ى)

يحيى بن ميمون وكتابه التاريخ . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمى
وإحياء التراث الإسلامى - مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

فهرس الفهارس

صفحة	
١٣٥	فهرس القرآن الكرم
١٣٨ - ١٣٦	فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب
١٤٠ ، ١٣٩	فهرس الشعر
١٦٧ - ١٤١	فهرس الأعلام والقبائل
١٦٨	فهرس الأماكن
١٦٩	فهرس الأيام والغزوات
١٧٣ - ١٧٠	فهرس الفوائد من التعليقات
١٩٧ - ١٧٤	فهرس المراجع

محققات ومؤلفات للمحقق

- ١ - النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
(خمسة أجزاء : الثلاثة الأولى بالاشتراك . والرابع والخامس بالإنفراد) مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ ^(١) = ١٩٦٣ م
- ٢ - طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ .
(عشرة أجزاء . بالاشتراك) الطبعة الأولى بمطبعة عيسى البابي الحلبي .
١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . والطبعة الثانية بدار هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- ٣ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسمي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .
(الجزء الثامن) مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م
- ٤ - الغريين - غريب القرآن والحديث - لأبي عبيد المروى المتوفى سنة ٤٠١ هـ .
(الجزء الأول) ^(٢) المجلس الأعلى للثئون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ =
١٩٧٠ م
- ٥ - تاج العروس ، شرح القاموس . للمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .
(الجزء السادس عشر) وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٦ - الجزء الثامن والعشرون . الكويت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ٧ - الفصول الخمسون . في النحو . لابن معطى المتوفى سنة ٦٢٨ هـ .
مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٨ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب . لمجد الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٩ - أرجوزة قديمة في النحو . للشكري المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .
نشرت ضمن كتاب (دراسات عربية وإسلامية مهداه إلى أبي فهر محمود محمد
شاكر بمناسبة بلوغه السبعين) . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
- ١٠ - كتاب الشعر - أو شرح الأبيات المشككة الإعراب - لأبي على الفارسي المتوفى سنة
٣٧٧ هـ (جزآن) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- ١١ - أمالي ابن الشجرى المتوفى سنة ٥٤٢ هـ .
(ثلاثة أجزاء) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

(١) هذا التاريخ للجزء الأول ، وكذلك في الذء . بعده .

(٢) سهّل لنا إتمامه

- ١٢ - ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبى عبد الرحمن السُّلَمى المتوفى سنة ٤١٢ هـ
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٣ - مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى - مع محاضرة عن التصحيف والتحريف
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- ١٤ - الموجز فى مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م
- ١٥ - فهارس كتاب غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ
مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى بمركز البحث العلمى . بجامعة أم القرى .
مكة المكرمة - العدد الرابع ١٤٠١ هـ
- ١٦ - فهارس كتاب الأصول فى النحو . لابن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- ١٧ - فهرس الأشعار لكتاب ديوان المعانى لأبى هلال العسكري المتوفى نحو سنة ٣٩٥ هـ
مجلة معهد المخطوطات - المجلد ٣٧ - القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٨ - الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية . الرياض ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٩ - كتاب الفرق لثابت بن أبى ثابت - من علماء القرن الثالث - ونُسخته الثانية مجلة
مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٢ م ٥١ ، ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٢٠ - ديوان المعانى . لأبى هلال العسكري ، وشيء من التحليل والعروض مجلة مجمع اللغة
العربية بدمشق . مجلد ٦٦ - ج ١ ، ٣ ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م ، ١٤١٢ هـ
= ١٩٩١ م
- ٢١ - مجد الدين بن الأثير وجهوده فى علم غريب الحديث . بحوث ندوة أبناء الأثير -
جامعة الموصل - كلية الآداب ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٢٢ - المتنبي . للأستاذ محمود محمد شاكر . تقديم . موسوعة عصر التنوير . دار الهلال .
الجزء الأول . القاهرة ١٩٩٢ م
- ٢٣ - الرسالة . للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . تقديم . موسوعة عصر التنوير .
الجزء الثانى . القاهرة ١٩٩٣ م
- ٢٤ - من إعجاز القرآن - العلم الأعجمى فى القرآن مفسراً بالقرآن . للأستاذ محمود رعوف
أبو سعدة . تقديم . دار الهلال - الجزء الأول ١٩٩٣ م